



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثامنة والعشرون العدد 8784 الثلاثاء 4 نيسان (أبريل) 2017 - 7 رجب 1438 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8784 Tuesday 4 April 2017



«يتيمة: شخصية وأربع حكايات من الطفولة إلى السجن»

13



225 فنانا فرنسيًا يوقعون عريضة معارضة لوصول اليمين المتطرف للحكم

15



لجنة في الفيضا توصي برفع «الكارت الأصفر» في وجه إسرائيل

19



«التكفيريون» الإيرانيون في الجزائر

23

بوتين لا يستبعد «العمل الإرهابي» والشرطة تنشر صورة لشخص ملتج مشتبه به موجة تفجيرات «مترو الأنفاق» تصل سان بطرسبورغ الروسية



رجال إسعاف يحملون جريحة أصيبت في تفجير بطرسبورغ أمس

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

في تطور لافت قتل ما لا يقل عن 14 قتيلًا، وأصيب عشرات آخرون بجروح. أمس الإثنين، في انفجار في مترو مدينة سان بطرسبورغ الروسية، في حين أعلنت السلطات أنها فتحت تحقيقًا في «عمل إرهابي».

وتعد هذه أول حادثة تصرب مترو المدينة، بعد سلسلة من العمليات التي ضربت مراكز أمنية وعسكرية ومدنية في جمهوريات روسية قوقازية ذات أغلبية مسلمة.

وقالت لجنة التحقيق الروسية في بيان «تم فتح تحقيق حول «عمل إرهابي»، موضحة أن المحققين سيجربون كل الفرضيات الأخرى المحتملة».

وقد أعلن الرئيس فلاديمير بوتين «ما زلنا ندرس بالتأكد كل الاحتمالات: العرضي والإرهابي، وقبل كل شيء العمل ذا الطابع الإرهابي».

وكان الرئيس في سان بطرسبورغ للمشاركة في اجتماع مع صحفيين روس، وقدم تعازيه إلى ذوي الضحايا.

وفي حين سقط 14 قتيلًا، حسب الأرقام الرسمية الروسية، فإن العدد مرشح للزيادة مع وجود حوالي خمسين جريحًا جراح بعضهم خطيرة.

وذكر الجهاز الإعلامي للمترو في ثاني مدينة روسية، أن جميع محطات المترو قد انفلتت، وأن الانفجار وقع في عربة قطار لدى وجودها بين محطتين في جنوب غرب سان بطرسبورغ، فيما تم إبطال مفعول قنبلة أخرى في مترو المدينة نفسها، حسب الأمن الروسي.

وقالت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب، أمس الإثنين، إن فرقها عثرت على عبوة ناسفة أخرى وأبطلت مفعولها في محطة مترو في مدينة سان بطرسبورغ.

وأظهرت الصور الأولى التي بثتها شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات التلفزيون الروسية، إحدى قاطرات المترو التي دمواها

الانفجار، وعددا كبيرا من المسافرين يحاولون إخراج مصابين من بين الأنقاض. ونشر موقع فونتناكنا الإخباري الروسي على الإنترنت صورة شخص قال إن الشرطة تسعى للقبض عليه، فيما له علاقة بالانفجار الدامي الذي وقع أمس الإثنين في قطار في مترو سان بطرسبورغ، وتظهر الصور رجلا ملتحجا في منتصف العمر يرتدي قبعة سوداء. وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» دعا إلى

ضرب روسيا بعد بدء تدخلها لدعم قوات الرئيس السوري بشار الأسد في أيلول/سبتمبر 2015. وفي حال تأكدت فرضية العمل الإرهابي، فإنه من المحتمل أن يكون له علاقة بالتدخل الروسي في سوريا، والحرب التي أعلنتها على تنظيمات جهادية منها تنظيم «الدولة»، وتنظيمات أخرى مسلحة. ومنذ ذلك الصبح تعرضت روسيا لعدد

كبير من الهجمات، لكنها وقعت جميعها في جمهوريات القوقاز الروسية غير المستقرة. وأعلنت أجهزة الأمن الروسية مرارا أنها قضت على خلايا جهادية كانت تستعد لضرب موسكو وسان بطرسبورغ. وادان التفجير عدد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية. (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

مصادر مغربية: «فيتو» ملكي يحظر استمرار وزير العدل في منصبه

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: حسب تسريبات تداولتها أوساط سياسية وإعلامية في المغرب، فإن الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة، قدم لائحة من 100 اسم مرشح لحمل حقايب وزارية، وأن القصر الملكي يقوم بالتدقيق في أسماء المرشحين. وأشارت التسريبات على نطاق واسع أيضاً إلى أن المحامي مصطفى الريميد لن يتمكن من العودة إلى منصبه كوزير للعدل والحريات العامة، وهو أمر لم

«قوات سوريا الديمقراطية» تعلن استعدادها لمناقشة مبادرة للاندماج مع المعارضة عقب تغير الموقف الأمريكي... الاتحاد الأوروبي يستبعد أي دور للأسد في مستقبل سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي» من احمد المصري: ذكر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الإثنين، في لوكسمبورغ، أنهم يعتبرون أنه لا يمكن للرئيس السوري بشار الأسد البقاء في السلطة في ختام المرحلة الانتقالية السياسية التي يدعون إليها، وذلك رداً على ما بدأ أنه تحول في الموقف الأمريكي. وقالت الولايات المتحدة، الخميس، إن رحيل الرئيس السوري لم يعد «أولوية» بالنسبة إليها، وأنها تبحث عن استراتيجية جديدة لتسوية النزاع في سوريا المستمر منذ أكثر من ست سنوات. وأعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، أيضاً، أن بلادها تريد العمل مع تركيا وروسيا لإيجاد حل سياسي على المدى الطويل في سوريا بدلاً من التركيز على مصير بشار الأسد. وقال وزير الخارجية الهولندي برت كوندرس عند وصوله إلى اجتماع الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، «كان لدينا على الدوام الموقف نفسه، لا اعتقد أن هناك مستقبلاً للأسد، لكن القرار يعود للشعب السوري». ويرتقب أن يذكر وزراء خارجية الدول الأعضاء الـ28 في ختام اجتماعهم الشهري الإثنين، وكما فعلوا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، «بأنه لن يكون هناك سلام دائم في سوريا في ظل النظام الحالي» بحسب مصدر دبلوماسي. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان - مارك أيرولت إنه يجب «حصول انتقال سياسي فعلي وعند انتهاء العملية السياسية وحين يتعلق الأمر

رئيس نادي الأسير لـ«القدس العربي»: هذا سطو مسلح مشروع قانون في الكنيست لخصم 1.1 مليار شيكل سنويا من الضرائب الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: طرح أعضاء كنيست يهود في مقدمتهم إليعزر شطرين من حزب «يوجد مستقبل»، مشروع قانون يلزم إسرائيل بخصم مخصصات تدفعها السلطة للمستحقات الفلسطينية أو لعائلات من قتلوا في عمليات من المستحقات الضريبية التي تجمعها باسم السلطة الفلسطينية. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن أعضاء كنيست يادروا إلى مشروع القانون، أن ميزانية السلطة لعام 2016 تظهر أن الخصومات التي تدفع للأسرى الفلسطينيين أو لعائلات شهداء بلغت 1.1 مليار شيكل. وبحسب ادعاءاتهم، فإن قسماً منها يصل إلى هؤلاء من المستحقات المالية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة. وطرح مشروع «قانون خصم أموال للسلطة الفلسطينية» بدعم الإيهاب، على جدول أعمال الكنيست قبل أسبوع، وادعى المبادرون أن دفع مخصصات للأسرى وعائلات الشهداء، حرق لاتفاقيات أو سلو. وطالبوا بخصم المبلغ من المستحقات الضريبية

177 حالة قتل على يد السلطات المصرية الشهر الماضي ترايب يستقبل السيسي وسط انتقادات حقوقية



الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والمصري عبد الفتاح السيسي ينتظران الصحافيين في البيت الأبيض أمس

ترامب، وأكد السيسي نيته بالعمل مع الرئيس الأمريكي على «استراتيجية فعالة لمكافحة الإرهاب». ويأتي استقبال ترامب للسيسي بعد تحذيرات حقوقية من الخطوة، إذ قالت مديرية إدارة حقوق الإنسان في واشنطن، في بيان: إن «دعوة السيسي إلى زيارة رسمية لواشنطن، في الوقت الذي يقع فيه عشرات الآلاف من المصريين في السجون، وعندما يكون التعذيب مرة أخرى أمراً شائعاً، فإن هذه طريقة غريبة لبناء علاقة استراتيجية مستقرة». في هذا السياق، أصدر مركز «النديم لتسهيل ضحايا العنف والتعذيب» في مصر تقريره الشهري لأوضاع القتل والاحتجاز والاختفاء القسري غير القانوني عن شهر مارس/آذار، الماضي المسؤول عنها السلطات المصرية، بعنوان «تقرير القهر»، وشمل تقرير القهر، عن شهر مارس/آذار الماضي 177 حالة قتل و13 وفاة في أماكن الاحتجاز و55 حالة تعذيب و66 حالة إهمال طبي في السجون، و94 حالة اختفاء قسري. (تفاصيل ص 3)

منظمة: إيران أرسلت طائرات إلى اليمن من خلال دبي وسلطنة عمان لضرب الرادارات السعودية

لندن - «القدس العربي» من محمد المنجحي: قبيل زيارة رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، إلى المملكة العربية السعودية، أعلنت منظمة استخباراتية بريطانية مختصة في رصد التسلح، أن النظام الإيراني أرسل طائرات من دون طيار إلى اليمن من خلال دبي والأراضي العمانية، وأن الحوثيين استخدموها في ضرب رادارات نظام الدفاع الصاروخي في السعودية. وأساء موقع «إيران واير» الإخباري نقلاً عن منظمة «سي آر آر» (Conflict Armament Research) البريطانية المختصة في رصد التسلح، أن طهران زودت الحوثيين بطائرات من دون طيار إيرانية الصنع من طراز «قاصف-1» و«أبائيل-2».

صهر ترامب في العراق واشتباكات بين مليشيات مسيحية شرق الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات: في وقت تعاني فيها القوات العراقية من صعوبة التقدم غرب الموصل بسبب مقاومة عناصر «الدولة الإسلامية»، وصل جاريه كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره إلى العراق، أمس الإثنين مع الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة ليتعرف بنفسه على تقييم المعركة ضد التنظيم من القادة الأمريكيين على الأرض ويلقي مسؤولين عراقيين. وقال الجنرال دانفورد إنه دعا كوشنر، ومستشار الأمن الداخلي في البيت الأبيض توماس بوسرت، لمرافقته ليمسحوا «بالنفوسهم دون أي تعديل» من المستشارين العسكريين عن الوضع على الأرض والتواصل مع القوات الأمريكية. إلى ذلك، وقعت اشتباكات مسلحة، بين مليشيات مسيحية في مدينة العمادية، شرق الموصل، عندما حاول حشد «حماية الكنائس» بإيقاف مجموعة من عناصر حشد «بابليون» خلال قيامهم بعمليات سرقة للمنازل، وفق ما أفاد مصدر عسكري لـ«القدس العربي». (تفاصيل ص 2)

السلطات التونسية تغلق ملهى ليليا مزج موسيقى صاحبة بصوت الأذان

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قررت السلطات التونسية إغلاق ناد ليلي قام بمزج موسيقى صاحبة بصوت الأذان، وهو ما أثار موجة استنكار كبيرة وتحذيرات من إشارة الفتنة في البلاد. وكان عشرات الناشطاء تناولوا مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر رواد أحد الملاهي الليلية في مدينة «الحمامات» القريبة من العاصمة، يرقصون على موسيقى صاحبة تم مزجها بصوت الأذان. وكتب الإعلامي سمير الوافي «لأسف يبدو أن

وزير النقل العراقي كاد ان بسبب كارثة بعد قيادته طائرة ركاب

لندن - «القدس العربي»: البلاد. الطائرة كانت قد انطلقت من العاصمة بغداد وعلى متنها 200 مسافر، غالبيتهم عراقيون مع عدد من الركاب من جنسيات أجنبية، بالإضافة إلى وزير النقل العراقي ومرافقيه الذين خصصت لهم مقاعد في درجة رجال الأعمال. وحسب المسؤول، دخل وزير النقل إلى غرفة قيادة الطائرة وطلب أن يتولى قيادة الطائرة أثناء هبوطها في مطار المدينة، وأن ريان الطائرة طلب من مساعده أن يخلي مكانه للوزير ليقوم بهمة الهبوط بالطائرة تحت إشرافه، وكان مرافق للوزير يقول بتصوير الحدث. لكن وزير النقل، وفق المصدر، لم يكن

دعم أمريكي جديد لبغداد وقناصة «الدولة» يعيقون تقدم القوات العراقية

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت تعاني فيها القوات العراقية من صعوبة التقدم غرب الموصل بسبب مقاومة عناصر «الدولة الإسلامية»، وصل جارييد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وظهره إلى العراق، أمس الاثنين مع الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة ليتعرف بنفسه على تقييم المعركة ضد التنظيم من القادة الأمريكيين على الأرض ويلتقي مسؤولين عراقيين.

وقال الجنرال دانفورد إنه دعا كوشنر، ومستشار الأمن الداخلي في البيت الأبيض توماس بوسرت، لمرافقته ليسمعوا «بأنفسهم دون أي تعديل» من المستشارين العسكريين عن الوضع على الأرض والتواصل مع القوات الأمريكية.

وأضاف: «قلت في المرة المقبلة التي أذهب فيها للعراق إذا كنتما مهتمين رافقاني وسيكون الأمر جيدا، موضعا أنه قدم تلك الدعوة قبل أسابيع.

وتابع قائلا إن «ذلك المستوى من الدراية بمجريات الحرب على الأرض يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية»، وأضاف أن ذلك هو «السبب الذي يدفعه لمغادرة واشنطن لزيارة العراق بانتظام».

وقال: «كلما زاد تقديرنا لما يحدث بالفعل على الأرض زادت معلوماتك عندما تبدأ في الحديث عن القضايا الاستراتيجية».

وعلى الرغم من أن تقارير إعلامية قالت أول أمس الأحد إن كوشنر ودانفورد كانا في العراق مطلع الأسبوع فإنهما لم يصلا إلا بعد ظهر أمس الاثنين. ولم يتحدث كوشنر، المنزوح من إيغانكا ابنة ترامب، للصحافيين خلال الرحلة إلى العراق.

وقال المتحدث باسم دانفورد جريج هيكنس الضابط في البحرية برتبة كابتن إن كوشنر سافر للعراق نيابة عن ترامب للتعبير عن دعم الرئيس والالتزام بالحكومة العراقية والقوات الأمريكية التي تساعد في قتال الدولة الإسلامية. ولم يعلن ترامب بعد، الذي وعد خلال حملته الانتخابية ب«هزيمة الدولة الإسلامية»، أي تغيير كبير في استراتيجية الحرب.

وتزامن ذلك، مع تعثر في عمليات القوات العراقية التي تخوض معركة غرب الموصل إذ قال مصدر أمني عراقي، إن قناصة تنظيم «الدولة» يعيقون تقدم القوات العراقية في منطقة اليرموك بالجانب الغربي لمدينة الموصل (شمال).

وأوضح الرائد قتيبي عبد الحق، الضابط في جهاز الرد السريع (قوة تابعة لوزارة الداخلية) أن «أكثر من 30 قناصا من تنظيم الدولة يتمركزون على أسطح المباني العالية في حي اليرموك ويستهدفون أي تحرك لعناصر جهاز مكافحة الإرهاب الذين يحاولون منذ نحو أسبوع السيطرة على المنطقة».

ولفت أن «القوات تضطر بسبب القصف المتواصل ساعات عدة من أجل إقامة سواتر تغطية من القماش لتتجنب من العبور من شارع إلى آخر».

وتابع من شارع إلى آخر. «القوات البرية وطيران التحالف الدولي لا يستطيعون استهداف بعض مواقع القناصة في حي اليرموك، بسبب الرهائن المدنيين المحتجزين في المباني التي يعطيها القناصة».

وقال النقيب سعدون خالد الرضائي، الضابط في قوات الرد السريع، إن «المواجهات المسلحة بين القوات العراقية وتنظيم الدولة مستمرة ولم تتوقف، رغم العقبات التي



عناصر من القوات الخاصة العراقية في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الموصل

تواجهها القوات متمثلة بضيق الشوارع وكثرة المدنيين وعدم توفر الغطاء الجوي بنحو مستمر».

وبيّن أن «عدد مسلحي التنظيم في حي اليرموك قد يتجاوز 130 مقاتل أغلبهم انتحاريين».

وحسب المصدر، «خسائر القوات العراقية خلال الساعات الـ10 الماضية في معركة اليرموك، بلغت مقتل جندي وإصابة

7 آخرين بعد تعرضهم لنيران قناصة ومواجهات نارية مباشرة».

ورغم هذه الصعوبات، قال الجيش العراقي، إن 50 عنصرا قتلوا من تنظيم «الدولة»، بقصف جوي لمقاتلات تابعة لسلاح الجو العراقي على مواقع التنظيم في مدينة الموصل.

وقالت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة تتبع الجيش العراقي)، في بيان لها، إن «طائرات القوة الجوية تمكنت من توجيه ضربات موجعة وفق معلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن (...) على مواقع داعش في الموصل».

وأضاف البيان، «وفق المصادر الاستخباراتية أسفر القصف عن قتل 50 إرهابيا، وتدمير دبابة تم إعدادها للقتال، وتدمير الإضافات والمقرات الأمنية التابعة لداعش

والتي كانت تستهدف مواقع داعش في حي اليرموك، كما تعرض نائب مدير شرطة الحمدانية إلى الضرب بالأبيض من قبل الحشد ذاته».

وحسب المصدر، «تدخلت قيادات من الحشد الشعبي ودعت إلى اجتماع طارئ في المدينة حضره قناصة ورهبان وطالبوا خلاله بخروج حشد بابليون من المدينة لإرتكاب عنصره عمليات سرقة للمنازل». وأكدوا لقيادات الحشد أنهم وجدوا عناصر حشد بابليون وهم يقومون بعمليات سرقة وحرق للمنازل المواطنين في أكثر

من مناسبة، وهم مستمرين بهذا الأسلوب منذ دخولهم إليها وإلى الآن». وأشار المصدر إلى أن «قوات عسكرية من قيادة عمليات (قادمون يا نبؤي) قدمت من مدينة الموصل لإخراج حشد بابليون من المدينة غير أن الأخير رفض الخروج والانصياع للأوامر ومازالت عناصره داخل المدينة».

وقعت اشتباكات مسلحة، أمس الاثنين، بين ميليشيات مسيحية في مدينة الحمدانية، عندما حاول حشد «حماية الكنائس» إيقاف مجموعة من عناصر حشد «بابليون»، خلال قيامهم بعمليات سرقة للمنازل، وفق ما أفاد مصدر عسكري في الموصل.

وبيّن المصدر أن «عناصر من الشرطة والاستخبارات حاولت التدخل وقض

تواجها القوات متمثلة بضيق الشوارع وكثرة المدنيين وعدم توفر الغطاء الجوي بنحو مستمر».

وبيّن أن «عدد مسلحي التنظيم في حي اليرموك قد يتجاوز 130 مقاتل أغلبهم انتحاريين».

وحسب المصدر، «خسائر القوات العراقية خلال الساعات الـ10 الماضية في معركة اليرموك، بلغت مقتل جندي وإصابة

7 آخرين بعد تعرضهم لنيران قناصة ومواجهات نارية مباشرة».

ورغم هذه الصعوبات، قال الجيش العراقي، إن 50 عنصرا قتلوا من تنظيم «الدولة»، بقصف جوي لمقاتلات تابعة لسلاح الجو العراقي على مواقع التنظيم في مدينة الموصل.

وقالت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة تتبع الجيش العراقي)، في بيان لها، إن «طائرات القوة الجوية تمكنت من توجيه ضربات موجعة وفق معلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن (...) على مواقع داعش في الموصل».

وأضاف البيان، «وفق المصادر الاستخباراتية أسفر القصف عن قتل 50 إرهابيا، وتدمير دبابة تم إعدادها للقتال، وتدمير الإضافات والمقرات الأمنية التابعة لداعش

والتي كانت تستهدف مواقع داعش في حي اليرموك، كما تعرض نائب مدير شرطة الحمدانية إلى الضرب بالأبيض من قبل الحشد ذاته».

وحسب المصدر، «تدخلت قيادات من الحشد الشعبي ودعت إلى اجتماع طارئ في المدينة حضره قناصة ورهبان وطالبوا خلاله بخروج حشد بابليون من المدينة لإرتكاب عنصره عمليات سرقة للمنازل». وأكدوا لقيادات الحشد أنهم وجدوا عناصر حشد بابليون وهم يقومون بعمليات سرقة وحرق للمنازل المواطنين في أكثر

من مناسبة، وهم مستمرين بهذا الأسلوب منذ دخولهم إليها وإلى الآن». وأشار المصدر إلى أن «قوات عسكرية من قيادة عمليات (قادمون يا نبؤي) قدمت من مدينة الموصل لإخراج حشد بابليون من المدينة غير أن الأخير رفض الخروج والانصياع للأوامر ومازالت عناصره داخل المدينة».

وقعت اشتباكات مسلحة، أمس الاثنين، بين ميليشيات مسيحية في مدينة الحمدانية، عندما حاول حشد «حماية الكنائس» إيقاف مجموعة من عناصر حشد «بابليون»، خلال قيامهم بعمليات سرقة للمنازل، وفق ما أفاد مصدر عسكري في الموصل.

وبيّن المصدر أن «عناصر من الشرطة والاستخبارات حاولت التدخل وقض

تواجها القوات متمثلة بضيق الشوارع وكثرة المدنيين وعدم توفر الغطاء الجوي بنحو مستمر».

وبيّن أن «عدد مسلحي التنظيم في حي اليرموك قد يتجاوز 130 مقاتل أغلبهم انتحاريين».

وحسب المصدر، «خسائر القوات العراقية خلال الساعات الـ10 الماضية في معركة اليرموك، بلغت مقتل جندي وإصابة

7 آخرين بعد تعرضهم لنيران قناصة ومواجهات نارية مباشرة».

ورغم هذه الصعوبات، قال الجيش العراقي، إن 50 عنصرا قتلوا من تنظيم «الدولة»، بقصف جوي لمقاتلات تابعة لسلاح الجو العراقي على مواقع التنظيم في مدينة الموصل.

وقالت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة تتبع الجيش العراقي)، في بيان لها، إن «طائرات القوة الجوية تمكنت من توجيه ضربات موجعة وفق معلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن (...) على مواقع داعش في الموصل».

وأضاف البيان، «وفق المصادر الاستخباراتية أسفر القصف عن قتل 50 إرهابيا، وتدمير دبابة تم إعدادها للقتال، وتدمير الإضافات والمقرات الأمنية التابعة لداعش

والتي كانت تستهدف مواقع داعش في حي اليرموك، كما تعرض نائب مدير شرطة الحمدانية إلى الضرب بالأبيض من قبل الحشد ذاته».

وحسب المصدر، «تدخلت قيادات من الحشد الشعبي ودعت إلى اجتماع طارئ في المدينة حضره قناصة ورهبان وطالبوا خلاله بخروج حشد بابليون من المدينة لإرتكاب عنصره عمليات سرقة للمنازل». وأكدوا لقيادات الحشد أنهم وجدوا عناصر حشد بابليون وهم يقومون بعمليات سرقة وحرق للمنازل المواطنين في أكثر

من مناسبة، وهم مستمرين بهذا الأسلوب منذ دخولهم إليها وإلى الآن». وأشار المصدر إلى أن «قوات عسكرية من قيادة عمليات (قادمون يا نبؤي) قدمت من مدينة الموصل لإخراج حشد بابليون من المدينة غير أن الأخير رفض الخروج والانصياع للأوامر ومازالت عناصره داخل المدينة».

اشتباكات مسلحة بين ميليشيات مسيحية في الحمدانية

وتعيش الحمدانية حالة من عدم الاستقرار، وسط سعي كل جماعة مسلحة توسيع نفوذها تمهيدا للسيطرة على المدينة.

ويعارض حشد بابليون الذي يقوده ريان الكلداني عمليات نهب وسرقات للمنازل المدنيين والدوائر الحكومية في مدن الحمدانية وتكليف ويعتقده حيث أوكلت إليه مهام حماية تلك المدن الواقعة في سهل نينوى بعد خروج مسلحي تنظيم «الدولة» منها قبل أشهر، وفق المصدر.

وأعلنت قيادات من البيشمركة الكردية استعدادها لسك الملف الأمني في المدينة مقابل إخراج جميع الميليشيات والقوات العراقية الأخرى، لكن هذا الطلب جوبه برفض قاطع من قبل الجهات العراقية، التي أكدت عدم السماح للبيشمركة بسك الملف الأمني للمدينة أو أي مدينة أخرى في مناطق سهل نينوى.

البرلمان العراقي يعترض تجريد قرار رفض رفع علم كردستان في كركوك

وسبق لرئاسة إقليم كردستان، أن عدت، في بيان لها، رفع العلم الكردي على ابنية المؤسسات الرسمية في مدينة كركوك عملا قانونيا، وأشارت إلى عدم الحاجة إلى تصخيم الأمر.

وأضافت «كان لعلم كردستان وجود وحضور في كركوك منذ سقوط النظام السابق في عام 2003 وبالأخص بعد هجوم تنظيم داعش الأخير على المدينة، وكان هذا العلم وما زال سببا

وأساسا في حماية كركوك»، وأكدت رئاسة الإقليم «عدم الحاجة للتصخيم هذا الموضوع وجعله مادة للصراع والفرقة بين

مكونات الأطراف ولا يمكن القبول أن يستغل أي طرف هذا الموضوع لتحقيق مكاسب سياسية

بذمة»، وجاء في البيان أيضا: «على الجميع أن يرضعوا على تعميق ثقافة العيش المشترك وروح

الأخوة والحيبة بين مكونات كركوك وحمايتها كما حمى علم كردستان وحمت قوات البيشمركة هذه المدينة».

وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم، أو عز مع عدد من المسؤولين المحليين في المحافظة الأسبوع الماضي، برفع علم كردستان بجانب العلم العراقي على البنايات الحكومية في محافظة كركوك، بمناسبة عيد نوروز، ما استنكره ممثلو المتكون التركماني في المحافظة، معتبرين هذه الخطوة محاولة ل«خلق الفتنة» بين مكونات كركوك من عرب وتركمان وأكراد.

«القدس العربي» - بغداد - «القدس العربي» من أمل صقر:

أثار قرار محافظ كركوك رفع علم إقليم كردستان على المباني الحكومية في المحافظة مخاوف تركيا وإيران، إذ أعلنتا عن رفضهما للقرار وعدته مثيرا للتوتر في المنطقة، إضافة إلى أن الخطوة أثار قلقا دوليا، فقد رفضته

بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بين العديد من المجموعات العرقية والدينية المتعايشة في المحافظة.

وقال مصدر في مجلس النواب العراقي من جانبه رفض قرار المحافظ، وأصدر قرارا بإبزاله وعدم رفع أي علم غير علم الحكومة العراقية، لكن قرار المجلس أثار موجة استياء من قبل الأحزاب الكردية، كما رفض محافظ كركوك نجم الدين كريم الامتثال

له. «القدس العربي» حصلت على نسخة من جدول أعمال مجلس محافظة كركوك لليوم الثلاثاء، تضمن مقترحا بالتصويت على رفض قرار مجلس النواب العراقي، الرافض لرفع علم إقليم كردستان العراق في محافظة كركوك والزام مجلس المحافظة برفع علم الحكومة

في إقليم كردستان، وهي خطوة قد تصعد من الأزمة دوليا.

وأضافت «كان لعلم كردستان وجود وحضور في كركوك منذ سقوط النظام السابق في عام 2003 وبالأخص بعد هجوم تنظيم داعش الأخير على المدينة، وكان هذا العلم وما زال سببا

وأساسا في حماية كركوك»، وأكدت رئاسة الإقليم «عدم الحاجة للتصخيم هذا الموضوع وجعله مادة للصراع والفرقة بين

مكونات الأطراف ولا يمكن القبول أن يستغل أي طرف هذا الموضوع لتحقيق مكاسب سياسية

بذمة»، وجاء في البيان أيضا: «على الجميع أن يرضعوا على تعميق ثقافة العيش المشترك وروح

الأخوة والحيبة بين مكونات كركوك وحمايتها كما حمى علم كردستان وحمت قوات البيشمركة هذه المدينة».

وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم، أو عز مع عدد من المسؤولين المحليين في المحافظة الأسبوع الماضي، برفع علم كردستان بجانب العلم العراقي على البنايات الحكومية في محافظة كركوك، بمناسبة عيد نوروز، ما استنكره ممثلو المتكون التركماني في المحافظة، معتبرين هذه الخطوة محاولة ل«خلق الفتنة» بين مكونات كركوك من عرب وتركمان وأكراد.

«القدس العربي» حصلت على نسخة من جدول أعمال مجلس محافظة كركوك لليوم الثلاثاء، تضمن مقترحا بالتصويت على رفض قرار مجلس النواب العراقي، الرافض لرفع علم إقليم كردستان العراق في محافظة كركوك والزام مجلس المحافظة برفع علم الحكومة

في إقليم كردستان، وهي خطوة قد تصعد من الأزمة دوليا.

وأضافت «كان لعلم كردستان وجود وحضور في كركوك منذ سقوط النظام السابق في عام 2003 وبالأخص بعد هجوم تنظيم داعش الأخير على المدينة، وكان هذا العلم وما زال سببا

وأساسا في حماية كركوك»، وأكدت رئاسة الإقليم «عدم الحاجة للتصخيم هذا الموضوع وجعله مادة للصراع والفرقة بين

عناصر أمنية تهرب مقاتلي «الدولة» مقابل رشى مالية

الموصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تصاعدت دعوات نواب وشخصيات عامة للحكومة العراقية، للحد من ظاهرة إطلاق سراح

مطولين في الموصل لعلاقتهم بتنظيم «الدولة الإسلامية»، من قبل عناصر في الأجهزة الأمنية مقابل رشى مالية.

وقال الشيخ، وهو من الشخصيات الموصلية، معي الدين المزوري ل«القدس العربي»، إن «الأجهزة الأمنية الحكومية وضعت نظام تدقيق

أمني للمنازحين من الموصل خلال المعارك الجارية حاليا للبحث عن العناصر المطلوبين من السكان

المتهمين بالانتماء إلى تنظيم الدولة والمتعاونين معه، لكن الكثير من هؤلاء يتكتمون من عبور تلك الحواجز الأمنية بعد دفع رشوة إلى الضباط

المسؤولين فيها».

وعبر عن أسفه ل«كون الميليشيات تعطل الناس الأبرياء في الموصل، بينما يتمكن عناصر التنظيم والمتعاونين معه، من عبور التدقيق الأمني بعد دفع الرشاش لبعض الضباط

الأمنيين».

وحذر من «خطورة هذه الحالة في تمكين عناصر التنظيم من التغلغل في جموع المنازحين والاستقرار في المدن أو الخيمايات كخلايا نائمة

تقوم لاحقا بالأعمال الإرهابية».

وأشار إلى أن «الفساد تغلغل إلى بعض

عناصر الأجهزة الأمنية في الجيش والشرطة، وحتى بعض المسؤولين في حكومة الموصل، حيث يذهب بعض المسؤولين لزيارة المناطق المحررة في الموصل ويأخذوا منها بعض المطلوبين من أقاربهم أو عشيرتهم في سياراتهم الرسمية ويعبروا بها

الحواجز الأمنية».

كما «تمكن بعض الموظفين الذين كانوا متعاونين مع داعش من الحصول على التصريح الأمني وعادوا إلى وظائفهم في المناطق المحررة، وفق المصدر».

وشدد المزوري على أن «المؤسسة الأمنية من جيش وشرطة وأجهزة أمنية كانت في السابق مهينة ولدنيا سياقات عمل معروفة، أما الآن فهي مؤسسة يقودها قادة الميليشيات ويخترقها الفساد».

وفي السياق ذاته، طالبت النائبة عالية نصيف، القائد العام للقوات المسلحة بالتدخل ووضع حد لظاهرة تهريب عناصر تنظيم «الدولة» في الموصل من قبل بعض ضباط النفوس» في القوات الأمنية مقابل مبالغ مالية، فيما دعت إلى إعداد احصائية حقيقية لعدد «الإرهابيين» المحتجزين في سجون المحافظة.

وقالت في بيان لها، إنه «في ظل غياب الإحصائيات الدقيقة لعدد الدواش الذين يتم إلقاء القبض عليهم في الموصل وجنسياتهم الجرائم التي ارتكبوها، يقوم بعض ضفاف النفوس في القوات الأمنية بإطلاق سراح بعض الدواش مقابل مبالغ مالية».

وبيّن أن «الاحصائية التي صدرت من وكالة



بقايا الدائرة المحترقة

وتعرق تقديم الخدمات كالنظافة وصيانة مشاريع الماء والكهرباء، إضافة إلى تشويه وجه العاصمة، لذا تم التنسيق مع الأجهزة الأمنية لمرافقة موظفي الامانة عند ازالة التجاوزات وحمايتهم، إلا أن ذلك لا ينفع دائما

وخاصة عندما يكون التجاوزون مسلحين وينتمون إلى الميليشيات والأحزاب الكبيرة».

«القدس العربي» حصلت على نسخة من جدول أعمال مجلس محافظة كركوك لليوم الثلاثاء، تضمن مقترحا بالتصويت على رفض قرار مجلس النواب العراقي، الرافض لرفع علم إقليم كردستان العراق في محافظة كركوك والزام مجلس المحافظة برفع علم الحكومة

في إقليم كردستان، وهي خطوة قد تصعد من الأزمة دوليا.

«مكافحة الإرهاب» تطغى على محادثات ترامب والسياسي

■ واشنطن - أ ف ب : أشاد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الإثنين، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قائلاً أنه «يقوم بعمل رائع» وسط ظروف «صعبة».

وأضاف خلال استقباله نظيره المصري الذي يزور البيت الأبيض للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً «لنكف بكل وضوح وراء الرئيس السيسي (...) ونكف بشكل واضح أيضاً وراء مصر والشعب المصري». وكان ترامب أعلن أنه حليف لمصر، مؤكداً أنه سيقدم دعماً أقوى للقاهرة من ذي قبل، وذلك في تصريحات لوسائل الإعلام، قبيل بدء جلسة المباحثات الثنائية مع السيسي في البيت الأبيض.

وقال الرئيس الأمريكي إن بلاده ستقف وراء مصر في مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن علاقة واشنطن والقاهرة «طويلة وقوية». وأضاف مخاطباً السيسي: «سنستند بقوة وراءك (...) مستعمل أعلى مستوى بالشأن العسكري وسنحقق دعماً أقوى من ذي قبل، وأقول لك إنه أصبح لك حليف». من جانبه، أوضح السيسي، لترامب في تصريحات مماثلة قبيل بدء الجلسة، أنه يقدر بشدة شخصيته المتفردة خاصة في مواجهة الإرهاب». ووصف السيسي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي في البيت الأبيض أمس

في كانون الثاني/يناير الماضي لبحث العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية». وكانت آخر زيارة لرئيس مصري إلى البيت الأبيض أجراها الرئيس الأسبق حسني مبارك في سبتمبر/أيلول 2010، والتقى خلالها الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ضمن لقاء فلسطيني أردني

إسرائيلي، قبل أن تطيح بألوان ثورة شعبية في يناير/كانون الثاني 2011. ومنذ توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979، تقدم الولايات المتحدة إلى مصر نحو 1.5 مليار دولار مساعدات سنوية، بينها 1.3 مليار مساعدات عسكرية. ووصل السيسي السبت إلى واشنطن، في زيارة تستغرق 5 أيام، وتتضمن

مقابلات مع مسؤولين أمريكيين ودوليين. وأول أمس الأحد، عقد السيسي في مسهل زيارته للولايات المتحدة، ثلاث لقاءات متعلقة بالشأن الاقتصادي والعسكري، بينها مع رئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم. وسارعت منظمات معنية بحقوق الإنسان بإبداء قلقها إزاء لقاء السيسي وترامب، وشدد البيت الأبيض على أن

المناقشات مع السيسي ستكون حول التعاون الأمني، بما في ذلك الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وقالت جماعات حقوق الإنسان تخشى من احتمال تنحية المخاوف الأمريكية التقليدية بشأن حقوق الإنسان جانباً. وقالت سارة مارغون، مديرة إدارة حقوق الإنسان في واشنطن، في بيان: «إن دعوة السيسي إلى زيارة رسمية لواشنطن، في الوقت الذي يقبع فيه عشرات الآلاف من المصريين في السجون، وعندما يكون التعذيب مرة أخرى أمراً شائعاً، فإن هذه طريقة غريبة لبناء علاقة استراتيجية مستقرة».

ودعت منظمة العفو الدولية ترامب إلى محاسبة مصر عن حملتها ضد حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقالات الجماعية وقتل المعارضين والمحاكمات غير العادلة. وقال سونجيف بيرى، مدير منظمة العفو الدولية، إن «إدارة ترامب لا يمكن أن تغض الطرف عن أزمة حقوق الإنسان في مصر». وأشاد المسؤولون في البيت الأبيض، خلال استعراضهم للقاء، بمصر « بوصفها إحدى الركائز الرئيسية للاستقرار في الشرق الأوسط»، و«شريكاً أمريكياً موثوقاً به للقرود».

وقالوا إن «حقوق الإنسان ما زالت تشكل مصدر قلق للولايات المتحدة، ولكن لقساء متعلقة بالشأن الاقتصادي والعسكري، بينها مع رئيس البنك الدولي، الأمن، بما في ذلك دعم العمليات الأمنية المصرية في سيناء، ومبادرات الدولارات في صورة مساعدات عسكرية إلى القاهرة، إضافة إلى الإصلاحات الاقتصادية».

177 حالة قتل و55 عملية تعذيب الشهر الماضي

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

أصدر مركز «النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب» في مصر تقريره الشهري لأوضاع القتل والاعتقال والإخفاء القسري غير القانوني عن شهر مارس/آذار، الماضي المسؤولة عنها السلطات المصرية. بعنوان «تقرير القهر».

ويعمل مركز النديم منذ بداية العام الجاري عبر منصات إلكترونية على شبكة الإنترنت بعد إغلاق مقره في القاهرة من قبة أمينية. بدعى عدم وجود تراخيص من وزارة الصحة، على اعتبار أن المركز يعمل بالعديد من الطبيبات.

وشمل «تقرير القهر» عن شهر مارس/آذار الماضي 177 حالة قتل و13 وفاة في أماكن الاحتجاز و55 حالة تعذيب و66 حالة إهمال طبي في السجون، و94 حالة اختفاء قسري.

وتنوعت حالات القتل ما بين 79 حالة في حملة بواسطة الجيش، و36 بواسطة الشرطة، و29 حالة في قصف جوي، و13 حالة تصفية بعد اختفاء، و8 حالات قتل بواسطة مجهولين، و3 حالات بواسطة حملات أمنية من الجيش والشرطة، وحالتى قتل خطأ بواسطة الشرطة، وحالتى قتل بواسطة قذيفة مدفعية، وحالتين في تفجير، وحالة قتل بالتعذيب، وأخرى في هدم منزل، علاوة على حالة قتل خطأ بواسطة الجيش. ورصد المركز تنوع حالات الوفاة في أماكن الاحتجاز المصرية بين 6 حالات موت بسبب الإهمال الطبي، و3 بتهبوط حاد في الدورة الدموية، وحالتين بسبب التعذيب، فيما كشفت 37 حالة تعذيب فردي، و18 حالة تعذيب جماعي. وسجل التقرير 66 حالة إهمال طبي في السجون منها 37 حالة بسبب ما وصفته بـ«عنف الدولة»، علاوة على 94 حالة اختفاء قسري، منها 67 حالة ظهور بعد الاختفاء.

ونشر مركز النديم ضمن التقرير جزءاً خاصاً بعنوان «رسائل السجن في مارس»، تضمن مقتطفات من رسائل بعض المسجونين يعبرون فيه عن تعرضهم لأنواع من الظلم والإهمال الطبي، وأهمها رسالة المنصور الصحافي المعتقل منذ أكثر من 1000 يوم محمود شوكان.

وجاء فيها «الأيأس قد توغل إلى كرات دمي الحراء ووصل لكبدى، وعلى أصبح يرفض النوم وجسدى يتصبغ عرقاً باستمرار، وأعاني فقدان الوعي لدقائق يومياً، وجسدى النخيل الغارق في الأمراض أصبح لا يساعدننى في الاستمرار في تحمل مشقة الحسب بين 4 جدران ملدعة مبنية دون أى ذنب اقترفته سوى حلقى لكأثيراً أصور بها الأحداث بكل حيادية وموضوعية، وبالرغم من ذلك فأنا لا أخشى الموت وأنتظره بصر رحب لأنه أهون عليّ مما أتاني فيه داخل محبسى».

حصار أمني لقرية البصارطة في دمياط منذ 7 أيام

الأمن اقتحمت أكثر من 17 منزلاً على مدار الأيام الماضية، وأجبرت الأسر على ترك المنازل، بعد أن حملت محتوياتها. واعتبرت الجماعة أن قوات الأمن تنتقم من أهالي القرية، الذين يعارضون نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، واعتقلت أكثر من 60 من شبان القرية خلال الأيام الماضية.

وتابعت الجماعة: «توجهت سيارة ميكروباس ومدرعة إلى منزل زكريا الشيوخي قبل صلاة المغرب للتأكد من خلوه من السكان عقب تهجير 17 أسرة من منازلهم داخل القرية بعد تهديدهم على يد قوات الأمن وتكرار اقتحام المنازل وتطهير محتوياتها خلال الأيام الماضية، وهاجم أهالي القليل منزل خليل السري، المعتقل منذ ثلاث سنوات وتعدوا على والدته وزوجته بالضرب بالبرص، وأتت قوات الأمن عقب ذلك لتقوم بتطهير محتويات المنزل». وأشارت الجماعة في بيانها، إلى أن قوات الأمن ركبت كشافات إضاءة في بعض الأماكن وكاميرات مراقبة، وأحضرت سيارة محملة بالسلاسل البوليسية لإحكام حصارها للقرية.

القاهرة - «القدس العربي»:

يعيش أهالي قرية البصارطة في محافظة دمياط المصرية، حصاراً أمنياً منذ 7 أيام، بعد واقعة مقتل خفيصر نظامي في القرية، يوم 27 مارس/آذار الماضي. وكان ملتصون أطلقوا أعيرة خرطوش على مسعود عبد الله، خفيصر نظامي في قرية البصارطة، أثناء تجوله في شوارع القرية بدراجته البخارية، ونقل لستشفي دمياط العام، ولفظ أنفاسه الأخيرة خلال محاولات إسعافه. وأكد شهود عيان من أهالي القرية، أن ملتصين يقودون دراجة بخارية، رصدوا تحركات الخفيصر النظامي، وانطلقوا النيران عليه، وقيدت الأخرى برقم 2084 إداري مركز دمياط لسنة 2017. وفي نهاية يوم الثلاثاء الماضي خرجت قوات الأمن من القرية، بحسب الأهالي، لكنها بقيت على بعض الداخل والخارج، لكن اقتحامات المنازل تتكرر من حين لآخر. وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان، إن قوات الأمن اقتحمت منزل الخفيصر ذريعة لحصار القرية التي تضم عدداً كبيراً من أعضاء الجماعة، ونسبت في الحقوق والواجبات». وأضافت الجماعة في بيانها، أن قوات

والدا ريجيني يطالبان البابا بطرح قضية نجليهما خلال زيارته لمصر

القاهرة - «القدس العربي»

تامر مندواي والأناضول:

دعا والدا الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه قتيلاً قرب القاهرة، قبل أكثر من عام، بابا الفاتيكان، فرنسيس، إلى طرح قضية ابنيهما مع السلطات خلال زيارته إلى مصر، المقررة يومي 28 و29 إبريل/نيسان الجاري.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده باولو ريجيني وزوجها كلاروديو، في مقر مجلس الشيوخ، في العاصمة روما، بعد ظهر أمس الإثنين. وقالت «طلب من البابا فرنسيس طرح هذه القضية، ونحن على ثقة أنه سيتذكر جوليو في الزيارة وستينضم للمطالب الملحّة بالتوصل إلى الحقيقة لكي نستطيع أن ننعم بالسلام».

وأضافت «من أكثر من عام على اكتشاف جثته في القاهرة، أي 14 شهراً من الألم والمعاناة، وهو ما دفعنا إلى أن لا نكل أبداً لا سيما وأنه لم نصلنا أجوبة مرضية من مصر حتى الآن حول العثور على قتلة جوليو». وخلصت إلى القول «نتطلب بالحقيقة، ولدنيا الحق في معرفة الحقيقة من أجل كرامتنا، ولهذا نحن بحاجة

لتحرك من قبل الجهات الرسمية الإيطالية وكذلك الأوروبية»، ورجيني كان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج، وكان في القاهرة منذ سبتمبر/أيلول 2015، لتخصير أطروحته للدكتوراة حول الاقتصاد المصري، ثم اختفى مساء 25 يناير/كانون الثاني 2016، في حي الدقي (غرب القاهرة)، قبل أن يعثر على جثته على طريق القاهرة الإسكندرية وعليها آثار تعذيب، في 3 فبراير/شباط الماضي، وفق بيان للسفارة الإيطالية في القاهرة، آنذاك.

واتهمت وسائل إعلام إيطالية أجهزة الأمن المصري بالتورط في قتله، وهو ما تنفي مصر صحته. وكانت الرئاسة المصرية أعلنت، أمس، أن البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية ورئيس دولة الفاتيكان سيصل القاهرة في 28 إبريل/نيسان الجاري.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة، إن بابا الفاتيكان سيلتقي السيسي خلال زيارته التي تستغرق يومين. وأضاف يوسف: «يتضمن برنامج زيارة البابا فرنسيس مشاركتة في احتفالية يقفها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والبابا فرنسيس كلمة أمام الحضور، وتابع: «سيلتقي البابا فرنسيس، والشيخ أحمد

«الإخوان» تنفي إعداد وثيقة مصالحة مع النظام

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت جماعة «الإخوان المسلمون» رسمياً ما تردد عن إعداد وثيقة للتصالح مع الدولة المصرية، من أجل العودة للحياة السياسية والاجتماعية، ما كان الوجود على عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك. وقال المتحدث الرسمي للجماعة، طلعت فهمي، لـ«القدس العربي»: «بصورة واضحة وقاطعة وشفافة لم ولن نقبل التصالح مع من تولت أيديهم بالدماء، ومصممون بحق الشعب المصري في اختيار من يحكمه، فلنسا أقل من دول صغيرة أنزع حقها في اختيار من يحكمها». وأضاف «لسنا ممن يسامو على الدماء، أو من يتخلى عن حق الشعب الذي حصل عليه بعد ثورة عظيمة كتورة 25 يناير، التي دفع فيها الشعب دماءه وقدم التضحيات وحصل بعدها على أول رئيس مدني منتخب، مؤكداً أن «ما نشر في بعض الصحف المصرية لا أساس له، وعار من الصحة جملة وتفصيلاً، ويدخل في إطار محاولات الضغط على الجماعة التي لا تتوقف، وزعمت نشر صحافية مصرية أن جماعة الإخوان شكلت لجنة برئاسة نائب مرشد الجماعة محمود عزت، منذ فترة لإعداد وثيقة تصالح مع الدولة، بهدف العودة للحياة السياسية والاجتماعية على غرار ما كان في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، على أن يصوت أعضاء مجلس شورى الإخوان على الوثيقة خلال أيام».

اتباع السيسي نهج مبارك وانحيازه لأغنياء يزيد من الضغط الاقتصادي

بالأسعار العالمية، ويمكنها التحكم في حجم العروض من هذه المواد في السوق وبالتالي أسعارها». ووصف فاروق «السياسة النقدية التي يتبعها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالحمقاء» معتبراً أن «تحرير سعر صرف الجنيه، المعروف إعلامياً بالتعويم، أدى إلى غرق الجنيه، وإلى قفزة واسعة في أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية». وأشار إلى أن «السيسي يسيّر على نهج مبارك الذي اتبعه منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، المتمثل في تورع الدولة دور المتفرج، وتوسّح من دورها كاتاجر ومنتج مرجح، ما أدى إلى وجود فوضى في السوق المصري، تمثلت في وجود سلسلة طويلة من الوسطاء بين المنتج أو المستورد والمواطن خاصة في مجال المواد الغذائية». وأشار فاروق إلى أن «السياسات الضريبية غير العادلة المناهزة للأغنياء، والتجيرة على الفقراء، تمثل أحد أبعاد الأزمة، قائلاً: كانت الأرباح على الشركات في عهد مبارك 25% وارتفعت بعد ثورة

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار ارتفاع أسعار الخضراوات والأسماك بنسبة كبيرة خلال الأيام الماضية، حالة من الغضب في الشارع المصري، لتقلقت بدورها إلى مواقع التواصل الاجتماعي الذي حمل فيه النشطاء ومستخدمو المواقع النظم الحاكم في مصر المسؤولية، مؤكداً أن السياسات الاقتصادية التي يتبناها تسببت في إفقار المصريين، وتحتاج للأغنياء على حساب الفقراء. وقال الخبير الاقتصادي، عبد الخالق فاروق لـ«القدس العربي»، إن «السياسات الاقتصادية الحمقاء التي يتبعها نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، هي السبب في ارتفاع الأسعار، مؤكداً أن «فل ذلك الأسعار ستنزل ترتفع وإنه سيصعب السيطرة عليها».

وأضاف: «هناك تآكل في موارد مصر من المواد الغذائية، حيث تستورد 65% من احتياجاتنا، من خلال مراكز احتكارية كبرى، تستورد المواد الغذائية

السياسي على أمريكا والسعودية والكيان الصهيوني ما خلق حالة من الاضطراب القيمي أضفقت مصر سياسياً وعسكرياً من خلال أمريكا وحضارياً واقتصادياً، مما خلق نمطاً اقتصادياً لا يسعى للتنمية النظامي، وانطلقوا النيران عليه، وقيدت الأخرى برقم 2084 إداري مركز دمياط لسنة 2017. وفي نهاية يوم الثلاثاء الماضي خرجت قوات الأمن من القرية، بحسب الأهالي، لكنها بقيت على بعض الداخل والخارج، لكن اقتحامات المنازل تتكرر من حين لآخر. وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان، إن قوات الأمن اقتحمت منزل الخفيصر ذريعة لحصار القرية التي تضم عدداً كبيراً من أعضاء الجماعة، ونسبت في الحقوق والواجبات». وأضافت الجماعة في بيانها، أن قوات

25 يناير إلى 25%، ثم خفضها السيسي، إلى 22%، كما ألغى الضرائب على أرباح البورصة، بينما فرض ضريبة القيمة المضافة التي ساهمت في ارتفاع أسعار كل المنتجات وحملها المواطن البسيط». واعتبر أن «أسباب ارتفاع الأسعار سيستمر طالما استمر السيسي في اتباع السياسات نفسها»، مثيراً إلى «سياسات السيسي، في نفسها سياسات مبارك، التي تحتاج للأغنياء على حساب الفقراء، وشكلت تحالفاً طبقياً تمثل يهب ثروات البلاد». وقال رائد سلامة، الخبير الاقتصادي لـ«القدس العربي»، إن توجهات السيسي الاقتصادية تمثل تماماً من التدخل سواء بالرقابة الحكومية على التجار أو بفرض هوائش ربحية، لأن هذا هو اتفاق الحكومة مع صندوق النقد المتمثل في تحرير الأسعار بلا رطب، وتعويم العملة بلا تدخّل من البنك المركزي، وخفض الإنفاق العام كالدعم والصحة والتعليم، إضافة إلى الخصخصة الفاسدة التي تهدر كل قيمة مضافة في المجتمع ولا تصنع تنمية حقيقية».

البشير يعلن عن تعديلات جوهرية في خطة الحكومة السودانية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أعلن الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الإثنين، عن تعديلات جوهرية في خطة حكومته استناداً على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني. القومية في دورة الانعقاد الخامسة، إن أولويات الحكومة القادمة هي «إرساء دعائم السلام في سائر أنحاء البلاد وتعزيز قيم الهوية السودانية التعددية الجامعة واتخاذ المواطنة أساساً للحقوق والواجبات، وقاعدة للمساواة أمام القانون». ويعكف بكرى حسن صالح رئيس الوزراء القومي على تكوين حكومة (الوفاق الوطني) من ممثلي الأحزاب والحركات المسلحة التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني، واتهم مؤخراً للمشاركون في الحكومة حزب المؤتمر الشعبي وقوى المستقبل للتغيير. وتتّمل مهام حكومة الوفاق الوطني في إنفاذ مخرجات لجان مؤتمر الحوار الوطني الستة وإجراء التعديلات الدستورية اللازمة وإصدار قوانين لوضع المخرجات موضع التنفيذ، وتعديل الجالس التشريعية الحالية، وأن يحكم دستور 2005 الانتقالي

مرحلة الحكم الوفاقي بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه. وأوضح الرئيس السوداني أن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية لحفظ سيادة البلاد، وتقوية أمنها الداخلي والخارجي، وصيانة استقرارها السياسي، ونموها الاقتصادي وسلمها الاجتماعي». وأشار إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه اقتصاد بلاده يتمثل في التحول نحو الإنتاج، مع التركيز على مشاريع وبرامج محاربة الفقر والجفاف والتصحر، وتأمين مقومات تحسين مستوى المعيشة والعيش الكريم للمواطنين». وأكد أن حكومته ستحافظ على توجهها القائم على الاحترام المتبادل بين الدول، مع المحافظة على السيادة الوطنية. وحدد توجه السودان في المرحلة المقبلة بناء على «تعزيز العلاقات الوطيدة مع الشعوب الشقيقة والصديقة، لخدمة المصالح القومية، وتعزيزها للوصول إلى الشراكة العادلة مع المحيط الإقليمي والدولي»، وحدد البشير الأولوية في تحسين العلاقات الخارجية مع دول الجوار السوداني المباشر، والمتعلّقة

القوات الحكومية السورية وحلفاؤها يستعيدون بلدة معردس في ريف حماة الشمالي ومقتل 12 مدنياً بقصف النظام مناطق في الغوطة الشرقية



مدنيون يحملون مصابيا عقب غارة جوية على الغوطة الشرقية أمس (أ ف ب)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:
قتل 12 مدنياً على الأقل، في غارات كثيفة نفذتها مقاتلات تابعة للنظام السوري امس الاثنين، على مناطق سيطرة قوات المعارضة شرق العاصمة دمشق، وشنت مقاتلات النظام منذ ساعات صباح امس، 59 غارة على الغوطة الشرقية وحي القابون دمشق.
وتركز القصف الجوي في الغوطة الشرقية على بلدات سقيا وحمورية وعربين وحرستا وحزة.
وكانت قوات المعارضة قرب دمشق شنت الشهر الماضي، حملة عسكرية مضادة ردا على استهداف النظام لمقراتها، وتمكنت حينها من كسر الحصار المفروض على حي القابون، وعقب التقدم الذي حققته قوات المعارضة في القابون، كتفت قوات النظام غاراتها على هذه المنطقة، وذلك بالترافق مع انطلاق الجولة الخامسة من مفاوضات جنيف التي جرت خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 31 آذار/مارس الماضي.
استعادت القوات الحكومية السورية والمسلحون الموالون لها امس الاثنين بلدة معردس في ريف حماة الشمالي وسط سوريا. إذ قال مصدر عسكري سوري إن «الجيش السوري والقوات الريفية استعادت السيطرة بشكل كامل اليوم

السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: روسيا تحمي الأسد رغم أنه مجرم حرب

■ نيويورك-الأناضول: قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، إن روسيا تحمي (رئيس النظام السوري) بشار الأسد، بالرغم من أنه مجرم حرب، لافتة إلى أن بلاده تواصل إثارة هذا الجانب.
جاء ذلك في تصريحات صحافية، أدلت بها هيلي، الأحد، في مدينة نيويورك، وتحدث خلالها عن دعم روسيا للنظام السوري وتدخّلها في أوكرانيا، وأوضحت هيلي أن بلاده توجه انتقادات لروسيا حيال ممارساتها ومواقفها في قضايا مختلفة، وعلى رأسها تدخلها في سوريا وأوكرانيا.
وأشارت في هذا الإطار إلى فرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على روسيا، في عهد رئيس البلاد السابق

مصدر خاص لـ «القدس العربي»: ميليشيات متعددة الجنسيات تسيطر على محردة المسيحية لإقحامها في حرب طائفية... وإيران وحزب الله يهاجمان ثوار ريف حماة

العزة» لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه «من يقف وراء الهجمات ضد مواقع الجيش السوري الحر، هي ميليشيا حركة النجباء الشيعية العراقية، وكذلك حزب الله اللبناني، بالإضافة إلى ميليشيات طائفية محلية، وجميعهم يتخذ من الأحياء السكنية في مدينة «محردة» المسيحية قاعدة لتمرکز وانطلاق لهم.
وزاد «هنالك ما يقارب من مئتي مقاتل من أبناء المدينة المسيحية يقاتلون ضمن الفيلق الخامس المشكل مؤخراً، بالإضافة إلى ميليشيات الدفاع الوطني»، وأكد المتحدث باسم جيش العزة التابع للهجوم الفعّال الذي نفذته عناصر من حركة النجباء وعشرة من عناصر الدفاع الوطني ممن ينتمون للطائفة المسيحية خلال صد للهجوم المباغت، وبأنهم دمروا دبابتين ومدافع ثقيلة، فيما قاتل قائد عسكري كبير من جيش العزة التابع للهجوم الفعّال الذي نفذته الميليشيات الأجنبية في نقاط ومواقع تمرکز الجيش الحر بالقرب من مدينة حلفايا في ريف حماة الشمالي.
وأكد الحموي: «فصائل ثوار فيها جيش العزة، اعطوا الأمان لأهالي المدينة محردة، وبأنهم جندوا المدينة عن الأعمال القتالية بهدف تجنبها صراعات الحرب»
وكان قد أوضح «الجيش السوري الحر» أن المعارك التي يخوضونها في ريف حماة لن تستهدف مدينة محردة، وذلك بالترافق مع تحرير العديد من القرى وطرد عناصر النظام والميليشيات الإيرانية، ووجه جيش العزة التابع للجيش الحر «الصحراء» وأحد أبرز الفصائل المتشاركة حالياً في معارك ريف حماة رسالة إلى المجتمع الدولي حول مدينة محردة ذات الأغلبية المسيحية.
وقال المتحدث العسكري باسم الجيش في بيان مصور «إلى أهالي مدينة محردة»: «بحاول النظام والاحتلال الروسي المتاجرة بقضية الأقليات واللعب على الطائفية، ونريد أن نوضح للمجتمع الدولي وأهالي محردة أن المدينة ليست هدفاً لنا».

حزب الله وحركة النجباء العراقية.
وقالت شمس «من خلال ما شاهدناه، وجدنا أن إيران وحزب الله اللبناني، ليس لديهما أي ثقة بـ«العالميين»، ودوافع الهجوم الظاهرية، هي استعادة مدينة «حلفايا» من المعارضة السورية، ولكن الهدف الخفي لها غير ذلك، منوهة إلى انتشار كبير في الميليشيات الشيعية والأجنبية في المدينة التي لا يوجد فيها سوى الطائفة المسيحية».
وأشارت «ما يريد حزب الله والميليشيات العراقية من خلال قيادة المعركة ضد المعارضة انطلاقاً من محردة هو، إظهار أن المسيحيين معهم واتخاذهم ورقة ضغط دولية على المعارضة»، وصفت شمس هذه الأفعال بأنها تجارة ومتاجرة.
وأردفت، غابضة أهالي مدينة محردة ليسوا راضين عما حصل ولا يقبلون به، وخاصة أن يتم اتخاذ مدينة محردة، كقاعدة عسكرية لضرب المدن والأحياء المحاورة، التي لم تقاوم بدورها محردة وأهليها بأي سوء طيلة الفترات السابقة.
وأكدت شمس أن «إيران والنظام السوري يريدان الهدف ذاته، بما فيها مدينة محردة وأهليها، وهو توريث الجميع معهم في هذه المعركة، مؤكداً أنهم أرسلوا حشوداً عسكرية هائلة من مدينة حماة للمدينة تمهيداً لهجوم المعارضة انطلاقاً من المدينة».
وخلال حديثها، نوهت شمس، إلى أن «عددًا من أبناء المدينة من المسيحيين تعرضوا للاعتقال والضرب على يد النظام السوري، كما أن الأخير يهاجم العديد من منازل المسيحيين لواقفهم الإيجابية تجاه الثورة السورية».
وقالت «علاقتنا التاريخية مع أهل السنة قديمة جداً ومعروضة، ولن نسمح لأحد بزعم عنها، ولكن الترامت والحاصلة في المشهد السوري، والطائفية والحقد اللذين لعب بهما النظام السوري، فرقا السوريين عن بعضها خلال الفترة الحالية».
بدوره، قال عبادة الحموي مدير المكتب الإعلامي لـ «جيش

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

طيران النظام السوري وحليفه الروسي يكثفان الغارات الجوية على الشريط الحدودي التركي

الحدودي قصف مخازن جيش الإسلام واحرار الشام بالقرب من بلدة سردما حيث توجد كميات كبيرة من السلاح والذخائر يؤكد ناشطون ان النظام يحاول عرقلة هذه العملية بأي طريقة لانه لا يستطيع التصدي لأكثر من جبهة بنفس التوقيت.
عشرات صواريخ الغراد اطلقها الدفاع الوطني من معسكر جويرين القريب باتجاه مقرات القوات التركستاني في قرى الكيابة وجب الأحمر عقب الأنباء التي تتحدث عن نيّة الحزب قيادة العمل العسكري في تلك المنطقة.
يخشى النظام السوري من أي تحرك وبدا ذلك واضحاً من خلال تعقب أجهزة اتصال المعارضة ورصد أي تجمع أو آلية، ويرسل الطيران الحربي بشكل عاجل حيث أكد ابو عمار ان مراريد المعارضة هي الأخرى تتبع حركة الطائرات وتبث تحذيرات عن الأماكن التي ينوي الطيران استهدافها حتى ان جميع المدنيين باتوا يحملون أجهزة اتصال «لاسلكية» خصوصاً من يتنقل خلال ساعات الليل المتأخر لأنه يصبح هدفاً سهلاً لكثافة الطائرات، وتسببت غارات النظام الأخيرة بحالة نزوح مؤقت في جسر الشغور تمثل بترك المنازل نهاراً والعودة إليها ليلا مع إطفاء الأنوار كافة بهدف التموهيه وإيهام الطيران بأن المدينة خالية من أي تواجد سكاني، بينما كانت ردة فعل قاطني المخيمات فقط الدعاء له بأن يحيى أطفالهم فلم يعد لديهم مكان يزنحون اليه بعد الشريط الحدودي مع تركيا.
احمد احد سكان مخيم الزيتونة قال لـ «القدس العربي»: «كنا في الأيام الماضية نستطيع على اصوات القصف الجعيد لكن الآن نستطيع على اصوات الطائرات وهي تحلق فوقنا وبعد ان تطلق صواريخها تفتح جدار الصوت مما يتسبب لأطفالنا بحالات رعب شديد، وتساءل احمد «هل يوجد مكان غير الشريط الحدودي أمن؟ يجب بحسرة لا يوجد مكان امن في المناطق السورية المعارضة».

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

شن الطيران الروسي خلال الساعات الماضية غارات جوية عدة على مناطق سيطرة المعارضة في ريف ادلب الغربي كما طالت هذه الغارات مناطق الشريط الحدودي في قرية خربة الجوز عين البيضا.
أكد ناشطون من السلاح ان هذه القرى لم يسبق لها ان تعرضت لأي غارات خلال السنوات الأربع الماضية، ابو عمار ناشط إعلامي من المنطقة قال لـ «القدس العربي»: «الطيران الحربي الروسي حلق على ارتفاعات منخفضة ولم يؤثر أي من المضادات عليه، هذه القرى تقصف لأول مرة من الجو طيلة السنوات الماضية كانت هذه القرى بمثابة مناطق آمنة تحوي مخيمات يصل تعداد قاطنيها إلى 100 ألف وهم موزعون على أكثر من 20 مخيم، وجميع القاطنين في هذه المخيمات كان لسان حالهم يقول عند تحليل الطيران اللهم اكفنا شرها، وعندما تقصف يقولون «بردا وسلاما»، في إشارة إلى حالة الهلع الشديدة التي تنتاب هؤلاء النازحين».
مدينة جسر الشغور تعرضت خلال الأيام الماضية لعشرات الغارات الجوية عدة عن القصف الدفعي تسبب بمقتل اثنين من المدنيين في قرية الحمويشسية القريبة من المدينة، وعن أسباب هذا القصف العنيف الذي طال الشريط الحدودي أكد ابو احمد الجبلاوي أحد مقاتلي المعارضة ان هناك أبناء ترددت بشكل كبير في المنطقة تشير إلى نيّة المعارضة بدء عملية عسكرية كبيرة ضد قوات النظام في جبل الأكراد وأكثر ما يخيف جنود النظام حسب الجبلاوي تواجد الحزب التركستاني الذي يتولى قيادة هذه العملية، تزامت غارات النظام على الشريط



الحدود السورية التركية

وزيرة الدفاع الإيطالية تعلن استعداد بلادها للمساعدة في تخفيف عبء النازحين السوريين في لبنان

اليونيفيل، ساهمت في تحقيق الاستقرار في جنوب لبنان»، وتعد بيوتتي أول وزيرة إيطالية تزور لبنان منذ إجراء الانتخابات في البلاد، وأكدت «استمرار بلادها في العمل من أجل تعزيز العلاقات بين لبنان وإيطاليا».
ولفت رئيس الجمهورية إلى «موقف لبنان المطالب بالعودة الآمنة للنازحين السوريين إلى المناطق المستقرة في الداخل السوري»، وتحدثت عن «عن التهديدات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان والأعمال العدائية التي تعيق عودة الاستقرار بشكل نهائي إلى منطقة الجنوب»، وأشاد عون « بالتعاون الثنائي بين لبنان وإيطاليا»، مشدداً على «تعزيز في المجالات كافة»، واعتبر الرئيس اللبناني «أن لبنان وإيطاليا يواجهاان التحديات نفسها مثل الهجرة والنزوح والإرهاب والتهديدات الأمنية»، مؤكداً «استمرار الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية الأخرى بمكافحة الإرهاب ومطاردة خلاياه النائمة».

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي امس الاثنين خلال لقائها مع الرئيس اللبناني ميشال عون في بيروت استعداد بلادها للمساعدة في تخفيف عبء النازحين السوريين في لبنان، وشددت بينوتي - وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية - عقب لقائها الرئيس ميشال عون بحضور السفير الإيطالي في لبنان ماسيمو ماروتي والوفد المرافق - على «استعداد بلادها للمساعدة في التخفيف من عبء النازحين السوريين في لبنان»، وأكدت بينوتي على «الاستمرار في مساعدة القوى المسلحة اللبنانية لضمان نجاحها في المهام الموكلة لها».

ورأت وزيرة الدفاع الإيطالية أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «

من يقف وراء الراسائل «المخابراتية» إلى جنينلاط ممن سكنوا وسرقوا وخانوا المختارة؟

لبنان: طابور خامس دعو إلى حمل السلاح وحاول تأجيج الوضع في الشويفات

تصطف لديه الناس لتتسول خدمة أو يجمع بعضاً منهم لكي يطلق تصريحاً أمام شاشات التلفزيون كما تفعل أنت، وإذا كان وليد جنبلاط ويعده تيمور بعلشان هذا الإقطاع الجائر كما تدعي فأني خيار تحريي تمطه أنت حين تستدعي قلبه من الناس ببعض من الفضة التي تغدق عليك من ليسانك وأولياء امرك لكي تدعي زعامة ليست فيك وموقع ليس لك، وأنا لن أسالك كم جامعة فتحت ولا كم مؤسسة أطلقت بل أسألك كم من سريرة تخريب أنشأت وكم من خلية فتنة أفتت وكم من سلاح ضغينة زعجت تحت عنوان سراياك التي تهدى وكان الوضع في الشويفات عاد الله وعناصر اشتراكية اشكال محدود بين مناصرين لحزب الله وعناصر اشتراكية على خلفية إزالة أعمال حزبية، وقد قام الجيش اللبناني بالانتفاض حفاظاً على أمن المدينة، كما قامت القوى السياسية بدورها في تعطيل الانحلال منذ اللحظة الأولى.
وتنسى ويكبل داخلية الشويفات في الحزب التقدمي الاشتراكي مسروان ابو فرج من الأجهزة الأمنية ان تقوم بتحقيق دقيق وجدي لكشف الخلفيش، قاشلا بوصلت الرسالة كما قال رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط، وستتكرر هذه الرسائل ولكن نحن لبا بالمرصاد حفاظا على العيش المشترك والسلم الاهلي».

لوقت امام نفسي وسألت بعيداً عن التكاذب وبعيداً عن المبالغين والتافهين وربما الحين فعلا، ماذا فعلت أنا وعاثتي للدرور الا الحروب مع كل الناس، ولسألت نفسي ما معني 7 آيار وممثل السيد حسن نصرالله وقف جانبي بالأسف؟ وما معني التحريض على المسيحي اليوم وهو الشريك الوحيد الممكن لي في الجبل في لبنان؟ كان يا وليد بيك يقول لي أحد الأورخين الموحدين الكبار وكان صديقا لو الذي كان يقول لي بسان عائلتكم أنت من جلب منذ ثلاثمائة عام بقرار عثمانى بعد ان دوخ الجبل الدرزي المسيحي العثمانيين وشكل مع فخرالدين كيانا لبنانياً لديه بعض الاستقلالية عن السلطة، فكان القرار العثماني ينقل عائلة إلى هذا الجبل تتولى مهمة قدره وهي ضرب استقلاليتها ونهبها النفوذ الدرزي فيه، لأن الدرزي بطبيعته طامح للاستقلال والحرية وعندما أتت هذه العائلة بدأت الحروب الدرزية الداخلية فكتفت طرفا اساسيا في معركة عين دارة التي قست على نصف الدرور وهزجتم لي سوريا وميها كتنت أداة في ايدي الشهابيين تحت شعار الصراع القيسبي - البيعتي وانتهى النفوذ الدرزي يومها في الجبل».
اما الجزء الخامس من الرسائل فمضمّن اتهامات للنائب جنبلاط بارتكابات حصلت في الجبل وجماء فيها «في العام 1992 عندما تعرض حاجز للجيش لسيارة سيدنا الشيخ ابو حسن عارف حلاوي رحمة الله عليه، وثار الجبل

الإشترائي، إن الحزب التقدمي الإشتراكي، إذ يؤكد على حقه في مقاطعة كل من يتعرض لسيئته السياسية والنضالية ويسعى لتفويضها ولزج بذور الفتنة عن قصد، يحتفظ بكل الخيارات القانونية الممكنة لملاحقة الشخص أو الجهة التي تضخ سمومها واكتاذبها باسماء مستعارة، ويحذر الحزب من تتسول لهم أنفسهم سلوك هذا الخيار المعروف الأهداف والمقاصد والرامي والمعروف أيضاً هوية الجهات التي تكف خلفه وتحركه».
وكان المدعو سليم فخر الدين وجه 5 رسائل إلى النائب جنبلاط تتحدث عن تنكره لدعم سوريا له، وتنتشر «القدس العربي» مقتطعات من الجزء الثاني الذي أعقب احتفال المختارة ومعا جاء في الرسالة «أما وقد انتهت المهروجة التي ارتدتها يا وليد بيك لإضفاء الشرعية على تيمور فلو كنت مكانك لتوقفت ملياً امام يوم المختارة للأسباب التالية: كتنت أتوقع ان يكون الحشد أكبر بكثير مما حصل، فلننا يعلم حجم الأموال التي دفعت ومستوى التحريض الذي تم ضفه في القرى، إلا أن النتيجة أتت مخيبة، فباستثناء مشايخ الإحقران الموفقين لم تشهد زحفاً لرجال الدين كما قيل قبل الإحتفال، وأنا الذي عشت في المختارة لسنوات وأعرف بأن ساحة القصر والساحات المحيطة لا تتسع لأكثر من عشرة آلاف شخص في الحد الأقصى، وقد عادت بي الذاكرة إلى سنوات الإحتفال الأولى يذكرى إستشهاد كمال جنبلاط إذ كنت أحد الذين يسيرون مشيا على الأقدام من بلدة بعلغات في الشوارع الممتلئة بالناس وهذا اكيد لم يحصل بالأسف، لو كنت مكانك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ثمة لعبة مخابرة يتعرّض لها رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب وليد جنبلاط تارة تحت عنوان رسائل باسم ضابط سابق في جيش التحرير الشعبي يدعى سليم فخر الدين وطورا من خلال استرجاح إلى اشكال مع حزب الله في الشويفات كما حصل مساء الأحد.
وقد تنبّه النائب جنبلاط الذي سلّم دفة الزعامة في 19 آذار/مارس إلى نجله تيمور بهذه المسألة فغرد عبر «تويتر» قائلا وصلتنا الرسائل المتعددة من الذين عاشوا وسكنوا وسرقوا وخانوا المختارة، القضية ليست اعلام بل لعبة مخابرات لحدات الفتنة».
وجاءت تغريدة جنبلاط بعد بيان المفوضية الاعلام في «الحزب التقدمي الإشتراكي»، جاء فيه «تناقلت وسائل التواصل الإجتماعي في الآونة الأخيرة خمس رسائل للمدعو سليم فخر الدين تحت عنوان: رسالة إلى معالي الأستاذ وليد بك جنبلاط، تضمنت جملة من المغالطات والأقراءء والأكاذيب والأضاليل الخلقية الرامية إلى تشويه المسيرة السياسية للرئيس وليد جنبلاط، خصوصا بعد اليوم التاريخي في مهرجان الوفاء في المختارة في 19 آذار/مارس الذي عبر عن إرادة جماهيرية وشعبية عارمة بدعم الخيارات السياسية للرئيس وليد جنبلاط والحزب التقدمي

من الصعوبة هزيمة تنظيم «الدولة» أيديولوجياً... ويجب العمل على منع ظهور «داعش 2»

ترامب يقترب من المئة يوم الأولى على توليه السلطة بلا إنجازات كبيرة داخليا وخارجيا ويقول إن لديه 100 مليون معجب على «تويتر»... و2017 هو عام الحكام الأقوياء

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

طوال حملته الانتخابية أكد دونالد ترامب أنه سيعيد أمريكا إلى سابق عظمتها وسيعمل على وقف استغلال الآخرين لها والاعتماد عليها في حياتهم. ويقترب الرئيس ترامب من نهاية 100 يوم له في السلطة ومن المتوقع أن ينيهاها بدون إنجاز كبير إلا نجاحه. وفي المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عبر فيها عن المواقف نفسها وإن ابدى تغيرات في طريقة التعامل مع أزمات العالم.

وكان واضحاً في حديثه عن الأزمة الكورية التي قال إن بلاده ستستصرف من طرف واحد في حالة فشل الصين في استخدام تأثيرها على كوريا الشمالية وفككت ترسانتها النووية.

وحدثت تهديداته قبل لقائه مع الزعيم الصيني شي جين بينغ هذا الأسبوع. وقال «إن لم تكن الصين جاهزة لوقف كوريا الشمالية فسنحرك» وعلى الصين المساعدة في كوريا الشمالية أو لا. ولو تعاونوا فسيتكون جيئدا للصين وإن لم يتعاونوا فسيتكون سبئلا للجمبع.

وأصدر ترامب تهديداته بعدما قامت وزارة المالية بغرض عقوبات على 11 عميلاً كورياً يعملون في روسيا والصين وقيامها وكوبا بالتهتم بمحاولة شراء مكونات للمشاريع الباليستية والنووية الكورية.

وقال ترامب إنه يأمل بإقناع الرئيس الصيني «استخدام تأثيره الكبير على كوريا الشمالية، وأضاف ترامب «لا أريد قول المزيد، هذا ليس تيرميناً ولكنه أمر جدي جداً». ولم تكن كوريا الشمالية حاضرة في كلامه بل وأثنى على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأنه سيعود بالنفغ على البلاد.

واستبعد من جهة أخرى خروج دول جديدة من المنظومة الأوروبية بعدما أعاد الأوروبيون ترتيب بيتهم «هناك روح جديدة للوحدة، ولم تكن هذه الروح موجودة عندما كنا نقاتلون مع بريطانيا». وفي الحقيقة أعقد أنها ستكون مفيدة جداً لبريطانيا وجيدة للاتحاد الأوروبي». وفي منتصف اللقاء سألت الصحفية إن كان يشعر بالندم على تغيريات مؤذية ضد حلفاء الولايات المتحد ومعارضيه السياسيين. فرد بعد صمت «لست نادماً على أي شيء. لأنك لا تستطيع فعل شيء بشأنها.

رئاسة غربية

وتقول الصحفية إن رئاسة ترامب لا تشبه أي رئاسة في تاريخ الحزب الجمهوري الذي قضى عليه 230 عاماً فهو أول قائداً على اللقوات المسلحة يتولى المنصب بدون أن يتولى منصباً. فهو إمبراطور عقارات ومقدم برامج تلفزيون الواقع وغر ولاء الحزبي خمس مرات.

وهو سياسي شعبيو بالاسم ولكنه اختار وزراء في حكومته بشكل جعلها الأثرى في التاريخ الأمريكي. وتبلغ ثروة مساعديه وصهره معاً ملياري دولار. ويقول إن لقاده كالعادة أخطاؤا في تقديرهم حول مصير رئاسةه والاقتصاد فقد ردت الأسواق المالية بإيجابية ولديه أكثر من 100 مليون تابع على التويتر والفيسبوك أكثر من 100 مليون معجب ولست في حاجة لأن أقرأ الإعلام المزيف».

وتحدثت الصحفية عن أسلوب ترامب وما رافق الأيام الأولى من إدارته والتي تميزت بالتهامات لسلفه باراك أوباما بأنه قام بالتصنت عليه والإتهامات عن تدخل الروس في الانتخابات الرئاسية لصالحه والتهديدات والأوامر الرئاسية والحرب مع الإعلام والأجهزة الأمنية. وتعلق الصحفية خلف الأسلوب الجونني أسلوبيا أكثر مما يعتقد النقاد. وتقول إن ترامب وقريفة ينظران للعالم في عام 2017 بتحييز بالقومية الاقتصادية والرجل القوي من فلايديمر بوتين في روسيا إلى نازندانز مودي في الهند والرئيس الصيني جين بينغ. ففي عالم يحكمه الأقوياء يجب على الولايات المتحدة أن تؤكد نفسها وبقوة.

ويعلق ترامب قائلًا «أؤمن بالتحالفات وأؤمن بالعلاقات وأؤمن بالشركة إلا أن التحالفات لم تكن جيدة بالنسبة لنا». ويحظر خلف الولايات المتحدة في بريطانيا وألمانيا واليابان إلى الطبيعة التعاقدية التي تلعب موقف الإدارة الآن نظرة خوف، لأنها تتجاوز الدور القيادي الذي لعبته الولايات في الحفاظ على السلام العالمي من أوروبا إلى كوريا الجنوبية والمحيط الهادي. وبالنسبة لها فهناك تحول من قوة عظمى غير أنانية إلى أنانية.

ويعتقد بوتيرفون أن الطريقة الصدامية التي يدير بها ترامب سياسته هي عملية «تلين» في مواجهة قد تفتتح له الباب

للتفاوض وتمكنه من التراجع حالة حقق أهدافه السياسية والاقتصادية وعلى صعيد الأمن الدولي. ومع ذلك يؤكد ترامب أن كلامه ليس مجرد تهديد. كما أكد رغبته التقليل من الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة على المستوى الدولي.

ويعتقد أن هذا الدور خدم بشكل كبير مصالح الحلفاء الذين تمتعوا بدعم مجاني تحت المظلة العسكرية الأمريكية واستغلته الإقتصاديات الصاعدة مثل الصين. وعلق قائلًا «لم تعمل مع السابقيين لنا وانظر إلى آين وصلنا. ولدينا 800 مليار عجز في الميزانية» وهو رقم مبالغ فيه. ترى الصحفية إن استقبال ترامب الرئيس الصيني في منتجع ماري-إل – لاغو بفلوريدا يوم الجمعة سيكون امتحاناً لسياسة «أمريكا أولاً».

ورغم تصريحات ترامب الإستهوائية ضد الصين واتصاله مع رئيسة تايوان بعد انتخابه بشكل اعتبرته الصين تحدياً لمساحتها التي ترى في تايوان جزءاً منها إلا إنه أكد في مقابلة مع الصحفية احترامه للرئيس الصيني «أحترمه بشكل عظيم وأحترم الصين ولن أكون مندشدا لو قمنا بعمل شيء مثير وجيد لصالح بلدينا».

تخبط داخلي

وتعلق «فايننشال تايمز» أن مواقف ترامب في السياسة الخارجية والتي أشارت الرابقيين تجد معاندا لها في اختياراته للمرموز العاملة معه مثل وزير الدفاع جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي ماكستتر وصهره المؤثر جارد كوشنر الذين يلعبون دور اللطف لواقفه. فمثلا لم يعد ترامب يتحدث عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في الوقت الذي تحدث فيه عن إحياء العملية السلمية وخفف في الوقت نفسه من الهجة تجاه دول الناتو.

ورفض حتى الآن الحديث ولو بكلمة صحفية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي لقائه مع الصحفية أكد ترامب الذي لا يحب الاعتذار أن لا اعتذار له تجاه الاستشارة الألمانية أنخيليا ميركل. ومع ذلك يتحدث ترامب بالتلون حيث قال في المقابلة إنه صافحا أكثر من خمس مرات وعندما جلسا معاً أمام الصحافيين وطلب أحدهم الصراحة لم أسمع». ولاحظت الصحفية تحولا في القضايا التجارية خاصة في الخلافات بين أمريكا والمكسيك. ويقود وزير التجارة ويلبر روس المحادثات في هذا المجال. وكان روس حاضراً للقاء جين قال بالتحديد «الكلام الشديد مفيد قبل بدء المفاوضات لكن الرئيس لا يمزح».

من الصعوبة هزيمة تنظيم «الدولة» أيديولوجياً... ويجب العمل على منع ظهور «داعش 2»

ترامب يقترب من المئة يوم الأولى على توليه السلطة بلا إنجازات كبيرة داخليا وخارجيا ويقول إن لديه 100 مليون معجب على «تويتر»... و2017 هو عام الحكام الأقوياء



مزارعون خرجوا في مظاهرات ضد سياسات الرئيس الأمريكي أسس الأول في كاليفورنيا (أ ف ب)

وقسي الوقت الذي لا يبسود فيه ترامب ثورياً في سياسته الخارجية كما خضسى الكثيرون تبدو سياسته الحلية مثيرة للجدل. فقد صعد إلى الحكم من خلال موجة الدعم الشعبي له خاصة من أبناء الطبقة العاملة. ووصلت رسالته إلى قطاعات الديمقراطيين الذين تخلوا عن هيلاري كلينتون، مع ذلك يجد الرئيس الذي يفخر بقرنرته على توقيع الصفقات، صعوبة في الحكم رغم الغالبية التي يتمتع بها الجمهوريون في مجلس الشيوخ والنواب. وبدا عجزه واضحاً عندما حاول استخدام سلطاته التنفيذية لمنع المهاجرين حديث قامت الحكام بتعليق القرارين. وبدا أوضح في التصويت على «أوباما كير».

وفي المقابلة أكد أنه لم يكن راغباً بتصويت خسره. ولكنه أشار إلى أن الجمهوريين يحاولون التوصل لسفقة وإن لم يحدث هذا فقد يتوصل لاتفاق مع الديمقراطيين «لن نحصل: حسب رأيي على نظام صحي جيد. وسيتكون نظاما صحيا بالتوافق بين الحزبين». وفي حالة إصلاحاته الصحية فسيتبنيها ترامب أتمئة الأولى في البيت الأبيض بدون أي نجاح كبير. فخياله للمحكمة العليا نيل غورساتش رجب به الجمهوريون إلا أن الديمقراطيون يحاولون عرقلة الموافقة عليه في مجلس الشيوخ.

ويحاول مستشاروه تجنب الكونغرس من خلال الأوامر التنفيذية وهو ما يقوم به ستيفن بانون. مستشاره الإستراتيجي البارز ويسميه «عادة تشكيل إدارة الدولة». وأنشأ بانون «عرة حرب» في البيت الأبيض حيث كتب كل التهمدات التي قدمها ترامب في حملته الانتخابية على لوح أبيض. وسؤال المليار دولار هو إن كان ترامب يستطيع ترجمة هذه التعهدات خاصة «بالحمل أمريكا عظيمة مرة أخرى» وتحويلها لسياسة عملية.

لن يستطيع

ويستحب الكلام على وعود ترامب في مجال مكافحة الإرهاب. فهو وإن تعهد بسحق تنظيم الدولة عن وجه الأرض إلا إنه لن يستطيع تحقيق هذا الوعد حسب مديرة المعهد الملكي للدراسات المتحد كارين فون ميبل. وأشار إلى مظهر آخر من الظاهر المشكلة وهو عدم وجود استراتيجية واضحة لهزيمة التنظيم. فخلالها لإجراءات قصيرة الأمد التي أعلن عنها وزير الدفاع ماتيس من زيادة عدد الأيديولوجيات خاصة أن استراتيجية التحالف الدولي

الحالية لا تركز على وقف الهجمات في دول أخرى ومنع ظهور تنظيم «الدولة رقم2». ومن أجل هزيمة الجهاديين يجب تشكيل استراتيجية عابرة للحدود وذات أهداف واضحة. وهذا حاجة لهذه الإستراتيجية اليوم أكثر من أي وقت مضى. وفي ضوء الإرثم التي يواجهها التنظيم في كل من الموصل والرققة ولن يفضي الوقت حتى يخسر «خلافته». ففي الوقت الذي دفعت فيه سيطرته على مناطق جزءاً من الجانبية التي دفعت المقاتل الأجنبي إلى صفوفه إلا أن من السذاجة بمكان الاعتقاد أن هزيمته تعني تلاشيها ولابد. فلا بد من التعاون ومنع ظهور نسخة جديدة منه. وتقول الكاتبة إن ملاحم ظهور هذه النسخة جارية.

في السنوات الثلاث التي سيطر فيها مقاتلو تنظيم الدولة على مناطق في العراق وسوريا كرس الجهاديون الكثير من وقتهم وجهدهم للعمليات الخارجية وقتل مئات من جنوده في مناطق متعددة في الشرق الأوسط. وكان الهجوم على لندن هو آخر الهجمات التي شنها التنظيم. وبلغ عدد الذين قتلوا في أوروبا وأمريكا الشمالية 330 شخصاً في 20 عملية استلمهم نفذوها بتعليم التنظيم وأفكاره. وفي بعض الأحيان تلقوا التعليمات من الرقة. وعاشت تركيا وحدها من هجمات عدة قتل فيها أكثر من 300 مدني.

وترى الكاتبة أن تنظيم الدولة التي يعانى من ضغوط في العراق وسوريا، والتي يقوم بها تحالف من 68 دولة بقيادة الولايات المتحدة ربما لنذفع لتوجيه ضربات في أماكن هامشية وبعيدة، كما يظفر أنه لا يزال يملك القوة. وكما هو معروف فهجمات كهذه ستزيد من معدلات التجنيد في صفوفه ذلك أنها تقدم صورة عن تنظيم لا يخفر.

وتدعو الكاتبة لواجهة جديدة للتحية وليس فقط بذلت الجهود لمنع. وتعتقد الكاتبة أن تقدما مهما تم تحقيقه من خلال تعاون دول التحالف مع القوى الحلية وليس فقط في العراق وسوريا ولكن في ليبيا أيضا وإنها وبشكل عام لم تكن قادرة على وقف تمدده حول العالم. خاصة أن التحالف الدولي تم تشكيله لمعالجة وجوده في منطقة جغرافية معينة وليس حول العالم. وتقوم الدول وبناء على الهجمات الأخيرة بمراجعة وزيادة الإجراءات الأمنية وقدرات مكافحة الإرهاب الداخلية للتعامل مع الهجمات والتعلم من الدروس السابقة. وأشارت إلى مظهر آخر من الظاهر المشكلة وهو عدم وجود استراتيجية واضحة لهزيمة التنظيم. فخلالها للإجراءات قصيرة الأمد التي أعلن عنها وزير الدفاع ماتيس من زيادة عدد

القوات إلا أن الولايات المتحدة لم تكشف عن خطة تفصيلية في مؤتمر دول التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة الذي انعقد في واشنطن الشهر الماضي.

ومع أن تحركات الولايات المتحدة ستزيد من فرصة هزيمة التنظيم في العراق وسوريا إلا أن خطرده لن يتوقف حول العالم. وهناك حاجة لقيادة دولية ناشطة –سواء بقيادة الولايات المتحدة، دول التحالف أو مجموعة صغيرة من الدول الصغيرة منها بريطانيا لديها كفاءة على دمج القدرات في مجال مكافحة الإرهاب.

وتعلق قائلة «الأخبار الجيدة هي أن تنظيم الدولة لم تعد لديه قوة ذات قيمة دوليا كما يجب أن يظهر نفسه إما من خلال توجيه عمليات خارجية أو عبر شبكته من الجماعات الموالية له مثل بوكو حرام في نيجيريا وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا».

وربما استمر التنظيم عبر شبكة غير مترابطة من الجماعات تسيطر على جيوب في عدد من الدول الضعيفة أو يقوم بإدارة أتباعه من خلال الواقع الافتراضي ووسائل التواصل الإجتماعي والتكنولوجيا المشفرة.

ولم يعد تنظيم الدولة قادرا على تنفيذ عمليات منسقة يشارك فيها مقاتلون من التنظيم والجماعات المرتبطة به. فأن يسمح له بتطوير هذه القدرات. وعلى العموم يرتبط تخفيف منابع إرهاب تنظيم «الدولة» والجماعات الجهادية الأخرى بمنع مسبباته وهي القمع ومنع حرية التعبير وحرمان الشباب من العسل وهي عوامل ظلت مصدرا في صعود الجماعات الجهادية.

مكافحة الديكتاتورية

وفي هذا السياق علق كل من روبرت كيغان ومايكل ديون في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» على زيارة عبد الفتاح السيسي، الرئيس المصري لواشنطن واجتماعه أمس مع ترامب في البيت الأبيض.

وحدث الكاتبان واشنطن للقيام بمراجعة شاملة للعلاقات مع مصر. وتحذرا عن استقبال الإدارة للسيسي باعتباره حليفا مهما في الحرب على الإرهاب والطرف الإسلامي وتأييده للجهود السلمية وكل هذا ليس صحيحا» كما يقول الكاتبان. فقد قام قمع السيسي للمعارضين سبياً في تحويل مصر إلى مركز «إنتاج للعنف والتطرف بكيمات ضخمة».

وزادت الحوادث الإرهابية ولم تتراجع منذ وصوله إلى السلطة بالوقوع عام 2013. وفي المقام نفسه يدعم السيسي نظام بشار الأسد في سوريا ويوافق بدون شروط على التواد العسكري الروسي في الشرق الأوسط. وتساءل الكاتبان إن كان السيسي يهذه المثابة صديقا لأمريكا وأجابا أنه عندما يتعلق الأمر بالحصول الدعم السنوي، فالجواب نعم. وفي وقت يحفل فيه إعلامه بالتهجم اللائع ضد الغرب، وأشيرا للقوانين الصارمة التي تتال المواطنين الأمريكيين والنقضات غير الحكومية.

ورغم كل هذا فهناك الكثيرون في الإدارة والكونغرس ممن يتعاملون مع السيسي كحليف قوي. وما عليهم إلا النظر فيما يجري في سجون مصر المزدحمة بالشباب والنابات الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي وتم الاعتداء عليهم جسديا وعذوبا. وبهذه الطريقة تحولت إلى حاضات للتطرف.

وقال الكاتبان إن قمع السيسي لم يظل الإسلامي فقط بل أيضا العلمانيين ومنظمات حقوق الإنسان والمجموعات السياسية فمواطنة أمريكية اسمها آية حجازي معتقلة منذ 1000 يوم بتهم مصنعة تتعلق بعملها مع أطفال الشوارع.

وتحدثت الكاتبان عن سياسة النظام الاقتصادية وقشله في في اتخاذ الخطوات اللازمة لتدريب القوة العاملة والمزيد وتشجيع إحياد الوظائف في القطاع الخاص.

وحسب الإحصائيات الرسمية فإن مؤشر الفقر في مصر وصل في شهر شباط/فبراير إلى 45%: 33% تخضم أساسي و12% بطالة. وبدلا من ذلك قام السيسي بتوجيه المليارات للإمبراطورية التجارية للجيئش المصري. فمشاريع البناء الضخمة من توسيع قناة السويس بميزانية 8 مليارات دولار وبناء العاصمة الجديدة في الصحراء بتكلفة 45 مليار دولار تبقي الجنرالات سعداء. وتبقي السيسي أمنا في الانقلاب. وعلق الكاتبان على سياسة الولايات المتحدة في دعم الرجل الأقوى في مصر حيث دعمت نظام حسني مبارك والحكومة العسكرية التي استلمت مكانه وحكومة الإخوان المسلمن برئاسة محمد مرسي والأحزاب الإسلامية. وضعت الطرف عن تطهير بل من الفساد في الولايات تقيلة التي لا فائدة منها في مكافحة الإرهاب أو تأمين الحدود. ومن هنا فهناك حاجة في ظل إدارة الولايات المتحدة في العلاقة القديمة ومن هنا يجب على ترامب توجيه أسئلة مزجة للسيسي التي جاء إلى واشنطن لمطالبة بالمزيد ولأن ترامب لا يخلج من طرح أسئلة تحدى للحلفاء فيجب أن لا يخلج من طرح السؤال نفسه على السيسي.

أغاز وخفايا ما قبل وبعد الاستقبال الحافل للملك سلمان: لافتة السعودية للأردنيين:

كرة «الاستثمارات» في مرماكم وندعم «المشاريع» فقط وعمان سبقت بـ «ندية» ورفعت شعار «لا نقايض ولا نعاتب»

يجبه بعض ساستها لكن هذا واقع الحال والتحديات اختفت عن الخريطة وعمان كانت كلفها برجولة في استقبال الملك سلمان وبقي على نخبتها أن تظهر الأملية بالقرعة على تقديم مشاريع منتجة وفعالة تقنع التمويل السعودي وتعود بالفائدة لأن الحديث الأولي عن ثلاثة مليارات كدفعة أولى في حساب مشاريع الشركة الاستثمارية خلفا للمساعدات الرسمية أصلاً الجاهز.

المكان عبدالله الثاني وسلمان وفرا الإطار وعلى الموظفين

الوزراء في عمان القيام بالواجب وهنا حصريا تكمن أهمية

توقع تبديلات في طبقة elite القوم الأردنية تفاعلا مع الوحدة

السعودية.

أيضا لأن الرياض «معتز» من شقيقتها عمان وهي تبغ بأنها «لا تريد فتح الأبواب على مصراعيه أمامها في حال تقديم مساعدات مالية نقدية مباشرة».

المقصود واضح هنا فعمان تعرف مثلاً بأن حكومة بغداد تريد من السعودية «تسحب كامل ديون العراق» وبإذن المين والنهم وسيحاط بحمايت كبريت من السبولة في كل الأحوال وبعد وقبل إصلاحات عماد كبريت من الناتج.

وبأن عيون نظام السيسي على المزيد من المليارات خلفا لما تتطلبه من كلف إدامة الصادرات السعودية والواجهة المفتوحة مع إيران في سوريا والعراق وكذلك في لبنان.

«العذر السعودي» منطقي وقبول في عمان وإن كان لا

ويصع على أن أنه وسفارته فقط يمثلان المحطة التي تقرق فيها الأجدة المشتركة لمؤسسات البلدين. وخلف السفارة وقيل القمة واستقبال الملك سلمان عبر السفير الأير لشخصيات أردنية عن انزعاجه من بعض الشخصيات البرلمانية التي وجهت «معارات غير لائقة بحق بلاده» وبدون مبرر. في إحدى هذه الجالسات لاحظ السفير نفسه بأن الإجراءات التي اتخذت في مسألة الخطة الشهييرة لإمام الحضرة الهاشمية السابق الشيخ أحمد هليل «مرضية» فيما لا زال يترقب مواقف ترد على لسان نواب وبرنامجين ليسوا محسوبين على المعارضة.

يبدو أن الذاكرة السعودية التي لا تنسى بالعادة «أسقطت التهمة» ضد بعض الأردنيين بعد الأجواء الاحتفالية التي شهدتها قمة البحر الميت واستعراضات استقبال الملك سلمان حيث لم تعد هذه الاتهامات وإصحابها في مستوى «الأهمية» قبل استقبال الملك سلمان الكيياء كانت فتوى ونشعة في الرسائل الأردنية حيث أقبل الشيخ هليل فوراً من منصبه بعد خطبته الشهيرة فيما توقف عضوا البرلمان طارق خوري واحد الصفيدي عن الإرسال دون ضجيج لاحقاً.

في خطوة زمنية أقرب لقمة البحر الميت أقبل قبل ساعات من حضور الملك سلمان الاستشار العسكري في القصر الملكي الجنرال مشعل الزين حتى لا يظفر- كما يقول خبراء- للاصطاف وسط كيار المسؤولين أثناء استقبال الملك السعودي الضيف. كما حضر بطرف الصورة في إشارة ملغزة رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالله النسور الذي اشهر بصريحاته «المعاتب» للسعودية مرتين على الأقل عندما كان رئيسا للوزراء وقال بأن الأردن يمنع حتى الطيور الجارحة والضارة من العبور للشقيقة الكبرى.

تقدم الأردنيون وفي لغة البروتوكول والسياسة –بدرس رفيع المستوى- ومقعم بالبالغة والإحسان- وطوال الوقت تحرض عمان على الإشارة إلى أنها «لا نقايض ولا نعاتب» بتوجهيات ملكية بالسائلة السعودية. من الواضح أن سياسيا أردنيا واحدا فقط يعمل على هذا الأساس خلف المشهد عبر تطوير «اليات شرراكة» وتبادل منافع ومصالح بصورة ندية. بهذه الخلفية حضر الملك سلمان وحضر معه واجبه. كما يقال أردنياً.

لكن على الأرض ورداً على الرسائل الأردنية الودية تستطيع «القدس العربي» أن تؤكد بان السعودية رفعت لافتة

القصة كما يؤكد مصدر مسؤول ومطلع لـ «القدس العربي»

التخمينات في وسائط التواصل والمواقع الصحافية الغربية والأردنية تفاعلت خلال اليومين الماضيين وتحدثت عن استدعاء السفير الأردني في الرباط علي الكايد وهو ما نفاه مصدر مقرب جدا من وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي حيث كان الكايد قد تواجد قبل القمة بأسبوعين في بلاده واستدعي لأغراض المساهمة في ترتيب تنظيم أعمال وملفات مجلس الجامعة العربية وهو في طريقه لتولي سفارة الأردن في السعودية .

مصادر متطابقة تحدثت عن توسع غير مبرر في التخمينات والتكهنات حول أزمة في العلاقات بين الملكتين وعن اطراف يصطاف في المياه العكرة وتحاول الاستعمار في منخ الشاعات .

عمان – «القدس العربي»:

تواترت الإنشاء والتكهنات وبصورة عاصفة مساء

اسم حول سلبيات اعترت العلاقة بين الملكتين الأردنية والغربية بسبب غياب الملك محمد السادس عن قمة البحر الميت ، الأمر الذي أثار الكثير من التكهنات خصوصا في ظل الميائعات التي أشارت إلى أن غياب ملك المغرب عن القمة أدى إلى الاضطراب بمدبر الخبرات الاسبق في الأردن الجنرال فيصل الشوبكي وهي الرواية التي لا

يوجد مؤشرات من أي نوع تصادق عليها .

الجنرال الشوبكي تحدث عن موقعه بسبب تراكمات لها علاقة بالتقييم الملكي لل أداء الأمني وليس بحكم عمله سابقا كسفير لليبارة في الرباط وبدا لاقا أن التزامن ما بين تخمية الشوبكي والقمة العربية لا علاقة له بالجندة

«تسهيلات» إسرائيلية في الضفة بطلب أمريكي... وإقرار قانون تسريع هدم المنازل بحجج واهية

رام الله - «القدس العربي»:

قال بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال جلسة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابنيت» إن الولايات المتحدة طلبت تقديم تنازلات للفلسطينيين لتحسين الوضع الاقتصادي، خاصة بعد انتقاد البيت الأبيض لإسرائيل عقب الإعلان عن إقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية. وحسب وزراء إسرائيليين فقد كشف نتانياهو أمام الحاضرين عن طلب الولايات المتحدة، المتمثل باتخاذ عدد من الخطوات تساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، على أن يظهر تأثير هذه الخطوات على الفور. وشدد نتانياهو خلال الجلسة على نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التوصل إلى تسوية سياسية في المنطقة وأنه يصد الدفوع بمبادرته علناً، وقال للوزراء إنه لا يعلم تحديداً ما هي الخطوات التي سيخضعها ترامب، لكن يجب على إسرائيل أن تظهر نيتها الإيجابية، وأن لا تتصرف كمن يريد إفساح المسعى الأمريكي. وأشار إلى أنه سيوافق على



بنيامين نتانياهو

مستوطنات القدس المحتلة كما سيفرض قيوداً على البناء في البؤر الاستيطانية غير القانونية، وأحد هذه القيود هو منع بناء أو إنشاء أي بيت جديد في هذه البؤر والإبقاء على ما هو قائم. لكن وعلى النقيض من تصريحات نتانياهو، صادقت اللجنة الداخلية في الكنيست بالقراءة الثانية والثالثة على

المقرر أن يطرح القانون على الهيئة العامة للكنيست يوم الأربعاء المقبل للتصويت عليه. وربط نتانياهو هذا القانون بخطة التطوير الخماسية، وقال في بيان إن هذا القانون يهدف لتسريع هدم المنازل العربية، وبناء وحدات سكنية عصرية ومتعددة الطوابق في البلدات العربية. ويهدف إلى تسريع إجراءات هدم البيوت في القرى والمدن العربية التي بنيت خارج مسطوح، وتجاهلت اللجنة بشكل تام سياسة التضييق التي مارستها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حتى اليوم، التي من خلالها منعت توسيع المسطوحات وتوفير أراضٍ سكنية للمواطنين العرب. ويتيح القانون بالإضافة للهدم، فرض غرامات مالية باهظة ومصادرة مواد ومعدات البناء، وأي ورشة بناء تعتبر مخالفة للقانون، ويتيح استعمال أوامر إدارية وفورية لمنع العمل في البيوت أو المنشآت المختلفة وهدمها. وطالبت الحكومة المجتمع الدولي بالتحرك لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، ووقف فرض مزيد من القوانين العنصرية التي تهدد العملية السلمية وحل الدولتين.

اعتراض إسرائيلي على مكان مسيرة العودة والمعركة على الرواية ما زالت مفتوحة

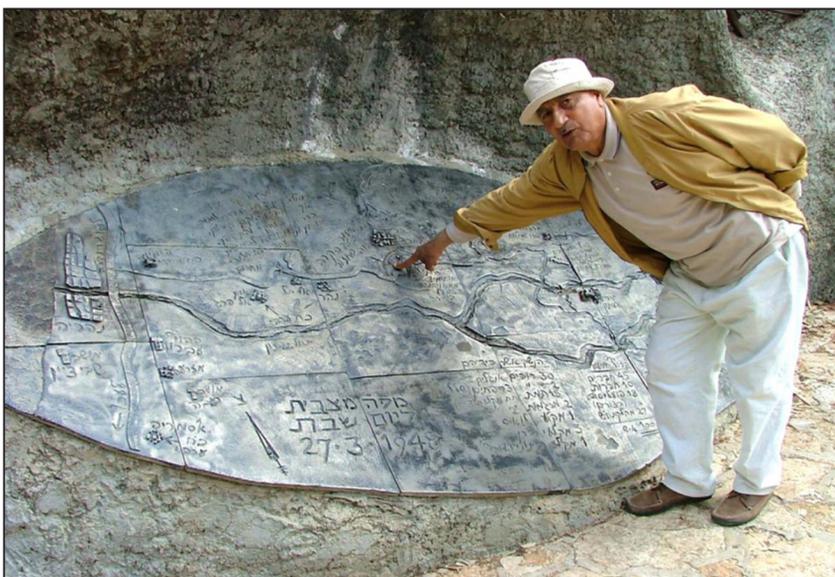
الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ويوضح الباحث جميل عرفات الذي يقف (بالصورة) قبالة واحدة من مرابح القافلة الصهيونية التي تعرضت لوابيل من الرصاص واحترقت لـ «القدس العربي» أن غلبة التواريخ والتهويل «جنوداً مجهولين».

وكانت الكابري التي تمكك 47 ألف دونم من أكثر الأراضي خصوبة في فلسطين وبلغت حدودها إلى بلدة ترشيحا، قد هدمت وأقيم على مكانها منتزه ما يسمى سلطنة أراضي «الكرون كيمت» وأحرشها لطمس الصفحة الدائمة ومعالم القرية المهجرة. وشكلت الكابري (1500 نسمة) التي يمر منها وادي الفسوخ (الجعنون) مصدر الماء الأساسي لمدينة عكا حيث بنيت في العهد العثماني قناة حجرية محمولة على قناطر بطول 11.5 كيلومتراً حملت سر الحياة من عين الياشا وعين العسل لمدينة الجزائر، وبجوار جدول غزير تقع أطلال مطحنة قمح تاريخية وشجرة بلوط ورافة يعقاد عرفات الاستراحة باقياها كلما اصطحب مجموعة إليها، وهناك يروي قصصاً تراثية نسجت حول البلدة والماحون التراثي.

وهذه المرة من غير المؤكد أن يعيد عرفات الكرة في ظلال شجرة البلوط التي تسعى عائلات الجنود القتلى في الكابري وسكان مستوطنات مجاورة لمنع تنظيم مسيرة العودة العشرين في الكابري، وقال رئيس المجلس الإقليمي لهذه المستوطنات يورام يسرائيلي للإذاعة العامة إن المسيرة لن تقام هناك بأي شكل من الأشكال، وتابع «في يوم الاستقلال سيحتفل اليهود ولن ننسج باقامة مسيرة لإحياء ذكرى النكبة هنا ويوسعهم نقلها



المؤرخ الفلسطيني جميل عرفات يشير إلى النصب التذكاري الذي أقامته إسرائيل على طريق قرية الكابري قرب عكا، لـ 47 مستوطناً تبعد وقوعهم في كمين خلال حرب 1948 (القدس العربي)

كبيرة. وأبدت الشرطة أسفها لاختيار لجنة الدفاع عن المهجرين هذا المكان والزمان في يوم تكون مشغولة فيه بتأمين الأمن في مئات مواقع الاحتفال بذكرى قيام إسرائيل.

وقال رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين في إسرائيل الحامسي واكيم، أنه سيرفع التماساً للعليا في حال امتناع الشرطة عن إصدار الترخيص بقرار سياسي، من جهته أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة أن مسيرة العودة لن تتوقف إلا بعدما تتم عودة اللاجئين.

يشار إلى أن مسيرة العودة بادرت إليها لجنة الدفاع عن المهجرين في إسرائيل قبل عشرين عاماً احتجاجاً على تجاهل اتفاقات أوسلو للفلسطينيين الداخل خاصة المهجرين منهم الذين يشكلون نحو ثلثهم.

في كل عام يتم اختيار بلدة مدمرة منذ نكبة 1948 والقيام بمسيرة شعبية واسعة ترفع فيها الرايات الفلسطينية وأسماء نحو 520 بلدة فلسطينية مررت بها الصهيونية، وتدعو بعض الأوساط في الداخل لعدم الاكتفاء بكونها مسيرة رمزية أو فوكتورية تتنقل باهمية من ناحية الهوية فقط، ويدعون لشرح سياسي فيها يسعى من أجل عودة اللاجئين والمهجرين.

ونظم قبل أيام اللاجئون المقيمون في مخيم برح البراجنة في لبنان اجتماعاً شمل ممثلي رابطة أهالي الكابري وترشيحا والغابسية والشيخ داوود والكويكات، وذلك في مقر رابطة الكويكات، حيث ناقشوا مسيرة العودة العشرين على أرض الكابري ووجهوا تحياتهم الأخوية لإخوتهم في جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل، وبحسب ما جاء في موقع لجنة الدفاع عن المهجرين ثمنوا عالياً الجهد الذي تبذره اللجنة «إنجاح هذا النشاط الوطني الكبير الذي يؤكد على وحدة أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده ووحدة مصيره وقدسسية حق العودة إلى الديار».

وهذا ما دعا له زئيف يعقوب (94 عاماً) من مستوطنة كفار ماسريك الذي فقد صديقه في معركة الكابري، شددوا على عدم جواز السماح بمسيرة في موقع القافلة لاعتباره مكان ذكرى يهودية نقياً وينبغي حماية

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

مكان آخر». وقالت ياعيل فيختر قريبة قائد قافلة الجنود الذي قتل في المعركة إنه من غير الممكن تنظيم مسيرة في موقع النصب التذكاري للجنود القتلى وطالبت هي الأخرى بنقل موقع مسيرة العودة.

أكدت أن إسرائيل ومصر لم تسمحوا بدخول خبير أسلحة خارجي للقطاع «هيومن رايتس ووتش» تتهم إسرائيل بمنع المؤسسات الحقوقية من الدخول أو الخروج من غزة وتشكك في مصداقية تحقيقاتها بشأن جرائم حرب 2014



صورة أرشيفية للقصف الإسرائيلي على غزة

وأكدت المنظمة أنه خلال حرب 2014، لم تسمح إسرائيل ولا مصر بدخول خبير أسلحة خارجي إلى غزة، مما اضطر منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية للاعتماد على خبير من شرطة سلطات غزة لدراسة الأدلة الجنائية التي خلفها القتال، وذكرت أنه منذ عام 2008، لم تحصل إلا مرة واحدة على إذن بإدخال موظفين أجانب إلى غزة عبر إسرائيل، وذلك في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، وأنها لم تتمكن هي ولا منظمة العفو الدولية من إدخال موظفين إلى غزة عبر مصر منذ 2012.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل ومنذ عام 2007، أقيمت قطاع غزة مُغلقة معظم الوقت، مانعة الفلسطينيين من مغادرتها من أجل الفرص التعليمية أو المهنية، ومن زيارة أسرهم والالتحاق بها ومن تلقي الرعاية الطبية، إلا في حالات استثنائية، وقالت إنه في 2016، تراجع نسق عبور الحدود بين غزة وإسرائيل إلى أن أصبح أقل من 3 في المئة مما كان عليه في أيلول/سبتمبر عام 2000.

ولفت كذلك إلى أن القيود التي تفرضها مصر على حدودها مع غزة منذ عام 2013 ساهمت بشكل كبير في هذا الإغلاق الفعلي، لافتا إلى أن مكتب المدعية العام للمحكمة الجنائية الدولية، أخذ هذه القيود بعين الاعتبار في سياق فحصها التمهيدي للوضع في فلسطين.

وتطرق التقرير إلى القيود التي فرضتها حركة حماس على سفر سكان غزة يوم 26 مارس/ آذار الماضي، عقب اغتيال عنصر بارز من الحركة، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراء عملية الإغتيال. ومنعت سلطات حماس الرجال من سن 15 و 45 عاما من مغادرة غزة، ودعت لإنهائها.

ودعت في ختام تقريرها السلطات الإسرائيلية لإنهاء الحظر الشامل على التنقل والسماح لكل الفلسطينيين بالدخول إلى غزة والخروج منها، وعدم إخضاعهم إلا للفحوص الأمنية والتفتيش الجسدي لفراديهم، وكذلك إدراج الحقوقيين في لائحة الأشخاص الذين لهم الحق في تصاريح السفر.

كما طالبت مصر أيضا بتسهيل سفر الحقوقيين عبر حدودها، ودعت حركة حماس لحمايتهم من الانتقام. وقالت بشي «على إسرائيل وحماس ومصر تغيير سياساتها لحماية الدور الحيوي الذي تلعبه منظمات حقوق الإنسان في حماية الفلسطينيين والإسرائيليين من انتهاكات السلطات والجماعات المسلحة».

وكانت السلطة الفلسطينية قد تقدمت بطلب للمحكمة الجنائية الدولية للاحقة إسرائيل، بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» خلال العدوان الأخير على غزة. وأشار تقرير هيومن رايتس ووتش، إلى أن السلطات الإسرائيلية تزعم أن تحقيقاتها «تستجيب للمعايير الدولية، وأن المحققين الجنائيين الإسرائيليين رغم كونهم لا يدخلون قطاع غزة، إلا أنهم يعتمدون على منظمات حقوق الإنسان

وكانت السلطة الفلسطينية قد تقدمت بطلب للمحكمة الجنائية الدولية للاحقة إسرائيل، بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» خلال العدوان الأخير على غزة. وأشار تقرير هيومن رايتس ووتش، إلى أن السلطات الإسرائيلية تزعم أن تحقيقاتها «تستجيب للمعايير الدولية، وأن المحققين الجنائيين الإسرائيليين رغم كونهم لا يدخلون قطاع غزة، إلا أنهم يعتمدون على منظمات حقوق الإنسان

العامّة للمحكمة الجنائية الدولية للوضع في فلسطين، يشمل النظر فيما إذا ارتكبت جرائم من اختصاص المحكمة، وفيما إذا كانت تلك الجرائم خطيرة إلى درجة تستدعي اهتمام المحكمة، وما إذا كانت السلطات المحلية تجري حقا تحقيقات ذات مصداقية، وإذا تطلب الأمر، النظر في إمكانية إجراء ملاحقات قضائية في القضايا التي ثبت فيها المحكمة الدولية.

غزة - «القدس العربي»:

وجهت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الأمريكية انتقادات شديدة للسلطات الإسرائيلية، وقالت إنها تمنع موظفي المؤسسات الحقوقية من الدخول أو الخروج من قطاع غزة المحاصر، وإن ذلك يثير الشكوك حول مزاعم إسرائيل بشأن إجراء تحقيقات حول الجرائم التي ارتكبتها جيشها خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، ودعت في ذات الوقت مصر إلى تسهيل سفر الحقوقيين عبر حدودها مع القطاع.

ونكرت المنظمة في تقرير أصدرته أن السلطات العسكرية الإسرائيلية، تمنع موظفي حقوق الإنسان الذين يوثقون الانتهاكات ويدعون إلى إنهاءها من دخول قطاع غزة أو الخروج منه، وقالت إن الإجراءات الإسرائيلية تثير شكوكا حول مزاعم السلطات العسكرية الإسرائيلية بأنها تعتمد على منظمات حقوق الإنسان كـ«مصدر مهم للمعلومات في تحقيقاتها الجنائية في الجرائم الخطيرة المحتملة التي ارتكبت في حرب غزة عام 2014».

ووجهت عدة جهات دولية وحقوقية اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم ترتقي لمستوى «جرائم حرب» خلال حربها الأخيرة على غزة والتي أودت بحياة نحو 2200 فلسطيني، ونكرت «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها حول إجراءات الإحتلال الذي جاء في 36 صفحة، وحمل عنوان «غير واضحة أو غير قادرة»: القيود الإسرائيلية على دخول الحقوقيين إلى غزة وخروجهم منها، كيف تمنع إسرائيل موظفي منظمات حقوق الإنسان بشكل ممنهج من دخول غزة أو الخروج منها، حتى عندما لا تكون لدى السلطات الأمنية الإسرائيلية شبهات أمنية مرتبطة بهم كأفراد.

ونقل التقرير عن مساري بشي، مديرة برنامج المناصرة الخاص بإسرائيل وفلسطين في المنظمة، قولها إنه إذا أرادت إسرائيل أن تأخذ المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية حجتها بأن تحقيقاتها الجنائية كافية، فإن الخطوة الأولى التي عليها اتخاذها هي «السماح للباحثين الحقوقيين بكشف كل المعلومات المناسبة»، وأكدت أن عرقلة عمل المنظمات الحقوقية «تطرح أسئلة ليس فقط حول رغبة السلطات العسكرية الإسرائيلية في إجراء تحقيقات جديّة، بل أيضا حول قدرتها على ذلك». وأشار إلى أن الفحص التمهيدي الذي تجريه المدعية

سلطتها دعت الحكومة لإلغاء الضريبة المفروضة على الوقود

أزمة طاقة جديدة تلوح في الأفق مع اقتراب نفاذ منحة الوقود القطرية لحظة التوليد في غزة

القطري، عادت المحطة لتنتج طاقة من جديد، وأعيد العمل بالجدول القديم القائم على ثماني ساعات وصل مقابل مثلها قطع. وفي سياق متصل أعلنت شركة توزيع الكهرباء في غزة، عن إصلاح أحد الخطوط المصرية المغذية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعد توقف دام حوالي أسبوعين. وأوضح مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في الشركة محمد ثابت، أن خط غزة رقم واحد عاد للعمل بينما لا يزال خط غزة رقم اثنين مغلطا. وأضاف أن الخطوط المصرية تعمل بقدرة 10 ميغاواط نظرا لاستمرار تعطل الخط المذكور. وكان خطا كهرباء غزة القادمين من مصر، اللذان يخدمان مناطق جنوب القطاع، تعطلا يوم 20 مارس/ آذار الماضي.

ميغاواط، في أحسن الأحوال، من أصل 500 ميغاواط يحتاجها القطاع، مما يترك عجزا كبيرا في الطاقة. وتزداد الأزمة، فلا يصل التيار إلا أربع ساعات يوميا فقط. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد قد تدخل قبل نحو ثلاثة أشهر، وساهم بتقديم منحة وقود جديدة على غرار منح سابقة، لضمان تشغيل محطة التوليد، التي كانت متوقفة لعدة أسابيع، بهدف المساهمة في حل أزمة السكان وقطاع وطوال الأشهر الثلاثة الماضية انخفضت أزمة الكهرباء، في أعقاب وصول الوقود القطري، الذي ساهم في تشغيل المحطة بطاقة مولدين من أصل أربعة. وعقب وصول منحة الوقود

القائمة، وخلال أزمة الطاقة السابقة وضعت الفصائل الفلسطينية وجهات أهلية بعض الحلول من أهمها إلغاء الضرائب على وقود المحطة، وزيادة نسبة التحصيل من المشتركين من أجل المساهمة في الحل. ويشككي مسؤولو غزة من فرض الحكومة ضرائب كبيرة على وقود محطة التوليد، في حين تقول الحكومة إنها توقف هذه الضريبة بين الحين والآخر. ويعتمد سكان قطاع غزة على ثلاثة موارد تدمدهم بالكهرباء، وهي خطوط وأصلة من إسرائيل وتمتد الحكومة بالكلمة الأكبر، وما توفره محطة التوليد المحلية التي لا تعمل بكامل طاقتها، وتوفر الكمية والتغطية، وخطوط تنقل الطاقة من مصر، وتتغلب كثيرا، وتمتد القطاع بكلمة قليلة. وجميع هذه المواد توفر نحو 200

داخل منازل السكان، أو في المنشآت الصناعية والورش والمحلات، خاصة عندما تتوقف محطة التوليد عن العمل، ما يعني تقليصا أكبر لكمية الكهرباء الوصلة للقطاع، حيث يصبح التيار يصل لمدة أربع ساعات يوميا فقط. وتحول هذه التقلبات دون تمكن ربات المنازل من إكمال أعمالهن اليومية، كما تؤثر على عدد كبير من المرضى الذين يعتمدون على الكهرباء في إدارة أجهزتهم الطبية. وبدأت أزمة كهرباء القطاع منذ بداية الانقسام السياسي الفلسطيني في عام 2007، حيث يختلف المسؤولون في غزة والضفة الغربية، حول إدارة ملف الطاقة، ولم تلحظ الكثير من المحاولات ولا الوساطات الداخلية في حل الإشكالية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يتربق سكان قطاع غزة الدخول في أزمة طاقة جديدة خلال الأيام المقبلة، مع إعلان سلطة الطاقة في القطاع، قرب نفاذ منحة الوقود القطرية الخاصة بتشغيل محطة التوليد، وهو ما سيجعل هناك عجزا كبيرا في مصادر الكهرباء، لعدم القدرة على توفير ثمن الوقود المخصص لتشغيل المحطة بالحد الأدنى، وقالت سلطة الطاقة في غزة، في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنه خلال أيام ستنتهي منحة الوقود القطرية لتشغيل محطة الكهرباء التي استفاد منها قطاع غزة خلال الأشهر

بدأت قبل ساعات ولا تزال مستمرة عقب جريمة اغتيال «فقهاء»

أجهزة أمن غزة تعتقل عددا من العملاء وتفتح «باب التوبة» ضمن حملة جديدة

الاحتلال خلال الساعات والأيام المقبلة، وهو الأمر الذي أبدته حركة حماس، ودعت لإنزال أقصى العقوبات بحقهم، وذكر النجم أن ذلك يأتي في سياق متابعة قضية اغتيال الشهيد مازن فقهاء، مؤكدا أن هذه الإجراءات «ستتم بما يحفظ أمن مجتمعنا الفلسطيني». وسبق أن قامت أجهزة الأمن في غزة بعدة حملات ضد العملاء، شملت فتح باب التوبة، وانتقال آخرين وتنفيذ أحكام إعدام بأشخاص أدينوا بإعطاء الاحتلال معلومات قادت لاعتقال قادة ونشطاء المقاومة.

أمام العملاء، واعدا من يقوم بتسليم نفسه للأجهزة الأمنية به التستر وتخفيف العقوبة». وأكد الموقع الأمني أنه استنادا إلى معلومات تلقاها، فإن الاحتلال وعملاء «سيتعرضون لضربة أمنية قوية خلال الفترة المقبلة عنوانها قص أجنحة العدو الأمنية على أرض غزة وملاحقة عملائه ومصادر معلوماته وبيترها وتأمين ساحة غزة وتكوين درع حصين للمقاومة ورجالها». وجاء ذلك في أعقاب عملية اغتيال القيادي في حركة حماس والاسر للحرر مازن فقهاء، يوم الجمعة قبل الماضية في حي الهوا جنوب مدينة غزة، بمسدس كاتم لصوت، ووجهت حركة حماس وجناحها العسكري كتابت القسام على الفور، أصابع الاتهام لإسرائيل، وتوعدت بالرد على الجريمة.

وذكر موقع «المجد الأمني» المقرب من المقاومة الفلسطينية، أن أجهزة الأمن في غزة تقوم بـ«حملة أمنية» منذ ساعات، وأن هذه الحملة لا تزال مستمرة. وأشار إلى أنه في إطار هذه الحملة قامت أجهزة الأمن باعتقال مجموعة يشتبه بعائلتهم لإسرائيل، وملاحقة آخرين، ولم يقدم الموقع مزيدا من المعلومات حول الأشخاص الذين جرى اعتقالهم ضمن الحملة الأمنية التي انطلقت، ونقل عن مسؤول أمني إعلانه «فتح باب التوبة»

غزة - «القدس العربي»:

تكشف النقب عن تمكن أجهزة الأمن في قطاع غزة أمس، من اعتقال مجموعة من عملاء أجهزة المخابرات الإسرائيلية، في حين فتحت الوزارة «باب التوبة» لهؤلاء العملاء، وذلك مع بدء حملة أمنية ضدهم، عقب عملية اغتيال الأسير الحرر مازن فقهاء.

وذكر موقع «المجد الأمني» المقرب من المقاومة الفلسطينية، أن أجهزة الأمن في غزة تقوم بـ«حملة أمنية» منذ ساعات، وأن هذه الحملة لا تزال مستمرة. وأشار إلى أنه في إطار هذه الحملة قامت أجهزة الأمن باعتقال مجموعة يشتبه بعائلتهم لإسرائيل، وملاحقة آخرين، ولم يقدم الموقع مزيدا من المعلومات حول الأشخاص الذين جرى اعتقالهم ضمن الحملة الأمنية التي انطلقت، ونقل عن مسؤول أمني إعلانه «فتح باب التوبة»

دعت للحد من مخطط إسرائيلي لجر غزة للفوضى

الفصائل الفلسطينية تطالب رعاة صفقة تبادل الأسرى بإلزام إسرائيل ببندوها

الفعالة في فعاليات «يوم الأسير» الفلسطيني. وأكدت على موقفها الرافض لما تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من تقليصات على برامج الخدمات المقدمة للاجئين، كما أكدت رفضها للتغييرات التي تسمى «الأونروا» لإجراءها المناهج التعليمية بدارستها، معتبرة أن هذه التغييرات التي تسعى لها الوكالة «تسبب القيم الوطنية للشعب الفلسطيني»، وحثت من عواقب ذلك، مؤكدة أنها ستواجه ذلك «بكل السبل الوطنية».

برصاص كاتم صوت، ولا تزال الأجهزة الأمنية في القطاع، تقوم بتحقيقات مكثفة لكشف ملامسات الجريمة. وتبادل الفصائل إطلاق سراحها ضمن صفقة تبادل الأسرى، بنحدر من مدينة طوباس في الضفة الغربية، وأبعد ضمن قهاصات الصفقة إلى قطاع غزة. ونددت الفصائل كذلك بعمليات «الإعدامات الميدانية للشباب والأطفال في القدس والضفة الغربية».

وأكدت القوى والفصائل الفلسطينية على دعمها وإسنادها للأسرى في سجون الاحتلال، وحثت قرارهم في خوض الإضراب عن الطعام بشكل موحد في سجن «هدريم»، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة

غزة - «القدس العربي»:

القطاع»، وأكدت في رسالة موجهة للاحتلال أنها ستقوم بواجبها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ومحايمته «مهما بلغت الأثمان». وشددت في ذات الوقت على ضرورة سرعة الأجهزة الأمنية في «كشف خطوط هذه الجريمة والردع الحاسم لسلك عملاء الاحتلال»، مطالبة أيضا بـ«اتخاذ أقصى العقوبات بحق المتورطين في الجريمة، لقطع يد العدو وتوفير الحماية لكل المستهدفين من قبل العدو الصهيوني».

وكانت مصر هي التي رعت اتفاق صفقة تبادل الأسرى الأخير بين حركة حماس وإسرائيل، أو ما سمي بصفقة شابينك نسبة إلى الجندي الأسير غلغاد شابينك في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 حيث أطلقت بموجبها الحركة سراح الجندي الإسرائيلي شاليط، مقابل إطلاق إسرائيل سراح 1027 أسيرا فلسطينيا.



أطفال غزة يتضامنون مع الأسرى الأطفال من الضفة

غزة - «القدس العربي»:

تظاهر العشرات من طلاب المدارس الأطفال أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، ضمن الاحتجاجات المساندة للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يقربون من تنفيذ إضراب مفتوح عن الطعام، رفضا لسياسات الاحتلال المتبعة بحقهم. ووقف الأطفال أمام البوابة الرئيسية لقصر الصليب الأحمر، ورفعوا صورا للأسرى خاصة الأطفال منهم، ولافتات تنادي بإطلاق سراحهم، وتنادي بالجمع الدولي للتدخل الفوري للحد من المعاناة التي يتعرضون لها يوميا. وكتب على إحدى اللافتات «ابن الضمير العالمي من اعتقال مئات الأطفال»، وقالت إحدى الطالبات المشاركات خلال الوقفة «طالب المؤسسات الدولية بالعمل الفوري لإطلاق سراح الأطفال من سجون الاحتلال الإسرائيلي»، كذلك دعت إلى تسهيل زيارات الأهالي لأبنائهم المعتقلين.

وأضافت أن اعتقال إسرائيل للأطفال يمثل «جريمة»، ويخالف كل الأعراف والواجب الدولي. وتلقت هذه الفعالية جمعية «واعد» للأسرى والحررين، وهي إحدى الجهات المساندة للأسرى في سجون الاحتلال. وتعتقل إسرائيل في سجونها ضمن العدد الإجمالي للأسرى المقدر بسبعة آلاف أسير، نحو 450 طفلا، وتعاملهم معاملة قاسية.

ومن المقرر أن تشهد الاحتجاجات المساندة للأسرى تصاعدا خلال الأيام المقبلة، مع بداية الاستعدادات لإحياء «يوم الأسير» الذي يصادف يوم 17 من الشهر الحالي، ودعت قيادة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة الفعالة في فعاليات «يوم الأسير».

وجاءت مشاركة أطفال المدارس، ضمن الوقفة الأسبوعية التي ينظمها أهالي الأسرى وحشد من المساندين من مسؤولي الفصائل والمهتمين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقبل ذلك تمكن عدد من أهالي أسرى غزة ضمن جدول الزيارات الأسبوعية من زيارة أبنائهم في سجن «رامون» الإسرائيلي، بعد حصولهم على تصاريح إسرائيلية مكنتهم من العبور من حاجز بيت حانون «إيرز» شمال القطاع.

وقالت سبهير زقوت الناطقة باسم الصليب الأحمر، وهي الجهة التي تنسق الزيارات، إن 44 من أهالي أسرى غزة، بينهم 16 طفلا دون السـ16 عاما، خرجوا فجر الاثنين لزيارة 23 من أبنائهم بسجن «رامون».

وتعتقل إسرائيل نحو 500 من قطاع غزة، ويتقنون كياقي الأسرى معاملات سنية، ويشككون من سوء الطعام والدواء المقدم إليهم. ومن بين الأسرى هناك مرضى وكبار في السن ونساء وأطفال، وقضى 220 أسيرا فلسطينيا جراء سياسة «الإهمال» التي تتبعها إدارة السجون الإسرائيلية بحقهم.

ويستعد الأسرى الفلسطينيون وفي مقدمتهم الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لخوض إضراب مفتوح عن الطعام، يوم 17 الشهر الحالي، في «يوم الأسير»، للمطالبة بتنفيذ إسرائيل العديد من البنود التي تضمن تحسين وضع اعتقالهم، من بينها الحصول على الدواء المناسب، وعدة أمور أخرى لها علاقة بزيارات الأهالي، والحصول على الملابس.

تسريبات عن قائمة ضمت 100 مرشح بمعدل ثلاثة أسماء لكل حقيبة

المغاربة ينتظرون الإعلان عن حكومتهم الجديدة وسط سيل من الإشاعات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ينتظر المغاربة الإعلان عن حكومتهم الجديدة، في أجواء تتسرب فيها أسماء أعضائها، دون أن تتأكد أي من هذه الأسماء، التي يكون بعضها قد ورد اسمه رغبة منه في الاستوزار أو رغبة من بعض القريبين منه في وسائط الاتصال، دون أن يرد في القائمة، التي تقدم بها الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المكلف، إلى القصر الملكي، إذا ما تأكد تقديهما.

والعادة في المغرب أن كل شيء، غير مؤكد، ما دام يتعلق بالقصر الملكي، لكن ما يتم تناوله من العثماني قدم لائحة من 100 اسم مرشحة لحمل حقائب وزارية، بمعدل 3 أسماء لكل حقيبة، ويقوم القصر بعد التمهين باختيار اسم لكل حقيبة.

الأساط السياسية والحزبية المغربية تفاجت بما تم تسريبه من عدم عودة المحامي مصطفى الريمي إلى مقعده وزيراً للعدل والحريات العامة وتمويله حقيبة وزير دولة (نائب رئيس الحكومة) مكلفاً بحقوق الإنسان، وهو تسريب تم على نطاق واسع دون أن يتم نفيه بل أن مسؤولين حزبين معنيين بتشكيل الحكومة، تعاملوا مع هذا التسريب كحقيقة قائمة، وادخلوه تحت مبرع التحليل وقرأة أبعاده ومغازيه.

فيقو على استمرار الريمي في وزارة العدل

وقالت يومية «أخبار اليوم»، أمس الإثنين أن «فيقو» تسبب في منع وزير العدل في الحكومة الحالية من الاستمرار في منصبه، وأنه بعدما كان مرشحاً وحيداً لمنصب وزارة العدل والحريات في حكومة سعد الدين العثماني أزيح من هذه الوزارة.

والفيقو البدي يعني في اللغة السياسية المغربية رفضاً ملكياً، قالت الصحيفة أنه انتصب في وجه الريمي في آخر لحظة، وأن العثماني وبعد أن تمثنت بالريمي في حكومته لدعه داخل الحزب ليعطي للريمي وزارة دولة في الحكومة مع مهمة صغيرة أسماها (حقوق الإنسان).

وكان «الفيقو» نفسه قد وضع على استوزار مصطفى الريمي، خصو الأمانة العامة للحزب والعدل والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة، أثناء تشكيل حكومة عبد الاله بن كيران 2011

الآن بن كيران تشبث به وحمله الحقيبة لمعظم السنوات الخمس الماضية وفي الحكومة الجديدة لا يوجد أي مرشحاً وحيداً من قبل حزب العدالة والتنمية لشغل حقيبة وزارة العدل، أزيح الريمي من هذه الوزارة بسبب فيقو انتصب في وجهه في آخر لحظة.

واعاد مراقبون «الفيقو» ضد الريمي إلى أنه يعود إلى معارضته لإعفاء رئيس الحكومة السابق، عبد الاله بن كيران، من خلال تصريحه



سعد الدين العثماني

الشهير «لن أكون بمنزلة العدالة والتنمية» في إشارة للملك الذي عينه الفرنسيون بعد نفيهم الملك محمد الخامس 1953 لرفضه الوقوف مع الفرنسيين ضد الحركة الوطنية المغربية، وأيضا لتشكيل الريمي حالة داخل الحكومة من خلال الإصلاحات الواسعة في قطاع العدل وتوسيعه قانونياً للحريات العامة.

وفي السياسة وخلال الاستعداد للانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وكان الريمي مكلفاً مع وزير الداخلية في الإشراف على هذه الانتخابات، حمل وزارة الداخلية مسؤولية السماح بتنظيم مسيرة «أخوة الدولة» ضد العدالة والتنمية، وكانت المسيرة محاولة استنساخ فاشلة لظاهرة 30 حزيران/ يونيو 2013 التي مهدت لانتقال 3 تموز/ يوليو ضد الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وليلة الإعلان عن نتائج الانتخابات قبل الطولة على وزير الداخلية، والتحق بقر حزبه ووقف خلف بن كيران، وهو يعلن فوز الحزب في الانتخابات، قبل إعلان وزارة الداخلية النتائج الرسمية.

موقع «المسقط» أعاد «الفيقو» إلى الضغوط التي مارسها إدريس لشكر الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والذي بات مغرباً للجدل، وقال إن لشكر مارس ضغوطاً على العثماني من أجل التزاع وزارة العدل من الريمي وبقدمها هو، ولأن مشاركة الاتحاد الاشتراكي بالحكومة، كان مرفوضاً من حزب العدالة والتنمية، وتسبب في تعطيل تشكيل الحكومة أكثر من 5 أشهر، وهو ما أدى إلى إبعاد بن كيران عن رئاسة الحكومة، ومع تكليف العثماني بات



مصطفى الريمي

في الأمم المتحدة في جنيف ووزير حقوق الإنسان 1998.

وتحتد الأوساط السياسية المغربية عن ان الفيقو على الريمي هو إمعان في إهانة حزب العدالة والتنمية الذي كان يتوقع أن يتوقف مسلسل الإهانة بعد سلسلة التنازلات التي قدمها خلال السنوات الماضية وتكثفت خلال الأسابيع الماضية، منذ إبعاد بن كيران.

وقال مصدر قيادي في الحزب إن «إزاحة الريمي من منصب وزير العدل والحريات تسبب في غضب عارم وسقط قيادة الحزب، وقواعد مع دعوات الريمي برفض الاستوزار رغم الخوف من أن يؤدي الرفض إلى إحداث قطيعة مع الدولة، من أن يؤدي «اليوم 24»، إن وزارة حقوق الإنسان لا توجد في أي دولة ديمقراطية أو «نصف ديمقراطية»، لأنها إما موجودة ومن ثم فهي لا تحتاج إلى وزارة، أو غائبة وهذا معناه أن الدولة لا تلتزم بها في احترام حقوق الإنسان، ومن ثم من العيب أن تنشأ لها وزارة خاصة بها.

وقالت إن استغراباً كبيراً منذ أن تسرب خبر إبعاد الريمي عن وزارة العدل، كيف قبل هذا الأخير وزارة من هذا النوع، لا تقدم ولا تؤخر في بلاد فيها مجلس وطني لحقوق الإنسان، وندوبية لحقوق الإنسان، ومؤسسة الوسيط المعنية بحقوق الإنسان فيما عتذر خمسة قياديين من الحزب (لحسن الداودي، وإدريس الأزمي، والإدريسي، وعبد العلي حامي الدين، وسليمان العمري، أعضاء الأمانة العامة للحزب، وجامع المعتصم، عدة مدينة سلا، ومدير ديوان رئيس الحكومة) عن الاستوزار وطلبوا من العثماني عدم اقتراح أسمائهم ضمن لائحة المرشحين.

ترقب لضمون تقرير غوتيريس وموقف الولايات المتحدة منه

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

من المنظر تقديم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس تقريره حول نزاع الصحراء إلى مجلس الأمن نهاية الأسبوع الجاري، ويتزامن مع رئاسة الولايات المتحدة للمجلس، ولهذا هناك مضمون التقرير وكذلك حول موقف إدارة دونالد ترامب من النزاع.

وتؤكد مصادر تابعة للأمم المتحدة انتهاء غوتيريس من تحرير التقرير الذي سيقدمه إلى أعضاء مجلس الأمن للبت في نوعية القرار المقبل حول نزاع الصحراء، وهو أول تقرير له، ولهذا هناك تقرب من طرف المراقبين لمعرفة الطريقة التي سيعالج بها النزاع.

ويسود الرأي باعتاده على ملاحظات المبعوث الشخصي كريستوفر روس الذي من المفترض أنه تقديم توصيات تنص على ضرورة التعميل باليات فقة حقيقية لتفادي الأسوأ في هذا الملف خاصة بعد عزم جبهة البوليساريو العودة إلى الحرب كإجراء للضغط على هذه المنظمة الدولية، ويعتبر التقرير العمود الفقري الذي يبني عليه مجلس الأمن نوعية القرار المقبل الخاص بالصحراء، إن يتم تجديد القرار كل شهر نيسان/أبريل، وتقوم مجموعة «صداقة الصحراء الغربية»، بمباحثات بلورة القرار المقبل، وهي المجموعة المكونة من الولايات المتحدة وروسيا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا.

ويحكم هاجس في هذه المجموعة هو إبقاء النزاع في ظل السيطرة السياسية بعد أحداث مبرك الكركرات

الذي هدد بالحرب، وفي نقطة أخرى مرتبطة بهذا النزاع، تتوجه الأنظار إلى معرفة الطريقة التي ستتعامل بها سفيرة الولايات المتحدة نيكي هيلي مع نزاع الصحراء، فمع بداية الشهر الجاري، تتولى واشنطن رئاسة مجلس الأمن، وكان موقف هذا البلد خلال السنوات الأخيرة في عهد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما غير ودي تجاه المغرب، حيث أثار الكثير من الاحتجاج في الرباط إلى مستوى توجيه اتهامات بالرغبة في إخضاعه، والدفع نحو فصل الصحراء عن المغرب، ولم تغير الولايات المتحدة من موقفها الداعي إلى تقرير المصير، ولكنها في بعض المرات كانت تقفهم مطالب المغرب بالحكم الذاتي.

ويجمل هذه المرة، هل ستتكتفي واشنطن بدعم قرارات الأمم المتحدة الكلاسيكية أي التمهين على «حل عادل يضمن للشعب الصحراوي تقرير المصير»، أو ستتخذ قراراً من القرارين، الأول المثل نحو الحكم الذاتي بشكل واضح ولكن دون تبنيه، وثانياً احتمال تغليب حقوق الإنسان وقد تطالب بمراقبة المينورسو لهذه الحقوق في الصحراء، وجرى الحديث عن احتمال موقف غير ودي من طرف الإدارة الأمريكية الحالية ضد المغرب بسبب رهنائه على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون والمساهمة في تمويل حملتها، لكن هذا المعطى لن يكون له تأثير لأن نزاع الصحراء هاشمي في أجندة البيت الأبيض، وتبقى به نسبياً فقط وزارة الخارجية الأمريكية، ووفق التقديرات التي حصلت عليها «القدس العربي»، قد يكون هناك اهتمام أمريكي نسبي بالجانب الحقوقي، أي عموماً، فسيكون هناك موقف عادي للغاية، أي دعم الموقف الكلاسيكي ثم دعم الإجراءات الرامية إلى تحريك الملف سياسياً لكي لا يتطور إلى مواجهة عسكرية بعد الكركرات».

ويرى متتبعون الملف الصحراء، أن جبهة البوليساريو تريد من خلال هذه الرسالة، جر الأمين العام للأمم المتحدة، إلى أطروحتها، مؤكداً على أن التحركات والحرب الإعلامية التي تنفذها، قد تترك أثرها على الهجوم الدبلوماسي المغربي في أفريقيا، وقبل انطلاق اجتماعات مجلس الأمن الدولي السنوية حول تطورات النزاع الصحراوي.

واعتبر نوفل البوعري الخبير في ملف قضية الصحراء أن «مضمون الرسالة التي وجهها إبراهيم غالي للأمين العام واضح، فهو يحاول الركوب على احتجاجات المعطيل الأخيرة التي شهدتها مدينة العيون، وأظهرها بمظهر أنها امتداد للبوليساريو، وهذا أمر غير صحيح وينافي الواقع الذي يؤكد أن حركة المعطيل ظلت تدفع بنفسها عن أي استغلال سياسي

مراقبون: رسالة رئيس جبهة «البوليساريو» ورقة ضغط على توجهات الأمين العام للأمم المتحدة

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

لحركاتها الاحتجاجية وموقفها ضمن أي حراك اجتماعي قد تشهد أي مدينة، ما يؤكد هذا المنحى هو بيانات حركة المعطيل التي طلوا بصورتها طيلة هذه السنة.

وقال لـ«القدس العربي» إن «الجبهة تحاول استغلال هذه الاحتجاجات من طرف قيادة الجبهة دليل على انحسارها ومحاولة القفز على أي حدث اجتماعي قصد تبنيه وللضغط عليه وهو ما حدث من هذه الرسالة، كما أن الجزء الآخر من الرسالة حاول الربط بين هذه الأحداث وعودة الملك المدني المعينوسو، ونفسها وهي عودة مرتبطة بالنسبة للمغرب بتجاوز «المينورسو»، نفسها للأسباب التي أدت بالمغرب إلى طردهم من المغرب: في اعتبار أن الأمر لا يتعلق بالمغرب بل بالدور الذي يقوم به هو لاء في المنطقة وعلاقته بحل النزاع المفتعل، وكذلك مهمته التي حاول البعض توسيعها لتشمل اختصاص غير الذي أنشأت من أجله البعثة، وأشار الملل المغربي إلى أن الرسالة التي حد ذاتها محاولة من طرف إبراهيم غالي تجاوز حالة الجفاء التي برزت بينهم وبين الأمم المتحدة منذ أن رفضوا الامتثال لقرار الأمم المتحدة بالانسحاب من منطقة «الكركرات»، ورفع كل مظاهر العسكرية التي فرضتها الجبهة في هذه النقطة، وهو النقاش الحقيقي الذي يتهرب منه إبراهيم غالي وحاول القفز عليه في رسالته، وتزامنت هذه التطورات مع تهديدات الجبهة، بالعودة إلى الخيار العسكري، من خلال ترؤس إبراهيم غالي، لاجتماع «هيئة الأركان العامة للجيش الصحراوي»، وهو الاجتماع الذي خصص مناقشة آخر المستجدات الميدانية، وحالة الاستنفار في

مراقبون: رسالة رئيس جبهة «البوليساريو» ورقة ضغط على توجهات الأمين العام للأمم المتحدة

أوساط قوات بوليساريو التي باتت تتحرك قرب الجدار الأمني مقابل القوات المغربية الرابطة في الحدود، وتهديد وقف إطلاق النار. وتستيق جبهة «البوليساريو» موعد إصدار تقرير الأمم المتحدة، الذي سيصدر خلال الشهر الجاري، والذي يصادف مناقشة ملف الصحراء في مجلس الأمن، بإطلاق حملة داخل الأمم المتحدة، تحاول من خلالها التأيير على أجندة الأمين العام الجديد الذي ينكب على الملفات ذات الأولوية المرتبطة بمناطق النزاعات المسلحة والحروب.

وعما يمكن أن يتضمنه التقرير السنوي للأمم المتحدة، بشأن قضية الصحراء، المنظر صدوره في الأيام القليلة المقبلة، يعتقد الخبير في ملف قضية الصحراء نوفل البوعري، أن التقرير الذي سيصدر قريباً من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنه سيأخذ بعين الاعتبار الأور سيجارول طرح خيته لحل النزاع القائم حول الصراع، خاصة أن المغاربة التي سبق أن أعلن عنها سواء يوم تنصيبه أو في القمة العربية، لا يمكن إلا أن تكون مشجعة والثاني سيعمل على حث جبهة البوليساريو إلى الانسحاب من الكركرات وبيز مخاطر تواجدها العسكري على العملية السلمية ككل. وأضاف «نظن بأن البوليساريو ستعمل على الانسحاب من هذه النقطة قبل صدور هذا التقرير الذي يتأسس عليه قرار مجلس الأمن: لأن الجبهة على عكس تقديراتها فقد وجدت نفسها بالانسحاب الفوري للمغرب في مواجهة ليست معه، بل مع الأمم المتحدة وقراراتها خاصة القرار الأخير الذي طالها بالانسحاب كذلك».

■ باماكو- أف ب: اختتم مؤتمر وطني للسلام في مالي الأحد بالدعوة إلى التفاوض مع الجهاديين في شمال البلد، وفق ما جاء في قرار. ونظم المؤتمر المنصوص عليه في اتفاق السلام المبرم في البلاد في 2015، ويهدف جمع الحكومة والمجموعات المسلحة الداعمة لها والمتمردين السابقين والمعارضة السياسية، لكن المعارضة قاطعته حتى وقت متأخر السبت فيما غاب المتحرون السابقون عن المفاوضات الاثنين قبل الانضمام إليها الثلاثاء، مع حضور الجميع الجلسة الختامية، وأصدر المؤتمر بياناً ختامياً دعا إلى «التفاوض مع الداعية المتشدد بول اسادو كوكا وزعيم الطوارق الاسلامي اياغ غالي»، ما يتوقع أن يثير استياء المجتمع الدولي. ويقود اياغ غالي تحالفاً إسلامياً جديداً باسم «جماعة نصره الاسلام والمسلمين» أعلن تأسيسه في مطلع آذار/ مارس ونفذ هجمات على جنود ماليين، وتشكلت من جماعات أنصار الدين (أغ غالي) والمرابطين (مختار بلخخار)

عشرات العائلات المغربية تحتشد في الدار البيضاء للمطالبة بالكشف عن أبنائها مجهولي المصير



جانب من وقفة احتجاجية لعائلات المفقودين

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

احتشدت عشرات من عائلات مغربية مساء الأحد في اهم ساحات مدينة الدار البيضاء للمطالبة بالكشف عن مصير ابنائهم مجهولي المصير رغم غياب بعضهم لأكثر من اربعة عقود. وطالب العشرات من عائلات المختطفين ومجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، تجمعوا وسط ساحة الأمم المتحدة بالدار البيضاء، بحضور كشف الحقيقة في ملف المختطفين ومناخبة السؤولين عن التعذيب والاختطاف وذلك بمناسبة اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان واحترام كرامة الضحايا. وشارك في الوقفة التي نظمت عشرات من الحقوقيين المنضوين تحت لواء «لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب» التابعة للمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، رافعين شعارات تطالب بإنصاف عائلات هؤلاء، معتبرين أن كشف الحقيقة «هو حق غير قابل للتصرف».

وتأكد عبد الحق الواسولي، في كلمة له باسم عائلات المختطفين مجهولي المصير، أن «الضحايا وعائلاتهم تريد معرفة الحقيقة حول الظروف التي وقعت فيها انتهاكات حقوق الإنسان»، مشدداً على ضرورة «فتح تحقيق فعال والتأكد من الوقائع والإصاح عن الحقيقة للرأي العام، والحق في جبر الضرر». وأوصحت لجنة التنسيق لعائلات الضحايا أنه «يتوجب على الدولة الحفاظ على الأدلة المؤقتة للتذكير بتلك الأحداث وإحياء ذكرى الضحايا، بالإضافة إلى ضمان الوصول المناسب إلى الأرشفة التي تتضمن معلومات حول الانتهاكات». وأوضح بيان صادر عن اللجنة، في هذه الوقفة التي عرفت مشاركة حقوقيين ضمنهم عبد الكريم المنازي ومحمد منقي الله وبلقاسم وزان وآخرون، أنه «ينبغي على الدولة تزويد عائلات الضحايا بالحقيقة حول الظروف المحيطة بالجرائم، وكذا «كشف النقاب عن نتائج الإجراءات كافة والإصاح عنها للرأي العام لكي يعرف المجتمع الحقيقة».

الجزائر «تتبرأ» من تصريحات منسوبة لرئيس وزرائها خلال استقباله وزيراً إيرانياً



عبد الملك سلال

في الرابع من أيار/مايو المقبل، والتي لا تريد السلطة لأي طارئ أن ينقض عليها هذا الوعد، أو يتغير أي نوع من أنواع الإزعاج، حتى وإن كانت النقابات وفي البيان الذي أصدرته قد أكدت أن تنظيم هذه المظاهرة في الأول من أيار/مايو ليست له أية خلفية سياسية، وأن الهدف من تنظيمها ليس التشويش على الانتخابات البرلمانية، وإنما الأمر يتعلق، حسبها، بتذكير السلطات والرأي العام بالمطالب الاجتماعية والهيئية التي ترفعها النقابات منذ أكثر من ستة ونصف سنة، والتي تريد من خلالها إسقاط قانون التقاعد الذي ألغى التقاعد المبكر والنسبي، والذي تعتبره تراجعاً عن مكسب عمالي جاء نتيجة فضلات طويلة وشاقة، وكذا المساهمة في مناقشة وإثراء قانون العمل، وكذا مطالبة الحكومة باتخاذ إجراءات وتدابير من شأنها حماية القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة.

وتنوي النقابات تنظيم هذه المظاهرة الوطنية على مستوى ولاية بجاية (240 كيلومتراً شرقاً) لإبرائها استحالة تنظيمها في العاصمة، لأن السلطات تمنع المظاهرات في العاصمة، وإنما ستضيق الخناق على المظاهرين، بأن تضع عدداً كبيراً من قوات مكافحة الشغب في المكان الذي ستنتقل منه المظاهرة، وتطويق مداخله ومخارجها، وكذا تطويق مداخل العاصمة من أجل منع المظاهرين القادمين من مدن أخرى من الالتحاق بالمظاهرة، في حين أن السلطات أكثر تساهلاً مع المظاهرات التي تتم في المدن الداخلية، لكن هذا لا يمنع السلطات من تطويق مداخل مدينة بجاية، حتى تبقى المظاهرة في إطار محصور، كما أن قمع المظاهرة يبدو صعباً، خاصة وأنها ستجرى في وقت تكون فيه كل الأنظار منصوبة نحو الجزائر، التي ستكون على بعد أربعة أيام من الانتخابات البرلمانية التي ستجرى

يتعلق بمراجعة قانون التقاعد الذي صوت عليه البرلمان العام الماضي، والذي ألغى حق التقاعد دون شرط السن، أو ما كان يعرف بالتقاعد المبكر والنسبي، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية الضاغطة، والتي جعلت الحكومة غير قادرة على وضع يدها في الجيب لتغطية العجز الذي يعاني منه الصندوق الوطني للتقاعد. وينوي التكتل النقابي تنظيم يوم دراسي في الثامن من نيسان/أبريل بخصوص مشروع قانون العمل الجديد، الذي كلفت وزارة العمل من مسودته، التي أرسلتها إلى النقابات من أجل مناقشتها وأثراتها، قبل تقديم النص النهائي للمشروع إلى البرلمان المقبل، مع مواصلة عملية جمع التوقيعات التي تقوم بها النقابات لصالح عريضة تطلب بإسقاط قانون التقاعد الجديد، الذي تعتبره (النقابات) غير دستوري.

قرار التكتل النقابي في الجزائر، والذي يضم أكثر من عشر نقابات مستقلة النزول إلى الشارع وتنظيم مظاهرة وطنية يوم الأول من أيار/مايو المقبل قبل أربعة أيام على موعد الانتخابات البرلمانية، من أجل تجديد مطالبها الهيئية والاجتماعية التي لا تريد التنازل عنها، رغم أن الحكومة لم تبد أي استعداد للتفاوض بشأنها، وخاصة ما يتعلق بإصلاح نظام التقاعد الذي يرفضه النقابات. وكانت النقابات المستقلة قد عقدت اجتماعاً قبل يومين بغرض مناقشة الأوضاع القائمة، خاصة على ضوء التطورات التي عرفتها الساحة النقابية خلال الأسابيع والأشهر الماضية، خاصة في ظل إصرار الحكومة على عدم الاستجابة إلى مطالب النقابات فيما

النقابات الجزائرية المستقلة تقرر النزول مجدداً إلى الشارع الشهر المقبل

بينما بدأت الأغلبية حملاتها لإنجاح «نعم» موريتانيا: نباء الحاماة السابقون يجرمون بعدم دستورية الاستفتاء

بمصادقة ثلثي الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ عليه.. «وهكذا، يضيف النقباء، فإن رفض أي من العرفيتين لهذا التعديل، مهما تكن نتيجة التصويت عليه في الأخرى، يجعله لاغياً ويجب سحبها طبقاً للمادة 99 من الدستور التي تنص حرفياً على أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة (إلا إذا صوت عليه ثلثاً 2/3) أعضاء الجمعية الوطنية وثلثاً (2/3) أعضاء مجلس الشيوخ ليتم تقديمه للاستفتاء».. وأضاف النقباء «أن أي طريقة أخرى لمراجعة الدستور تعتبر انتهاكاً صارخاً لنص وروح الدستور، وقد فوجئنا لسنا وحدنا، والتصريح الذي أدلى به رئيس الدولة والذي أعلن فيه أنه سيستخدم المادة 38 ذات الأحكام العامة المقيّدة بالأحكام الخاصة الواردة في المواد 100، 101 من الدستور، طبقاً للمبدأ المتعارف عليه في القانون والمقالين بأن «الخاص يقيد العام».. وبنساء على ما تقدم، يضيف البيان، فإننا نحزن النقباء «السابقين للمحامين، نذكر رئيس الجمهورية بالالتزامات والواجبات التي يملئها عليه الدستور وتفرضا عليه التي التي أداها، وتعتبر أن انتهاك الدستور من طرف رئيس الجمهورية يعتبر جريمة

بمصادقة ثلثي الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ عليه.. «وهكذا، يضيف النقباء، فإن رفض أي من العرفيتين لهذا التعديل، مهما تكن نتيجة التصويت عليه في الأخرى، يجعله لاغياً ويجب سحبها طبقاً للمادة 99 من الدستور التي تنص حرفياً على أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة (إلا إذا صوت عليه ثلثاً 2/3) أعضاء الجمعية الوطنية وثلثاً (2/3) أعضاء مجلس الشيوخ ليتم تقديمه للاستفتاء».. وأضاف النقباء «أن أي طريقة أخرى لمراجعة الدستور تعتبر انتهاكاً صارخاً لنص وروح الدستور، وقد فوجئنا لسنا وحدنا، والتصريح الذي أدلى به رئيس الدولة والذي أعلن فيه أنه سيستخدم المادة 38 ذات الأحكام العامة المقيّدة بالأحكام الخاصة الواردة في المواد 100، 101 من الدستور، طبقاً للمبدأ المتعارف عليه في القانون والمقالين بأن «الخاص يقيد العام».. وبنساء على ما تقدم، يضيف البيان، فإننا نحزن النقباء «السابقين للمحامين، نذكر رئيس الجمهورية بالالتزامات والواجبات التي يملئها عليه الدستور وتفرضا عليه التي التي أداها، وتعتبر أن انتهاك الدستور من طرف رئيس الجمهورية يعتبر جريمة

بمصادقة ثلثي الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ عليه.. «وهكذا، يضيف النقباء، فإن رفض أي من العرفيتين لهذا التعديل، مهما تكن نتيجة التصويت عليه في الأخرى، يجعله لاغياً ويجب سحبها طبقاً للمادة 99 من الدستور التي تنص حرفياً على أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة (إلا إذا صوت عليه ثلثاً 2/3) أعضاء الجمعية الوطنية وثلثاً (2/3) أعضاء مجلس الشيوخ ليتم تقديمه للاستفتاء».. وأضاف النقباء «أن أي طريقة أخرى لمراجعة الدستور تعتبر انتهاكاً صارخاً لنص وروح الدستور، وقد فوجئنا لسنا وحدنا، والتصريح الذي أدلى به رئيس الدولة والذي أعلن فيه أنه سيستخدم المادة 38 ذات الأحكام العامة المقيّدة بالأحكام الخاصة الواردة في المواد 100، 101 من الدستور، طبقاً للمبدأ المتعارف عليه في القانون والمقالين بأن «الخاص يقيد العام».. وبنساء على ما تقدم، يضيف البيان، فإننا نحزن النقباء «السابقين للمحامين، نذكر رئيس الجمهورية بالالتزامات والواجبات التي يملئها عليه الدستور وتفرضا عليه التي التي أداها، وتعتبر أن انتهاك الدستور من طرف رئيس الجمهورية يعتبر جريمة

بمصادقة ثلثي الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ عليه.. «وهكذا، يضيف النقباء، فإن رفض أي من العرفيتين لهذا التعديل، مهما تكن نتيجة التصويت عليه في الأخرى، يجعله لاغياً ويجب سحبها طبقاً للمادة 99 من الدستور التي تنص حرفياً على أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة (إلا إذا صوت عليه ثلثاً 2/3) أعضاء الجمعية الوطنية وثلثاً (2/3) أعضاء مجلس الشيوخ ليتم تقديمه للاستفتاء».. وأضاف النقباء «أن أي طريقة أخرى لمراجعة الدستور تعتبر انتهاكاً صارخاً لنص وروح الدستور، وقد فوجئنا لسنا وحدنا، والتصريح الذي أدلى به رئيس الدولة والذي أعلن فيه أنه سيستخدم المادة 38 ذات الأحكام العامة المقيّدة بالأحكام الخاصة الواردة في المواد 100، 101 من الدستور، طبقاً للمبدأ المتعارف عليه في القانون والمقالين بأن «الخاص يقيد العام».. وبنساء على ما تقدم، يضيف البيان، فإننا نحزن النقباء «السابقين للمحامين، نذكر رئيس الجمهورية بالالتزامات والواجبات التي يملئها عليه الدستور وتفرضا عليه التي التي أداها، وتعتبر أن انتهاك الدستور من طرف رئيس الجمهورية يعتبر جريمة

بمصادقة ثلثي الجمعية الوطنية وثلثي مجلس الشيوخ عليه.. «وهكذا، يضيف النقباء، فإن رفض أي من العرفيتين لهذا التعديل، مهما تكن نتيجة التصويت عليه في الأخرى، يجعله لاغياً ويجب سحبها طبقاً للمادة 99 من الدستور التي تنص حرفياً على أنه «لا يصادق على مشروع مراجعة (إلا إذا صوت عليه ثلثاً 2/3) أعضاء الجمعية الوطنية وثلثاً (2/3) أعضاء مجلس الشيوخ ليتم تقديمه للاستفتاء».. وأضاف النقباء «أن أي طريقة أخرى لمراجعة الدستور تعتبر انتهاكاً صارخاً لنص وروح الدستور، وقد فوجئنا لسنا وحدنا، والتصريح الذي أدلى به رئيس الدولة والذي أعلن فيه أنه سيستخدم المادة 38 ذات الأحكام العامة المقيّدة بالأحكام الخاصة الواردة في المواد 100، 101 من الدستور، طبقاً للمبدأ المتعارف عليه في القانون والمقالين بأن «الخاص يقيد العام».. وبنساء على ما تقدم، يضيف البيان، فإننا نحزن النقباء «السابقين للمحامين، نذكر رئيس الجمهورية بالالتزامات والواجبات التي يملئها عليه الدستور وتفرضا عليه التي التي أداها، وتعتبر أن انتهاك الدستور من طرف رئيس الجمهورية يعتبر جريمة

حقوقيون يطالبون البرلمان بالمصادقة على مشروع قانون الجماعات المحلية لضمان نزاهتها تونس: الانتخابات البلدية في 17 كانون الأول المقبل

بعد التشاور مع رئيسي الحكومة والبرلمان مختلف الأطراف السياسية، فيما شدد قائد السبسي على أهمية الالتزام بالتاريخ الذي سيتم إقراره لهذا الاستحقاق الانتخابي وضرورة الحرص على توفير أحسن الظروف لتنظيم الانتخابات البلدية. من جانب آخر، دعا عدد من النشطاء والحقوقيين البرلمان إلى الإسراع على المصادقة على قانون الجماعات المحلية لضمان نزاهة الانتخابات المقبلة، حيث كتبت الحاماة ليلي حداد على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «تأمر بين مجلس النواب والحكومة أمام هيئة انتخابات سلبية في عدم تمرير مشروع قانون الجماعات المحلية في ظل الدستور ولنصومه التي جاءت تعبير عن هضراب للشعب في تكريس مسار الديمقراطية بقطع مع نظام استبداد في جعل مركزية القرار سيقاً قاتلاً لكل أحلام الجهات الداخلية في التنمية والتشغيل، مجلة الجماعات المحلية هي ضرورة أقرها الدستور وعلى المجتمع المدني خوض المعركة من أجل تمرير القانون

قبل تعيين موعد الانتخابات البلدية»، وأضاف أحد الناشطين «الحل في تقسيم البلاد وعلى الهيئات كل ولاية إعلان استقلالهم عن الدولة المركزية والاندماج فيما بينهم تحت منظومة حكم فيديرالي تنويعي». وأياماً للاحقة الانتخابات البلدية والرئاسية عام 2019، كما تحدث عن وجود تحفظات لدى الهيئة حول القانون الانتخابي الذي تم تعديله مؤخراً ليتوافق مع الانتخابات البلدية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التسجيل بالنسبة للتونسيين في الخارج، وتدخل القانون في عمل الهيئة عبر فرض إنشاء مركز تجميع في كل دائرة انتخابية «وهذا يعني أن الهيئة ستقوم بإنشاء 350 مركزاً وهو أمر صعب تقنياً ولوجستياً وسيقتل الأمور على الهيئة عندما تقوم بتجميع المورطين في أعمال إرهابية وعمليات قتل في الخارج عبر استخدام

قبل تعيين موعد الانتخابات البلدية»، وأضاف أحد الناشطين «الحل في تقسيم البلاد وعلى الهيئات كل ولاية إعلان استقلالهم عن الدولة المركزية والاندماج فيما بينهم تحت منظومة حكم فيديرالي تنويعي». وأياماً للاحقة الانتخابات البلدية والرئاسية عام 2019، كما تحدث عن وجود تحفظات لدى الهيئة حول القانون الانتخابي الذي تم تعديله مؤخراً ليتوافق مع الانتخابات البلدية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التسجيل بالنسبة للتونسيين في الخارج، وتدخل القانون في عمل الهيئة عبر فرض إنشاء مركز تجميع في كل دائرة انتخابية «وهذا يعني أن الهيئة ستقوم بإنشاء 350 مركزاً وهو أمر صعب تقنياً ولوجستياً وسيقتل الأمور على الهيئة عندما تقوم بتجميع المورطين في أعمال إرهابية وعمليات قتل في الخارج عبر استخدام

قبل تعيين موعد الانتخابات البلدية»، وأضاف أحد الناشطين «الحل في تقسيم البلاد وعلى الهيئات كل ولاية إعلان استقلالهم عن الدولة المركزية والاندماج فيما بينهم تحت منظومة حكم فيديرالي تنويعي». وأياماً للاحقة الانتخابات البلدية والرئاسية عام 2019، كما تحدث عن وجود تحفظات لدى الهيئة حول القانون الانتخابي الذي تم تعديله مؤخراً ليتوافق مع الانتخابات البلدية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التسجيل بالنسبة للتونسيين في الخارج، وتدخل القانون في عمل الهيئة عبر فرض إنشاء مركز تجميع في كل دائرة انتخابية «وهذا يعني أن الهيئة ستقوم بإنشاء 350 مركزاً وهو أمر صعب تقنياً ولوجستياً وسيقتل الأمور على الهيئة عندما تقوم بتجميع المورطين في أعمال إرهابية وعمليات قتل في الخارج عبر استخدام

قبل تعيين موعد الانتخابات البلدية»، وأضاف أحد الناشطين «الحل في تقسيم البلاد وعلى الهيئات كل ولاية إعلان استقلالهم عن الدولة المركزية والاندماج فيما بينهم تحت منظومة حكم فيديرالي تنويعي». وأياماً للاحقة الانتخابات البلدية والرئاسية عام 2019، كما تحدث عن وجود تحفظات لدى الهيئة حول القانون الانتخابي الذي تم تعديله مؤخراً ليتوافق مع الانتخابات البلدية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التسجيل بالنسبة للتونسيين في الخارج، وتدخل القانون في عمل الهيئة عبر فرض إنشاء مركز تجميع في كل دائرة انتخابية «وهذا يعني أن الهيئة ستقوم بإنشاء 350 مركزاً وهو أمر صعب تقنياً ولوجستياً وسيقتل الأمور على الهيئة عندما تقوم بتجميع المورطين في أعمال إرهابية وعمليات قتل في الخارج عبر استخدام

المشرف عليها يؤكد أنه يتعرض لحملة تشويه ووزارة التعليم تحقق في الأمر أطروحة دكتوراه تشكك في كروية الأرض تثير جدلاً كبيراً في تونس

وكتب الباحث والقيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكحلواي «الشكل الكروي للأرض هي فكرة مؤصلة لدى الجغرافيين والعلماء المسلمين بتأثير من بطليموس وبناء على ملاحظاتهم المباشرة. والجغرافيا الإسلامية كانت الأكثر تعلقاً بالتجريب والملاحظة في الفترة الوسيطة بعكس مثلاً الجغرافيا الأوروبية المسيحية. لهذا ليس هناك أي داع أو معنى لربط التراث الإسلامي بفكرة رفض مبدأ كروية الأرض». وأضاف بالمنااسبة أطروحة الطالبة في مدرسة المهندسين في صفاقس، تتعلق بالتسجيل والبيقطة فقط بمركزية الأرض تجاه الشمس. ورغم أن كل أطروحة علمية هي فرضية فإن أي أطروحة علمية لا تتعلق بما أصبح في باب البديهيات (نعم هناك بديهيات علمية)، وإلا لنت السباح في المستوى الجامعي بأي فرضية كانت وتم التحلي عن لجنة قبول رسائل الدكتوراه. وبالمناسبة انشأتين نفسة (الذي تم رفض مقترحه لرسالة دكتوراه في جامعة بارن) تصرف ضمن هذه الضوابط عندما عمل في الجامعات الامريكية

وكتب الباحث والقيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكحلواي «الشكل الكروي للأرض هي فكرة مؤصلة لدى الجغرافيين والعلماء المسلمين بتأثير من بطليموس وبناء على ملاحظاتهم المباشرة. والجغرافيا الإسلامية كانت الأكثر تعلقاً بالتجريب والملاحظة في الفترة الوسيطة بعكس مثلاً الجغرافيا الأوروبية المسيحية. لهذا ليس هناك أي داع أو معنى لربط التراث الإسلامي بفكرة رفض مبدأ كروية الأرض». وأضاف بالمنااسبة أطروحة الطالبة في مدرسة المهندسين في صفاقس، تتعلق بالتسجيل والبيقطة فقط بمركزية الأرض تجاه الشمس. ورغم أن كل أطروحة علمية هي فرضية فإن أي أطروحة علمية لا تتعلق بما أصبح في باب البديهيات (نعم هناك بديهيات علمية)، وإلا لنت السباح في المستوى الجامعي بأي فرضية كانت وتم التحلي عن لجنة قبول رسائل الدكتوراه. وبالمناسبة انشأتين نفسة (الذي تم رفض مقترحه لرسالة دكتوراه في جامعة بارن) تصرف ضمن هذه الضوابط عندما عمل في الجامعات الامريكية

وكتب الباحث والقيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكحلواي «الشكل الكروي للأرض هي فكرة مؤصلة لدى الجغرافيين والعلماء المسلمين بتأثير من بطليموس وبناء على ملاحظاتهم المباشرة. والجغرافيا الإسلامية كانت الأكثر تعلقاً بالتجريب والملاحظة في الفترة الوسيطة بعكس مثلاً الجغرافيا الأوروبية المسيحية. لهذا ليس هناك أي داع أو معنى لربط التراث الإسلامي بفكرة رفض مبدأ كروية الأرض». وأضاف بالمنااسبة أطروحة الطالبة في مدرسة المهندسين في صفاقس، تتعلق بالتسجيل والبيقطة فقط بمركزية الأرض تجاه الشمس. ورغم أن كل أطروحة علمية هي فرضية فإن أي أطروحة علمية لا تتعلق بما أصبح في باب البديهيات (نعم هناك بديهيات علمية)، وإلا لنت السباح في المستوى الجامعي بأي فرضية كانت وتم التحلي عن لجنة قبول رسائل الدكتوراه. وبالمناسبة انشأتين نفسة (الذي تم رفض مقترحه لرسالة دكتوراه في جامعة بارن) تصرف ضمن هذه الضوابط عندما عمل في الجامعات الامريكية

وكتب الباحث والقيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكحلواي «الشكل الكروي للأرض هي فكرة مؤصلة لدى الجغرافيين والعلماء المسلمين بتأثير من بطليموس وبناء على ملاحظاتهم المباشرة. والجغرافيا الإسلامية كانت الأكثر تعلقاً بالتجريب والملاحظة في الفترة الوسيطة بعكس مثلاً الجغرافيا الأوروبية المسيحية. لهذا ليس هناك أي داع أو معنى لربط التراث الإسلامي بفكرة رفض مبدأ كروية الأرض». وأضاف بالمنااسبة أطروحة الطالبة في مدرسة المهندسين في صفاقس، تتعلق بالتسجيل والبيقطة فقط بمركزية الأرض تجاه الشمس. ورغم أن كل أطروحة علمية هي فرضية فإن أي أطروحة علمية لا تتعلق بما أصبح في باب البديهيات (نعم هناك بديهيات علمية)، وإلا لنت السباح في المستوى الجامعي بأي فرضية كانت وتم التحلي عن لجنة قبول رسائل الدكتوراه. وبالمناسبة انشأتين نفسة (الذي تم رفض مقترحه لرسالة دكتوراه في جامعة بارن) تصرف ضمن هذه الضوابط عندما عمل في الجامعات الامريكية

وكتب الباحث والقيادي في حراك «تونس الإرداة» طارق الكحلواي «الشكل الكروي للأرض هي فكرة مؤصلة لدى الجغرافيين والعلماء المسلمين بتأثير من بطليموس وبناء على ملاحظاتهم المباشرة. والجغرافيا الإسلامية كانت الأكثر تعلقاً بالتجريب والملاحظة في الفترة الوسيطة بعكس مثلاً الجغرافيا الأوروبية المسيحية. لهذا ليس هناك أي داع أو معنى لربط التراث الإسلامي بفكرة رفض مبدأ كروية الأرض». وأضاف بالمنااسبة أطروحة الطالبة في مدرسة المهندسين في صفاقس، تتعلق بالتسجيل والبيقطة فقط بمركزية الأرض تجاه الشمس. ورغم أن كل أطروحة علمية هي فرضية فإن أي أطروحة علمية لا تتعلق بما أصبح في باب البديهيات (نعم هناك بديهيات علمية)، وإلا لنت السباح في المستوى الجامعي بأي فرضية كانت وتم التحلي عن لجنة قبول رسائل الدكتوراه. وبالمناسبة انشأتين نفسة (الذي تم رفض مقترحه لرسالة دكتوراه في جامعة بارن) تصرف ضمن هذه الضوابط عندما عمل في الجامعات الامريكية

إغلاق جميع محطات مترو الأنفاق في المدينة وبوتين يترئس في الاتهام عشرات القتلى والجرحى إثر تفجير في مترو سانت بطرسبورغ الروسية



عناصر من الشرطة الروسية ينقلون أحد ضحايا الانفجار

■ عواصم - وكالات: لقي 14 شخصا على الأقل حتفهم وأصيب نحو 50 آخرين، أمس الإثنين، إثر تفجير وقع في مترو أنفاق مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، وفق أرقام أولية أوردتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء نقلا عن إدارة المترو البلديّة.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلا عن وزيرة الصحة الروسية فيرونيكا سكونرستوفا قولها إن 14 شخصا لقوا حتفهم في انفجار أمس الإثنين في محطة مترو سانت بطرسبورغ وإن 47 شخصا أصيبوا.

وبينما تضاربت الأنباء بشأن وقوع تفجير واحد أو تفجيرين في أحد عربات القطار في محطة «سيناتيا بلوشتشاد» في مترو سانت بطرسبورغ، حسمت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، الروسية، الأمر مؤكدة وقوع تفجير واحد. وأوضحت اللجنة، عبر بيان، إن التفجير وقع عند الساعة 14:40 بالتوقيت المحلي (11:40 ت.غ).

وحسب مصادر أمنية، فإن التفجير تم بعبوة ناسفة كانت متروكة في إحدى عربات القطار، لافتة إلى أن قوة التفجير تعادل ما بين 200 و300 غرام من مادة «تي إن تي».

وقالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء إن سيارات الإسعاف والإطفاء هرعت إلى مكان الحادث على الفور.

بينما تم إيقاف حركة قطارات في 7 محطات للمترو في سانت بطرسبورغ، وإجلاء كافة المسافرين والركاب، وبدأت الأجهزة المعنية التحقيقات في الهجوم الذي يُعتقد أنه يحمل طابعا إرهابيا.

وتم إبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يتواجد حاليا في سان بطرسبورغ، بمبلاسات الهجوم.

وأعلنت إدارة مترو أنفاق موسكو عن اتخاذ إجراءات أمنية وصدرت لائحة بأسماء الركاب.

وتفجير سانت بطرسبورغ يما فيها العمل الإرهابي.

وقال الرئيس الروسي إنه من المبكر التكهن بأسباب تفجيرات مترو أنفاق سان بطرسبورغ.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن بوتين القول: التحقيقات سوف تظهر الأسباب، جميع النظريات محل دراسة سواء كانت جنائية أو إرهابية».

إيران تعرب عن تحفظها إزاء تعيين باكستاني قائداً للتحالف الإسلامي

■ إسلام آباد - الأناضول: أعربت إيران، وكانت تقارير صحفية أفادت بأن شريف رفض بداية قبول تعيينه على رأس التحالف ما لم تقم إيران إليه.

ومن المقرر أن يتولى الجنرال شريف مهامه قائد للتحالف العسكري الإسلامي، خلال شهر نيسان/ أبريل الحالي.

وحسب مراقبين، كافحت باكستان على مر السنوات للحفاظ على تحالفها مع السعودية وإيران والإبقاء على الحياد، والتحالف الإسلامي العسكري هو آخر تعقيدات هذا التحالف.

وفي كانون الثاني/ يناير الماضي، أعلن وزير الدفاع الباكستاني خواجة محمد آصف، في برنامج حوار، «وفق ما أوردته صحيفة «إندوس»، الباكستانية، تعيين شريف على رأس قيادة التحالف، مؤلف من نحو 40 دولة، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأعلنت السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي بقيادة لحاربة الإرهاب في منتصف كانون أول/ ديسمبر 2015، على أن يكون مقره العاصمة السعودية، الرياض.

يموهون شخصيات مشرفي السجون خشية المساءلة اليمن: الحوثيون ينشئون 484 سجنا سريا ويعتقلون أكثر من 16 ألف و800 مدنيا منذ بداية الانقلاب على السلطة الشرعية

قامت بحويل 484 من المباني الحكومية والأهلية إلى معتقلات تعارض فيها، إذ حوّل نحو 227 مبنى حكومي، و27 مؤسسة طبية، و49 مبنى جامعي، و99 مدرسة، و25 ناديا رياضيا، و47 مبنى قضايا، و10 منازل إلى سجون ومعتقلات سرية».

وكشف تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن عدد المخطوفين والمعتقلين في معتقلات الانقلابيين الحوثيين وصل «بلغ نحو 16804 حالة اعتقال تعسفي وإخفاء قسري، ارتكبتها ميليشيا الحوثي وقوات الخلوغ صالح بحق مدنيين، وأوضاع أن المعتقلين بينهم معارضتها أو عدم الموالاة لها يتعرضون لأسى أنواع التعذيب، تصل بعضها إلى حد التعذيب بالحرق والأعداء تحت التعذيب.

وكانت العديد من المنظمات الدولية ومنها منظمة العفو الدولية أثبتت في تقارير لها ارتكاب ميليشيا الحوثي ودعم كارسين لينمان، رئيس رابطة الشراكات والإخفاء القسري ضد اليمنيين.

وأوضح التقرير الحقوقي أن فرق اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في اليمن قامت بزيارات ميدانية

10 أسابيع من رئاسة ترامب: فوضى لا تصدق في البيت الأبيض وعدم قدرة على التعامل مع الجمهوريين وانخفاض في الشعبية

حيث عاد ترامب إلى عاداته في مهاجمة الآخرين على «تويتر»، في وقت متأخر من الليل، واستهدف هذه المرة قادة حزبه الجمهوري حيث التقى الوم على كتلة (تجمع الحزبية) في الكونغرس بتدبير مشروع القانون، وفي صبيحة اليوم التالي، عاد ترامب إلى أساليب التفريعات المتعلقة بحقيقات الكونغرس بشأن العلاقات المحتملة بين روسيا وحملته الانتخابية مسا إلى عودة الجدل حول العلاقات المزعومة بين ترامب وموسكو.

وبدل مساعده ترامب جهدا كبيرا للتعامل مع اعتراضات ديفين تونيس من لجنة المخابرات في الكونغرس بأنه تلقى من مسؤولين في إدارة ترامب تقارير استخباراتية، إضافة إلى التعامل مع التقارير التي تفيد بأن باول نافورت، مدير الحملة الانتخابية لترامب، قد عمل في السابق في مهام مدفوعة لتعزيز مصالح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وحاصل البيت الأبيض تمرير بعض السياسات، مثل الامر التنفيذي الذي أصدره ترامب بخصوص الطاقة والبدء في عقد اجتماعات تهدف إلى اصلاح الضرائب ومحاولة استكشاف تجربة ثانية لإلغاء «تاون (أوباما كير)»، وأصدر البيت الأبيض احاطات عمل الجيادات الملية لوظيفة الكبار للتأكيد على وجود حالة من تضارب المصالح، ومن المفترض

تصريحات سياسة تعتبر المسلمين وليس الإسلام جزءا من الدولة قانون لتنظيم وضع الإسلام في ألمانيا يثير جدلا

الأساسي بألمانيا. وقال مزك في تصريحات صحفية بونيه زوتراير وكتر تسلايتونغ، الألمانية في دعما الصامد أمس الاثنين: «إننا نسعى للحق في المساواة استنادا إلى القانون الأساسي (الدستور)، ليس أكثر ولا أقل».

مركز دعوة بين شينان عضو مجلس رئاسة حزب ميركل، إلى سن «قانون إسلام» لاقط دعما داخليا حزبية، وقالت يوليا كلوكر نائبة رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في تصريحات صحفية «يبدو أن مونتأغ» الألمانية الأساسية «إن قانون الإسلام يمكن أن يحدد حقوق المسلمين والتزاماتهم في ألمانيا بناء على قاعدة قانونية جديدة»، وأضافت أنه لا بد من تحديد الحالة القانونية للمنظمات الإسلامية والجمعيات المسؤولة عن مساجد داخل هذا القانون على نحو ملموس.

جدير بالذكر أن الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل يتكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب الاجتماعي في ولاية بافاريا ويشكل مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ما يسمى بالائتلاف الكبير، الحاكم في ألمانيا.

ويخوض الاتحاد المسيحي الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في أيلول/سبتمبر المقبل بترشيح ميركل مجددا لعضب المستشار. فيما يخوض الحزب الاشتراكي الانتخابات بترشيح رئيسه الجديد مارتن شولتس لهذا المنصب، ويكر أن شولتس كان يشغل حتى مطلع العام الحالي منصب رئيس البرلمان الأوروبي.

قاطع حفلاً ترويجياً للحزب الحاكم أقيم في مدينته لماذا يعارض المؤسس «عبد الله غول» رفيق أردوغان النظام الرئاسي؟

والذي حضره رئيس الوزراء والحزب بن علي يلدرم وجميع نواب وقادة الحزب السابقين والحاليين في المدينة وكان مقرراً أن يشارك فيه أردوغان قبل تغيير جدول أعماله.

وحسب البروتوكول السائد في أجدبيات الحزب كان يتوجب على عبد الله غول المشاركة في التجمع الجماهيري المخصص لدعم التصويت بنعم» على التعديلات الدستورية المقبلة كونه عُقد في مدينة الأصلية ويأتي في لحظة حاسمة تتطلب من الجمهور حضور لتكثيف الدعم الجماهيري للحزب ومسايعه لإنجاح الاستفتاء المقبل.

غول الذي يلتمز الصمت منذ أشهر طويلة، لا يشارك في أي فعاليات سياسية بصفتة أحد مؤسس حزب العدالة والتنمية ولا بصفتة الرئيس السابق للجمهورية كما أنه لا يبدي آراءه في الأحداث السياسية الداخلية والخارجية المتلاحقة، لكنه كسر هذا الصمت قبل أيام عندما كتب سلسلة تغريدات تعقيبا على رفع العلم الكردي في مدينة كركوك العراقية دون الطرّق أو الحديث عن الأوضاع الداخلية.

يلدرم الذي سؤل قبل يومين خلال برنامج تلفزيوني عن موقف غول ورئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو من التعديلات الدستورية، ظهر أمام إعلام ألمانية بالقول أن «الصداقة التي تجمع بينه وبينهم مستقبلي إلى ما لا نهاية»، ومع تكرار السؤال قال يلدرم: «من غير اللائق أن أسأل

إسطنبول - «القدس العربي»

على التعديلات الدستورية التي تتضمن تحويل نظام الحكم في البلاد إلى رئاسي، تتزايد الاستاؤالات حول موقف الرئيس السابق عبد الله غول ورفيق درب الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان من النظام الرئاسي وأسباب رفضه المحتل.

وعلى الرغم من أنه لم يصدر حتى الآن ما يثبت قطعاً أن غول يعارض التعديلات الدستورية، إلا أن جميع المؤشرات تكاد تحسم أن غول يعارض بقوة جهود أردوغان لتوسيع صلاحياته بشكل كبير، وذلك على الرغم من أنه أبرز رفقاً قانون في ألمانيا على غرار «قانون الإسلام» في النمسا، أردوغان وشريكه في تأسيس حزب العدالة والتنمية الحاكم.

آخر هذه المؤشرات كانت يوم الأحد عندما امتنع عبد الله غول عن المشاركة في المهرجان الجماهيري الذي عقده حزب العدالة والتنمية الحاكم في مسقط رأسه بمدينة قيصري

ارتفاع الأسعار ومقاطعة أهالي الاسكندرية ودمياط للسمك بعد الارتفاع الجنوني لأسعاره... واشتعال الأزمة بين مجلس النواب والقضاة مجلس النواب سيوافق على سعودية تيران وصنابير قبل لقاء السيسي وسلطان... اتهامات للشباب بالخسة والشعب بانهايار أخلاقه

القاهرة 5 - «القدس العربي» - من حسين كروم:

استمرت ظاهرة اهتمام الأغلبية بقضية سياسية وهي زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأمريكا وما يمكن أن تنتهي إليها محادثاته هناك خاصة مع الرئيس دونالد ترامب، واهتمامها كذلك بارتفاع الأسعار المستمر والشكوى من ألاعب الحكومة، وكذلك بمباريات كرة القدم وهزيمة فريق الزمالك من نادي سموحة بفدئين دون رد، وقرار رئيس النادي مرتضى منصور إقالة الفريق الفني كله، واهتمت الأغلبية أيضا بالأزمة المفاجئة في تجارة الأسماك والارتفاع الجنوني للمفاجئ لأسعاره، خاصة في المدن الساحلية، مثل الاسكندرية ودمياط، وكذلك في القاهرة المستهلك الأكبر له بسبب ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن، ومقاطعة أهالي المدينتين له، مما أدى إلى انخفاض كبير في مبيعاته.

كذلك واصل كثيرون متابعة التغطيات الواسعة من الصحف الحكومية والمستقلة لنجاح الجيش والشرطة في تصفية معظم الإرهابيين في جبل الحلال ومقتل الإرهابي سالم سلمى من قبيلة السواركة شمال سيناء والشهير بأبو أنس الأنصاري من قيادات تنظيم الدولة الإسلامية وأحد مؤسسي جماعة «بيت المقدس» الإرهابية. وكان هناك اهتمام كبير جدا بالحكم الذي أصدرته محكمة الأمور المستعجلة بعدم الاعتراف بالحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة ببطلان موافقة الحكومة على اتفاق إعادة جزيرتي «تيران وصنابير» السعودية، لأنه من أعمال السيادة والنخص به مجلس النواب وهي المرة الثانية التي تصدر فيها المحكمة هذا الحكم. وإلى ما عندنا:

عبد الناصر سبق وأكد ملكية السعودية لجزيرتي صنابير وتيران

قلت رأيي أكثر من مرة في قضية إعادة جزيرتي «تيران وصنابير» للسعودية، وهي أن الحكومة لم تقم فور توقيع الرئيس السيسي والملك سلمان على هذا الاتفاق بإحالة الفورا إلى مجلس النواب. وأكدت أيضا أن الجزيرتين سعوديتان باعتراف الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر في كلمته في تاريخ الساس أو السابع والعشرين من شهر مايو/ أيار سنة 1967 أمام ضباط الطيران في قاعدة المائيز الجوية في سيناء لتشرح أسباب اغلاقه خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية، خلافا للاتفاق الموقع بين مصر وإسرائيل برعاية وضمان أمريكية عام 1957 بأن تنسحب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في العوان الثلاثي الذي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا عام 1956 ردا على تأميم شركة قناة السويس في السادس والعشرين من يوليو/ تموز من السنة نفسه مقابل السماح لسفنها بالمرور في خليج العقبة من وإلى ميناء إيلات، وكان عبد الناصر في تبرير ه لخليج الخليج أن مياهاه تعتبر مياها إقليمية لمصر لأن عرضه ثلاثة أميال بحرية والقانون الدولي يعطي لكل دولة مسافة اثني عشر ميلا بحريا مياها إقليمية، وبالتالي فهي مصرية، لكن بالمقابل يمكن للسعودية أن تعتبر مياها الإقليمية ممتدة حتى شرم الشيخ على الجانب المصري، والحقيقة أن الجزيرتين أقرب للساحل السعودي منه للمصري وعمق المياه يتعدى ما يتجاوز مائة متر أي يصلح لمرور السفن، بينما العمق بينهما وبين شرم الشيخ كبير يسمح بالمرور ومن الضروري وضع حد لهذه القضية قبل تبادل الزيارات بين الملك سلمان والرئيس السيسي.

لماذا لا تصيح إسرائيل عضوا في الجامعة العربية؟

والى إسرائيل وعبد الناصر والرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، وهو ما ذكرنا بهم رجل الأعمال وصاحب «المصري اليوم» صلاح دياب في عموده اليومي، الذي يوقعه باسم «نيوتن»، وقال إنه تلقى رسالة من الدكتور يحيى نور الدين طراف جاء فيها: «عزيزي نيوتن في مقالك المنشور يوم الخميس الماضي، تحت عنوان: «الكمة وما عليها»، أشرت إلى انعقاد القمة العربية في البحر الميت على مرمى حجر من إسرائيل؛ وبمناسبة ذلك أطرح هذا التساؤل: هل هناك في ميثاق جامعة الدول العربية ما يمنع انضمام إسرائيل إليها؟ أو يقول آخر: ما هو تعريف الدولة العربية، التي يصير حقا لها الانضمام للجامعة، في ما لو قدمت طلبا بذلك؟ فلقد انضمت مؤخرا للجامعة العربية دولة «جزر القمر»، وهي حسبنا علمنا تق بعيدا في الجنوب خارج حدود الوطن العربي واللغات التي يتحدث بها الأهالي هناك هي القبرية والفرنسية والعربية، وإسرائيل تقع في قلب العالم العربي والعربية كذلك لغة رسمية بعد اللغة العبرية فيها، وعشرون من المئة من السكان يتحدثون بالجنسية الإسرائيلية عرب فهل لا تستوفي إسرائيل بالمثل شروط العضوية، في ما لو قدمت طلبا سيؤول قائل إن إسرائيل دولة متغصبة وهي تحتل دولة عربية أخرى عضوا في الجامعة وهي فلسطين، وهذا مانع لقبولها - حسب ميثاق الجامعة - فهل لو توصل الفلسطينيون والإسرائيليون لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية تزول عندئذ معوقات انضمام إسرائيل للجامعة؟».

إسرائيل وعبد الناصر وبورقيبة

ورد عليه دياب معلقا على كلامه: «في 17 سبتمبر/أيلول 1965 رفض وزراء الخارجية العرب المتجمعون في السدار البيضاء يومها مذكرة أرسلها الحبيب بورقيبة في شهر ابريل/نيسان من العام نفسه يطلب فيها بإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي للأبد من خلال 3 محاور أساسية: أن يقبل العرب بالانقسام، تعلن الدولة الفلسطينية فورا، تكون إسرائيل عضوا شرفيا في الجامعة العربية، هاجم الرئيس عبد الناصر هذا الاقتراح في حينها بعبء، تهجمت الصحافة العربية مجتمعة على الرئيس بورقيبة، بسبب مشروعه للسلام، قال عبد الناصر نكصا خلال المؤتمر الفلسطيني، الذي انعقد في مقر جامعة القاهرة «إن ما عبر عنه بورقيبة وما قال به يمثل خيانة للعرب والعربية، وكلامه لا يخدم سوى إسرائيل والحركة الصهيونية»، يومها علق بورقيبة في تصريحاته للصحافة ردا على رفض وزراء الخارجية العرب: «إن ما يمكن للعرب الحصول عليه اليوم إن يتمكنوا من الحصول على منته في الغد أبدا!».

أثبتت الأيام أن كلا بورقيبة صواب مئة في المئة واقتراح نفسه دعا إليه الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت عام 2002 هذا ما أعلنه العرب مجتمعون خلال القمة الأخيرة، التي انعقدت على البحر الميت «سلام شامل مع إسرائيل بشروط الرجل نفسها وأدركوا مجتمعين ما أدركه «بورقيبة»، بإقرار 52 عاما؛».

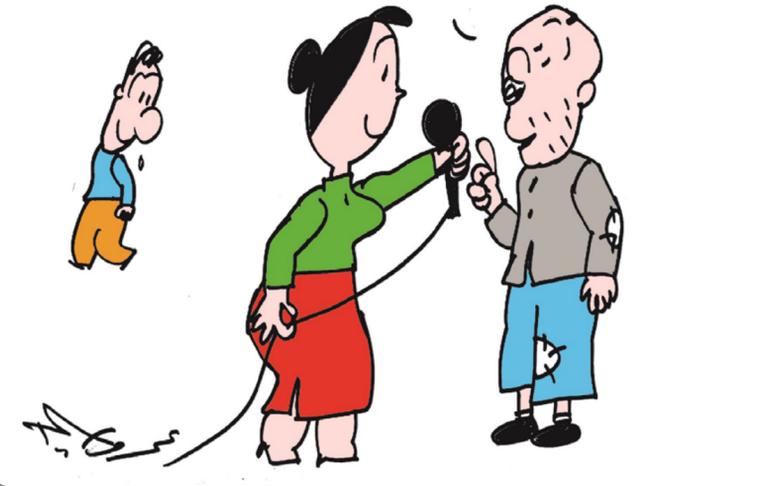
بين اقتراحات أبو رقيبة والقذافي والملك عبدالله

والدكتور يحيى، هو ابن واحد من أشهر من تولوا وزارة الصحة في عهد خالد الذكر، وهو الدكتور بدر الدين طراف ويوسفني أن أقول إن الاثنين كذبان وجاهلان أيضا، فوالا لا يمكن أن تنضم لعضوية الجامعة العربية ولو بصفة مراقب أي دولة أخرى غير عربية، وهي حسب الميثاق منظمة إقليمية تضم الدول العربية ذات القومية الواحدة لا الدين أو المذهب الديني الواحد، ولذلك لم تضم في عضويتها أي دولة إسلامية غير عربية، وإنما نشأت منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم الدول الإسلامية، رغم تعدد قومياتها، وأما «جزر القمر»، فقد نسأها «نيوتن»، والدكتور يحيى وسمعوا رئيسها يلقي كلمة في مؤتمر القمة العربية بالعلم العربية، وعن كفاية البعد وعدم الالتصاق الجغرافي فهناك الصلوات الجيوبوتسي وهما عضوان في الجامعة، أما من طالب بدولة واحدة تضم فلسطين وإسرائيل فكان الرئيس الليبي معمر القذافي عندما اقترح ذلك، وأن تسمى الدولة الجديدة إسراطين أما اقتراح الرئيس العربي الحبيب بورقيبة، فالذي حدث أنه زار القاهرة واجتمع مع عبد الناصر، ثم زار الأردن وألقى كلمة في مؤتمر في مدينة أريحا اقترح فيه على إسرائيل التنازل عن الأراضي، التي احتلتها بعد قيامها، حسب ما حده لها قرار الأمم المتحدة عام 1947 لتقوم عليها الدولة الفلسطينية مقابل الاعتراف بها، وقال إن هذا حسب سياسته، التي اتبعها في مفاوضاته مع فرنسا للجلاء عن تونس عندما كان رئيسا للحزب الدستوري الحر، وهي سياسة خذ وطالب، أي الحصول على الاعتراف بالاستقلال حتى وإن كان مفيدا ولكن بعد الهجوم الفرنسي الوحشي على قرية سيدي يوسف على الحدود مع الجزائر، بسبب اتهام فرنسا لتونس بتجريب السلاح لتوار الجزائر أخذ موقفا عنيفا منها، والذي حدث عندما زار مصر واجتمع مع عبد الناصر أخبره برأيه وأنه سيعلنه فلم يعترض عليه وإن كان بورقيبة قد أعلن بعدها أن ناصر وافق، ولكن عبد الناصر نفى أنه أعطى موافقة، واعترف أن بورقيبة أخبره فعلا بنيتة ولم يعترض أو يطالبه بعدم الإعلان، ولم يحدث أن أنهم بورقيبة بالخيانة، وهذا ما أذكره، وكان بورقيبة يعتبر نفسه أكثر الحكام العرب فهما للسياسة وأكثرهم حكمة.

أعجاب بورقيبة بمصطفى النحاس

وبهذه المناسبة أذكر أنني اهديت نسخة من كتابي «عروية مصر» قبل عبد الناصر من عام 1942 - 1952. وهما جزءان إلى صديقي العزيز القائم بأعمال السفارة التونسية في القاهرة نور الدين الحمداني لأن العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفارة كانت مقطوعة بين الدول العربية ومصر بسبب توقيعها على السلام المنفرد مع إسرائيل عام 1979 وكانت في الكتاب إشارة إلى وجود بورقيبة في القاهرة، وذلك مكتب لدول المغرب العربي، طلب مني اهداء نسخة للرئيس بورقيبة لأنه سيكون سعيدا جدا وأرسلها إلى رئاسة الجمهورية التونسية، وحدث أن اتصل بي وطلب مني الحضور لمقابلته على الفور في مصر في السفارة الواقعة خلف نادي الصيد من جهة والمطلة على النيل من جهة أخرى، وذهبت إليه فأخبرني أن الرئيس بورقيبة أرسل لي خطاب شكر، ثم وقف وطلب مني الوقوف وأخذ يقرأ الخطاب ثم سلمه

طبعاً إننا شعب متدين بطبعه.. ده حتى معظم المهكبين عن قضايا فساد لهم صورة ع الفيس ولتأمنه المسج الحرام!



لي، وكنت أود نشر نصه لو لا أنني سأبذل جهدا وقتا في إخراجه من أحد المظاريف في المكتبة. وبورقيبة كان معجبا لأقصى الحدود بالزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس باشا ومتأثرا جدا به وكان يقلده في بعض الحركات والواقف ولم ينس دعمه لاستقلال تونس عن فرنسا، لدرجة أنه عندما أصبح رئيسا لتونس أطلق اسم النحاس على أحد شوارع العاصمة، كما أنه توسط لدى عبد الناصر لإرسال وزير الخارجية محمد صالح الدين بك في حوكمة الوفد 50 - 1952 إلى لاقامة في تونس، وهو ما حدث، رحم الله الجميع وشكرا للمسكين يحيى نور الدين طراف وصلاح دياب لأنهما ذكراني بالذي كان يا ما كان في عهدي الملك فاروق وعبد الناصر في سالف العصر والأوان.

الأزمة بين القضاة ومجلس النواب

والى الأزمة التي لا تزال مشتتة وتسبب فيها مجلس النواب ورئيسه الدكتور علي عبد العال بينه وبين القضاة وألقى بكرة اللهب المشتعلة في حجر الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأصبح عليه التدخل لحلها ونشرت «الوفد»، يوم الأحد في صفحتها الخامسة تحقيقا عنها أعدته زميلتنا الجميلة سامية فاروق قال فيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب فخاخي، نائب رئيس مجلس الدولة وقدم بحثا في حوكمة من مبدأ الفصل بين السلطات ونفى فيه إمكانية تدخل رئيس الجمهورية وقال: «رئيس الجمهورية في الدستور الجديد لم يعد حكما بين السلطات ولم يعد يرأس المجلس الأعلى للقضاء، وذلك له دلالاته الدستورية فكيف يختار رؤساءه؟ وإن تضمن دستور 1971 نصا في المادة (73) منه بأن رئيس الجمهورية يرعى الحدود بين السلطات لضمان تادية دورها في العمل الوطني، ولم يعد ذلك النص قائما في دستور 2014 أي لم يعد رئيس الجمهورية الحكم بين السلطات الثلاث بعد أن حدد لكل سلطة حدودها وأطرها واختصاصاتها، وبذلك لم يعد هناك في مصر دستوريا من له سلطة حل الخلافات التي قد تنشأ بين «سلطات الدولة»، سوى القضاء ذاته، الضمان الوحيد للعدل والإنصاف بالقسط، كما أن دستور 1971 قد نص في مادته (173) على أن تقوم كل هيئة قضائية على شؤونها ويشكل مجلسا يضم رؤساء الهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية ويرعى شؤونها المشتركة، وبين القانون تشكيله واختصاصاته وقواعد سير العمل به، وهذا النص بدوره ألغاه دستور 2014 إذ جاءت المادة (188) منه خالية من رئاسة المجلس الأعلى للقضاء من رئيس الجمهورية، وهذا أمر له دلالاته الدستورية في عميق الفكر الدستوري بل يدل الرئيس على التدخل في شؤون العدالة بمعناها الواسع وليس بصد قضايا معينة وكلتاها باتت جريمة بنص المادة (184) من الدستور الحالي لا تسقط بالتقادم وما يسري على الرئيس كسلطة تنفيذية بشأن هاتين الجريمتين يسري من باب أولى على السلطة التشريعية، حينما تقدم على تشريع ينال أو ينتقص من شؤون العدالة وإلغاء دور رئيس الجمهورية في هذين النصين الدستوريين وعدم اعتراف المشرع الدستوري بهما بحلول الدستور القائم منهما، لم تكن سدى، وإنما جاءت تعبيرا عن إرادة الشعب المصري بعد ثورتيه - 25 يناير/ كانون الثاني 2011 و30 يونيو/حزيران 2013 عانى منها الشعب من اعتداء السلطة التنفيذية على السلطة القضائية في عهد زمنية مضت، فجاء الدستور الجديد ليضع حدًا لتجاوز السلطتين التنفيذية والتشريعية على مبدأ استقلال القضاء التي أرستها كافة الدساتير ومنها الدستور الحالي».

الساء: الغالبية الآن تعمل ضد الرئيس

ولو توجهنا إلى الصفحة الثانية من «الساء» الحكومية سنجد زميلنا ورئيس تحريرها الأسبق خالد امام يقول في عموده اليومي «ومانا بعد»، موجها الاتهامات للمجلس ولأبو حامد: «مانا يدبر لمصر» مع احترامي الكامل لكل النواب ويعيدنا عن التخوين والعدالة وكل المفردات الصاخبة هذه، هل ما يحدث بين البرلمان يصب في مصلحة مصر، ماذا الإصرار على أن يقض الناس من حول الرئيس ويفقد تعاطف الشعب»، وهي حقيقة أصحبا نذكرها جميعا بلا استثناء، الغالبية الآن تعمل ضد الرئيس، الحكومة ومعظم الإعلام، وأخيرا البرلمان ذاته، فمنا يدبرون من الرجل بالضبط؟ هناك مئات القضايا التي يدى لها الجبين هي أولى مليون مرة بالاهتمام، المجتمع كله يحتاج إلى «تنظيف» من الحكومة والبرلمان ومع ذلك يتم اغفال وإهمال هذه القضايا عمداً أو جهلاً أو ضعفاً أو غرضا والنتيجة هي شحن الناس على مدار الساعة ضد «الرئيس»، الذي لا يعرفون غيره ووضوا فيه أهملهم، ماذا فعلتم مع الانتزاس، الذي أحرق النادي الأهلي أمس الأول أين قانون الرياضة، الذي سيوقف مسألة التدخل الحكومي الذي يمكن أن يصيب الرياضة المصرية في مقتل بالتجميد؟ ومع المرور السابغ من الميكروبصاات والتكاات؟ لاشيء!».

الأخبار: «الي ماعندوش مايلزموش»

أما في «الأخبار»، أمس فقال زميلنا وصديقنا ونقيب الصحفيين الأسبق جلال عارف في عموده اليومي في الصفحة الأخيرة «في الصميم» مهاجما مجلس النواب ومقدم الاقتراح بقوله: «ولا تفسير لذلك كله إلا أن لدينا إدارة تثبت كل يوم أنها أنشط الإدارات في بلادنا مهمتها الوحيدة هي خلق الأزمات أمام النظام لكي تضعف الجزء الأكبر من جهندا في محاولة حلها بدلا من مواجهة المشاكل الحقيقية، التي تستلزم أن تتضافر كل جهودنا للتعامل معها. نحن في قلب حرب

مظاهر انهيار المجتمع في البيوت والشوارع

والى المشاكل والانتقادات وظاهرة الفساد والانصراف في المجتمع التي تناولها أمس زميلنا في «الأسبوع» محمد السيسى بقوله في عموده في الصفحة الأخيرة «م الأخر»: «بالفعل يعاني مجتمعا كثيرا من الأمراض خلفتها الأنظمة والحكومات المتأمركة السلطة القضائية لا مفر أمامنا من الاعتراف بأن جماعة خلق الأزمات في طريق النظام هي أنجح الجماعات في بلادنا، ولا شك أن هناك من يستفيد من ذلك ولكن كم هو فادح هذا التخن الذي يدفعه الوطن كله ومكم هو مؤسف لا تعرف - حتى الآن- كيف تقطع الطريق على من لا يتكفون بعجزهم عن حل ما تواجههم من مشاكل بل يضيفون لنا في كل يوم أزمة جديدة تم يحتفلون بنجاحهم غير المسبوق».

والى المشاكل والانتقادات وظاهرة الفساد والانصراف في المجتمع التي تناولها أمس زميلنا في «الأسبوع» محمد السيسى بقوله في عموده في الصفحة الأخيرة «م الأخر»: «بالفعل يعاني مجتمعا كثيرا من الأمراض خلفتها الأنظمة والحكومات المتأمركة منذ سبسينيات القرن الماضي أو بالتحديد في أعقاب اتفاقية «كامب ديفيد»، وهو ما وصلنا لنا نحن فيه الآن، نظم أفسد اجتماعا حول الكثيرين إلى مشوهين نفسيا واجتماعيا ومنحدرين أخلاقيا، المساء لم تعد حوادث فردية أو شاذة فكل يوم تطالعنا الصحف وتصدنا الفضائيات بجرائم تكشف بوضوح مظاهر انهيار المجتمع في البيوت والشوارع والمدارس والجامعات والمقاهي. قد تكون ضحايا أنظمة سابقة متعاقة جحلتا فريسة سهلة أمام قيم الرأسمالية العالمية التي نجت في مسخ الشخصية المصرية والعربية، لكن علينا أن نذكر أن المرض أصابنا جميعا وإن كان بدرجات متفاوتة وكلنا مطالبون بان نواجه أنفسنا بأمرأنا ونتغلب عليها».

كذلك لم يمنع زميلنا وصديقنا والرسام الموهوب عمرو سليم أن يذكر واقعة رأها وسمعها قال أمس أنه كان يسير في أحد الشوارع فرأى مواطنا يأسا يقول لقمة براج: طبعاً إننا شعب متدين بطبعه ده حتى معظم التهمين في قضايا فساد لهم صورة ع الفيس وهما عند المسجد الحرام».

الجمهورية: إنها مشكلة ضمير

وإذا انتقلنا إلى جمهورية أمس سنجد الشكوى نفسها من زميلنا حمدي حنضل وقوله في عموده «همس الليل» في الصفحة الأخيرة: «نحن نسعى لبناء مصر التي نتمناها فإن علينا أن ندرك حقيقة أن نقص الإمكانات ليس فقط سبب كل مشكلاتنا وأن العجز المالي ليس وحده وراء كل أزماتنا، ولكن الحقيقة الأهم أن من بيننا من يضاعف احساسنا بالمشكلات وينفخ في الأزمات من بدلا من اطفاؤها فإنهم يسعون إلى تعميق الفتن ويشق الصفوف أن يقوم البعض من مقدمي برامج «التوك شو» بالتحويل وتضخيم بعض الأحداث والوقائع بخالفلة لكل تقاليد العمل الإعلامي ويهدرون بعضا من قيم المجتمع وثوابته ويروجون لنماذج التضليل والمضلل ويعدون إلى نشر الخرافات ويسبون إلى صحيح الدين وسن الرسول صلى الله عليه وسلم ويفسدون في الأرض كل هذا لأحد يحاسب عليه أو يعاقب بفعله، لكنه يضرب في الصميم دعائم الدولة وأركانها إنها مشكلة ضمير».

السيد المسيح والثروة والاستغلال

والى السيد المسيح عليه السلام، وموقفه من الثروة واكتناز الأموال والاستغلال وقيام الدكتور القس مكرم نجيب راعي الكنيسة الانجيلية في مصر الجديدة في القاهرة بقوله في بايه «أولويات الحياة»، في الصفحة الثالثة من جريدة «وطني» القبطية، التي تصدر كل أحد: «طلب واحد من السيد المسيح أن يقنع أخاه بأن يقاسمه الميراث فاجاب يسوع أنه ليس قاضيا أو مقسما بينهما، ثم حضر السامعين أن يحتفلون من الطمع فإنه متى كان لأحد كثيرا فليست حياته من أماله، وأعقب ذلك بقصة الغني الغيبي، الذي لم تتفقه أمواله عندما انتهت أيامه على الأرض، وطلب من الله وهكذا بين لنا السيد المسيح أخطار الاهتمام الزائد بالمداديات، ولكنه لا يتكفي بالجانب السلسلي، بل يتقدم إلى الناحية الإيجابية فيقول ولكن اطلبوا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم «مت: 23» وقد علم المسيح بأن المداديات وديعة لدينا ينبغي أن تكون أمناه في استخدامها، بقي أن نذكر أن هناك فترا شائعا عند بعض الناس بأن السيد المسيح لا يرى أخطارا في الثروة، ولكن الخطر هو الاستخدام السيئ للثروة، والواقع أن هذا الرأي قد يضلنا لأنه يحتوي على نصف الحقيقة فقط، إذ يتجاهل تحذيرات السيد المسيح من أخطار الثروة نفسها، فالواقع أنه وإن كانت الثروة ذاتها ليست شرا، ولكنها إن نالت الأولوية عند الناس وطغت على اهتماماتهم الروحية فإنها تكون خطرا كبيرا حتى لو كان استخدامها استخداما صالحا».

هذا عن رأي الكنيسة الانجيلية أما الكنيسة الأرثوذكسية والتي تمثل الغالبية الساحقة من المسيحيين في مصر فإن صديقتنا المحروم الأنا غريغوريوس، الذي يتولى منصب أسقف البحث العلمي فإنه كان يرى أن المسيحية تدعو للاشتركية وسجل هذا في كتاب له صدر عن الاسقفية في الستينيات في عهد خالد الذكر وأعطاني نسخة هدية ضمن سلسلة كبيرة من الكتب التي كانت الكنيسة تصدرها وغلافها دائما كان أبيض اللون.

«يتيمة» للفرنسي أرنودي بالبير:

شخصية واحدة وأربع حكايات من الطفولة إلى السجن

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

يمكن لحكاية فيلم «يتيمة»، ذاتها، أن تُروى بتراتب زمني، مبتدئاً بالأقدم، منذ كانت الشخصية الرئيسية فيه طفلة، إلى الأحدث، كمرحلة ابنة 16 عاماً، ثم 20 عاماً، ثم امرأة تعمل كمديرة للمدرسة، وهي مراحل أربع في الفيلم لشخصيته الرئيسية، يرويها كل على حدة.

يمكن للحكاية أن تبدأ بالأقدم وتتقدم زمنياً، إلا أنها بذلك ستفقد الميزة الأهم في الفيلم، وهي رواية حكاية امرأة بالشكل المألوف، من النتيجة إلى السبب.

والفيلم بذلك يبدأ بالمديرة راجعاً بالزمن إلى الطفلة، لا يسعى إلى الترتيب التقليدي للحكي: الحدث ونتيجته، بل إلى ترتيب تدفق فيه السينما وهو الحدث ومسببه. إذ نشاهد أحداثاً ونرجع مع كل مرحلة زمنية للشخصية إلى مسببات تَعْمَها، مثلاً، لم اقتحمت الشرطة بيت رينيه، المديرة، تسالها إن كان اسمها كارين، وتبقى المرأة صامتة أمامهم وأمام رد زوجها عليهم بأنها ليست كارين وأنها رينيه وهي مديرة في مدرسة، لتجيب أخيراً بأنها هي، فتم اعتقالها، وتبدأ الحكاية من هنا، أو يبدأ الفيلم بتصوير سيرة كارين/رينيه التي أوصلتها إلى هنا.

هي حكاية طفلة في الريف الفرنسي، تتعرض لصدمة حادث حين كانت واطفال آخرون يلعبون الغميضة، واسمها كيكي، تصير كيكي كارين، مرافقة تنتقل من عشيق لآخر ونسأل ليلي لآخر، تنام في العراء وتتردد إلى مراكز الشرطة، تكبر قليلاً لتغير اسمها إلى ساندرا، ابنة عشرين عاماً، انتقلت إلى باريس، بانحرفات متطورة عن سابقتها، حين كانت مرافقة، تشمل سرقة مبالغ كبيرة بعمل منظم ومصاحبة سراقين كبار، بعد أعوام يصير اسمها رينيه، امرأة راكزة ومديرة مدرسة تحاول القطع مع حياتها السابقة، لها حياتها المستقرة مهنياً وعاطفياً، إذ تسعى لبناء أسرة مع حبيبها، وذلك إلى أن تطرق الشرطة على



لقطة من الفيلم

باب بيتها، ويبدأ الفيلم برواية قصتها مقلوبة. لدينا هنا أربع مراحل زمنية تتميز بشخصياتها الرئيسية، وهي هنا شخصية واحدة، أو امرأة واحدة بتصويرات مختلفة: كيكي و كارين وساندرا و رينيه: الطفلة البريئة، والمرافقة للعب، والسارقة المحترفة، والمديرة الراكزة، وكل من هذه التصويرات الأربعة منفصلة عن الأخرى حكائياً كما هي متصلة، إذ يمكن أن تكون جميعها أفلاماً قصيرة تجتمعت لتحكي حكاية واحدة، كما يمكن أن تحكي كل منها حكايتها المنفصلة، ولا تتداخل في ما بينها، فكل منها بداية ونهاية تحملهما اللقطتان الأولى والأخيرة والموسيقى المصاحبة. والحركة والحدث يكشفان أننا

في بداية مرحلة (أو فيلم قصير) جديدة منفصلة عن سابقتها، وأتت لتكشف بعض الغموض في تلك السابقة، وذلك تحديداً في العرض الأولي لكل مرحلة. لأن الفيلم، لاحقاً، بعد عرض المراحل الأربع، سيصل إلى نصف الساعة الأخير ويتنقل بين المراحل الزمنية ليصل أخيراً إلى المرحلة الأخيرة، أي إلى المديرة التي تم اعتقالها، وهي في السجن، ستكون حاملاً بطفل، وسيقرآن في زوجها، أو هو تحديداً، ما سيفعلانه قبل جلسة المحاكمة، وقد خرجت من السجن.

هذه المراحل الأربع، كل منها مبنية على شخصيتها الرئيسية، لكل منها حكايتها الصغيرة، أو التفصيل الصغير في عموم حكاية



كما رين (هو اسمها الحقيقي)، في كل منها الذروة الخاصة بها، بحكايتها، واللافت أكثر أن لكل منها ممثلتها الخاصة، إذ لجأ مخرج الفيلم إلى أربع ممثلات من بينهن الفرنسيات: أديل إكزاشوبولس التي رأيناها في أفلام عدة أشهرها «حياة أديل»، وقد أدت دور ساندرا، وأديل أنيل التي رأيناها في أفلام

آخرها «الفتاة المجهولة». هذا الفصل بين المراحل الزمنية في حياة الشخصية الرئيسية، والفصل والربط بينها بهذا الأسلوب، ثم تصوير الحكاية بالشكل المألوف زمنياً كذلك، هو ما ميز الفيلم، وما أضاف ملامحاً جيداً للفكرة القاطلة بأن الحكاية هي أسلوبها وليس أحداثها. الفيلم (Orpheline) للمخرج الفرنسي أرنودي بالبير، صاحب «عصر النهوض: أسطورة مايكل كوهلاس»، تم عرضه في مهرجان تورونتو السينمائي الأخير، ويُعرض حالياً في الصالات الفرنسية.

ثقافة الفن الواقعي في أعمال المغربية سكيبة النظيفي

محمد البندوري*

وسيلة دون قيد حتى تستجيب لرغباتها الحسية بشكل مطلق، وهو ما ينتج فضولاً لما وراء ستار الأشكال والألوان، على مستوى الضموم وعلى مستوى المادة الجمالية، ويجعل القارئ يضع أكثر من تساؤل عن الصيغ الجمالية التي تتلاءم مع هذا التوجه المعاصر، التي توظف النحى الجمالي والتعبيري لتكون من كنف العملية الإبداعية ككل، وفي التوجه الكلاسيكي، فإنه لا يمكن أن تكون جميعها أفلاماً قصيرة تجتمعت لتحكي حكاية واحدة، كما يمكن أن تحكي كل منها حكايتها المنفصلة، ولا تتداخل في ما بينها، فكل منها بداية ونهاية تحملهما اللقطتان الأولى والأخيرة والموسيقى المصاحبة. والحركة والحدث يكشفان أننا



ووفق اشتغالها، تأخذ بعين الاعتبار الهواجس الداخلية والأحاسيس التي توظف الضمائم التي تشتمل عليها، تبعثها بشكل غير مباشر إلى القارئ، لا تحدها أمثلة ولا أزمة، لأنها ترسم لها الاستمرارية من خلال مسلك التعبير بالأشكال الواقعية بأسلوب معاصر، ولا شك أن التقنيات العالية التي توظفها المبدعة تلعب دوراً محورياً في توجيه أعمالها نحو ما ترغب توصيله، كما أن مؤهلاتها الثقافية والمعرفية الكبيرة وقدراتها الفائقة جعلها تحت أسلوبيها التشكيلي الواقعي الفريد بنبات ووفق رؤيتها الخاصة، التي تعتمد فيها طرائق متنوعة في مادتها ومختلفة الضمائم والصيغ والمخاملة، لتخضع لسلطة التصور التشكيلي المنهجي، حيث تتحكم في منجزاتها التشكيلية لتنتج من خلال عمليات التوظيف المتقنة للألوان والأشكال مادة فنية مليئة بالغازي والسذالات، فتكون موقفة في ربط مجموعة من العلاقات التشكيلية بالضمائم الباطنية، والحد من مجموعة من الثيمات داخل الأنساق اللوتية في علاقاتها بالأشكال المختلفة والألوان المتنوعة.

الشء الذي يمكنها من توظيف أسلوبيها التحاوري بمواد معرفية وثقافية وسيطة توفّر بينها وبين المجالات الفنية التحولية، والأشكال التعبيرية والضمائم الداخلية، لذلك تستعي من خلال الألوان لتكثيف التداخلات العلامية والأشكال الزخرفية والأشكال الواقعية، وبسط نوع من الانسجام بين هذه المواد والشكل التي تتراءى في أعمالها بصيغ جمالية، لتتخطى المجال التشكيلي الجاهز وتقفز إلى مجال تشكيلي مبني على إبعاد ذاتية وحسية ورؤى جمالية، تنهل من القضايا الثقافية والمعرفية والفلسفية مادتها الخصبة، التي تيسر لها جهازاً لوتياً، وأدوات متنوعة تشكل

الشء الذي يمكنها من توظيف أسلوبيها التحاوري بمواد معرفية وثقافية وسيطة توفّر بينها وبين المجالات الفنية التحولية، والأشكال التعبيرية والضمائم الداخلية، لذلك تستعي من خلال الألوان لتكثيف التداخلات العلامية والأشكال الزخرفية والأشكال الواقعية، وبسط نوع من الانسجام بين هذه المواد والشكل التي تتراءى في أعمالها بصيغ جمالية، لتتخطى المجال التشكيلي الجاهز وتقفز إلى مجال تشكيلي مبني على إبعاد ذاتية وحسية ورؤى جمالية، تنهل من القضايا الثقافية والمعرفية والفلسفية مادتها الخصبة، التي تيسر لها جهازاً لوتياً، وأدوات متنوعة تشكل

أعمال المغربية سكيبة النظيفي

في اصدار تناول أعمال أمجد مجدوب رشيد القراءة العاشقة والمقاربة لتجليات شعرية معاصرة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

«مقامات العشق»، قراءات في أعمال أمجد مجدوب رشيد، كتاب جماعي، صدر حديثاً من إعداد الدكتور محمد دخيبي أبو أسامة، يضم مدخلات لأساتذة من المغرب والشرق، اهتموا بالمقاربة الشعرية لأمججد مجدوب رشيد، وأثروا الانتباه إلى بعض الثيمات التي تؤثت فضاء هذه النصوص، سواء باستدراج قصيد من القصائد، أم مجموعة شعرية، أم التجربة الشعرية كاملة، كما يتشغل حيزاً من المؤلف مجال صحافي بالتركيز على حوارات ميزت مسيرة الشاعر، وأثرت الساحة الأدبية بآراء نقدية وشعرية مختلفة، ويوزان الفعل الصحافي مجال التعريف بالمولف.

والجامع بين هذا وذاك - كما يوضح معدّ الكتاب - هو التلاحم والتشايك بين القول النقدي والتقديم والاستجواب، إذ ترمي كلها في إطار التعريف بتجربة الشاعر المحتفى به الذي يعثر في كثير من شعره عن الرؤية الثاقبة للواقع الذاتي والواقع الشعري، ويختار تصويب شعره التزاماً حدائياً تقريبي المفهوم والدلالة والوظيفة من القارئ الذي يحول النص الأولي إلى نص ذي دلالات عاكسة للبعد الحقيقي للإنسان، إنه كتاب يجمع بين القراءة العاشقة والقراءة المقاربة المفاهيم وتجليات شعرية معاصرة، ويسهل بدراسة لحمد دخيبي أبو أسامة تحت عنوان «من غواية المكان إلى التجلي الصوفي»، حيث يقارب الحقل الخاص بالوطن باعتبارها أخصب الحقول لعلاقتها بالانتماء أولاً، ثم بالرؤية الشعرية ثانياً، فالترجم مع الآخر ثالثاً، فيتركز الأول على استغلال الفضاء أو المكان الفروض/ الحتمي، والمفترض/ المحتمل، ويتعلق الثاني بالوطن الحتمي، والثالث بالانتماء للشاعر إلى وسط اجتماعي معين، تربطه معه صلة التوحد والتفاعل. وفي دراسة بعنوان «الحساسية الجديدة وصراع

الأجيال، مفهوم الشعر والنقد»، يتوقف عبد الغني عمراني عند تجربة الشعراء التسعينيين، الذين يعتبرهم أمجد مجدوب رشيد خير من يمثل الحداثة الجديدة، وتقديم سلام أحمد إدريسي لكتاب «لا يخاف البياض»، وتقديم محمد السريغيني لديوان «تلوح له وحده» محمد السريغيني، وتقديم عبد الكريم الطبال لديوان «لا يخاف البياض».

ومن منطلق مساهمة الصورات الصحافية في إضاءة الجوانب الخفية في تجربة المبدع، وبالنتيجة لكونها مرجعاً مهما بالنسبة للباحثين والنقاد، يضم الكتاب مجموعة من الحوارات التي أجريت مع أمجد مجدوب رشيد في عدد من المنابر المغربية والعربية: جريدة «الجزائر الجديدة»، مجلة «الربيع الثقافي» مع عز الدين بوركعة، «القدس العربي» مع الطاهر الطويل، جريدة «العاصمة» مع خالد أبجيك، ويسهل ركن الحوارات بكلمة تحت عنوان «حوارات مع أمجد مجدوب رشيد في حوارات أمجد مجدوب رشيد تقدم نفسها للقارئ، وتجعله مشاركاً في هذه اللعبة، لأنه يحس كما لو أنه طرف مشارك في الحوار، يستمتع بالأسئلة والإجابات، ويعيش لذتها معاً، ويحرف في فصولها مستكشفاً ومؤلواً. ويضم الكتاب ملحقاً خاصاً بختارات من أعمال أمجد مجدوب رشيد (شعر، سرد، نقد)، تبقى الإشارة إلى أن الكتاب يقع في 200 صفحة من القطع المتوسط، وتزين غلافه لوحة للفنان أمين الشراي.



عبد الوكيل جازم، «العبور نحو التصوف» لخالد التوزاني، «انشرار اللغة وشعرية المواربة» لحمد الديهاجي. وفي محور «بين الشعري والسردية»، يحتوي الكتاب على قراءات مفتوحة في أعمال المحتفى به، على النحو التالي: «مظاهر العشق من خلال ديوان: «وأظهر على العشق كله» لتسليم الرما، «نصوص (تلوح له وحده) بين السردية والشعري» لحسن الرموني، «النظير الدالي والشكل الفني في كتاب «لا يخاف البياض» لحمد ضحك، «اغتناب إستراتيجي للابداعية» لمصطفى ملح، «رؤيا التفعيلة» لحسن عبيدو، «تعلق على نص (شبهت للظن سكارى)» لحمد الصاوي السيد حسن. بعد ذلك، تنتقل إلى نصوص تقديمية خصّ بها شعراء ونقاد مغاربة



شها الفجيلي*

علبة السّم التي تصير كتاباً

■ في هذه المقالة ساقظ كل من الرواية، والترجمة، والحكاية التي تستلقي بسلطوية عفوية وراء الحكاية، ولا شك في أنّ ذلك التكريز أصعب من أن يحتويه مقال، لكن الضغط النسوي السمي الذي تعرضت له في غضون أسبوع سيدفعني إلى ذلك التكريز: عديمات نانسي هيوستن، ولقاء طويل مع سيبالا، ويحي في الرواية والمنفى، لتأتي أخيراً رواية «أنت قلت» عن سيلفيا بلاث فلتقني في يومين. إنها إشارة كونية متعمدة أخرجتني حتى من شخصيات الرواية التي أعمل عليها، وهذا لا أسمح بحدوثه إلا نادراً، وجعلتني أتخس عروفي حين سريان السّم، بوصفي أنا أيضاً ورائية، وزوجة لشاعر.

أصنف سيلفيا بلاث واحدة من الأمهات الثقافات لكل من الروايات ودارسات الأدب، والنسويات منهن خاصة، أم أو جده تكبر جدتي البيولوجية لأمي بارع سنوات، ولعل قصة حياتها المهمة جعلتها تتحول إلى رمز نسوي، إذ طالما قرئت بوصفها قرباناً للنسويات، تلك القراءة المباشرة التي تصنّف الأنطال على أنهم نماذج صافية، إماما قادين، وإما ضحايا، وعلى رأسهن بلاث التي نخرت نفسها بضغط نكوري في محرقة فريدة، موازية لمحرقة النازية ضد قومها اليهود.

سيلفيا بلاث (1932-1963) شاعرة وروائية أمريكية من أصول ألمانية واضحة في كل من السمات الأثروبولوجية للجوه والجسد، وفي السمات الثقافية في الإعتدال بالعنصر، العنصر الجندي. محتها أمريكا الأربعينيات والخمسينيات التحز الذي تحتاجه مبدعة، فقوّت به على تحفظ أوروبا وتقاليدها البالية، استماعت بهذا الإطلاق أن تأسر تيد هيوستن الشاعر البريطاني، والسزوج الذي دخلت معه في علاقة فريدة بين حبّ حتى التماهي، وكرد يسبب الاستلاب الذي يسببه ذلك الحبّ، ما الذي كنت انتظره من امرأة عصتني في أول لقاء بيننا بدل أن تلتقي؟

لكن تحتاج إلى ما يحتاجه غيرها، بما في ذلك الرعاية، بل الوصاية، التي أو لاها بها لتصل إلى المساواة التي لم يعرف كيف يقبضها، ونتيجة هذا الجهول، جعات الطنعة التي لا بد منها في حلبة اليوميات التي تستهلك النفس بين عشق وكرد واكتئاب، ثمّ نسيتها الجنة، أن وقع في غرام أخرى سعت لتكون نسخة مقددة منها، حتى في طريقة انتحارها: «لا توجد جنة من دون ثعبان». مثل لا يعرف الرجل حتى لو كان شاعراً نوثياً، مثل تيد هيوستن أنه لن يقدر على امتلاك العشق، وأن الغضب الذي يسيّبه تصرف سخيف مثل اللضي إلى بدل، ليحترز من قبضة الحب الموازي للموت، ليس بدافع الغيرة من أخرى، لكن بسبب الأسف، والخيبة، وإضاعة الكثير من الوقت والشاعر مع شخص كوني بانن، وبترجمة الشاعرة التونسية ليماء مقيم، صادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب 2017، توكل بانن دور السارد لتيد هيوستن، لتمنحه فرصة الدفاع عن نفسه أمام التاريخ، وأمام الغضب النسوية، للحض كل ما كتب وما قيل خلال حياته عن أنه القاتل، وأنه دفعها للانتحار، فقدت هذه الرواية التهمة من خلال سرد مؤثر يزيد القصة الأصلية حرارة وسُميّة، ويغث الكراهية بين أيام العشق الفريد، ليصل به إلى الموت، ويعزي عالم الإبداع، حيث لا مكان سوى منافسة محومة من أجل الكتابة، وأيّ عائق حتى لو كان كلمة حب، أو حضوراً فيزيائياً لحبيب، يجب التخلص منه، المبدعة امرأة متكلمة، وما يسبب اكتسامل الأخرى من قبيل الرجل والعائلة والأطفال هي أعباء إضافية عليها أن تحتمها، كما يحتوي الإله خلقه، ويخاف جانبها البشري من أن تعاقب بفقدها، وهذا النزاع الأوهي البشري الذي يوقد دراميتها تصوره الرواية بحرفيّة، إذ يقيدنا الطسوط المهور، وينجلي القيد بالضحوع للعرفة، والأحلام، وحركة الأبراج، وبطاقات التارو، التي كان هيوستن بارعا جدا في قراءتها، وكانت تضيف دائماً إلى الققد، هنا تشبّث في لوعينا منطقة الإبداع مع المتأسفزيقيا، ويشعل الصراع بين الأوهي والنووي البشري،

*روائية وأكاديمية من سوريا

«ضربة في الرأس» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان تطوان السينمائي المتوسطي... والفيلم المغربي يكتفي بالتتويح

الرباط - «القدس العربي»

من ليلى بارع:

أسدل الستار ليلة السبت الماضي في مدينة تطوان المغربية على فعاليات الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط بتتويج الفيلم الإيطالي «كل لا يتجزأ» للمخرج إدواردو دو أنجليس، بجائزة تمودا للفيلم الطويل. لتكون السينما الإيطالية هي الفائزة بالجائزة الكبرى لهذا الملتقى، الذي شهد إليه أنظار المهتمين طوال فترة تنظيمه.

ويحكي فيلم «كل لا يتجزأ» قصة شقيقتين توأمين ملتصقتين هما أنجيلا وماريان، تعولان عائلتهما من خلال الغناء في بلدتهما الصغيرة معتقدتين أن مصيرهما مشترك في الولادة والحياة، إلى أن يعلما أن بالإمكان القيام بعملية جراحية تفصل بينهما جسديا، لي طرح سؤال الانفصال الروحي والمستقبل المشترك لغاتيتين تعودتا على القيام بكل شيء بشكل ثنائي. وقد شكلت لجنة تحكيم الفيلم الطويل من كل من اليوناني بانايوس كركانغاطوس كرئيس، ومن المغربية فاطمة لوكيلي، والاسبانية كريستينا بلاساس والإيطالية كريستيانا باتيرنو والفرنسية فرانسيس بوردا وكادي توري من الكوت ديفوار كأعضاء.

من جهة أخرى اكتفى الفيلم المغربي «ضربة في الرأس» للمخرج هشام العسري، الذي كان يعول عليه للحصول على إحدى جوائز هذا الملتقى، بتتويحه خاص من لجنة تحكيم جائزة تمودا للفيلم الطويل إلى جانب فيلم «قرية أولبية» لصوفيا إسكارشو. وشهد حفل اختتام مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطية الاحتفاء بمسار الممثل المغربي محمد خيي، الذي حقق من خلال تجاربه السينمائية والمسرحية والتلفزيونية المتنوعة مسارا فنيا جعله من بين الأسماء التي يقف عندها النقاد والمتابعون أثناء الحديث عن الدراما المغربية.

أما جائزة النقد التي أطلق عليها اسم الناقد المغربي الراحل (مصطفى السنوسي)، فقد عادت للفيلم البلغاري «الإنكار» الذي حاز أيضا على جائزة محمد الركاب الخاصة بلجنة التحكيم. وفي المسابقة الخاصة بالفيلم الوثائقي، أعلنت لجنة التحكيم التي ترأسها الفرنسي توماس باور، عن منح جائزة العمل الأول للفيلم الفرنسي «الإسلام كذاكرة». في حين منحت جائزة مدينة تطوان للفيلم الوثائقي البلجيكي «الأرض المهجورة» للمخرج الراحل جيل لوران. وتميزت الدورة 23، بتكريم السينما الصينية بعرض أربعة أفلام في إطار فكرة «السينما الصينية ضيقة المتوسط» في إطار سعي المهرجان إلى الانفتاح على أفق سينمائية مغايرة. من خلال تقديم بعض الأعمال السينمائية الصينية، في سياق تنامي العلاقات المغربية - الصينية «جنوب جنوب»، التي تعززت في السنوات الأخيرة في عدة اتفاقيات تعاون مشتركة. وأكد بلاغ المهرجان أن هذه الفكرة ستكون مناسبة لكي يتعرف عشاق السينما وأصدقاء المهرجان وضيوفه إلى بعض روائع هذه السينما، بأجناسها المختلفة.



لقطة من الفيلم الإيطالي «كل لا يتجزأ»

«ذي بوس بابي» يطيح «الجميلة والوحش» عن صدارة شبك التذاكر في أميركا

لوس أنجليس - أ ف ب: تصدر فيلم «ذي بوس بابي» للرسوم المتحركة من إنتاج «فوكس» شبك التذاكر في أميركا الشمالية بعد عرضه خلال عطلة نهاية الأسبوع متغلبا على الإنتاج الضخم «الجميلة والوحش».

وحقق «ذي بوس بابي» 49 مليون على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشن» ما أدى إلى تراجع فيلم «بيوتي أند ذي بيبست» من إنتاج ديزني إلى الترتيب الثاني محققا 47.5 مليون دولار ليصل مجموعه إلى 395.5 مليونا في غضون ثلاثة أسابيع.

ولم يزل الفيلم المتصدر إعجاب النقاد وقد تراجعت بولديون صوت «بوس» الرضيع الذي يتواجه في حرب سريية مع جراء كلاب من دون معرفة البالغين، لكن يبدو أن رأيهم لم يؤثر على الجمهور.

وأوضح موقع «بوكس أوفيس موجو» التخصصي أن الفيلم حقق حتى الآن 876 مليون دولار في العالم وهو يتمتع بمشاركة ممثلين بارزين من أمثال توبي ماغير



وجيمي كيمبل وليزا كودرو. وحل في المرتبة الثالثة فيلم «غوست إن ايه شل» من إنتاج «باراماونت» وهو اقتباس عن قصص مانغا يابانية من بطولة سكارليت جوهانسن محققا 19 مليون دولار مع بدء عرضه.

أما الترتيب الرابع فكانت من نصيب «باور رينجرز» الذي حصد 14.5 مليون دولار. ولم يزل الفيلم استحسان النقاد وقد تراجعت عائداته كثيرا منذ بدء عرضه الأسبوع الماضي حين حقق 40.5 مليون دولار.

وقد تراجع فيلم «كونغ: سكايل إيلاند» في أسبوعه الرابع مرتبته ليحتل المركز الخامس مع 8.8 ملايين دولار. وحل في المرتبة السادسة «لوغان» مع 6.2 ملايين دولار تلاه في المركز السابع «غيت أوت» (5.8 ملايين دولار).

العرض الأسطوري لأوبرا فاغنر «الخاتم» يستعد لتلقى تحية الجمهور الختامية في برلين



مشهد من الأوبرا

سبعينيات القرن الماضي لانتقال إلى ما رأى أنه الحرية الإبداعية المقارنة للغرب، وتوفي قبل 17 عاما عن عمر 70 عاما.

وبحلول الوقت الذي وصل فيه إلى الغرب، مع ذلك، أصبح فريديش معروفا بالفعل كأقوى الشخصيات في الأوبرا الأوروبية. وعلى وجه الخصوص، جاء ذلك بعد عرضه الأوبرالي الثغر للجلد عام 1972 «تانهاوزر» لفاغنر، في المهرجان السنوي لتكريم الموسيقار الألماني الشهير في بلدة بايرويت البافارية الصغيرة عندما هزت جوقه ترتدي أزياء عمال غازيين قبضاتهم بوجه الجمهور المرتدي أزياء السهرة الرسمية.

ويعد عقدين من الزمن كمخرج فني لدار الأوبرا «دويتشه أوبر» الواقعة في برلين الغربية السابقة، وجد فريديش نفسه محاصرا وسط دراما أخرى بين الشرق والغرب عندما واجه المشهد الثقافي في برلين هزة كبيرة وسط ضغط لإغلاق واحدة على الأقل من دور الأوبرا الثلاثة في المدينة بعد توحيد شطريها.

في الأونة الأخيرة، أصبح فاغنر يمثل نشاطا وعلما رائجا، مع المطالبات الصاخبة من دور الأوبرا والسلطات المحلية في جميع أنحاء العالم بتنظيم عرضه «الخاتم» من أجل جذب عشاق الموسيقى الأثرية إلى مدينتهم وبلداتهم لمدة نحو أسبوع من الثقافة العالية والإنفاق الباخ.

وتنظيم حوالي 15 إنتاجا فريديش من عرض «الخاتم» في أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا منذ حزيران/يونيو من العام الماضي.

وتفيد التقديرات الرسمية بأن محبي الموسيقى الذين يبتزون في بلدة بايرويت من أجل مهرجان فاغنر السنوي الذي يقام على مدى شهرين، ينفقون بنباه حوالي 28 مليون يورو (30 مليون دولار).

ولا عبث أن السلطات المحلية في بايرويت ترى أن مهرجان فاغنر «عامل اقتصادي رئيسي للمدينة».

حتى التاجر المحلي المتخصصة في بيع الأقفال الجديدة، وأطواق الرقبة والسيارات سجلت قفزة بمقدار 40 في المئة من الزيادة في مبيعاتها خلال المهرجان.

ولكن العدد الهائل من عروض أوبرا «الخاتم» التي يتم إنتاجها في جميع أنحاء العالم تبدو في بعض الأحيان وكأنها أهدقت المواهب الإبداعية لأولئك الذين يخرجون العرض. في السنوات الأخيرة، كانت هناك عمليات إنتاج للعرض حولت الأوبرا إلى نقد الرسائلية الحديثة أو استدعت صورة الإرهاب في المدن خلفية للعرض، أو ضمت مطربين جاثمين على دواسات متوجة عملاقة الآلة الأورغن الموسيقية.

وكانت النتيجة اختيارا لصديقة أتياع فنانز المحمسين والمحافظين في كثير من الأحيان، الأمر الذي يساعد أيضا على تفسير شعبية وصمود «خاتم» فريديش.

■ برلين - د ب أ: بعد أكثر من ثلاثين عاما على عرضه لأول على خشبة المسرح، يتأهب إنتاج دار الأوبرا الألمانية «برلين» دويتشه أوبر» الأسطوري للحمة فاغنر التي تدور قصتها في 16 ساعة «دير رينج ديس نيبيلونج» أو سلسلة عروض أوبرا الخاتم، «ظهوره الأخير الشهر الجاري».

ويمكن لسلسلة عروض «الخاتم» الجديدة لدار الأوبرا في عام 2020 أن تحل محل عرض دار الأوبرا المسمى «ب» خاتم الحرب الباردة» الذي يتسم بالرؤية الخاصة للمخرج المسرحي الألماني الراحل الشهير جتزر فريديش.

ومع ذلك، فإن الأفكار التي تكمن وراء العرض الحديث للراحل فريديش المكون من أربعة أجزاء ل«خاتم نيبيلونج» تبدو متناسلة مع الواقع اليوم كما كانت عندما تم تقديم العرض لأول مرة في عام 1984.

ومنذ ذلك الحين، كان هناك 45 إنتاجا من عروض «الخاتم» الأوبرالية وفق تصور المخرج الراحل جتزر فريديش، وتم تقديم العرض أيضا في جميع أنحاء العالم بما في ذلك في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا.

تم عرض «خاتم» فريديش في وقت وجدته فيه ألمانيا نفسها على خط الجبهة في الحرب الباردة وسط معاوفا بشأن حالة العالم، وخشية أن تتعثر في حرب نووية.

يرى النقاد النطق الضخم الذي يشكّل جزءا لا يتجزأ من تنفيذ الإخراج المسرحي لعرض «خاتم» فريديش كملجا نووي (للحمية من آثار الأسلحة النووية)، وسط تحضير المتشككين للجزء الرابع من المحممة «توايليت أوف ذا جودز» (شفق الآلهة) والنهائية الثابتة لعرض الأوبرا المسرحي.

ويقول دونالد رانكلز، الإسكتلندي المولد، وهو المخرج الموسيقي في دار الأوبرا الألمانية «دويتشه أوبر»: «جميع المسائل الوجودية حول الحياة والموت تم التطرق إليها... أعمال فنية رائعة».

ويضيف رانكلز، الذي يقود العروض الأوبرالية المبيعة تذاكرها بالكامل، الشهر الجاري، والتي سيتم تقديمها مرة أخرى على خلفية أزمة مضطربة دوليا، «إن التناصب والإلصاح الأخلاقيين يصيان في هذا الإنتاج الأيقوني لجتزر فريديش، وباتي هذا وسط مخاوف من طموحات كوريا الشمالية النووية، ومخاوف من اندلاع حرب باردة جديدة بين الغرب وموسكو، ونصيب إدارة أمريكية جديدة لا يمكن التنبؤ بأفعالها. وكان فريديش قال، في مؤتمر صحافي بمناسبة إنتاج «خاتم» في واشنطن عام 1989 «إننا لا نريد تصور القرن التاسع عشر، ولا نريد قصة الخيال العلمي، ولا نريد القصة التازية».

وأضاف «البدائية هي نهاية، والنهائية هي بداية جديدة. حان الوقت للخاتم». لكن حياة فريديش كانت قد شكلتها الأحداث المعاصرة بعد أن هجر ألمانيا الشرقية الشيوعية السابقة في أوائل

جمهور مهرجان الجاز في قرطاج يتراقص طربا على أنغام فلسطينية ومصرية



إحدى الفرق المشاركة في المهرجان

■ تونس - من مروى الساحلي: إستضاف مهرجان الجاز في مدينة قرطاج التونسية حفلا خاصا عاش خلاله عشاق موسيقى الجاز أجواء مميزة مع مجموعة «47 سول» الفلسطينية وفرقة «وسط البلد» المصرية.

وانطلقت الدورة 12 لمهرجان الجاز في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس في 31 مارس/آذار الماضي، على أن تواصل فعالياتها حتى 9 أبريل/نيسان الجاري.

وغصت القاعة، أمس، بالجمهور التونسي من مختلف الفئات العمرية، إلى جانب حضور من السياح الأجانب.

وبدا الحفل مع أغاني أديتها مجموعة «47 سول» الفلسطينية، دعت لحرية الشعب الفلسطيني وتحرير القدس.

الفرقة، التي أسسها 4 شباب في عمان عام 2013، مزجت في أغانيها بين الإيقاعات الشعبية الفلسطينية أو ما يعرف ب«الديبة» وبين الموسيقى الغربية، إلى جانب اللغتين العربية والإنكليزية.

ومع «الديبة»، الفلسطينية اشتعل الحفل ليبدأ الجمهور

الزوار يتوافدون على السعودية لحضور أكبر مهرجان للإبل



راع مع جماله

■ رماح (السعودية) - رويترز: يشارك ما يزيد على 50 ألف جمل وثاقه في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، في منطقة رماح السعودية، الذي يُنظم سنويا وُلدة شهر، حيث تقدم هذا العام جوائز قياسية بقيمة 115 مليون ريال سعودي (31 مليون دولار) لمسابقة جمال الإبل.

ويُنظم المهرجان مزادات يومية يمكن أن يباع فيها الجمل بأى مبلغ يبدأ من 15 ألف ريال (نحو 4000 دولار) للجمل العادي المحلي وحتى مليون ريال (نحو 270 ألف دولار) للجمل المميز جدا.

وقال دلال بيع إبل يدعى المطيري «تياق (إناث الجمال) المزايين تتراوح قيمة الإبل المزايين من 200 ألف إلى 300 ألف وتصل إلى 500 ألف و مليون ريال. هذه الإبل الزينة (الجيدة)».

وقال مربي إبل مشارك في المهرجان يدعى محصي الدوسري «نتج إنتاج، نحمد الله ونشكركه، طيب (من الإبل) فنجيبه إنا (نحن) والبدو عامة تجتمع هنا في المزايين (المهرجان).. في المزادات هذه والانسواق هذه، فيجسون أهل المنقبات (الإبل) المشاركين في المزايين يشتروا من عندنا ويشاركون فيها. وهذا دعم لجميع فئات المجتمع».

ومن المتوقع أن يحضر نحو عشرة آلاف زائر من الخارج مهرجان هذا العام، بعضهم من كبار مربي الإبل من منطقة

السعودية إضافة للفنون المرتبطة بالإبل ومسابقات شعرية.

ويهدف مهرجان هذا العام لأول مرة إلى جذب الإسرحي بولّي اهتماما لطائفة من الأنشطة الخاصة بالأطفال.

وتستمر أنشطة مهرجان الملك عبد العزيز للإبل حتى يوم 15 أبريل/نيسان.

مساحة نحو 30 كيلومترا في صحراء الدهناء.

وبالإضافة لأعمال الشراء والبيع وعرض الإبل فهناك عرض للبحث عن استشارات من خبراء تتعلق بركوب الإبل ورعايتها. كما أن هناك معرضا حول دور الإبل في تاريخ وثقافة

الخليج الذين يجلبون أفضل إبلهم لعرضها في المهرجان.

واسس هذا المهرجان عام 1999 بدو محليون كانوا يرغبون في تنظيم مسابقة جمال الإبل. وتوسع المهرجان بفضل دعم العائلة السعودية المالكة ليصبح معرضا أوسع للتراث على

حل العدد السابق

1	8	2	5	3	9	4	7	6
3	9	5	4	7	6	8	1	2
6	4	7	2	8	1	3	9	5
4	1	9	8	6	2	5	3	7
5	3	6	9	4	7	2	8	1
7	2	8	1	5	3	6	4	9
9	6	4	7	2	8	1	5	3
8	7	3	6	1	5	9	2	4
2	5	1	3	9	4	7	6	8

الجدي	الميزان	السرطان
تبدو هذا اليوم الحياة الاجتماعية ممتازة واعدة إذ تمارس سحرا لا يقاومه أحد وتعرف حبا سعيدا أو نشاطات مشوقة وحياة عاطفية ملائمة وداعمة ودافئة	لا تترك قلبك يسيطر على القرارات العملية، حاول أن تجعل الأمر عقليا بنسبة 100 %، مهما حدث، لا تسمح لقلبك بأن يأخذ زمام الأمور	الحبيب مسير عليك ولا تستطيع أن ترفض له طلبا. لا تتر القضايا الحساسة أمام الحبيب والتي تشعر أنها قد تزججه منك
الدلو	العقرب	الأسد
بعضهم يضغط عليك لتترك الحبيب، استمع إلى نداء قلبك، لا تدع بعض الأفكار السلبية تسيطر في علاقتك مع الحبيب	أحداث غير متوقعة تثير بعض الانفعالات، لذا عليك إجراء بعض التعديلات لتلافي الموضوع لاحقا	تواجه بعض المتابع اليوم في تنفيذك لمشاركك، لكنك قد تحقق أرباحا طاملا تمنيتها
الحوت	القوس	العذراء
تفتح على الناس وتتلقى الدعوات فتحتار أين تذهب وماذا تلبس منها تبدو سعيدا باللقاءات المميزه	يتحدث هذا اليوم عن رومنسية وحب يرافقه مناخ عاطفي ممتاز ورائع شرط التحكم بالعواطف والانفعالات القوية تتحمس للمشاركة في ورشة عمل، وتسعد ببعض الأخبار المادية	ان الجو العام جيد جداً مشرق يجعلك تعيش يوما منعشاً وشيقاً تفرح خلاله بلقاءات حميمة وعذبة وتتعرف إلى وجوه شيقه وتعيش تجارب سعيدة إلى جانب الاصدقاء

أبراج	الحمل	الثور	الجوزاء
تناقش بعض القضايا المهمة مع الحبيب وتحاول أن تجد معه حلا مناسباً. حاول أن تملأ بعض أوقات فراغك بأنشطة رياضية مفيدة للصحة	تتحمس للمشاركة في نشاطات اجتماعية لعلها تفتح أمامك أفقا جديدة	أنت موهوب بعملك فلا تدع أحد يستغلك. عليك أن تتعلم الصبر فلا يمكن أن تصل إلى النجاح من أول مرة	

سودوكو
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
7 1 5 3 4 2 6 8 9
1 3 6 2 8 4 9 5 7
9 2 3 6 8 1 4 7 5
8 4 6 9 1 2 3 7 5
5 2 7 3 8 9 4 6 1
6 8 4 9 7 5 1 2 3

فضائيات
وأرضيات

بين جمعج وزباد الرحباني... وزير للبنان أم لأرمينيا؟ وأكاديمية سعودية لتعدد الزوجات

راشد عيسى *

لو سألت أياً من اللبنانيين اليوم أي دولة تريد لأجاب على الفور إنه مع دولة القانون، وأتبعها من تلك الصرخات التلفزيونية الشهيرة «ويني الدولة». لكن كثيرين، خصوصاً إذا كنا أمام كلمة القانون، التي فصلت في دعوى رفعها سمير جعجع زعيم القوات اللبنانية ضد الفنان زياد رحباني بخصوص قذح ورد في مقابلة قديمة، سيسارعون للتضامن في وجه دولة القانون. فقط لأن الأمر يتعلق بالفنان المعبود زياد رحباني، ذلك أن ما يجق لزياد لا يجق لغيره. يستطيع الرحباني أن يكون ممانعا، أن يدعو سستالين لحكم الشعب، أن يقول إنه يفضل المخابرات السورية على معارضيه، كما جاء في مقابلة تلفزيونية له، أو أن يكون في الصف الأول لمستعصي خطابات زعيم «حزب الله»، برغم كل التعديلات المستمرة إلى اليوم، ومع ذلك سستج من يقول إن زياد رحباني يريح (رغم خسارته الدعوى فعليا) «لأنه يبدو ناطقا بلسان الذاكرة المستهدفة والمعرضة للغسل القسري والقاسي، وهو يريح لأنه طبع صورة لا يمكن أن يحوها قرار محكمة مطبوعات».

ليس في هذا الكلام أي تبرئة لسمير جعجع، ولا يبدو أن قرار المحكمة اللبناني يريد تبرئة جعجع، بل هو ببساطة حكم في قضية قذح ودم. هل تخوّل حرية التعبير أن يتهم الناس كئيفاً اتفق، هل من حقهم أن يوزعوا شتائم من قبيل فلان مجرم أو عصري أو طائفي أو مختل على الملأ؟ وبالمناسبة، حتى لو صحّ وثبت الحكم على فلان بأنه لص على سبيل المثال، فإن القول بأنه لص على الملأ هو تشهير يعاقب عليه القانون.

هل يعرف التضامنون مع الرحباني أجدبيات القانون؟

هيدا لبنان

مذهل وزير السياحة اللبناني في عقوبته وبساطته وهو يتحدث عن تركيا فيعكس كراهية عميقة لذلك البلد! عقوبة تشي بأنها مشاعر وعقائد غير قابلة للنقاش والاعتذار. لا يريد أوديس كيدانيان، وهذا هو اسم الوزير اللبناني الأرميني الأصل، في مقابله على تلفزيون «أم تي في» اللبناني أخيراً أن يرى وجه الأتراك في بلده، ومن دون تردد يضع، حين يسأل، تركيا وإسرائيل في القفلة ذاتها.

من حق كيدانيان ككائن أن يشعر بما يريد، ويعود إلى الجزر الذي يهوى، لكن لا شك أن الأمر مختلف حين يكون وزيراً ممثلاً للاجئين البشر، الذين تربطهم مصالح وتاريخ وعلاقات مع هذا البلد أو ذاك. هل من حق الوزير أن يصادر مشاعر ومصالح مواطنيه بهذه البساطة؟

بعد تلك المقابلة التلفزيونية ظهر الوزير اللبناني الأرميني في إطالة أخرى، وحين يسأل هل يعتبر قال إنه لا يجد أي داع للاعتذار، وبدا متاكداً أن أحداً من حكومته لا يمكن أن يطالبه بالاعتذار أو الاستقالة، حين قال إن طلبت مني الحكومة الاستقالة سأستقيل.

يعرف الوزير الذي يمثل حزب «الطاشناق» المتاريس المحيطة به جيداً، لماذا عليه أن يعتذر عن جزره وهواه وأجندته ما دام هناك دولة بحجم «حزب الله» لا تخجل من الانتماء إلى ولاية الفقيه، لماذا يخجل

والمتاريس المحيطة كلها متاريس بالوكالة لهذا البلد أو ذاك؟ ليس على كيدانيان أن يخجل فـ «هيدا لبنان»، لا تعتذر عما فعلت يا سعادة الوزير، يا وزير السعادة.

الرئيس لم يقع.. بل ارتفع

ما كل سقوط أو تعثر أو «فركشة» للمرء يثير الضحك، فالسقطه، حسب كتاب «الضحك» لهزني برغسون، تحتاج إلى شروط كي تضحك، على رأسها أن يكون المتفرج على مسافة عاطفية من الفركشة.

إن كان هناك أدنى احتمال أن تضع نفسك مكان المتفرج والساقط على طوله مرة واحدة فانت لن تضحك، وربما تجد في ذلك سقطه تراجيدية.

شخصياً لم أر في فركشة الرئيس اللبناني ميشيل عون سوى سقطه تراجيدية، رجل ثمانيني يأخذ الأرض وينزل على وجهه، ثم يظهر فيما بعد مع علامة بارزة على جبينه، كل ذلك يوجع القلب حقاً. تخيل لو كان أبوك مكانه.

لكن كيف يتعاطى الإعلام مع تلك «الفركشة»؟ من غير النبيل أن تعيد التلفزيونات المشهد مرة تلو المرة. أساساً بإمكانك كيف ستحذف اللفظة لاحقاً من صفحات الجرائد، ومن التلفزيونات، ومن التاريخ برتمته.

لكن قنسة «الجديد» اخترعت طريقة خارقة في «حذف» السقطه. لقد ارتفعت بها من مجرد فركشة لتضعها عالياً، في مكان أقرب إلى التقديس. كان ذلك عبر تعليق تداولته مراراً وسائط الميديا الاجتماعية، عندما علقت في مقدمة نشرتها الإخبارية بالقول «الرئيس لم يقع، لا بل هو ارتفع»، ولم تكف بذلك، بل راحت «من حمّ الوقعة» تشتم بمنة ويسرة.. الساقطين وأشباه الرجال الزاحفين من بوابة إسرائيل.. أي والله هكذا.

كل ذلك من أجل التغطية على فركشة، حمى الله فخامة الرئيس.

خطابة معاصرة

عزيزي الشاب، إن كنت فوق سن الخامسة والعشرين ولم تتزوج بعد فأبشر. تقترح عليك الأكاديمية السعودية - وإن ميرزا، المحاضرة في جامعة الملك عبدالعزيز، ثلاث زوجات، من آنسة ومطلقة وأرملة، وذلك خلال شهر واحد، وفيما لو نجحت التجربة ستقدم له الزوجة الرابعة هدية بعد عشر سنوات.

هذا ما جاء في مقابلة مع السيدة ميرزا على تلفزيون «روتانا خليجية»، ولكن لا نظن أن الأمر بهذه السهولة. فهو سيكون تحت إشراف أكاديمية فيها نخبة من الاختصاصيين، حسب اقتراح ميرزا، وهي ستقوم على العملية برمتها. لا تكترث لضحك المذبة التي لم تتمكن من السيطرة على ردة فعلها، فهي اعتذرت فوراً على ضحكها المجلجلة. لا بد أن الكوتترول همس بأنّها أن لا تسخر من الأمر، فهو بالغ الجدية والخطورة. من يهمس بأن «روتانا خليجية» فيقول لها إن الهزل قد بلغ أشده، ليس الاقتراح، ولا السيدة المحاضرة، أو «الخطابة المعاصرة»، هي المصيبة، المصيبة أولاً هي في إعلام يترك الباب مفتوحاً لمثل هذا الانحطاط، حتى من دون نقاش لائق.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

حذروا من عودة «سنوات الثلاثينيات» وقت النازية

225 فناناً فرنسياً يوقعون عريضة معارضة لوصول اليمين المتطرف للحكم

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

على مسافة أقل من ثلاثة أسابيع من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، التي ستجرى في 23 نيسان/ أبريل، ومع وتزايد احتمال وصول اليمين المتطرف للحكم، انبرى مئات الفنانين الفرنسيين لمنع والحوّل دون وصول ماريون لوبيان، زعيمة حزب الجبهة الوطنية المتطرف، إلى قصر الإليزيه.

وقّع أكثر من مئتي شخصية فرنسية في عالم الفن، عريضة في جريدة ليبراسيون اليسارية الفرنسية يوم أمس الإثنين، تحت عنوان «عالم الثقافة يدعو لقطع الطريق على حزب الجبهة الوطنية».

ومن أبرز الفنانين والمثقفين الذي وقعوها: الغني المعروف «رونو» ومعني الرباب «أكياتون» ومطلون، مثل دوني بوديلاس، وجان مورن ولوراسمييت ابنة الغني الفرنسي الشهير دافيد هاليداي، وليا سيدو، وكاميليا جوردانا وأليغني بو مدير مهرجان «أفيونيون» الدولي، والكاتب والإعلامي يان موكاس، والحامى والمؤرخ اليهودي المعروف سيرج كلارسيغليد.

وقال الموقعون إن «اليمين المتطرف بات قاب قوسين أو أدنى من الحكم، ويجب العريضة: ضده، لكي يعنى بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية». وحذر الفنانون مما سموه «الأيديولوجية الخطيرة» التي ينتهجها حزب الجبهة الوطنية، والتي تعود بنا إلى ثلاثينيات القرن الماضي» في إشارة إلى الحقبة النازية، وتظام «فيشي» في

فرنسا في أربعينيات القرن الماضي، الذي كان موالياً لهتلر، وتسبب في قتل مئات الآلاف من اليهود. كما حذر الموقعون من «التداعيات الخطيرة» حال فوز ماريون لوبيان، من الناحية السياسية والاقتصادية: «حزب اليمين المتطرف يريد القضاء على الاستقرار الأمني والرخاء الاقتصادي الذي تعيشه أوروبا منذ عقود، وذلك بعزمه الخروج من منطقة اليورو ومن الاتحاد الأوروبي» وأضافت العريضة: «علماً أيضاً أنه بسبب أفكار اليمين المتطرف، دخلت أوروبا في حرب همجية طاحنة وتحولت إلى عبء كبير» خلال الحروب العالميتين. كما عبر الفنانون الفرنسيون عن خلوهم من التصييق على الحريات والإبداع والثقافة في حال وصول اليمين المتطرف للحكم. وكتبوا



في العريضة «في آخر خطاب لوبيان، دعت إلى عودة فرنسا العظمى، ولكن الفن ليس أداة لتوظيفه سياسياً في ما تدعو إليه». كما حذروا من أن وصول اليمين المتطرف للحكم، سيكون بمثابة ضربة قوية للثقافة وحرية التعبير. وكتبوا: «الفن يسمح بتخطي كل التابوهات، وذلك من خلال حرية التعبير وحرية الفكر والإبداع من دون مراقبة أو منع. لكن حزب الجبهة الوطنية، لم يكف في الفترة الماضية بالهجوم على الثقافة والفن المعاصر». يشار إلى أنه سيتم تنظيم عدة مسيرات ونشوات ثقافية في الأيام المقبلة في عدد من المدن الفرنسية، من أجل تصسيس وتنوعية الفرنسيين من تداعيات وصول اليمين المتطرف للحكم.

ليلي البراق تحفي بعشر سنوات من عمر مسيرتها الفنية

وتعلن عن ألبومها الجديد

الرباط - «القدس العربي»:

جعلها تفتتح على عدد من البرامج الفنية وتحل ضيفة على مجموعة من القنوات والإذاعات المغربية، ومن ثم شاهدتها جمهورها في برامج عدة مثل «تغريدة»، على القناة الأولى المغربية ببرنامج «ساعة من الفن» على قناة medity، وكذا في برنامج «استراحة المساء» على

إذاعة «أم أف أم» المغربية وغيرها من البرامج الإعلامية التي مهدت من خلالها لإطلاق جديدها الفني الذي اعترفت، في مرات عدة، بتقصيرها في الترويج له بالشكل اللائق بمكانتها... وقد تسبب هذا التقصير في الجانب الدعائي لمسيرتها الفنية في تاخر بروز اسمها مقارنة بأصوات عدة لا ترقى إلى تميز صوتها، حيث أكدت في تصريحات إعلامية سابقة بأنها تعاتب نفسها لعدم تعاملها مع شركات متخصصة في مجال «الماركيتينغ الفني»، رغم أن أغانيها ناجحة، وأنها بصدد إعادة النظر في هذا الجانب للاشتغال بطريقة مغايرة.

التذكير فنان ليلي البراق، التي عرفها الجمهور العربي من خلال البرنامج الفني «استوديو دوزيم» خاصة على نتكوره في الأدب الإسباني وعازقة على آلة العيتار... اختارت أداء الأغنية المغربية العصرية الراقية المختارة كلماتها بعبانية، وهي تجيد اللون الطربي وتبرع فيه وتسعى إلى توظيف مهاراتها في أغان تروق للشباب، وهذا اختيار ليس بالسهل، ولكن أيضا ليس بالمستحيل من ثم نشئها بجانبها الطربي في كل أعمالها الفنية.



عاد احبنا

احتفلت الطربة المغربية ليلي البراق بمرور عشر سنوات على بداية مشوارها الفني، وهي المناسبة التي استغلتها لإعلان عن ألبومها الجديد، الذي اختارته له عنوان «عاد احبنا» وتعني باللغة العربية «ابتدأنا للتو...» والذي ينتظر طرحه في الأسواق الفنية خلال الأيام المقبلة. وعبرت من خلال تدويته لها على صفحاتها الرسمية عن سعادتها بالثقة التي تجدها من مجموعة من القرين منها، خاصة خلال الأيام الصعبة، كإشارة إلى ابتعادها عن المجال الفني لوقت طويل قبل أن تعاد العودة بقوة من خلال إطلاقات تلفزيونية وإذاعية متنوعة... كما وجهت الشكر لفرق عملها الخاص الذي كان وراء إنجاح الندوة الصحافية التي تم فيها الإعلان عن الألبوم الجديد.

وكانت الطربة بعد زواجها وولادة طفلتها، «غبية»، قد اختفت عن المجال الفني، ورغم تجربتها الزوجية، التي لم تكن ناجحة، فإن ذلك لم يجل دون عودتها إلى المجال الفني، حيث غيرت من أطلاتها وتذا من طريقة تعاملها مع وسائل الإعلام، خاصة وأنها تمتلك خامه صوتية جميلة بشهادة كل المحنن وتحاول التميز من خلال اختيار كلمات راقية وهادئة... وهو التغيير الذي

إطلاق اسم «سمير فريد» على جائزة جمعية نقاد السينما المصريين

وقالت الجمعية «قر مجلس إدارة جمعية نقاد السينما المصريين تكريم النقاد سمير فريد بإطلاق اسمه على جائزة الجمعية التي تمنحها جميع لجان تحكيمها في المهرجانات المصرية، وذلك تكريماً لدوره التاريخي في إثراء الثقافة السينمائية في مصر والعالم العربي». تأسست جمعية نقاد السينما المصريين، وهي عضو الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية، في 1972 وتمنح جائزة باسمها في العديد من المهرجانات السينمائية من بينها مهرجان الإسمايلية للأفلام التسجيلية القصيرة ومهرجان شرم الشيخ الدولي للسينما العربية والأوروبية ومهرجان أسوان الدولي لأفلام الراء.

مصر تزيد القيمة المالية لأرفع جوائزها في الفنون والآداب

القاهرة - رويترز: أعلنت مصرية زيادة القيمة المالية لجائزة النيل وهي أرفع جائزة تمنحها الدولة سنوياً في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية من 400 ألف جنيه إلى 500 ألف جنيه (حوالي 27 ألف دولار) بزيادة بلغت 25%.

وتقدم الدولة جائزة النيل للمتميزين من الفنانين والمكثرين والمثقفين ومعها ميدالية ذهبية. وكانت الجائزة تحمل اسم «جائزة مبارك»، حتى عام 2011 قبل أن يتم تعديل اسمها.

ومن أبرز الفائزين بها الشاعر الراحل جمال الغيطاني والشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي والكاتب الراحل إدوار الخراط والمؤلف والسيناريست وحيد حامد والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي والمثلة سميحة أيوب.

ونشرت الجريدة الرسمية قرار رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكري ولتشجيع العلوم الاجتماعية والفنون والآداب. كما تضمن القرار الجمهوري أن تكون قيمة كل جائزة من جوائز الدولة التشجيعية 50 ألف جنيه (نحو 2750 دولار).

وتمنح مصر جوائزها في يونيو/ حزيران من كل عام في أربع فئات هي جائزة النيل وجائزة الدولة التقديرية وجائزة الدولة للتفوق وجائزة الدولة التشجيعية. ويجري اختيار الفائزين من خلال التصويت السري لأعضاء المجلس الأعلى للثقافة.

اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري يفشل في تنظيم حفل «ليالي أضواء المدينة»

أنغام ووائل جزار يضعان ماسبيرو في ورطة بعد انسحابهما قبل موعد الحفل بساعات

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

في محاولة لإنقاذ «ماسبيرو» بعد الأزمات المتكررة التي يمر بها في السنوات الأخيرة، فكر القائمون عليه في إعادة إحياء حفلات ليالي أضواء المدينة، التي كان ينظمها اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بنجاح لفترات طويلة قبل أن تتوقف منذ سنوات عدة.

وبالفعل تعاقب اتحاد الإذاعة والتلفزيون مع كل من أنغام وائل جزار على إحياء حفل «ليالي أضواء المدينة» في شرم الشيخ لخمس الماضي وتعاقب مع منظم الحفلات وليد صبري على تنظيم الحفل، على أن تخصص إيرادات الحفل لصالح صندوق «تحيا مصر». إلا أن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، حيث دخل ماسبيرو في أزمة جديدة، بعد انسحاب كل من أنغام وائل جزار قبل موعد الحفل بساعات بسبب عدم حصولهما على بقية مستحقاتها المادية المتفق عليها، وحوصر ماسبيرو بإتهامات الفشل.

مما جعل ناديه ميروك رئيس الإذاعة المصرية تصدر بياناً إعلامياً جاء فيه: «الإذاعة المصرية هذا الكيان العريق قرر تبني فكرة عودة «ليالي أضواء المدينة» واستطعن أن تفكر خارج الصندوق وتعتمد على مجموعة من الرعاة من رجال الأعمال الشرفاء ومن هذا المنطلق استطاعت الإذاعة المصرية أن توفر اللازم للإذاعة لصالح صندوق «تحيا مصر»، الذي يقوم بتنفيذ المشروعات التكنولوجية لصالح المواطن المصري البسيط وإقامة الحفل في شرم الشيخ دعماً للسياحة المصرية.

وقامت الإذاعة المصرية بالأطراف الداعمة بالاتفاق مع شركة «ثالثت»، التي يملكها وليد منصور على تنظيم الحفل وقاموا بتقديم 675 ألف جنيه للسيد وليد منصور فهدم تعاقب للفنانين ووفرهم الموسيقي وتوفير تذاكر الطيران والإقامة، وتوعد أن توضح مرة أخرى أن الدور الرئيسي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون لهذا الحفل هو نقل الفعاليات على الشبكات الإذاعية والقناة الأولى والفصائية المحلية وقد أنهينا بالفعل منذ مساء الأربعاء التحضيرات الفنية لنقل الحفل على الهواء.

وفي صباح الخميس فوجئنا باعذار الفنانة أنغام على صفحاتها على «فيسبوك» وادعائها بعدم توفير تذاكر السفر لها ولرفقتها وبالتواصل مع وليد منصور منظم الحفل أفاد أنه وقدر كل ذلك للفنانة أنغام.. ومع تقاقم الموقف حاولنا التواصل مع الفنانة أنغام، وقالت في رسالة صوتية إنها لا علاقة لها بالاتحاد وأن اتفاقها مع وليد منصور منظم الحفل.. ورغبة منا في حل الأزمة تواصلنا مع مدير أعمال أنغام وعرضنا نحن وبعض رجال الأعمال توفير باقي مستحقاتها المادية قبل أن تصل إلى مطار القاهرة، كما اشترطت توفير طائرة لها ورفقتها لإحياء الحفل في موعد.. كما حاول مسؤولون من كل الجهات التواصل معها إلا أنها أصرت على موقفها وعلى وضعا في موقف حرج.. خاصة أن اعذار الفنان وائل جزار جاء بناء على اعذار أنغام بالتالي العلى رحلته من بيروت إلى شرم الشيخ وعادها



أنغام

إلى كندا، رغم أن فرقته الموسيقية بالكامل كانت موجودة في شرم الشيخ منذ يوم الأربعاء، وبالرغم من الجهود المتواصلة منذ اعذارها فجرا على صفحاتها على فيسبوك أصرت أنغام على عدم الحضور رغم الدافع الوطني للحفل ونحن لهذا الموقف من الفنانة أنغام. ورد وليد منصور على هذا البيان موضحاً أن دوره مقصر فقط على التنظيم، أما اتحاد الإذاعة والتلفزيون هو من تعاقب مع الفنانين. وأشار إلى أن المشكلة تكمن في استخراج الدفعات المالية لأجور الفنانين، والقطاع لن يستطيع دفعها إلا بعد مرور أسبوع من موعد الحفل، وهذا ما رفضه مدير أعمال الفنان وائل جزار والفنانة أنغام. وعبر وليد منصور عن دهشته من البيان الذي أصدره التلفزيون خاصة أنه قام بتنفيذ كافة التزاماته تجاه الحفل، مؤكداً أن التلفزيون كان من المفترض أن يقوم بدفع مبلغ مليون و500 ألف جنيه، إلا أن المبلغ المدفوع وصل إلى 650 ألف جنيه فقط من الرعاة الرسميين للحفل وكان يتبقى مبلغ 800 ألف جنيه من المفترض دفعها قبل إقامة الحفل. وأضاف أن التلفزيون لم يقم بدفع الرسوم المقررة من نقابة الموسيقيين عن مشاركة الفنانين، وتم تحرير محضر ضد التلفزيون بذلك، لأنهم لم يقوموا بتسديد الرسوم، كما كانت هناك معاملة كبيرة من التلفزيون في الحصول على تصاريح تأمين الحفل من وزارة الداخلية وهو الأمر الذي لم يتم إلا صباح يوم الحفل.



وائل جزار

وفي النهاية أكد وليد منصور أن النجمة أنغام والنجم وائل جزار أكدا له حرصهما على إحياء الحفل في وقت لاحق بنفس المقدم، الذي حصلنا عليه نظير الحفل على أن يتم دفع باقي مستحقاتهما كاملة قبل الحفل بثلاثة أيام؛ وذلك حرصاً منهما على عودة «ليالي أضواء المدينة»؛ وهو الأمر الذي رحب به على المستوى الشخصي تقديراً لدورها الكبير في إعادة أضواء المدينة من جديد..

وترددت أخبار حول تفكير القائمين على اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجمع إذاعة أغاني الطربة أنغام في الإذاعة المصرية عقابا على موقفها، الذي وضع الاتحاد في ورطة كبيرة في توقيت صعب يحاول فيه الاتحاد التعافي.

ورداً على هذا أصدر طارق مرتضى المتحدث الإعلامي لنقابة الموسيقيين بياناً جاء فيه: إن النجمة أنغام احترمت القانون بانسحابها من حفل «أضواء المدينة»، وذلك لأن الجهات المنظمة لم تقم بالحصول على تصاريح من النقابة والمصنفات لإقامة الحفل وهذا مخالف للقانون.

وأضاف أن النجم وائل جزار يجب أن يدفع المنظوم عنه رسوماً للثقافة باعتبارها اجنبياً، إضافة إلى رسوم اللقى العاملة والمصنفات وهو أيضاً ما لم يحدث.

و أكد المطرب وائل جزار أن المشكلة بالنسبة له لم تكن المستحقات المالية فقط، ولكنه سوء التنظيم، الذي جعله ينسحب.

هبوط أسعار القمح الروسي مع تراجع طلب مصر وتركيا

■ موسكو - رويترز: قالت شركة استشارات زراعية أمس الإثنين إن أسعار تصدير القمح الروسي تراجعت الأسبوع الماضي، متأثرة بانخفاض الطلب من مصر وتركيا، وارتفاع الروبل مقابل الدولار. وقالت شركة «إيكار» الاستشارية الروسية في مذكرة أن الأسعار في موانئ البحر الأسود التي تخُص القمح الروسي، الذي يحتوي نسبة 12.5 في المئة من البروتين، بلغت 187 دولارا للطن تسليم ظهر السفينة (فوب) في نهاية الأسبوع الماضي، منخفضة بذلك دولارين عن الأسبوع السابق. كانت مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم وأكبر مشتر للقمح الروسي، قد رفضت بشكل مبدئي سبع شحنات حبوب منذ بدء العمل بقواعد استيراد جديدة في يناير كانون الثاني حسبما ذكر تجار. في غضون ذلك علقت تركيا مشتريات القمح والنزرة وزيت دوار الشمس من روسيا، منذ منتصف مارس/ آذار وإن كانت أنقرة تنفي فرض حظر رسمي على الاستيراد من روسيا. وقالت وزارة الزراعة الروسية أن روسيا صادرت 28.02 مليون طن من الحبوب، منها 21.69 مليون طن قمحا بين أول يوليو/ تموز و29 مارس/ آذار بانخفاض 0.2 في المئة على أساس سنوي.

العراق ينشئ مشروعاً لتسويق النفط بالشراكة مع «لوك أويل» الروسية

■ بغداد - رويترز: ذكر موقع وزارة النفط على الإنترنت أن شركة تسويق النفط العراقية «سومو» الحكومية و«لياسكو»، الزراعة التجارية لشركة «لوك أويل» الروسية، اتفقت على إنشاء مشروع مشترك لتسويق النفط الخام. وقالت الوزارة في بيان أن المشروع المشترك بين سيسام في بيع النفط العراقي وتدريب الموظفين العراقيين في مجال التسويق، ولدى «لياسكو» مكتب تمثيل في العراق، حيث تعد «لوك أويل» من كبرى الشركات الأجنبية العاملة في إنتاج النفط هناك وفصا للموقع الإلكتروني للشركة التي تتخذ من موسكو مقر لها، وتولى «سومو» إدارة الصادرات من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في العراق، بينما تتبع حكومة إقليم كردستان العراق ما ينتجه الإقليم الواقع في شمال البلاد من نفط بشكل مستقل. وتتقاسم الحكومة الإنتاج من حقل متنازع عليه في منطقة شمال كركوك.

مصر: الاحتياطات الأجنبية في أعلى مستوى منذ 2011

■ القاهرة - رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أمس الإثنين إن احتياطات البلاد من العملات الأجنبية ارتفعت الشهر الماضي إلى أعلى مستوى منذ مارس/ آذار 2011 ووصلت إلى 28.5 مليار دولار. وكان الاحتياطات النقدية الأجنبية لصر 26.542 مليار دولار في نهاية فبراير/ شباط، وهي واصلت الزيادة منذ الاتفاق على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي في نوفمبر/ تشرين الثاني بهدف إلى مساعدة مصر على جذب رؤوس الأموال الأجنبية.

وأشار بيان الحكومة أمس إلى أن حجم التدفقات النقدية بلغ أكثر من 17 مليار دولار منذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر الماضي، مضيفاً أنه تم تدبير نحو 23 مليار دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية منذ تحرير سعر الصرف. وحصلت مصر في مارس على 1.5 مليار دولار قيمة الشريحة الثانية من قرض البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي. وكشفت بيانات البنك المركزي المصري أمس الأول عن ارتفاع إجمالي الدين الخارجي للبلاد إلى 40.8 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من السنة المالية 2016-2017. بينما زاد الدين العام الداخلي 28.9 في المئة في الفترة ذاتها.

مفاوضات مصرية أمريكية لتوسيع اتفاقية المناطق المؤهلة

■ القاهرة: الأناضول: قال أشرف الربيع، رئيس وحدة المناطق الصناعية المؤهلة في وزارة التجارة والصناعة المصرية، أن بلاده تتفاوض حالياً مع الولايات المتحدة لإصلاح مناطق صناعية جديدة في الصعيد (جنوب) ضمن اتفاقية المناطق المؤهلة «الكوز». وتهدف الاتفاقية «الكوز» إلى فتح الأسواق الأمريكية أمام أصنام المنتجات المصنعة في المناطق الصناعية المؤهلة، في مصر، بدون تحديد حصص أو فرض رسوم جمركية، شريطة ألا تقل نسبة المكونات المصنعة محلياً عن 85% وتحتوي على 40.5% من المكونات الإسرائيلية. وأضاف خلال مؤتمر صحافي أمس الإثنين «تم دخول محافظتي النيا وبنى سويف (وسط) خلال الفترة الماضية، ضمن المناطق الصناعية المؤهلة للتصدير للولايات المتحدة، إضافة إلى المناطق الصناعية الموجودة بالقاهرة الكبرى والدلتا والإسكندرية». وكشف عن أن إجمالي ما تم تصديره، منذ بداية سريان الاتفاقية في 2004 حتى الآن، بلغ 9 مليارات دولار. وقال وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس الأول من واشنطن إن حجم التجارة بين مصر والولايات المتحدة سنوياً يبلغ 5 مليارات دولار، من بينها صادرات مصرية بقيمة 1.5 مليار دولار، وواردات بنحو 3.5 مليار دولار.

قطر تستأنف تطوير أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم

■ الدوحة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لقطر للبترول أمس الإثنين إن قطر أنهت تعليقاً مؤقتاً كانت فرضته على تطوير أكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم، مع سعي أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال للتغلب على زيادة غير متوقعة في المنافسة. كانت قطر أعلنت في 2005 تعليقاً مؤقتاً لتطوير «حقل الشمال»، الذي تتقاسمه مع إيران، ليكون أمامها وقت لدراسة أثر الزيادة السريعة في الإنتاج على المكن. ويسهم الحقل البحري العملاق، الذي تسميه الدوحة «حقل الشمال» وتسميه إيران «حقل بارس الجنوبي»، بجميع إنتاج قطر من الغاز تقريبا ونحو 60 في المئة من إيرادات التصدير. وقال سعد الكعبي الرئيس التنفيذي لقطر للبترول للصحافيين في الدوحة إنه تم استكمال معظم المشروعات والوقت الحالي مناسب لإنهاء التعليق.

وأضاف أن التطوير الجديد سيسيز الإنتاج الحالي من حقل الشمال نحو عشرة في المئة، وسيضيف نحو 400 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي لإنتاج قطر. تخمة الغاز المسال

من المتوقع أن تفقد قطر مركزها كأكبر بلد مصدر للغاز المسال في العالم هذا العام، لتحلته أستراليا حيث من المتوقع ضخ إنتاج جديد. وتشهد سوق الغاز المسال تغيرات كبيرة، مع تلقيها أكبر سليل على الإطلاق من الإمدادات الجديدة التي تأتي بشكل رئيسي من الولايات المتحدة وأستراليا.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي إن بلاده تهدف إلى أن تصبح أكبر منتج في العالم للغاز الطبيعي المسال.

وأظهرت بيانات تومسون ووتيرز أن طفرة الغاز المسال دفعت بطاقة إنتاجه العالمية إلى ما يزيد على 300 مليون طن سنوياً مقابل نحو 268 مليون طن فقط في 2016. ساهم ذلك في دفع الأسعار الفورية للغاز المسال في آسيا إلى تراجع أكثر من 70 في المئة من ذروتها في 2014 إلى 5.65 دولار للطن ووحدة حرارية بريطانية.

وربما يساعد قرار قطر إنهاء تعليق التطوير في الحفاظ على قدرتها التنافسية لما بعد 2020، حيث من المتوقع أن تشهد السوق العالمية للغاز المسال تقلصاً في الفرق بين العرض والطلب. وقال جيليز فارير، مدير بحوث الغاز الطبيعي المسال العالمية لدى «وود ماكينزي»، الاستشارية «في ظل مستويات النشاط العالمي، وهبوط التكلفة، يبدو الوقت الحالي مناسباً لإضافة طاقة جديدة، حتى وإن لم تكن سوق الغاز المسال تبدو متخمة بالمعرض حالياً.

إسرائيل تمضي قدماً في مشروع مد خط أنابيب غاز بحري بالتعاون مع ثلاث دول

■ تل أبيب - وكالات: أعلنت 3 حكومات أوروبية وحكومة إسرائيل أمس الإثنين دعمها للمضي قدماً في مشروع خط أنابيب تحت البحر المتوسط لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا، وحددت موعداً مستهدفاً لاستكماله في عام 2025. ويهدف خط الأنابيب الذي يمتد لمسافة 200 كيلومتر إلى ربط حقول الغاز قبالة سواحل إسرائيل وقبرص باليونان، وربما إيطاليا، بتكلفة تصل إلى ستة مليارات يورو (6.4 مليار دولار).

وقال مفوض المناخ والطاقة الأوروبي ميغيل أرياس كانيخي «إنه مشروع طموح ندعمه كمفوضية بكل وضوح إذ ستكون له قيمة كبيرة فيما يتعلق بأهداف تأمين الإمدادات وتوحيها». وسيفعل مد هذا الخط من اعتماد القارة الأوروبية على الإمدادات الروسية في وقت يسود التوتر العلاقات بين هذين الطرفين.

تراجع أسعار النفط يفقد السعودية ثلث احتياطاتها من العملات الأجنبية

■ الرياض - الأناضول: فقدت الأصول الاحتياطية الأجنبية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) 1% من قيمتها (ما يقارب 214 مليار دولار) منذ بدء تراجع أسعار النفط في منتصف 2014. ورغم أن قيمة ما تبقى من احتياطات يظل عند مستويات مرتجة، كونها تكفي لتمويل واردات البلاد لنحو 45 شهراً (أكثر من ثلاث سنوات ونصف)، إلا أن المخاوف من مروحة أسعار النفط الخام عند المستويات الحالية يهدد بمزيد من التراجعات اللاحقة. وقال وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، في 22 من الشهر الماضي، أن المملكة تملك أصول نقد أجنبي لدى البنك المركزي تعادل 64% من الناتج المحلي الإجمالي، «وهي ثالث أكبر نسبة من حيث الناتج المحلي الإجمالي عالمياً». وأضاف أن الأصول الحكومية العامة للمملكة تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 400% وتشير الإحصاءات الرسمية أن قيمة الأصول الاحتياطية الأجنبية للسعودية في الخارج تراجعت 869.1 مليار ريال (213.8 مليار دولار) منذ مطلع سبتمبر/ أيلول 2014. وتعاني أسعار النفط الخام من هبوط حاد منذ نحو عامين، نزولاً من 120 دولاراً للبرميل في منتصف 2014 إلى حدود 50 دولاراً في الوقت الحالي، الأمر الذي دفع منتجي النفط حول العالم لاتخاذ خطوات لتعزيز خزينة الدولة.

«إنها إشارة على أن قطر تعزز زيادة حصتها السوقية التي تراجعت مع قيام مناطق أخرى ببناء طاقة جديدة». وقال مستشار للطاقات لدى الحكومة القطرية إنه يرى القرار كخطوة استباقية لتحذير المنافسين الذين يدرسون القيام باستثمارات في الغاز المسال من أن قطر ستظل بائعاً كبيراً، وتابع «سيدفع ذلك بالتأكيد المنافسين للتفكير. الأمر كما لو أن السعودية تطور طاقة إنتاج نفطية للمستقبل، رغم وجود تخمة في العرض، إنه يظهر كم أنت جاد». يتزامن الإعلان عن قرار قطر مع انطلاق مؤتمر كبير عن الغاز الطبيعي المسال هذا الأسبوع في اليابان يحضره كثير من المنافسين وزبائن جدد محتملون.

وقال الكعبي إن انخفاض الأسعار لا يشكل ضغطاً على قطر، وأضاف أن هذا المشروع سيبداً الإنتاج في غضون خمس سنوات أو نحو ذلك، حيث من المنتظر أن تكون هناك سوق جيدة للغاز. وتابع أنه لا يرى أن ضغوط الأسعار تؤثر على قطر مثلما تؤثر على الآخرين. من جهتها وضعت

اللزامة، بما يسمح بتقديم تعهدات مالية. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتز أن خط الأنابيب قد يتم استكماله في 2025 «لكننا سنحاول تسريع الخطى وتقليص الإطار الزمني». وأضاف «سيكون هذا أطول وأعمق خط أنابيب غاز تحت البحر في العالم». وأكد أليجو ريجيري، الرئيس التنفيذي لشركة «إي جي أي بوسيدون» إحدى الشركات التي تقوم بتطوير المشروع أن أسعار الغاز انخفضت ولكن الجوى المالية للمشروع تستند إلى توقعات متعلقة بارتفاع أسعار الغاز مجدداً. وبدأت كل من إسرائيل وقبرص باستخراج الغاز من حقولها البحرية في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع بدء العمل بحقول غاز أكبر في المستقبل. ويسمى البلدان إلى تسويق الغاز إلى أوروبا كبدائل عن الاعتماد على الواردات الروسية.

■ واشنطن - رويترز: وافقت المحكمة العليا الأمريكية أمس الإثنين على النظر في إحياء دعوى قضائية تسعى لتحليل «البنك العربي» المسؤولية المالية عن هجمات مسلحين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وتتهم البنك الذي مقره الأردن بأنه «ممول» لجماعات مسلحة. ووافق القضاء على سماع طعن من نحو 6000 مدع، من بينهم أقارب لمواطنين غير أمريكيين قتلوا في هجمات وتاجون من حوادث، بعدما أسقطت محكمة أدنى الدعوى القضائية. واتهم مقيمو الدعوى البنك بموجب قانون أمريكي، يعود إلى عام 1789، بتحويل متعمد للإرباح، بما في ذلك تفجيرات انتحارية وهجمات أخرى. ويأملون في أن تلغي المحكمة العليا الحكم الذي أصدرته محكمة اتحادية في نيويورك في 2015، بأنه لا وجه لمقاضاة البنك بموجب ذلك القانون لأنه شركة.

ويسمح قانون 1789 للمواطنين غير الأمريكيين بإقامة دعوى أمام محاكم أمريكية طلباً لتعويضات عن انتهاكات لحقوق الإنسان في الخارج. ورفع مقيمو الدعوى عدة قضايا بموجب القانون أمام المحكمة الاتحادية في بروكلين، زاعمين أن البنك استخدم فرعه في نيويورك لتحويل أموال و«للمعمل كممول لإرهابيين دوليين».

وزعمت الدعوى أن التحويلات المالية ساعدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعات أخرى على تمويل

إيران، التي تعاني نقصاً حاداً في إمدادات الغاز المحلية، تحقيق زيادة سريعة في الإنتاج من «حقل بارس الجنوبي» الفرنسية في/نوفمبر تشرين الثاني لتطوير مشروع «بارس الجنوبي» 2. وتعهد وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه الأسبوع الماضي بزيادة الإنتاج من الجزء الإيراني في الحقل المشترك. ونقلت وكالة أنباء «تسنيم» يوم الخميس عن زنگنه قوله «يمكن أن يتجاوز إنتاج إيران من بارس الجنوبي الإنتاج القطري قبل نهاية السنة الفارسية الجديدة»، التي تنتهي في 20 مارس/ آذار 2018.

«وتوتال»، أول شركة طاقة غربية ترم صفقة كبيرة مع طهران منذ رفع العقوبات الدولية. وقال الكعبي إن قرار إنهاء التعليق المؤقت لا علاقة له بخطة إيران لتطوير الجزء الخاص بها من حقل الغاز المشترك، وأن ما تقوم به قطر اليوم شيء جديد تماماً.



منصات استخراج غاز في حقل الشمال القطري

وتعرض اقتصاد قطر، التي ستستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ويبلغ عدد سكانها 2.6 مليون نسمة، لضغوط جراء هبوط أسعار النفط العالمية. وفي 2015 سرحت شركة «قطر للبترول» آلاف العاملين وشرعت في التخرج من أصول. وتعكف حالياً على دمج وحدتي الغاز الطبيعي المسال «قطر غاز» و«راس غاز» لتوفير مئات الملايين من الدولارات. وفي فبراير/ شباط قال الكعبي إن قطر ستركز على اقتناص الفرص العالمية من خلال التفتيح عن النفط والغاز في قبرص والمغرب. لكن مناح الهبوط الحالي في أسعار الغاز الطبيعي المسال ربما يثني عن الاستثمار في مشروعات جديدة للإنتاج، وهو ما قد يؤدي إلى نقص العرض وارتفاع الأسعار في المستقبل.

وقال الكعبي إن الإنتاج الجديد من حقل الشمال بقطر من المتوقع أن يبدأ خلال فترة بين خمس وسبع سنوات مع استهداف تصدير مليارياً قدم متكعبة قياسية يومياً.

المحكمة العليا الأمريكية تنظر دعوى تتهم البنك العربي بتمويل هجمات

■ هجمات، ودفع أموال لعائلات منفذي هجمات وقعت في الفترة من 1995 إلى 2005. وقال البنك في وثائق قضائية أن الحكومة الأمريكية وصفته بأنه شريك إيجابي في مكافحة تمويل الإرهاب. وذكر أن أربع معاملات فقط من بين 500 ألف معاملة شملت أناساً صنفهم الحكومة الأمريكية بانهم «إرهابيون»، وأن تلك المعاملات الأربع كانت نتيجة خطأ ألي أو بشري. واستشهد البنك أيضاً بقضية منصلة في عام 2010 تتعلق بشركة «روبال داتش شل» والتي قضت فيها الدائرة الثانية لمحكمة الاستئناف الأمريكية ومقرها نيويورك بأنه لا يمكن مقاضاة الشركات بموجب ذلك القانون. وبعدها نظرت المحكمة العليا تلك القضية في 2013 ولصقت حدود ذلك القانون. قائلة إن المزمع يجب أن «تمس وتخص» بدرجة كافية الولايات المتحدة.

لكن المحكمة العليا امتنعت عن تحديد ما إذا كان حكم محكمة الاستئناف في نيويورك بشأن مسؤولية الشركات صحيحاً. وبناء على الحكم في قضية «روبال داتش شل» أسقطت محكمة الاستئناف في نيويورك الدعوى القضائية ضد «البنك العربي». واستأنف المدعون أمام المحكمة العليا الحكم سائلين إياها أن تقرر بشكل عاجس ما إذا كانت الشركات محمية بشأن أعمالها في الخارج أم لا.

إنتاج نفط ليبيا يقفز بعد رفع حالة القوة القاهرة في تحميلات «الشرارة»

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن إنتاج ليبيا من النفط زاد أمس الإثنين بعد أن رفعت المؤسسة الوطنية للنفط حالة «القوة القاهرة» في تحميلات خام حقلالشرارة من مرافئ الزاوية الواقع في غرب البلاد، بعدما استأنف الحقل الإنتاج بفترة قصيرة. وأصاب حقل الإنتاج مساء الأحد بعد توقفه في 27 مارس/ آذار حين أغلقت مجموعة غير معروفة خط أنابيب يربط الحقل بمرافئ الزاوية. وأعلنت مؤسسة النفط حالة «القوة القاهرة» في تحميلات حقل الشرارة بعد ذلك بيوم في 28 مارس.

وقال مصدر لبيبي في قطاع النفط إن الحقل أنتج 80 ألف برميل يوميا يوم الأحد. وقال مصدر تجاري مطلع إن الإنتاج بلغ 120 ألف برميل يوميا بحلول الإثنين، أي أقل نحو 100 ألف برميل يوميا من مستوى ما قبل الإغلاق. وقال مصدر في قطاع النفط إن إنتاج ليبيا من الخام بلغ 508 آلاف برميل يوميا قبل إعادة تشغيل الحقل. وقال مصدر في قطاع الشحن أن من المقرر أن تصل ناقلة النفط «مينيرفا كينيثوس» إلى الزاوية اليوم الثلاثاء لتحميل شحنة حجمها 630 ألف برميل.

ومالك الشحنة غير معروف بعد، لكن كان من المقرر أن تحمل شركة «أو.إم.في» النمساوية للنفط شحنة ذات حجم مماثل إلى الميناء على متن الناقلة «سي فاين» الأسبوع الماضي. وألغى التحميل بسبب الإغلاق. وبالإضافة إلى الصادرات يضح الحقل 120 ألف برميل يوميا من النفط الخام لتغذية مصفاة الزاوية أكبر المصافي العاملة في ليبيا في الوقت الحالي.

ويدير حقل الشرارة، أكبر حقول النفط الليبية، مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وكونسورتيوم يتألف من «رييسول» الإسبانية و«توتال» الفرنسية، و«شنتات أويل» النرويجية و«أو.إم.في» النمساوية.

تعافي الإنتاج الليبي يضغط على أسعار النفط

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط في العقود الآجلة أمس الإثنين مع تعافي الإنتاج في ليبيا مطلع الأسبوع الحالي، والذي أنبئ أثر بيانات اقتصادية أسبوعية تبعثت على التفاؤل وتشير إلى طلب قوي على الطاقة من المنطقة. وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت أربعة سنتات إلى 53.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 0925 بتوقيت غرينيتش. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط ثمانية سنتات إلى 50.68 دولار للبرميل. واستؤنف الإنتاج في حقل الشرارة، أكبر حقول النفط في ليبيا، أمس الأول بعد توقف لمدة أسبوع. وقالت مصادر أن المؤسسة الوطنية للنفط الملوكة للدولة رفعت حالة «القوة القاهرة» عن تحميلات خام الشرارة أمس الإثنين. ومما يزيد من الضغوط على الأسعار إعلان شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة أن عدد الحفارات الأمريكية زاد 10 حفارات إلى 662 حفارا الأسبوع الماضي، وهو ما يجعل الزيادة في عدد الحفارات في الربع الأول هي الأكبر منذ منتصف 2011 ويزيد من احتمال نمو إمدادات النفط الصخري الأمريكي.

الخلافات حول التجارة ستلقي بظلالها على قمة الرئيسين الأمريكي والصيني

■ بكين/واشنطن - د ب أ: وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وهو ينتقد الصين ويتهمها بالاستيلاء على وظائف من العمال الأمريكيين. وللمرة الأولى سيجد نفسه هذا الأسبوع جالسا مع الرئيس الصيني شي جينبينج، لإجراء محادثات تحدد طبيعة العلاقات بين واشنطن وبكين في عهد جديد للسياسة الخارجية الأمريكية.

يوم الجمعة الماضي، بينما كان يوقع أمرين تنفيذيين يهدفان لتشديد تطبيق الرسوم المفروضة على المنتجات المستوردة التي تدعمها الحكومات الأجنبية، والتي يقول انها تباغ بأقل من التكلفة في الولايات المتحدة، قال ترامب «ستشعر في القيام ببعض الأعمال المهمة للغاية، وأنا أتطلع إلى ذلك. لكن الأمر كان سيئا للغاية فيما يخص أعمالنا التجارية ووظائفنا».

وقال الخبراء انه بالإضافة إلى التجارة، فإنه من المرجح أن تحل القضايا الخاصة بالنفوذ في شبه الجزيرة الكورية وبحر الصين الجنوبي مكانة عالية في قوائم أولوياتهما. وهيا ترامب جوا من التوتّر في الأفق قمة 7-6 نيسان/ أبريل الجاري مع شي جينبينج، بعد أشهر من اتهام الصين بأنها تحقق الكثير من النجاحات على حساب العمال الأمريكيين، وتعهّد بمعالجة حاسمة ضد بكين لا يعتبره مزايًا تجارية غير عادلة، بما في ذلك التلاعب في سعر العملة، والإغراق، وسرقة الملكية الفكرية.

تركيا: ارتفاع معدل التضخم إلى أعلى مستوى في 8 أعوام

■ اسطنبول - رويترز: ارتفع معدل التضخم السنوي في تركيا الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له في ثماني سنوات ونصف السنة، في الوقت الذي تسبب فيه استمرار ضعف الليرة في ارتفاع أسعار المستهلكين في نيا قد لا يلقي ترحيبا من الرئيس رجب طيب أردوغان قبيل استفتاء على توسيع صلاحياته. وأظهرت بيانات صادرة أمس الإثنين أن أسعار المستهلكين قفزت 11.29 في المئة الشهر الماضي، مقارنة مع مستواها قبل عام، فيما سجلت أسعار المواد الغذائية والمواصلات والنشروبات الكحولية زيادات في خانة العشرات.

وقدت الليرة ثلاثة في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، بالإضافة إلى هبوطها 17 في المئة العام الماضي، بسبب تضررها من المخاوف السياسية والقلق من اتجاه السياسة النقدية، إذ يبدو البنك المركزي محجما عن رفع سعر الفائدة الرئيسي للدفاع عن العملة.

واعتل أردوغان نفسه «عدوا» لأسعار الفائدة، وهو دأشم الإندفاع لما يصفها بالتكلفة المرتفعة للإئتمان في تركيا، ويخشى بعض المستثمرين من زيادة اعتماد البنك المركزي على وسائل غير تقليدية لتشديد السياسة النقدية والتي تظهر حذرَه إزاء زيادة تكاليف الاقتراض.

وقال وليام جاكسون وليام كارسون، وهما من «كابيتال إنكوبوميكس» للابحاث، في مذكرة إلى العملاء «الأرقام الصادرة اليوم وحدها قد لا تكون كافية لتحفيز على رفع أسعار الفائدة مجددا».

وكان وليام جاكسون وليام كارسون، وبلغت «كابيتال إنكوبوميكس» للابحاث، في مذكرة إلى العملاء «الأرقام الصادرة اليوم وحدها قد لا تكون كافية لتحفيز على رفع أسعار الفائدة مجددا».

بعد أيام من توليه مهام منصبه في يناير/كانون ثاني الماضي، قال روبرت دالي، مدير معهد كيسنجر للأبحاث حول الصين والولايات المتحدة التابع لمركز أبحاث وودرو ويلسون «يبدو أنها ستكون مواجهة ذات مخاطر عالية عبر سلسلة من المحالات الاقتصادية والاستراتيجية والقوة الناعمة... ولا أحد، لا الولايات المتحدة، ولا الجانب الصيني لديه سيناريو لهذا».

ومع ذلك، لا يزال الكثير غير واضح بعد مرور شهرين فقط من رئاسة ترامب.

وعبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» كتب الرئيس الأمريكي الخميس الماضي أن «الاجتماع الذي سيعقد الأسبوع المقبل مع الصين سيكون صعبا للغاية، لأننا لن نستطيع أن نستمر بمواجهة عجز تجاري هائل وفقدان الوظائف». وأضاف «يجب أن تكون الشركات الأمريكية مستعدة للنظر في بدائل أخرى».

ومثلما كان الحال مع إدارة الرئيس باراك أوباما، استمرت إدارة ترامب في ملاحقة الصين بسبب الإغراق، بما في ذلك إجراءاتها الأحدث بشأن واردات رقاقق الألومنيوم والمواد الكيميائية من الصين.

وقالت إليزابيث إنكونومي، مديرة الدراسات الآسيوية في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي للابحاث «هناك شعور داخل الإدارة بأن الولايات المتحدة حصلت على الأسوأ في قضايا

اقتصاد ومال

الخلافات حول التجارة ستلقي بظلالها على قمة الرئيسين الأمريكي والصيني

مثل التجارة والاستثمار، وأنها تريد معالجة هذا الظلم». ولم يقدم ترامب إلا القليل من التفاصيل حول كيفية تعامله مع بكين.

وقال ليو يوفان، المستشار في مؤسسة «بانغوال»، وهي مؤسسة بحثية تتخذ من الصين مقرا لها، أن قمة فلوريدا قد تتحول لتصير ثاعمة ومثمرة بالنساسة للطرفين، لأن مصالح الصين والولايات المتحدة متشابكة.

وأضاف ليو أن «التجارة الأمريكية الصينية هامة للولايات المتحدة، وخاصة ترامب للبنية التحتية قيمتها تريليون دولار وتحتاج إلى تمويل وتعاون من الصين».

ومع ذلك، ستجرى مفاوضات شاقة، حيث تسعى الصين إلى صفقات أفضل للتعاون التجاري في مواجهة إجراءات ترامب الحمائية.

وفي مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي قال نائب وزير الخارجية الصيني تشينغ تنسي جوانغ ان العلاقات التجارية الأمريكية الصينية ليست مهمة فقط بالنسبة للبلدين ولكن للعالم بأسره». وأضاف «بالنظر إلى الوضع الراهن للاقتصاد العالمي، من المهم تعزيز التعاون من أجل تعزيز الانتعاش العالمي».

واعتبر تشينغ أنه يتعين على البلدين «التعامل بشكل مناسب مع القضايا الحساسة» والتطلع إلى ضبط وإقامة العلاقة «من نقطة انطلاق جديدة».

اليونان: الاتفاق مع الدائنين متوقف عند عقبة إجراءات تخفيض الدين

■ أثينا - أف ب: أعلن رئيس الوزراء اليوناني، ألكسيس تسипيراس، عن الحاجة إلى اتخاذ «خطوات هامة» من أجل تخفيض ديون بلاده، كي تتمكن أثينا من اتمام صفقة تأخرت طويلا مع دائنيها الدوليين.

وقال في مقابلة مع صحيفة (اينثوس) نشرت أمس الأول «إنهاء الصفقة والتصويت على الإجراءات (وهو ما يطلب به الائتصاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) سوف يتحقق...بشرط اتخاذ خطوات هامة في الوقت الحالي

حول تخفيض الدين»، وطالغ المفاوضات بين أثينا من جهة والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي من جهة ثانية لأشهر بسبب خلافات حول تخفيف عبء الدين وأهداف الميزانية بالنسبة إلى البلاد.

ومن بين الإجراءات التي قبل ان دائني اليونان يطالبون بها المزيد من الخفض في مصاريف التقاعد، ووضع سقف أدنى للاقتاعات الضريبية، وتخفيف القيود في سوق الطاقة والعمل.

ويهدف الائتلاف الحكومي للتفريغ 153 مقعدا في البرلمان من أصل 300، ما يجعل الأمر صعبا بالنسبة إلى تسيراس للضغط من أجل تمرير حزمة جديدة من الإجراءات التخشف.

بدء التداول اليوم بورقة نقدية جديدة من فئة الخمسين يورو

■ باريس - أف ب: تشهد دول منطقة اليورو ال19 اليوم الثلاثاء بدء تداول ورقة نقدية جديدة من فئة خمسين يورو تتضمن تعديلات عبدة لضمان حماية أفضل ضد التزوير. وعرضت الورقة النقدية الجديدة أمس في مؤتمر صحفي في باريس، وسيتم طبع 6.5 مليار نموذج منها. وستحل الورقة الجديدة تدريجا محل الورقة السابقة من الفئة نفسها، وهي الأكثر استخداما في منطقة اليورو، والتي لم يطرأ عليها اي تعديل منذ انبصرت العملة الموحدة النور في 2002.

وقال جيل فاييسيه، المدير العام للخدمات الاقتصادية في المصرف المركزي الفرنسي، ان «الورقة السابقة لا تزال صالحة للتداول».

وعلى غرار الأوراق الجديدة من فئات 5 و10 و20 يورو التي باتت في التداول منذ 2013، فان ورقة الخمسين يورو «جديدة بامتياز على صعيد إشارات الأمان» على ما قال حاكم بنك فرنسا فرنسوا فيلبروا دو غالو خلال المؤتمر. وتتضمن الورقة الجديدة رسم «الأميرة أوروبا» المستوحى من الميثولوجيا اليونانية ضمن شفاقة تقع بورها داخل شريط معدني الى يمين الورقة، والرقم خمسون كتب باللون الأخضر الذي يتبدل لثقائبا عن طي الورقة.

وقال أريك لاوكريج، المدير العام لصنع الأوراق النقدية في بنك فرنسا «لدنيا أيضا عدد كبير من إشارات الأمان غير المنظورة في الورقة»، وحسب البنك المركزي الأوروبي فان فئة الخمسين يورو تشكل 45 في المئة من حجم الأوراق النقدية المتداولة في منطقة اليورو، وعشرين في المئة فقط من تلك المستخدمة في فرنسا حيث يشيع استخدام فئة العشرين يورو.

«بي.إم.دبليو» و«مرسيدس» الألمانية أكثر شركات السيارات ربحية في العالم

■ برلين - د ب أ:— أظهرت دراسة صدرت أمس الإثنين أن «بي.إم.دبليو» و«دايملر» الألمانيتين للسيارات الفارهة كانتا أكثر شركات السيارات في العالم ربحية خلال العام الماضي. في الوقت نفسه حذرت الدراسة التي أجرتها مجموعة «إرنست أند يونغ» الاستشارية من تباطؤ وتيرة مبيعات السيارات في العالم، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تراجع قوة الدفع في الأسواق الرئيسية في العالم.

وأضافت الدراسة أنه في حين كانت «فولكس فاغن» الألمانية و«تويوتا» اليابانية أكثر شركات السيارات في العالم مبيعا خلال العام الماضي، كانت «بي.إم.دبليو» و«دايملر» التي تنتج سيارات «مرسيدس بنز» الفارهة الأكثر ربحية.

وبلغت نسبة أرباح «بي.إم.دبليو» الموجود مقرها في مدينة ميونخ خلال العام الماضي 10٪ من قيمة المبيعات، في حين تراعت في الولايات المتحدة.

وأشارت الدراسة إلى نمو المبيعات خلال أول شهرين من العام الحالي بنسبة 1 ٪ فقط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بيتر فوس خبير اقتصاديات السيارات في الشركة الاستشارية التي أعدت ادراسة ان وتيرة نمو المبيعات تراجعت بسبب تباطؤ السوق الأمريكية، كما تراجع المبيعات في الصين وكذلك فقدت السوق الأوروبية قوة دفعها.

هبوط اليورو مع تنامي المخاوف مخاطر سياسية في الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: هبط اليورو إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام الدولار أمس الإثنين مع تنامي المخاوف بشأن المخاطر السياسية في الاتحاد الأوروبي، دعا مفع المستثمرين إلى الاتجاه لبيع العملة الأوروبية الموحدة.

وبعدما ارتفع اليورو في التعاملات الصباحية في أوروبا تحول إلى الهبوط بعد دقائق من بداية وقت الظهيرة في لندن، ليبلغ أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 1.0650.1 دولار. وواجهت المصانع في أنحاء منطقة اليورو صعوبات في مسابقة الطلب الشيفر الماضي، على الرغم من زيادة النشاط بأسرع وتيرة في نحو ستة أعوام، حسب مسح أظهر أيضا أن المصانع رفعت الأسعار مجددا. وسيصوت الفرنسيون في انتخابات رئاسية ستجرى على جولتين في نهاية هذا الشهر وبداية مايو/أيار. ويخشى المستثمرون احتمال تحقيق مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان فوزا غير متوقع في الانتخابات.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات رئيسية إلى 100.64، ليقع دون أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع قليل ويسجل ارتفاعا نسبتبه 0.1 في المئة خلال المعاملات. وأظهرت بيانات يوم الجمعة أن المستثمرين قاصوا رهاناتهم على ارتفاع الدولار للمرة الأولى في أربعة أسابيع في الأسبوع المنتهي يوم الثلاثاء الماضي.

وعززت مجموعة من البيانات الاقتصادية المتباينة صدرت يوم الجمعة رؤية مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بأن الاقتصاد ينمو بشكل مطرد، وإن كان بوتيرة غير سريعة.

جني الأرباح وارتفاع الدولار يهبطان بالذهب

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الإثنين بفعل ارتفاع الدولار وإقبال المستثمرين على جني الأرباح، بعدما حقق المعدن النفيس أفضل أداء فصلي في عام يوم الجمعة الماضي.

وبحلول الساعة 0930 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1246.84 دولار للاوقية (الأونصة)، في حين هبط الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1248.9 دولار للاوقية. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، 0.15 في المئة ليلتعد عن أدنى مستوياته في أربعة أشهر والذي سجله الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة إن المجلس قد يعلق زيادات أسعار الفائدة، حين يبدأ التخلص من حيازاته من السندات، في خطوة قد يستفيد منها الذهب.

ويتأثر الذهب كثيرا بأسعار الفائدة لأنها تزيد تكلفة الفرص البديلة الضائعة على حائزي المعدن الذي لا يدر عائدا. ولم يسجل إنفاق المستهلكين الأمريكيين زيادة تذكر في فبراير/ شباط، وسط تأخيرات في سداد المبالغ المستردة من ضريبة الدخل، لكن ارتفاع التضخم السنوي بأسرع وتيرة في نحو خمس سنوات يدعم التوقعات بالمزيد من الزيادات في أسعار الفائدة هذا العام. وحقق الذهب في المعاملات الفورية ارتفاعا بنحو 8.4 في المئة على أساس ربع سنوي يوم الجمعة، ليسجل أفضل أداء فصلي في عام، مدفوعا في الأساس بالصعابية التي تكتنف سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والانتخابات في أوروبا.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 18.20 دولار للاوقية، لكنها ظلت قرب أعلى مستوى في أربعة أسابيع.

وارتفع البلاتين 0.7 في المئة إلى 952.30 دولار للاوقية، بعدما سجل أفضل أداء ربع سنوي في عام، وصعد البلاتين 0.5 في المئة إلى 799.25 دولار للاوقية ليسجل ارتفاعا يبلغ 17 في المئة منذ بداية العام.

وارتفع البلاتين 0.7 في المئة إلى 952.30 دولار للاوقية، بعدما سجل أفضل أداء ربع سنوي في عام، وصعد البلاتين 0.5 في المئة إلى 799.25 دولار للاوقية ليسجل ارتفاعا يبلغ 17 في المئة منذ بداية العام.

خبراء: تراجع أسعار النفط لم يؤثر على القطاع العقاري في دول الخليج



مجسم لمجمع سكنائي في «معرض العقارات الدولي» في دبي

وتذكر أن «أبوظبي مستمرة في تنفيذ مشروعات ضخمة تزيد قيمتها على 35 مليار دولار، وهناك مشروعات كبرى في دبي استعدادا لمعرض اكسبو 2020، وأخرى في الدوحة استعدادا لكأس العالم، وكشف المعرض أن

القطاع يشهد انتعاشة كبيرة، ويجذب مزيدا من المشروعات».

ومن بين الدول المشاركة في المعرض الإمارات والصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وروسيا والصين واليونان وتركيا ومصر

بورصات أوروبا تنزل عن ذروة 16 شهرا مع هبوط أسهم شركات النفط والبنوك

■ ميلانو - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين لتنتزل عن أعلى مستوياتها في 16 شهرا حيث زادت إلى جلسه منجلسة متقلبة من جراء هبوط أسهم شركات النفط والقطاع المصرفي. ونزل المؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.5 في المئة عند الإغلاق، متخليا عن مكاسبه السابقة، ومنخفضا عن أعلى مستوياته منذ ديسمبر/كانون الأول 2015.

وعكست أسواق الأسهم اتجاهها بعد أن بدأ تحالف ولايات وبلديات أمريكية إجراء قضائيا بحق إدارة الرئيس دونالد ترامب، متهما إياها بانتهاك القانون الاتحادي، عن طريق تأخير معايير كفاءة الطاقة لعدد من المنتجات الاستهلاكية والتجارية. وتحول

لجنة في الفيفا توصي برفع «الكارت الأصفر» في وجه إسرائيل!

رام الله - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، إن لجنة الرقابة المكلفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لمراقبة الخروقات الإسرائيلية بحق الرياضة والرياضيين الفلسطينيين، أوصت برفع «الكارت الأصفر» في وجه إسرائيل، لمدة 6 أشهر.

وأضاف الرجوب، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد في بلدة الرام، شمالي مدينة القدس المحتلة، أن الإنذار جاء حتى تصويب الاتحاد الإسرائيلي لأوضاعه والتزامه باللوائح والقوانين التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، وبين أنه سيتم إحالة الاتحاد الإسرائيلي للمجلس التنفيذي في «الفيفا»، إذا لم يلتزم، وفق بند المادة الثانية، الذي يجرم على أي اتحاد القيام بأنشطة رياضية داخل أراضي دولة أخرى، وأوضح أن اللجنة أوصت، في تقريرها الذي سيتم رفعه إلى «كونغرس الفيفا»، أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضة والرياضيين في فلسطين، يعتبر خرقاً لقوانين الرياضة الدولية وقوانين الأمم المتحدة، وتابع: «رغم احترامنا لقرارات اللجنة، لكن كان يجب أن تكون التوصيات أكثر صرامة وحزماً، بحيث يتم طرد الاتحاد الإسرائيلي من الفيفا، كونها أكدت في تقريرها وجود خروقات قانونية من إسرائيل»، ولفت إلى أن «كونغرس



رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب خلال المؤتمر الصحفي

كأس الاتحاد الآسيوي

«الحد» البحريني يجتاز «الصفاء» اللبناني

بيروت - الأناضول: حقق الحد البحريني الفوز على ضيفه الصفاء اللبناني 2/0، ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الثانية لكأس الاتحاد الآسيوي. وأحرز الهدفين سيد عدنان في الدقيقتين السابعة و80، وارتقى الحد للمركز الثاني في المجموعة برصيد 6 نقاط، بفارق نقطة عن القوة الجوية العراقي الثالث، بينما تجمد صيد الصفاء عند نقطة واحدة في المركز الرابع الأخير. ويتصدر المجموعة الودعة السوري برصيد 7 نقاط قبل مواجهة القوة الجوية، ويشاركه في

مرحلة المجموعات 36 فريقاً، قسّمت على 9 مجموعات، تضم كل واحدة 4 فرق، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة). ويتأهل الأول من مجموعات غرب آسيا، والآسيان إلى الدور الثاني إضافة إلى أفضل فريقين بالمركز الثاني في المنطقتين، في جانب متصدر المجموعات الباقية، ليصبح عدد المتأهلين من دور المجموعات

كأس خادم الحرمين الشريفين الأهلي يفترس «وج» بسادسية والسومة يسجل هدفه الـ100

الرياض - د ب أ: التحق الأهلي بركب المتأهلين للدور قبل النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين، عقب فوزه الكبير 6/صفر على ضيفه وج (درجة أولى)، في دور الثمانية. وافتتح النجم السوري عمر السومة التسجيل في الدقيقة 28، معوضاً ركلة جزاء أهدرها في الدقيقة 18، قبل أن يضيف ساعد عبدالأمير الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 35، وسجل السومة مرة أخرى، الهدف الثالث في الدقيقة 49، ثم أضاف سلمان المؤشر الهدف الرابع في الدقيقة 59، وحسين

القهوي واليوناني إيوانيس فيتفاتزديس الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 70 و71، وأكمل الأهلي أضلاع المربع الذهبي، بعدما سبقه التعاون والهلال والفيصلي للدور نفسه. ويهدفه أحرز السومة الهدف رقم 100 خلال 90 مباراة أضاها مع الأهلي في البطولات المختلفة. وسجل 71 هدفاً في الدوري السعودي، وسبعة أهداف بكأس خادم الحرمين، و12 هدفاً في كأس ولي العهد، وتسعة أهداف بدوري أبطال آسيا، وهدفاً في السوبر السعودي.

الدوري المصري

المقاصة ينجو من فخ الإسماعيلي ويواصل مطاردة الأهلي

القاهرة - د ب أ: واصل مصر المقاصة مطاردة الأهلي في صدارة الدوري المصري، بعدما حقق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة، إثر تغلبه على ضيفه الإسماعيلي 2/3 في المرحلة الثامنة والعشرين، التي شهدت أيضاً فوز الاتحاد السكندري على ضيفه طنطا 0/1، والمصري على إنبي 2/صفر. وارتفع رصيد المقاصة، الذي يقدم موسماً استثنائياً، إلى 51 نقطة، بفارق أربع نقاط خلف الأهلي (المتصدر)، الذي ما زال يملك مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد الإسماعيلي، الذي تكبد خسارته الرابعة، عند 28 نقطة في المركز التاسع، وسارس أحمد الشيخ نجم المقاصة محمود المواس الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 27، قبل أن يتعادل الكولومبي

دييغو كالديرون للإسماعيلي في الدقيقة 32، وأعاد إيريك تراوري التقدم للمقاصة مرة أخرى، بعدما أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 40، قبل أن يضيف الشيخ الهدف الثالث لأصحاب الأرض، وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 44. وعزز الشيخ صدارته بهدفه البطولة الثاني، اضطر المقاصة للعب بعشيرة أربعة أهداف أمام الكونغولي كابونجو كاسونجو مهاجم الاتحاد، وفي الشوط الثاني، اضطر المقاصة للعب بعشيرة لاعبين عقب طرد رجب نبيل في الدقيقة 45، ليستغل الإسماعيلي النقص العددي، ويقصص عماد حسني الفارق بتسجيله الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 65، وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة بالغة في ظل سعي الإسماعيلي

الرياح بعشيرة لاعبين عقب طرد دانيال جوما في الدقيقة 38، واستغل السد النقص ليضيف بغداد بونجاح الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 45، ثم سجل مورتياز ومحمدريان وعبدالكريم حسن الحاج الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول و33، فيما أحرز رودريغو تابانا هدف حفظ ماء الوجه للريان في الدقيقة 86، وتجمد رصيد الريان عند 47 نقطة في المركز الثالث، وواصل الغرافة نتائجه الهزيلة، بعدما تلقى هزيمته الثانية على التوالي، إثر خسارته صفرًا 2/0 أمام صيد أم صلال، الذي رفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز السادس، بفارق أربع نقاط خلف الغرافة، الذي ظل في المركز الخامس، وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول الذي انتهى بتعادلهما بدون أهداف. وفي الشوط الثاني، أحرز باينيك ساغيو الهدف الأول لأم صلال في الدقيقة 73، فيما أضاف محمود المواس الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

الدوري القطري

لخويا يقسو على الجيش بخماسية ويقترب من حسم اللقب

الدوحة - د ب أ: تقدم لخويا خطوة جديدة نحو التتويج بلقب الدوري القطري، عقب فوزه 1/5 على ضيفه الجيش في المرحلة الرابعة والعشرين، وفاز السد على الريان 1/4، وأم صلال على الغرافة 2/صفر. وعزز لخويا موقعه في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 59 نقطة، محققاً بفارق النقطتين الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه السد قبل مرحلتين على نهاية البطولة، فيما تجمد رصيد الجيش عند 45 نقطة في المركز الرابع. وافتتح محمد موسى التسجيل للخويا في الدقيقة 22 من ركلة جزاء، قبل أن يضيف في هام نام وعلي حسن يحيى الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 23 و46. وبعث الجيش الفارق بعدما أحرز روماريو دا سيلفا هدفاً في الدقيقة 48، قبل أن يفرز لخويا سيطرته مجدداً ويسجل إيغار دا سيلفا والمزع عبدالله الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 76 و90، وواصل السد ملاحقة لخويا في سياق اللقب، بعدما تغلب 1/4 على ضيفه الريان، وأحرز بوغرطة حمرون الهدف الأول في الدقيقة 13، قبل أن يلعب

لوس أنجليس - د ب أ: تألق النجم ليجرون جيسم وسجل 41 نقطة ليقتصد حامل اللقب كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على إنديانا بيسرز 130/135 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. واحتاج كافاليرز إلى وقت إضافي لحسم المواجهة التي أبتت بيسرز خارج إطار المنافسة على التأهل من مجموعة المنطقة الشرقية إلى الأدوار اللاحقة (بلاي أوف)، وقدم بول جورج عرضاً قوياً مع بيسرز وسجل 43 نقطة لكنه لم ينجح في إنقاذه من الهزيمة في ظل تألق جيسم الذي سجل 15 متتابعة و11 تمريرة حاسمة

دوري السلة الأمريكي

تألق جيسم يقود كافاليرز إلى الفوز على بيسرز

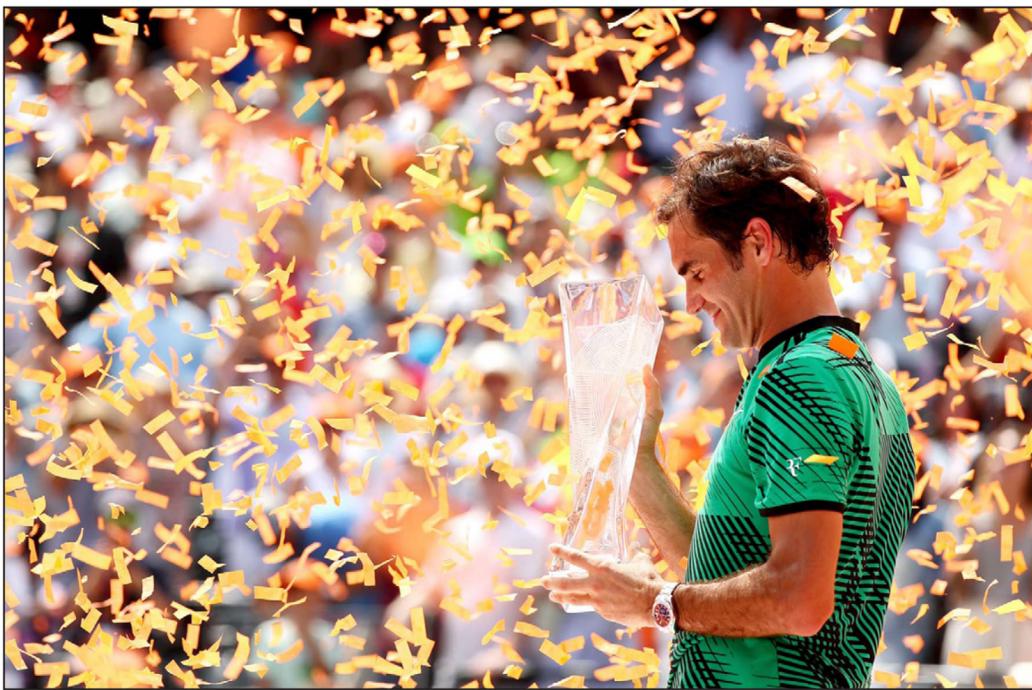
برلين - د ب أ: كشف الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن قرصنة من مجموعة معروفة باسم «فانسي بيرز» اخترقوا خادوم الاتحاد عبر هجمة إلكترونية، ووصلوا إلى بيانات طلبات عدد من الرياضيين لتناول مواد محظورة لإصابة علاجية. وقال: «الاتحاد الدولي وقع ضحية لهجمة إلكترونية، يعتقد أنها هدفت للمساومة على طلبات منح الإعفاءات لأغراض علاجية الخاصة بالرياضيين، والتي كانت مخزنة على خوادم الاتحاد». وجاءت الهجمة الإلكترونية بعد نحو ستة شهور من وقوع هجمة مشابهة على قاعدة بيانات الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، وأوضح الاتحاد أنه اكتشف دخول غير مرخص، إلى الخوادم الإلكترونية، من قرصنة في 21 شباط/فبراير الماضي،

ورفع كافاليرز بذلك عدد انتصاراته هذا الموسم إلى 49 مقابل 27 هزيمة، محققاً المركز الثاني في مجموعة المنطقة الشرقية، بينما كانت الهزيمة الأربعة لبيسرز مقابل 37 انتصاراً، وتغلب هيوستن روكتس على ضيفه فينيكس صنز 116/123 وولدن ستيت واريوز متصدر مجموعة المنطقة الغربية على واشنطن ويزاردز 115/139 وبروكلين نتس على أتلانتا هوكس 82/91. كذلك تغلب دنفر تاغزس على ضيفه ميامي هيت 113/116 وتورونثو رابترز على فيلادلفيا فينيتي سيكسرز 105/113 وشيكاغو بولز على ضيفه نيو أورلينز بيليكانز 110/117.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يكشف تعرضه لاختراق إلكتروني

وأته جرى جمع البيانات التعريفية لطلبات منح الإعفاءات لأغراض علاجية وإعادة تخزينها في ملف جديسد، وتنتج تلك الطلبات لرياضيين، استخدام مواد محظورة لأغراض علاجية، ونكر الاتحاد أنه لا يعرف إذا كانت المعلومات الخاصة بهذه الطلبات سرقت أم لا. وأشار الاتحاد إلى أنه جرى الاتصال بجميع الرياضيين الذين تقدموا بهذه الطلبات اعتباراً من عام 2012، وقال سيبستيان كور رئيس الاتحاد: «الأولوية لنا، للرياضيين الذين أمدوا الاتحاد بمعلومات وهم والتقول أنها مستكون أمانة وسرية». وأضاف: «نقدم لهم الاعتذار والتعهد التام بمواصله القيام بكل ما بوسعنا لحل الموقف والعمل مع أفضل المنظمات على مستوى العالم لتوفير بيئة آمنة قدر المستطاع».

وافتتح النجم السوري عمر السومة التسجيل في الدقيقة 28، معوضاً ركلة جزاء أهدرها في الدقيقة 18، قبل أن يضيف ساعد عبدالأمير الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 35، وسجل السومة مرة أخرى، الهدف الثالث في الدقيقة 49، ثم أضاف سلمان المؤشر الهدف الرابع في الدقيقة 59، وحسين



فيدرر يرفع كأس بطولة ميامي عقب فوزه على نادال

بطولة ميامي للتنس

فيدرر يهزم نادال ويحجز اللقب

ميامي (فلوريدا) - رويترز: حصد روجر فيدرر اللقب 91 في مسيرته بعدما فاز ببطولة ميامي المفتوحة للتنس بعد تغلبه 3-6 و4-6 على رافائيل نادال. وكسر فيدرر، الذي يقدم أداءً لا يضاهي هذا العام بعد عودته من غياب استمر لسنة أشهر بسبب الإصابة، إرسال منافسه مرة واحدة في كل مجموعة ليتصنح على اللقب الإسباني للمرة الرابعة على التوالي، وما زال نادال يتفوق في المواجهات المبشرة بينهما 14-23 بسبب تفوقه الكاسح على الملاعب الرملية، لكن فيدرر الذي حصل لقبه الثالث في ميامي يتقدم 10-1 على الملاعب الصلبة. وهذا هو الفوز 19 للاعب البالغ عمره 35 عاماً، الذي لم يظهر أي علامات للتراجع، هذا العام مقابل هزيمة واحدة وحصد لقب بطولة استراليا المفتوحة بعد مباراة من خمس مجموعات ضد نادال. كما نال فيدرر لقب انديان ويلز بعد الفوز بمجموعتين متتاليتين على مواطنه السويسري ستانيسلاس فافريتاكا. وكانت هزيمته الوحيدة التي تلحقها أمام الروسي ييفغيني دونسكوي في الدور الثاني لبطولة دبي. وقال فيدرر الذي ما زال بعيداً عن أفضل بداية موسم وهي 35-1 في 2005: «يأ لها من بداية للعام الحالي. لا أصدقها. بالنسبة لي الحلم مستمر». وهذه الهزيمة الخامسة لنادال في نهائي ميامي بعد 2005 و2008 و2011 و2014. وبدأ فيدرر الصنف الرابع النهائي بعد 24 لقب ضد نادال ببطء وعانى للحفاظ على إرساله في الشوط الأول للمباراة لكن أنقذ فرصتين لكسر الإرسال وصل للإيقاع الجيد. وحصل نادال على بعض الفرص لكنه واجه صعوبات أكبر للحفاظ على إرساله من فيدرر الذي كان يمكنه الفوز بسهولة أكبر لو نجح في الاستفادة من فرص كسر الإرسال التسعة التي أتاحت له. لكن فيدرر اكتفى بالفوز بباثنتين منها.

رادار الملاعب

تشلسي ومانشستر يونايتد يتنافسان على ضم نيمار

لندن - الأناضول: دخل تشلسي ومانشستر يونايتد في مفاوضات مع برشلونة للتعاقد مع المهاجم البرازيلي نيمار. ووفقاً لوسائل الإعلام البريطانية، فإن الناديين يدرسان التقدم بعرض رسمي إلى مسؤولي برشلونة للتعاقد مع نيمار، وأضافت أن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد يرغب في ضم نيمار، وأن النادي مستعد لدفع 200 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب مع نادي الكاتالوني ليفسح التعاقد، كما سيقدّم يونايتد بعرض يتضمن حصول نيمار على 25 مليون يورو راتباً سنوياً خالياً من الضرائب، ويرتبط نيمار بعقد مع برشلونة حتى صيف 2021 ولا يحق له الرحيل إلا بعد الحصول على موافقة مسؤولي النادي الكاتالوني.

مدرب الأرجنتين: إذا تمت إقالاتي سأرحب بذلك!

بوينس آيرس - د ب أ: اعترف اندغارو باوزا، مدرب المنتخب الأرجنتيني، أن هناك احتمالاً بقيام الإدارة الجديدة للاتحاد الأرجنتيني بإقالته، مشيراً إلى أنه لن يبدي أي اعتراض في حال وقوع هذا الأمر. وقال: «إذا قال لي المسؤولون أنهم يرغبون في التغيير، فيمكننا أن نحدث، سيحدثون عن مبرراتهم وسأتحدث عن مبرراتي». وكشف باوزا أنه قد يجتمع مع الرئيس الجديد للاتحاد الأرجنتيني، كلاudio تابيا، في مركز تدريبات المنتخب في بوينس آيرس، وتابع: «كل ما أراغب فيه أن تقدم الأرجنتين بشكل جيد، لكنني لا أزال أعتقد أنه بإمكاننا أن نخرج أجيالاً الأرجنتين ستأهل إلى المونديال». وسقطت الأرجنتين يوم الثلاثاء الماضي بثباتاً نظيفة أمام بوليفيا، لتراجع إلى المركز الخامس في تصنيفات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2018 برصيد 22 نقطة.

باتنة الجزائري يفك ارتباطه بمدربه مشيش

الجزائر - د ب أ: فكت إدارة شباب باتنة الجزائري ارتباطها بعلي مشيش مدرب الفريق، على خلفية عدم تحسن النتائج. وكان مشيش عين مدرباً لباتنة مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، عندما حل بدلياً لتوفيق رواج المستقيل. وبرز اليامين بوغرة، الذي استقال من تدريب دفاع دجانانت يوم الجمعة، لخلافة مشيش. ويحتل باتنة المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة (الثالث من الأعلى)، حيث يصارع لتفادي الهبوط للدرجة الثانية، علماً أن له مباراتين مؤجلتين أمام ضيفه شبيبة القبائل ومصيفه اتحاد الجزائر.

أزمة تصريحات بين رئيس الكوكب المراكشي ومدربه

الرباط - الأناضول: فجر أحمد الهجة مدرب الكوكب المراكشي المغربي، أزمة كبيرة مع رئيس النادي محسن مروج، بعدما نفى المدرب تصريحاته للخبر. وقال المدرب: «لم يزرنا أي مسؤول، ولا حتى رئيس النادي، ولم ترم أحداً منهم منة فذة، وكل ما يقال كذب، وشخصياً لم يتصل بي أي مسؤول». وجاءت تصريحات المدرب رداً على تصريحات رئيس النادي، قال فيها: «تواجدت مع اللاعبين ودرستنا مشكلة المستحقين المالية، وكان لنا لقاء بالمدرب، وحددنا كل التفاصيل لتسوية الأزمة، وكل شيء سينتهي كما خطط له». ويعيش الفريق أزمة تأخر المستحقين المالية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على أداء الفريق في الدوري المحلي، ويحتل الكوكب المراكشي المركز الرابع عشر برصيد 19 نقطة من أصل ستة عشر فريقاً.

إيقاف الرئيس السابق لاتحاد غواتيمالا لكرة القدم مدى الحياة

زيويج - أ ف ب: أصدرت الغرفة القضائية في لجنة الأخلاق المسقلة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حكماً بإيقاف الرئيس السابق لاتحاد غواتيمالا براين خيمينيز مدى الحياة لتورطه في فضيحة الفساد التي هزت الفيفا، وأكدت الغرفة: «أوقف المسؤول (خيمينيز) مدى الحياة عن أي نشاط مرتبط بكره القدم (إداري أو رياضي أو غير ذلك) على الصعيدين الوطني والدولي»، مؤكداً توصية غرفة التحقيق. وكانت الأخيرة فتحت تحقيقاً بحق خيمينيز في كانون الأول/ديسمبر 2015، غداة تصنيفه من القضاء الأميركي كـشخص مطلوب. وأوقف المسؤول السابق البالغ 62 عاماً في كانون الثاني/يناير 2016 في إحدى الضواحي الراقية للعاصمة الغواتيمالية، وتم تسليمه إلى الولايات المتحدة في آذار/مارس. وأقر خيمينيز بانتهم التي وجهت إليه، لا سيما التآمر بهدف الإيتراز والغش المرتبط بتلقي رشي مقابل منح حقوق نقل وتسويق مباريات منتخب بلاده خلال مونديال روسيا 2018 وقطر 2022. وكانت غرفة التحقيق أوصت في سياق القضية نفسها بإيقاف رئيس اتحاد كوستاريكا السابق أواردو لي مدى الحياة.

لاعب السلة الأرجنتيني نوسبوني يعلن اعتزاله

مدرسد - د ب أ: أعلن لاعب كرة السلة الأرجنتيني اندريس نوسبوني، نجم ريال مدريد، اعتزاله في نهاية الموسم الجاري، بعد 18 عاماً من بداية مسيرته اللاحقة. وقال نوسبوني (37 عاماً) عبر «تويتر»: «سأعتزل قبل أن يطردوني». وقال اللاعب خلال مسيرته بذهبية أولمبية، وبوصافة كأس العالم لكرة السلة مع المنتخب الأرجنتيني، كما فاز بثلاثة ألقاب في الدوري الأرجنتيني لكرة السلة، وبيطولة أوروبا للأندية، بألقاب أخرى.

إحدى نتائج ترك السوريين تحت سيطرة موسكو هي التغييرات الديموغرافية الكبيرة ومشاكل اللاجئين

مؤيدو روسيا وإيران



يراد تهجير السنة في سوريا كما حدث للفلسطينيين من قبل

تسفي برثيل

■ لم يعد موضوع طرد الاسد على سلم أولويات الولايات المتحدة، هذا ما قالته نيكي هالي، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة. وبهذا هي وضعت نهاية لاستراتيجية براك أوباما حول سوريا. دونالد ترامب يستقيم مع روسيا وإيران وسوريا ويفرض سياسة ملزمة لتركيما والسعودية ودول الخليج، التي ما زالت تسعى لسقوط النظام السوري. مع كل يوم يمر يتضح إلى أي درجة نظام الاسد بالنسبة للدول التي تريد أن تبقى سوريا منزقة وضعيفة، غرد التهكم اباد أبو شقرا تغريدة جاء فيها أن «الولايات المتحدة تعمل وكان داعش عدو لها، لكن الاسد هو عدو لأبناء شعبه»، أي أن الاسد هو مشكلة سوريا. قتل 400 ألف شخص هو أمر تراجمي، لكن ما الذي يهم الولايات المتحدة؟

ربما يكون موقف الولايات المتحدة تأثير شديد على استمرار القتال بين الميليشيات المتردة، لكن يمكن أن تؤثر أيضا على تقدم الحل السياسي، سياسة أوباما الغامضة التي تميزت بال تصريحات عن ضرورة إسقاط الأسد وتأييد حق المتطرفين في الصراع من أجل سوريا ديمقراطية، وجدت الشعوب بأن الولايات المتحدة ليست غير مبالية بالتراجيديا الإنسانية في سوريا، وأنها مستعدة لمساعدة المتطرفين، ترامب، في المقابل، يقول للمتطرفين إن الحرب الوحيدة التي هي على استعداد للمشاركة فيها هي الحرب ضد داعش.

إن واشنطن ليست الوحيدة التي تضع الملف السوري في الارتفاع. ففرنسا أيضا التي وقعت على رأس معسكر المعارضين للأسد في أوروبا، انضمت في نهاية الاسبوع الماضي لموقف الولايات المتحدة. وقد أوضح وزير الخارجية الفرنسي أنه يجب الاعتراف بالوضع الذي نشأ في

سوريا. يجب علينا تذكر أن هذا الوضع لم يتطور وحده، فقد ساهم في ذلك موقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة وسياسة روسيا وإيران. ومن الآن فصاعدا ستكون المسؤولة ملاقاة على روسيا التي لا تهتم بموت المواطنين السوريين. موقف الولايات المتحدة وفرنسا هو نتيجة الفشل الكبير في حلب، حيث

انتصر النظام السوري بمساعدة سلاح الجو الروسي على المتطرفين. ويمكننا أن نرى نتائج هذه المعركة في مجالين، المجال السياسي الدولي حيث لا توجد قوة تستطيع مواجهة استراتيجية روسيا، أو استخدام المتطرفين من أجل أحداث تأثير مؤقف الولايات المتحدة وفرنسا هو تحالف لكبح روسيا وإيران، الجامعة

العربية أيضا لا تشترط الحل السياسي في سوريا يطلب طرد الاسد أولا. في المجال الداخلي يتلوه خذل ديمقراطي سيؤدي إلى إخماد التركيز العرقي المتطرف وتعزيز من يؤيدون النظام السوري، والمثال الأخير على ذلك هو اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بين إيران وبين سلطة تحرير الشام، التي فيها

أيضا جبهة فتح الشام التابعة للقاعدة. لقد تم توقيع الاتفاق في الواجهة عاصمة قطر برعاية أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني، وحسب هذا الاتفاق يستطيع المتطرفون الذين هم إسلاميون راديكاليون ترك مدينة الزبداني ومدينة مضيا في غرب دمشق، قرب الحدود مع لبنان، مقابل رفع الحصار الذي فرضته الميليشيات الإسلامية

منذ سنة على قرى الفوعة وكفرية في ادب الشمالية. إضافة إلى ذلك، هناك 8 آلاف مواطن غالبيتهم من السنة من سكان الزبداني ومضيا بمنتهى الانتقال شملا، وعدد مشابه من المواطنين غاليتهم من الشيعة سيختم نكهم من الفوعة وكفرية إلى الزبداني ومضيا. مقلاتو القاعدة أيضا سيتركون مخيم اليرموك في جنوب

دمشق. يمكن أن يدخل اتفاق وقف إطلاق النار إلى حيز التنفيذ في 4 نيسان/أبريل، وسيستمر لتسعة أشهر. الجغرافيا والديمقراطية للاتفاق هي الامور الهامة. وسيؤدي الاتفاق إلى استبدال السكان بشكل يزيد من تواجد الشيعة على طول الحدود بين سوريا ولبنان. وبهذا يمنح حزب الله وإيران تواصل جغرافي بين سوريا ولبنان. وهذا ليس الاتفاق الوحيد لوقف إطلاق النار في العامين الآخرين، لكنه الأكثر أهمية من ناحية ديموغرافية، وهو يشير إلى طريقة تخطيط إيران لمناطق تأثرها في سوريا بعد انتهاء الحرب. بالنسبة لمن يعيشون في هذه المناطق، فإن الحديث يدور عن زيادة حرية الحركة والحصول على الغذاء والادوية، وتوقف القصف الجوي إذا وافقت الأطراف على شروط وقف إطلاق النار من جهة، ومن جهة أخرى الحديث يدور عن تحويلهم إلى لاجئين، بعد فصلهم عن جذورهم العرقية والدينية والعيش في اوساط سكان لا يرغبون فيهم. وحيد عبد المجيد، نائب مدير معهد ابحات «الاهرام» المصري، قام في الاسبوع الماضي بتشبيه التغييرات الديموغرافية في سوريا بحدث مؤامير في العام 1948. وفي المقال الذي نشره في صحيفة «الحياة» انتقد عبد المجيد المثقف والزعماء العرب الذين لا يرون على التراجيديا الديموغرافية في سوريا. طرد الفلسطينيين هو حدث مواضع قياسا بالكارثة الديموغرافية التي تحدث لها سوريا، قال، لكن في الوقت الذي كان فيه في إسرائيل باحثون تحدثوا عن الرواية التاريخية الحقيقية، لا يوجد في الدول العربية أي أحد يتحدث عن العملية الباطنية الديموغرافية التي تحدث في سوريا، ومثلما قال ترامب، الحديث في نهاية المطاف هو عن مشكلة داخلية سورية.

مترجم 2017/4/3

لن يكون اتفاق دون تغيير الرواية الفلسطينية ويبدو أن الرئيس الأمريكي بدأ يفتهم ذلك

الجمهور اليهودي لا يثق بالفلسطينيين

يوسي كوبر فاسر

■ استطلاع الرأي العام الذي أجرته.. مينا تسيح من مركز القدس لشؤون الجمهور والدولة، حول مواقف الجمهور اليهودي الإسرائيلي تجاه الصراع مع الفلسطينيين، يشير إلى تراجع كبير في تأييد صيغة كينغتون للاسبوع الماضي لموقف الولايات المتحدة. وقد أوضح وزير الخارجية الفرنسي أنه يجب الاعتراف بالوضع الذي نشأ في

سوريا. يجب علينا تذكر أن هذا الوضع لم يتطور وحده، فقد ساهم في ذلك موقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة وسياسة روسيا وإيران. ومن الآن فصاعدا ستكون المسؤولة ملاقاة على روسيا التي لا تهتم بموت المواطنين السوريين. موقف الولايات المتحدة وفرنسا هو نتيجة الفشل الكبير في حلب، حيث

انتصر النظام السوري بمساعدة سلاح الجو الروسي على المتطرفين. ويمكننا أن نرى نتائج هذه المعركة في مجالين، المجال السياسي الدولي حيث لا توجد قوة تستطيع مواجهة استراتيجية روسيا، أو استخدام المتطرفين من أجل أحداث تأثير مؤقف الولايات المتحدة وفرنسا هو تحالف لكبح روسيا وإيران، الجامعة العربية أيضا لا تشترط الحل السياسي في سوريا يطلب طرد الاسد أولا. في المجال الداخلي يتلوه خذل ديمقراطي سيؤدي إلى إخماد التركيز العرقي المتطرف وتعزيز من يؤيدون النظام السوري، والمثال الأخير على ذلك هو اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بين إيران وبين سلطة تحرير الشام، التي فيها

أيضا جبهة فتح الشام التابعة للقاعدة. لقد تم توقيع الاتفاق في الواجهة عاصمة قطر برعاية أمير قطر الشيخ تميم آل ثاني، وحسب هذا الاتفاق يستطيع المتطرفون الذين هم إسلاميون راديكاليون ترك مدينة الزبداني ومدينة مضيا في غرب دمشق، قرب الحدود مع لبنان، مقابل رفع الحصار الذي فرضته الميليشيات الإسلامية

منذ سنة على قرى الفوعة وكفرية في ادب الشمالية. إضافة إلى ذلك، هناك 8 آلاف مواطن غالبيتهم من السنة من سكان الزبداني ومضيا بمنتهى الانتقال شملا، وعدد مشابه من المواطنين غاليتهم من الشيعة سيختم نكهم من الفوعة وكفرية إلى الزبداني ومضيا. مقلاتو القاعدة أيضا سيتركون مخيم اليرموك في جنوب

دمشق. يمكن أن يدخل اتفاق وقف إطلاق النار إلى حيز التنفيذ في 4 نيسان/أبريل، وسيستمر لتسعة أشهر. الجغرافيا والديمقراطية للاتفاق هي الامور الهامة. وسيؤدي الاتفاق إلى استبدال السكان بشكل يزيد من تواجد الشيعة على طول الحدود بين سوريا ولبنان. وبهذا يمنح حزب الله وإيران تواصل جغرافي بين سوريا ولبنان. وهذا ليس الاتفاق الوحيد لوقف إطلاق النار في العامين الآخرين، لكنه الأكثر أهمية من ناحية ديموغرافية، وهو يشير إلى طريقة تخطيط إيران لمناطق تأثرها في سوريا بعد انتهاء الحرب. بالنسبة لمن يعيشون في هذه المناطق، فإن الحديث يدور عن زيادة حرية الحركة والحصول على الغذاء والادوية، وتوقف القصف الجوي إذا وافقت الأطراف على شروط وقف إطلاق النار من جهة، ومن جهة أخرى الحديث يدور عن تحويلهم إلى لاجئين، بعد فصلهم عن جذورهم العرقية والدينية والعيش في اوساط سكان لا يرغبون فيهم. وحيد عبد المجيد، نائب مدير معهد ابحات «الاهرام» المصري، قام في الاسبوع الماضي بتشبيه التغييرات الديموغرافية في سوريا بحدث مؤامير في العام 1948. وفي المقال الذي نشره في صحيفة «الحياة» انتقد عبد المجيد المثقف والزعماء العرب الذين لا يرون على التراجيديا الديموغرافية في سوريا. طرد الفلسطينيين هو حدث مواضع قياسا بالكارثة الديموغرافية التي تحدث لها سوريا، قال، لكن في الوقت الذي كان فيه في إسرائيل باحثون تحدثوا عن الرواية التاريخية الحقيقية، لا يوجد في الدول العربية أي أحد يتحدث عن العملية الباطنية الديموغرافية التي تحدث في سوريا، ومثلما قال ترامب، الحديث في نهاية المطاف هو عن مشكلة داخلية سورية.



دونالد ترامب

برلين أن الفلسطينيين هم استمرار للكثاعين، وأنهم يطالبون بريطانيا بالتراجع عن وعد بلفور. السلطة الفلسطينية ما زالت تدفع رواتب المحررين المعتقلين في إسرائيل، وعلاوات القتلى، بما في ذلك الخريون الذين قتلوا أثناء الصراع ضد السلطة، منظمة إرهابية. لكن من تقدم عملية التشريع في الكونغرس التي تشترط استمرار تقديم المساعدات الاقتصادية بالتوقف عن هذه الدفعات، ورغم أن وزير الدفاع اعتبر الصندوق القومي الفلسطيني، الذي يدفع باسم السلطة، منظمة إرهابية. بدون تأييد الجمهور الإسرائيلي للحل الذي يجيب على الحد الأدنى من مشكلات الفلسطينيين (دولة مستقلة على معظم الأراضي التي احتلت في 1967 وعاصمتها شرقي القدس) بما في ذلك الحرم، وحل مشكلة اللاجئين - كل ذلك بدون الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية وديمقراطية للشعب اليهودي، أي بدون إنهاء الصراع الذي يخوضونه ضد الصهيونية هو صراع مشروع للتحرق القومي وهو ليس إرهابا. وقد عاد محمود وطرح أثناء زيارته في

اليمين في إسرائيل). إن الحفاظ على الوضع الراهن وتشجيع تغييرات موضعية، لا سيما في الاقتصاد، مع مراعاة أن كل انصراف عنه قد ينشئء وضعا أكثر خطورة، أو يعتبر هدية لرفض الفلسطينيين. يجب أن توضح نتائج الاستطلاع للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ولبعوثه جيسون غرينبلات، بأنه إذا كانوا يريدون النجاح في التوصل إلى اتفاق شامل، فإن الخطوة الأولى يجب أن تكون زيادة ثقة الجمهور الإسرائيلي بغرفة التوصل إلى اتفاق كيدا، وأيضا زيادة الاستعداد للتنازل. الطريقة الوحيدة لفعل ذلك هي من خلال محاولة جعل الفلسطينيين يغيرون ورايهم، والامتناع عن اجراءات أحادية الجانب في المجتمع الدولي والتوقف عن دفع الرواتب للمخربين وتصويرهم كإبطال يستحق التقيد.

كل محاولة دولية لدعم موقف الفلسطينيين ستضطر بغرض التوصل إلى الحل، وتزيد من تمسك الفلسطينيين بموقفهم. في الوقت الحالي يبدو أن الضغط الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية الذي يركز فقط على موضوع المستوطنات والامتناع عن تأييد حل الدولتين بشكل واضح ورفض استمرار الوضع الراهن ودولة واحدة تهيمن على الفلسطينيين، قد امتعت الإدارة الأمريكية أيضا عن استخدام أفكار اليسار التي تبناها براك أوباما، والتي تقضي بأن الوضع اليهودي يفرض على إسرائيل الحسم بين وهيتها اليهودية وهويتها الديمقراطية. وبذلك لا يوجد خيار جديد، ولشددة الفارقة لعله بالذات يوجد ميرر لانتخابات جديدة، ولكن لاسباب مختلفة تماما. ففي الشرق الاوسط بسود وضع سياسي وأمني جديد يتناول على مخطوطات وتهديدات. وقد أدت إلى ذلك جملة من الامور: السياسة الخارجية الفاشلة لإدارة براك أوباما واحتمال لانطفاء اجابية من جانب إدارة دونالد ترامب. شركة مصالح بين إسرائيل والدول العربية السنية في موضوع إيران ومنع التوسع الطبيعي، ظاهرة داعش ومخططات لغز تمكنت إسرائيل من استغلال الاوضاع الجديدة هذه لتعزيز مكانتها الجغرافية، السياسية والاستراتيجية، وعقب ذلك توجد أيضا أفكار جديدة للفزع الإسرائيلي - الفلسطيني.

مترجم 2017/4/3

توجد الآن لحظة مناسبة لإحداث تغيير استراتيجي يحقق مصالح إسرائيل

حكومة على العتبة

زلمان شوفال



بنيامين نتنياهو

■ عندما سُئل في حينه رئيس وزراء بريطانيا اللورد بلمرستون ما هي المشكلة في المقاطعة الاناثية شيلزفيلد- هولشتايم، التي أت إلى الحرب بين الدانمارك وبروسيا، أجاب أن ثلاثة أشخاص فقط يعرفون الجواب: الامير البريت، البيت، وبروفيسور اثاني واحد يوجد في بيت مجانين وهو نفسه، الذي نسي حاليا كل التفاصيل. جواب بروح مشابهة سيأتي على ما يبدو إذا ما سأل المؤرخون ذات يوم لماذا كان مصير حكومة إسرائيل على العتبة في آذار/مارس 2017 بسبب أزمة في موضوع اعلامي. فمقطع مواطي إسرائيل لا يهتم بالخلاف بين سلطة البث وهيئة البث، ولا بد أنهم لا يرون في ذلك سببا كافيا للانتخابات.

ومع أنه تحقق حاليا اتفاق حل وسط بين الطرفين، وينبغي الترحيب بذلك، يتعلق بموازين القوى السياسية اكثر مما يتعلق بموضوع البث العام نفسه، ولكن مشكوك جدا في أن يكون الآن أيضا بهم الجمهور ممن يتلقى من بثلك الاخبار أو يقدم برامج الترفيه راتبه من السلطة، من الهيئة أو من شركة أخبار جديدة. ولشددة الفارقة لعله بالذات يوجد ميرر لانتخابات جديدة، ولكن لاسباب مختلفة تماما. ففي الشرق الاوسط بسود وضع سياسي وأمني جديد يتناول على مخطوطات وتهديدات. وقد أدت إلى ذلك جملة من الامور: السياسة الخارجية الفاشلة لإدارة براك أوباما واحتمال لانطفاء اجابية من جانب إدارة دونالد ترامب. شركة مصالح بين إسرائيل والدول العربية السنية في موضوع إيران ومنع التوسع الطبيعي، ظاهرة داعش ومخططات لغز تمكنت إسرائيل من استغلال الاوضاع الجديدة هذه لتعزيز مكانتها الجغرافية، السياسية والاستراتيجية، وعقب ذلك توجد أيضا أفكار جديدة للفزع الإسرائيلي - الفلسطيني.

يدور أن الرئيس ترامب هو الاخر ليس «مقلتا» على النهج الخاطئ لسلفه في عدة مسائل اساسية. كالبناء في القدس، خلف الخط الاخضر وفي الكتل الاستيطانية الكبرى. ناخيل عن أنه مثل كل الادارات ما قبله، هو أيضا مؤيد مبدي لصيغة الدولتين، بقدر رئيس الوزراء نتنياهو الآن خطوة سياسية واحدة لضمان كبر قدر من المصالح الإسرائيلية الأساس، وعلى أسسها الحدود الامينة، وحدة القدس، البناء في الكتل الاستيطانية ومنع إقامة كيان فلسطيني سيادي يكون تحتها انكيا على دولة إسرائيل. كما أن هذه الخطوات ستتم وجود امكياوس الدولة الواحدة للشعبين، والتي معناها الحقيقي هو

معاريف 2017/4/3

إصرار أبو مازن على حق العودة للاجئين دليل على أنه ليس الطرف الذي يعقد معه سلام

المبادرة العربية: توجد صيغة... فهل يوجد شريك؟

بن - درور يميني

مرة واحدة سبق أن ناقته توافقي بين الطرفين، وقد حصل هذا في نهاية العام 2000 بعد أن عرض ليكنون صيغته للسلاسل. المباديء التي طرحتها تضمنت اعترافا بإسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي وحلا لمشكلة اللاجئين ليس من خلال العودة الجماهيرية إلى إسرائيل، بل فقط ككlientون على زعماء الدول العربية الهامة - السعودية، مصر، الأردن والغرب.

وتنجح الضغوط، فالزعماء، على الأقل حسب شهادة الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في الولايات المتحدة في حينه، تبينوا الصيغة. وكانت هذه المرة الأولى التي يوافق فيها حكام الدول العربية على الاعتراف بدولة إسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي. كما أن حكومة إسرائيل، برئاسة ايهود بشاره، اتخذت قرارا دراماتيكي - ورفعت ردا ايجابيا.

لقد كان القابيل للاجئين: فقد طلبت الدول العربية من عرفات قبول صيغة كينتون. هذا لم يجد نفعاً، فقد وافق الفلسطينيون على الدولتين، وليس على الشعبين. هذا هو التفسير لاصرار ابو مازن، في الاسبوع الماضي أيضا، على حق العودة.

وعندما يتحدثون اليوم عن حلف اقليمي او مؤتمر اقليمي او مبادرة جديدة، ينبغي العودة إلى التوافق العربي القديم. في هذا الوضع، حتى لو لم يكن نتنياهو متحمسا لصيغة كينتون، فإن يوسعه أن يسمح لنفسه بالعودة، لأنه حتى لو قال نعم، فإن الفلسطينيين سيفولون - لن تكون العطفة من جانب نتنياهو. في أثناء المحادثات التي

محاولة دولية لدعم موقف الفلسطينيين ستضطر بغرض التوصل إلى الحل، وتزيد من تمسك الفلسطينيين بموقفهم. في الوقت الحالي يبدو أن الضغط الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية الذي يركز فقط على موضوع المستوطنات والامتناع عن تأييد حل الدولتين بشكل واضح ورفض استمرار الوضع الراهن ودولة واحدة تهيمن على الفلسطينيين، قد امتعت الإدارة الأمريكية أيضا عن استخدام أفكار اليسار التي تبناها براك أوباما، والتي تقضي بأن الوضع اليهودي يفرض على إسرائيل الحسم بين وهيتها اليهودية وهويتها الديمقراطية. وبذلك لا يوجد خيار جديد، ولشددة الفارقة لعله بالذات يوجد ميرر لانتخابات جديدة، ولكن لاسباب مختلفة تماما. ففي الشرق الاوسط بسود وضع سياسي وأمني جديد يتناول على مخطوطات وتهديدات. وقد أدت إلى ذلك جملة من الامور: السياسة الخارجية الفاشلة لإدارة براك أوباما واحتمال لانطفاء اجابية من جانب إدارة دونالد ترامب. شركة مصالح بين إسرائيل والدول العربية السنية في موضوع إيران ومنع التوسع الطبيعي، ظاهرة داعش ومخططات لغز تمكنت إسرائيل من استغلال الاوضاع الجديدة هذه لتعزيز مكانتها الجغرافية، السياسية والاستراتيجية، وعقب ذلك توجد أيضا أفكار جديدة للفزع الإسرائيلي - الفلسطيني.

يدور أن الرئيس ترامب هو الاخر ليس «مقلتا» على النهج الخاطئ لسلفه في عدة مسائل اساسية. كالبناء في القدس، خلف الخط الاخضر وفي الكتل الاستيطانية الكبرى. ناخيل عن أنه مثل كل الادارات ما قبله، هو أيضا مؤيد مبدي لصيغة الدولتين، بقدر رئيس الوزراء نتنياهو الآن خطوة سياسية واحدة لضمان كبر قدر من المصالح الإسرائيلية الأساس، وعلى أسسها الحدود الامينة، وحدة القدس، البناء في الكتل الاستيطانية ومنع إقامة كيان فلسطيني سيادي يكون تحتها انكيا على دولة إسرائيل. كما أن هذه الخطوات ستتم وجود امكياوس الدولة الواحدة للشعبين، والتي معناها الحقيقي هو

لقد كان القابيل للاجئين: فقد طلبت الدول العربية من عرفات قبول صيغة كينتون. هذا لم يجد نفعاً، فقد وافق الفلسطينيون على الدولتين، وليس على الشعبين. هذا هو التفسير لاصرار ابو مازن، في الاسبوع الماضي أيضا، على حق العودة.

وعندما يتحدثون اليوم عن حلف اقليمي او مؤتمر اقليمي او مبادرة جديدة، ينبغي العودة إلى التوافق العربي القديم. في هذا الوضع، حتى لو لم يكن نتنياهو متحمسا لصيغة كينتون، فإن يوسعه أن يسمح لنفسه بالعودة، لأنه حتى لو قال نعم، فإن الفلسطينيين سيفولون - لن تكون العطفة من جانب نتنياهو. في أثناء المحادثات التي

محاولة دولية لدعم موقف الفلسطينيين ستضطر بغرض التوصل إلى الحل، وتزيد من تمسك الفلسطينيين بموقفهم. في الوقت الحالي يبدو أن الضغط الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية الذي يركز فقط على موضوع المستوطنات والامتناع عن تأييد حل الدولتين بشكل واضح ورفض استمرار الوضع الراهن ودولة واحدة تهيمن على الفلسطينيين، قد امتعت الإدارة الأمريكية أيضا عن استخدام أفكار اليسار التي تبناها براك أوباما، والتي تقضي بأن الوضع اليهودي يفرض على إسرائيل الحسم بين وهيتها اليهودية وهويتها الديمقراطية. وبذلك لا يوجد خيار جديد، ولشددة الفارقة لعله بالذات يوجد ميرر لانتخابات جديدة، ولكن لاسباب مختلفة تماما. ففي الشرق الاوسط بسود وضع سياسي وأمني جديد يتناول على مخطوطات وتهديدات. وقد أدت إلى ذلك جملة من الامور: السياسة الخارجية الفاشلة لإدارة براك أوباما واحتمال لانطفاء اجابية من جانب إدارة دونالد ترامب. شركة مصالح بين إسرائيل والدول العربية السنية في موضوع إيران ومنع التوسع الطبيعي، ظاهرة داعش ومخططات لغز تمكنت إسرائيل من استغلال الاوضاع الجديدة هذه لتعزيز مكانتها الجغرافية، السياسية والاستراتيجية، وعقب ذلك توجد أيضا أفكار جديدة للفزع الإسرائيلي - الفلسطيني.

يدور أن الرئيس ترامب هو الاخر ليس «مقلتا» على النهج الخاطئ لسلفه في عدة مسائل اساسية. كالبناء في القدس، خلف الخط الاخضر وفي الكتل الاستيطانية الكبرى. ناخيل عن أنه مثل كل الادارات ما قبله، هو أيضا مؤيد مبدي لصيغة الدولتين، بقدر رئيس الوزراء نتنياهو الآن خطوة سياسية واحدة لضمان كبر قدر من المصالح الإسرائيلية الأساس، وعلى أسسها الحدود الامينة، وحدة القدس، البناء في الكتل الاستيطانية ومنع إقامة كيان فلسطيني سيادي يكون تحتها انكيا على دولة إسرائيل. كما أن هذه الخطوات ستتم وجود امكياوس الدولة الواحدة للشعبين، والتي معناها الحقيقي هو

لقد كان القابيل للاجئين: فقد طلبت الدول العربية من عرفات قبول صيغة كينتون. هذا لم يجد نفعاً، فقد وافق الفلسطينيون على الدولتين، وليس على الشعبين. هذا هو التفسير لاصرار ابو مازن، في الاسبوع الماضي أيضا، على حق العودة.

وعندما يتحدثون اليوم عن حلف اقليمي او مؤتمر اقليمي او مبادرة جديدة، ينبغي العودة إلى التوافق العربي القديم. في هذا الوضع، حتى لو لم يكن نتنياهو متحمسا لصيغة كينتون، فإن يوسعه أن يسمح لنفسه بالعودة، لأنه حتى لو قال نعم، فإن الفلسطينيين سيفولون - لن تكون العطفة من جانب نتنياهو. في أثناء المحادثات التي

محاولة دولية لدعم موقف الفلسطينيين ستضطر بغرض التوصل إلى الحل، وتزيد من تمسك الفلسطينيين بموقفهم. في الوقت الحالي يبدو أن الضغط الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية الذي يركز فقط على موضوع المستوطنات والامتناع عن تأييد حل الدولتين بشكل واضح ورفض استمرار الوضع الراهن ودولة واحدة تهيمن على الفلسطينيين، قد امتعت الإدارة الأمريكية أيضا عن استخدام أفكار اليسار التي تبناها براك أوباما، والتي تقضي بأن الوضع اليهودي يفرض على إسرائيل الحسم بين وهيتها اليهودية وهويتها الديمقراطية. وبذلك لا يوجد خيار جديد، ولشددة الفارقة لعله بالذات يوجد ميرر لانتخابات جديدة، ولكن لاسباب مختلفة تماما. ففي الشرق الاوسط بسود وضع سياسي وأمني جديد يتناول على مخطوطات وتهديدات. وقد أدت إلى ذلك جملة من الامور: السياسة الخارجية الفاشلة لإدارة براك أوباما واحتمال لانطفاء اجابية من جانب إدارة دونالد ترامب. شركة مصالح بين إسرائيل والدول العربية السنية في موضوع إيران ومنع التوسع الطبيعي، ظاهرة داعش ومخططات لغز تمكنت إسرائيل من استغلال الاوضاع الجديدة هذه لتعزيز مكانتها الجغرافية، السياسية والاستراتيجية، وعقب ذلك توجد أيضا أفكار جديدة للفزع الإسرائيلي - الفلسطيني.

يدور أن الرئيس ترامب هو الاخر ليس «مقلتا» على النهج الخاطئ لسلفه في عدة مسائل اساسية. كالبناء في القدس، خلف الخط الاخضر وفي الكتل الاستيطانية الكبرى. ناخيل عن أنه مثل كل الادارات ما قبله، هو أيضا مؤيد مبدي لصيغة الدولتين، بقدر رئيس الوزراء نتنياهو الآن خطوة سياسية واحدة لضمان كبر قدر من المصالح الإسرائيلية الأساس، وعلى أسسها الحدود الامينة، وحدة القدس، البناء في الكتل الاستيطانية ومنع إقامة كيان فلسطيني سيادي يكون تحتها انكيا على دولة إسرائيل. كما أن هذه الخطوات ستتم وجود امكياوس الدولة الواحدة للشعبين، والتي معناها الحقيقي هو

لقد كان القابيل للاجئين: فقد طلبت الدول العربية من عرفات قبول صيغة كينتون. هذا لم يجد نفعاً، فقد وافق الفلسطينيون على الدولتين، وليس على الشعبين. هذا هو التفسير لاصرار ابو مازن، في الاسبوع الماضي أيضا، على حق العودة.

وعندما يتحدثون اليوم عن حلف اقليمي او مؤتمر اقليمي او مبادرة جديدة، ينبغي العودة إلى التوافق العربي القديم. في هذا الوضع، حتى لو لم يكن نتنياهو متحمسا لصيغة كينتون، فإن يوسعه أن يسمح لنفسه بالعودة، لأنه حتى لو قال نعم، فإن الفلسطينيين سيفولون - لن تكون العطفة من جانب نتنياهو. في أثناء المحادثات التي

يمكن القول إن قرارات هذه القمة ليست سوى تضامن كلامي

القمة العربية والرفض الفلسطيني

زلمان شوفال

■ أثناء انعقاد القمة العربية التي انتهت في نهاية الاسبوع، قال ملك الأردن عبد الله في خطابه -«لن يكون هناك استقرار في المنطقة بدون حل القضية الفلسطينية».

وقد اعتبر الملك إسرائيل في العقبة أمام السلام. وعلى الرغم من أن الملك يترك أكثر من الاسباب الحقيقية لعدم الاستقرار، لا سيما في بلاده، «الجامعة العربية» ليست جهة مهمة أو لها صلاحيات تنفيذية، سلبا أو ايجابا. بل هي مائة تاد لاصدقاء المزمين بالضوءية، كتهم غير ملزمون بالقرارات.

رغم عدم أهمية هذه المؤسسية، يجب الانتباه إلى حقيقة أنه رغم نوايا بعض الدول المشاركة، بما في ذلك مصر، لادخال وضع تعديلات على المبادرة العربية كي تصبح ملائمة وقابلة للتطبيق، تقرر في نهاية المطاف التمسك بطلب ابو مازن اعادة تبني الصيغة من العام 2002، التي تطلب انسحاب إسرائيل الكامل والشامل إلى خطوط الرابع من حزيران (أيضا في الحدود مع سوريا) واقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 عاصمتها القدس.

ورغم أن القرارات المتكورة أعلاه لا تعبر بالضرورة عن المواقف الحقيقية لكل الدول المشاركة في القمة، هي تثبت بشكل واضح

أن القيادة الفلسطينية التي بادرت إلى القرار تستمر في التمسك بقرارها الاستراتيجي وهو عدم اجراء المفاوضات الجديدة مع إسرائيل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام.

وفي ظل ذلك الاستمرار في الرهان على الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى لاجراء حقائق سياسية مريحة دون الحاجة إلى تقديم التنازلات.

بكلمات أخرى، الخلاصة هي أن ما كان يصلح في السابق يصلح الآن أيضا، لا يوجد شريك حقيقي للسلام مع إسرائيل في الطرف الفلسطيني.

والسؤال هو هل عرف المشاركون في القمة عن استطاع المركز المقدسي الجديد الذي يقول أن معظم الجمهور الإسرائيلي يرفض اقامة دولة فلسطينية في حدود 1967، لاعتبارات أمنية.

من الصحيح أنه لا يمكن تفسير ذلك على أنه رفض كامل لحل الدولتين في المستقبل، أو أن الجمهور الإسرائيلي يفضل حل الدولة الواحدة للشعبين. إلا أنه بناء على الوضع المضطرب في الشرق الأوسط والشهادات حول استمرار عداة الفلسطينيين لإسرائيل، فإن موضوع حل الدولتين غير محبب على الجمهور. مثلما كان الأمر في السابق. ويبدو أنه من الاضطر لنا محاولة التوصل إلى اتفاق مرحلي، كيدا أو ذاك، بما في ذلك ابقاء الوضع الحالي كما هو.

المراقبون الأكثر حكمة يمكنهم التوصل إلى فهم مختلف للقمة، أي أن زعماء الدول العربية توصلوا ببساطة إلى استنتاج أن القرارات ليست سوى تعبير عن التضامن وليست لها أهمية حقيقية، أي أن الزعماء العرب، لاسباب داخلية، سيهتمون أكثر بمصالحهم الخاصة بعد انتهاء القمة، وعلى رأسها العلاقات مع إدارة ترامب وكبح تهديد

يبدو أن هذا كان تقدير ترامب عندما أرسل مبعوثه الخاص للمفاوضات الدولية، جيسون غرينبليت إلى عمان كي يكون حاضرا في القمة. أي من أجل اثبات تواجد الولايات المتحدة، سواء في المواضيع التي تشغل الزعماء العرب بالفعل - إيران، الاستراتيجية الإقليمية للولايات المتحدة وما أشبهه - وأيضا بخصوص الموضوع الفلسطيني، حيث تتوقع واشنطن ترامب منهم التعاون في هذا الموضوع.

إسرائيل اليوم 2017/4/3

الريف الغربي بين الوطنية التاريخية وفرضية وهم الانفصال

د. حسين مجدوبي*



تعيش منطقة الريف وبالخصوص اقليم الحسيمة منذ شهور وضعا مقلقا جراء استمرار الاحتجاجات على سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وهذه المقاومة الاجتماعية السلمية أهدشت السلطات المغربية وجعلتها تراهن على الحوار بينه وبين الحين والآخر بتغيير خطابها ترغيب في وصم الريفيين الذين هم أمانيتهم بالانفصال، وهي خطابات مثيرة للفتنة بسبب الردود وبشكل سلمي باستثناء ما وقع الأحد ما قبل

اليوم: ما هي الوطنية الحقيقية؟ وانطلقت الاحتجاجات الأخيرة منذ ستة أشهر، تاريخ فاجعة بائع السمك فكري الذي مات مطحونا في شاحنة للازبال بعدما أراد استعادة أسماكها التي صادرتها السلطات المغربية، وأصبحت الاحتجاجات منتظمة أسبوعيا وبشكل سلمي باستثناء ما وقع الأحد ما قبل الماضي عندما تطورت المواجهات إلى إحراق أربع سيارات كبيرة وحافلة لنقل الشرطة.

وانتشرت خطابات تطرد الازبال، وقامت بالرهان على الحوار بسدل اللقمة والعصا، وهي ميزة مرحب بها، فالرهان على العصالحة الكثير من الناس في هذا البلد، والعودة وبشكل خارج المقاييس المتعارف عليها لن يرمي إلى فرض الأمن بل التسبب في مغامرة سياسية تهدد استقرار البلاد.

ومقابل نضج السلطات هذه المرة، ارتفعت أصوات تنعت سكان الريف بالانفصال، وهي خطابات قديمة يتم إنعاشها بين الحين والآخر في إطار استراتيجية التخويف أو تبخيس المطالب الاجتماعية وتحريفها عن سببها الحقيقية، وتأتي هذه الاتهامات في وقت حرص مترجمو الاحتجاجات على التخلي عن كل الشعارات التي قد تشير إلى ما هو إثنى أو سياسي والتركيز فقط على مطالب اجتماعية محضة.

وكانت ردود بعض الريفيين قوية على هذه الاتهامات، فقد ذهب اتجاه إلى التنديد بهذه الخطابات، بينما عرف آخر في شبكات التواصل الاجتماعي تسعا ل من معنى الوطنية في ظروف يقوم المحاكمون باغتصاب حقوق الشعب مثل حالة ملف «خدمات الدولة» (استيلاء نافذون في الدولة على أراض باسم القانسون) أو ارتفاع أرباح مسؤولين في السلطة مقابل غرق البلاد في الديون التعليمية وعدم الخدمات الطبية والاجتماعية. وكتب أكثر من مترجم واحد على الحكام المسؤولين الذين يراكمون الأموال في ظرف تعيش فيه البلاد أماسة الديون وتدهور التعليم والصحة وطبين؛ وفي تساؤل آخر يكتب أحد معارضي المنظمة: كم من الأذنة تتعفن بالوطنية وتعدت المطالبين بالحق بشبتي الاتهامات، خذوا العبرة من حاكم تونس السابق بن علي، اعتقل وشرع وحاكم باسم الوطنية، وأخيرا ثبت أنه كبر على في تاريخه والامه وقس على ذلك.

فرضية انفصال الريف عن المغرب هي كما أشرنا أسطوانة قديمة، يتم ترديدها منذ ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي ضد الاستعمار. ولكن إذا تأملنا تاريخ منطقة الريف، فسجد أنه تاريخ بطولات مثماتية، وكانت منطقة الريف هي المستهدفة بعد سقوط غرناطة وبيد الشرسة شمال هذه المنطقة، مما جعلهم يحتلون مناطق أخرى شمال إفريقيا.

كانت إزيبالا الكاثوليكية تعتقد في ضرورة تحويل سكان شمال إفريقيا أو المغرب إلى الأقاليم المسيحية لحماية للشارة الأوروبية، وهو تصور ورثته الكثير من المثقفين والسياسيين طيلة القرون الماضية ومنهم عراب الميادين الإسبانية كإفانسان بيد كاسورين الذي كتب منتصف القرن التاسع عشر في كتابه الشهير «معطيات حول تاريخ المغرب»، أن الحدود الطبيعية لإسبانيا هي جبال الأطلس. هذا الفكر المتعصب هو المسؤول عن تاريخ الحروب بين المغرب وإسبانيا، وفي كتابه «مواجهة بين حضارتين» يعالج المؤرخ العسكري أنتونيو تورسياس بيلاسكو الحروب التي وقعت بين المغرب وإسبانيا ما بين سنتين 1497. تاريخ احتلال ملبيلية إلى 1927 تاريخ القضاء على ثورة الريف، ويحدث الكتاب عن حروب ومعارك لا تذكرها كتب المغرب وخاصة التاريخ الرسمي، ويتم تعريبه عمدا لأنه يتحدث عن تعاون السلطات المركزية في مراحل تاريخية معينة مع الغزاة والاستعمار، ومعارك أخرى يجدها المؤرخون وتوجد فقط في الأرشيف العسكري الإسباني لأن التاريخ أو كتابة وتدوين الأحداث في المغرب كان محدودا خاصة في منطقة الريف، إن لم يكن منعدما.

تعم، دافع المغاربة طيلة القرون الماضية على وحدة البلاد ومواجهة الاستعمار بشكل موحد، لكن مناطق معينة بحكم موقعها الجغرافي في مواجهة الإسبان كان لها دور أكبر، ومنها الدور الكبير للريف. وهكذا، فالتأمل في تاريخ المغرب وتاريخ مقاومة الأوروبيين، يسجل الباحث يستخلص، وإن كان هذا باعتراف الإسبان أساسا، أن إسبانيا فشلت في غزو المغرب ابتداء من أوائل القرن السادس عشر بسبب مقاومة الشمال والشمال خاصة الريف، لأن الجغرافية جعلتهم في أوجه المواجهة، وهذا الذي جعل الإسبان يعجزون عن التقدم نحو المغرب الغربي رغم احتلالهم سبتة ومليلية، واحتل الإسبان شمال البلاد بعد توقيع الدولة اتفاقية الاستعمار سنة 1912. تاريخيا، منطقة الريف هي منطقة الدفاع عن وحدة البلاد في مواجهة الغزاة القادمين من الشمال، وبقى المغاربة الكبيرة إلى مستويات من المساوية في أن الدولة متحدف للمقاومة الريفية في الحسيمة ترميا لحفظها الجزرال فرانسكو في محاربة الريفيين خلال العشرينات من القرن الماضي وقتل منهم الكثيرين، وتعددت بانشاء بصورة آمنة ومستدامة، لأنه بعد عامين من «عاصفة الحزم»، ما تزال هناك أسئلة كثيرة دون إجابات كافية. والأسر الموجهة للغاية أن اليمين رغم كل حالات الموت والفقر والدمار، لا توجد أمامه نهاية مرئية أو متوقعة للحرب الكارثية حتى اللحظة، وما يزال غير مؤهل لتقبل حلول حقيقية، مع إدراك أن أي مبادرة سلام تعتمد الحلول المؤقتة قد تجلب أزمات أشد خطورة على الداخل والخارج، وعلى خلفية تلك الحقائق نطلق هناك مشروعية ل طرح الأسئلة الافتراضية على طريقة «ماذا لو؟» ومع أنها لا تبدو عملية.. إلا أن أهميتها تنبع من بقاء الحالة اليمينية مفتوحة على ميادين غامضة، قد لا تمكن الشعب اليميني من الصمود لوقت أطول، مما قد يدفع الإقليم ومع العالم إلى دراسة عدد من «خيارات الضرورة».

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الرهان على العصا خلف الكثير من المآسي في البلد

مصر: خطاب التفاؤل وواقع التشاؤم وما بينهما

فيما يخصهم، وهو هدف تسعى له السلطة بشكل واضح بداية من حديث التفويض وتجديده، إلى حديث العلاقة الخاصة مع الشعب، والتعامل مع الأحداث على أساس ان الرئيس مصدر الكون وما حوله تفاصيل تدور في فلك أفكاره وسياساته وعلى المواطن أن يؤيد ويفوض، أما ان زادت معاناته فعليه أن يلتزم فضيلة الصمت وله في حديث التلاجة عبدة وقودة.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه خطاب السلطة على التفاؤل ومثانة أسبابه لا يمكن التجاوز عن ما يراه الشعب من واقع ضاغط وربما دافع للتشاؤم وهو الأمر الذي يظهر بتجلياته في الكثير من التفاصيل التي ينقلها أحيانا الإعلام المقرب من السلطة على طريقة تفريغ القدر ومحاولة ربط السلبيات بأشخاص يمكن استبدالهم لتخفيف الغضب مثل الوزراء أو غيرهم من المسؤولين حتى يتم الحفاظ على المكانة التي تخلق للرئيس فوق الجميع. تظهر في الإعلام دموع سيدة لا تستطيع توفير ما يكفي لطعامها من معاشها في ظل ارتفاع الأسعار، ويؤكد من قبض عليهم بعد محاولة سرقة أن ما حدث لم يكن إلا التصرف الوحيد بعد أن أصبح سعر كيلو السمك 50 جنيا؛ بالطبع ليس المطلوب تبرير أسباب السرقة أو البحث عن مبررات للجرائم، ولكن يظل من المهم إدراك أن خطاب الانجازات لا يلمس حياة الناس، وخطاب التفاؤل لا ينتج احساسا حقيقيا به، أما الاتهام بنشر التشاؤم فسوف يطال أعدادا أكبر من الشعب أن تم التوسع فيه وربما تتحول أجزاء إلى سجن بئمة الحديث عن الواقع ومعاناة الحياة اليومية.

يقول نجيب محفوظ في رواية «الخريف والسمان» 1962 «إننا نستنشق الفساد مع الهواء، فكيف تأمل أن يخرج من الدنيا أمل حقيقي؟». وبعيدا عن الفساد والكثير من السلبيات التي تحيط بنا وبحديث التفاؤل، نظل السؤال عن الأمل منطقيا باعتبار ان التربة وأفراقتها لا يمكن أن تنتج الأمل أو تنمّر التفاؤل بدون تغييس حقيقي، والعزاء دوما أن الروح لم تصمت بعد، والنقد وحتى خطاب المعاناة نفسه دليل على البحث عن حياة أفضل والاحساس بأن المعاناة مسؤولة شخص أو نظام ما وأنها ليست قدرا فرض على الوطن وهو ما يجب التمسك به والبناء عليه.

*كاتبة مصرية

د. نادية سعد الدين*



السلام وتفاعل الثقافات وتحلل الفكر الصهيوني التقليدي، مما يفسر سبب معارضة قوى التطرف الإسرائيلي للسلام، باعتبار الأخير يعد احتضارا للفكر الصهيوني التقليدي ونهاية له عقلا عليها الزمن. ومن هنا يأتي الرفض الإسرائيلي لتقسيم القدس ووقف الاستيطان وحق العودة، مصحوبا بسياسة العدوان والوقفة ضد الفسلفة، التي وطفتها الحركة الصهيونية منذ بداياتها من أجل تحقيق مشروعيها الاستعماري في فلسطين. حيث لم يخرج الموقف الإسرائيلي من الكيان الفلسطيني المستقبلي عن إطار حكم ذاتي تنحصر حدود صلاحيتها ضمن الشؤون الحياتية للسكان، فيما الأمن والسيادة وكقولنا للاحتلال، وعلى الرغم من أن بعض اليسار الإسرائيلي يزعم علنا تصالحه مع فكرة إقامة دولة فلسطينية، إلا أنه يرفض تقديم تنازلات تتعلق بالأراضي المحتلة اللازمة لإقامة الدولة، وسبب تغيرات مستحدثة فيها لا يمكن أن تؤدي معها إلى دولة.

قد سمع الوضع العربي الإقليمي والدولي للاحتلال الماضي في مخطط مع إقامة دولة فلسطينية متصلة، عبر إفراقت الساحة المخصصة لكانتها باستوطنات والطرق الاتفاقية والحواجز العسكرية، كما تسبب في قضم 80- مساحات الضفة الغربية، مقابل أقل من 20- للفلسطينيين، تشكل 12- من فلسطين التاريخية، ضمن كاتونات» غير متصلة جغرافيا، وتضم زهاء نصف مليون مستعمر في 180 مستوطنة.

إن أي تسوية قد يتم التوصل إليها لن تنهي الصراع العربي-الإسرائيلي، حيث ستبقى قضايا جوهرية عالقة، مثل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والقدس، في ظل شكوك بالترام إسرائيل باتفاق تسوية يتم التوصل إليه، قياسا بتجارب سابقة.

*كاتبة صحافية وباحثة من الأردن

اليمن والخليج: أبواب وأسوار

الثقة المتبادلة مع النظام الذي حكم صنعاء لغترات طويلة، وهذه الأخيرة جسدت «إشكالية العلاقة» وتفاوتها في كل مقطع زمني ومع كل حدث إقليمي. بلطبع كانت هناك أبواب مفتوحة أمام اليمن واليمنيين، خاصة مع الملكمة العربية السعودية. وكانت هناك أبواب لها خصوصيات تاريخية على المستويين الرسمي والشعبي، ولا يمكن إغفال حقيقة وجود نخب مالية كبيرة من أصول يمنية وعمالة واسعة الطيف توافدت على الملكمة، وما تزال، من كل محافظات اليمن المختلفة. وهناك مساعداً كبيرة قدمت في مجالات عديدة، وذلك أمر طبيعي للغاية. لكن في المقابل، ولأسباب كثيرة، برى التابعون أن هناك أسوارا ظلت تحول دون الوصول إلى شراكة كاملة بين اليمن ومحيطه الإقليمي منذ عهد بعيد، وعلى الاهتمام المستمر منذ عقود مركزا على بعض القضايا السياسية والقبلية. وفي الوقت الذي كان اليمن خلال العقدين الأخيرين يشهد بشكل تدريجي انقسامات واستقطابات داخلية على خلفيات متعددة، واحتقاقات كبيرة، واتساع الصدوع بين الجنوب والشمال، وبرز مخاطر جسيمة تتعلق بتعاطف قدرات التنظيمات المتطرفة. كان هناك، وفقا لبعض المراقبين، قصور في التعامل الجاد مع الوضع المتطور وفي محاولة ملء الفراغات الداخلية في اليمن.

ولم تكن أوضاع اليمن، بدءا من عام 2004، أي بعد عام من التغييرات الكبيرة في الموريز العربي في المنطقة العربية، جراء الاحتلال الأمريكي للعراق، بحاجة إلى قارئ استراتيجي، لأن الأحداث ومساراتها كانت تقدم نفسها للدول المنطقة بطريقة شفافة، وتعلن أن الزمن المقبل سيشهد أسام صامدة لا تخدم في المقام الأول استقار دول الخليج، وفي مقدمتها المملكة السعودية ومع ذلك لم يتم وضع سياسات حقيقية لمواجهة

حتى استُعدت حمم التاريخ المتحجرة من تحت السطح، ليصل البلد إلى حالة انسداد مخيف، في السنوات التي سبقت أحداث الربيع العربي». وللحكاية فصول ما تزال تتسلسل بصورة دراماتيكية ويعيش اليمن تداعياتها لحظة بلحظة.

يصف محللون سياسيون اليمن في سياقات أحاديته المختلفة بأنه عمق استراتيجي لدول الخليج، ومخزون بشري، وأرض واسعة توفر منافذ بوية ومرمرات مائية، ليس كبديل ظرف لتأمين إمدادات النفط الخام والغاز عبر البحار المفتوحة، حين تغلق أو تُهدد مياه الخليج العربي الحدود المساحة، والحكوم بعلاقات واستقرار البلدان «المتشاطئة».. ولكن لأسباب جيوسياسية مهمة تجعل من اليمن جزءا حيويا مكملا ومتناسقا طبيعيا ومهما للغاية في ظروف السلم والحرب وبوابة مثالية نحو قارات العالم.

تجربة الشعوب العربية مع الخطاب السياسي الرسمي «والتظييرات الهوائية»، جعلت الكثيرون لا يلتفتون إلى تلك المصطلحات الكبيرة،ك«العمق الاستراتيجي» وغيره، بل إن البعض اعتبر المفردات مجرد «دندنات كلامية متلفزة» بيئها محللون ويسوقها ساسة في لحظات التظيير المأخوذ بنشوة الأضواء، أكثر منها شغلا بمنهجها وعمليا على الملفات الجيو استراتجية الكبيرة.

هل كانت علاقة دول الإقليم باليمن تعكس المفهوم الاستراتيجي للشراكة؟ أو «العمق» الذي تحدث عنه السياسيون؟ تلك مسألة تحتاج الكثير من البحث، وقد يختلف حولها الجميع، لكن هناك أمرا شديد الوضوح، وهو وجود اختلافات كبيرة في مستوى الحياة الاقتصادية وطبيعة أنظمة الحكم، بالإضافة إلى مسائل تتعلق بحجم

اليمن رغم كل حالات الموت والفقر والدمار لا توجد أمامه نهاية مرئية أو متوقعة للحرب الكارثية

عيبير ياسين*



أعود مرة أخرى إلى حديث التفاؤل والتشاؤم في الساحة المصرية، وهو الحديث الذي يتجاوز التعليقات العابرة على مواقع التواصل الاجتماعي أو التعليقات الساخرة لخطاب رسمي وانشغال حقيقي من قبل السلطات التي ترى جزءا من الواقع من نظارة التفاؤل وتحاسب وترفض النقد والمعارضة بوصفه وليد التشاؤم دون أن تحاسب سياساتها وإدارتها على حداث الإنجازات والتعامل مع الواقع من خلال نظرة التفاؤل التي يمكن للنظام تقديمها مجانا للجميع من أجل ضمان التأييد والتفويض الفتح أن استطاع الوصول إلى إنتاجها فعليا.

جاء حديث الرئيس عن التفاؤل والإنجازات على هامش ترويج زيارة أمريكا والقضاء مع ترامب بوصفها إنجازا وتأكيدا على الزعامة والسيادة المصرية. تلك الزعامة والدور تزد الحديث عنهما أثناء معرعة وزير الخارجية الشهيرة مع مايكرو فون قناة «الجزيرة» وعندما غادر السيسي جلسة القمة العربية حين بدأت كلمة أمير قطر. ولا تعرف تحديدا ما هي العلاقة بين الزعامة في السياسة الدولية وتلك المواقف التي لا تختلف عن ردود فعل غاضبة لشخص في حياة عادية وليس لدولة ويكان يفترض أنه بتلك القيمة والمكانة. ولا كيف تتحول الدولة الرسمية وإعلامها لإدارة معرعة على قناة «الجزيرة» بسبب فيلم عن التجنيد الإجباري في الجيش قبل انذاعه، بكل ما ارتبط به هذا الموقف من دعاية مجانية للقبيل، ورغم أن تلك التحركات يتم توضيحها من قبل الإعلام المؤيد للسلطة وتحركاتها، فإنها في النهاية معارك لا تليق بالكتابة والزعامة المفترضة.

يأتي الحديث عن الإنجازات والتفاؤل على هامش اللقاء مع ترامب بكل ما يحمله من تراجع لملف الحقوق والحريات والديمقراطية ليس في مصر وحدها ولكن بشكل عام، ولا يقصد بهذا الايمان بأن الحرية والديمقراطية وشرها كما يريد لنا البعض أن نصدق من أجل تضخيم الحماق.

والفريب، وكما كان الوضع عن تصريحات وزير الأوقاف، أن حديث السيسي عن الإنجازات ما يبرته من تفاؤل لم ينتج حالة التفاؤل المفترضة، بالطبع لدى السيسي والقربون منه والدافعين عنه القدرة على الإساءة بتلك الكلمات كما يحدث مع غيره، خاصة وأنها تأتي في لحظة يشعر فيها باليساعدة في ظل وجوده في الولايات المتحدة واللقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أول لقاء مع رئيس أمريكي بعد ما قيل أنه تجاهل الرئيس السابق

ينشط راهتا حراك أمريكي – إسرائيلي يحمل محذور «التطبيع» قبل حل قضايا المرحلة النهائية»، للمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، المفترضة، بالضغط على الدول العربية الإسلامية لتعزيز آمال الثقة في المنظمة، والتقدم بمبادرات لوسية تجاه إنهاء عملة الكيان الإسرائيلي وإقامة علاقات طبيعية معه، تمهيدا «معكوسا» لإحلال السلام.

وتتمدد فواصل هذا الجهد «التسويي» عبر تقديم «صوك» حسن النوايا، بقيام دول المنطقة بمعاملة الاحتلال الإسرائيلي بشكل طبيعي، وإنهاء المقاطعة، من دون استبعاد الخروج بصيغة (ما) يتحصن التطبيع فيها حل قضايا الوضع النهائي، (اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود والأمن والمياه)، بما يشكل محذورا خطيرا يحقق الأهداف الإسرائيلية في المنطقة، ويجب الحقوق الفلسطينية العربية المشروعة، ويقلب عكسا مضمون المبادرة العربية للسلام، الصادرة عام 2002، والتي تشترط الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 والتوصل إلى حل عادل متفق عليه بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الدولي 194، مقابلا التطبيع، بمعنى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي العربية والفلسطينية، أولا، و صولا، في الخطوة النهائية، إلى «التطبيع».

ويستقيم محذور هذا الحراك مع مساعي تنفيذ «حل الدولتين» قبل قضايا الوضع النهائي، وذلك عند الحديث عن الدولة للفلسطيني بلغة الوضع النهائي. بمعنى التخلي قبل الحل، بما يطوي معه تصفية للحقوق الوطنية الفلسطينية، فضلا عن تناقض البيئي مع حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي تهجروا منها بفعل العدوان الإسرائيلي عام 1948، خاصة في ظل الاضطراب الإسرائيلي بالاعتراف الفلسطيني «ببويدية الدولة»، والذي يستهدف شطب حق العودة وحرمان المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 من حقهم في بلادهم.

لا يوجد ما يشي بقرب التوصل إلى حل عادل واثم

أحمد عبد اللاه*



من جنوب الربع الخالي، الذي «حملته» وماله رياح الأمانة فوق الأطراف الشمالية الهيمية الوسطى، وحتى خليج عدن، الذي

انحسر بين القرن الإفريقي وشواطئ الجنوب العربي، يتشكل الحزب القاري والبحري لجزء رئيس ومهم من جنوب الجزيرة العربية، ويمتد أيضا من هضبة «الدرع العربي» المطل على جنوب البحر الأحمر في الغرب حتى حدود عمان شرقا. جغرافيا طبيعة شديدة التنوع والإبهار، ومسكونة بشعب بعد من أكبر شعوب الإقليم وأقدمها.

وعلى الجغرافيا اليمنية تلك نشأت عبر التاريخ مجتمعات فني بيئات متفاوتة، وفقاً للتكوينات الطبوغرافية يعناصرها الطبيعية، التي حددت علاقة الإنسان بالسكان، وأكسبتها خصوصيات متنوعة، ثم اغتسلت بعينها التاريخ وتعايق الحضارات والأحداث حتى أطل القرن العشرين بيهيته الحادة ومتغيراته الكبرى التي تكونت على إثرها الدول الوطنية في الشرق العربي، في مايو 1990 فاجأ قادة الجنوب والشمال اليمني العالم بقيام وحدة اندماجية في إطار مشروع سياسي ضخم، يوفر أيضا من الناحية النظرية، البيئية التاريخية للسير نحو التعددية السياسية وبناء الدولة الديمقراطية الحديثة.

وبعد وقت قصير أدرك اليمنيون أن النظرية تلك كانت فضفاضة للغاية ولم يلبسها الواقع إلا وق مشيئة الأوقياء، فلم تلبث دولة الوحدة طويلا حتى تحولت من مشروع تاريخي كبير ورحب، إلى إطار ضيق اختزلته البيئات المحلية، ليصبح كيانا متضج ومع سديدة على كل شبر في الجغرافيا اليمنية.

وكما هي طبيعة الأشياء عند بعض الزعامات العربية ضايق فضاء دولة الوحدة مرة أخرى، لينتقل من سيطرة «النخبة» إلى سيطرة «الأسرة» بمنهجها التوريثي. فدخل اليمن مرحلة خارج مساراتها الطبيعية وخارج فضاءها الحاكبة، ونهب النظام باتجاه تدوير الصراعات والاشتغال عليها هروبا من الاستحقاقات الوطنية،

عملية بطرسبورغ تهديد للرئيس الروسي بوتين

أثناء هذا التحفظ الرسمي كانت صور التدمير الذي تعرضت له عربات القطار وأجساد المصابين المرئية على أرصفة الصعود والهبوط تنتشر بشكل محموم على مواقع التواصل الاجتماعي في روسيا وتحدثت بعض التقارير عن انفجارين لكن السلطات أمدت التأكيد على وجود انفجار واحد فحسب، وتابعت وسائل الإعلام خيط العمل الإرهابي حيث تحدثت «انترفاكس» عن التقاط كاميرات المراقبة في المحطة صوراً للشخص يشتبه بأنه منظم التفجير وأن العبوة الناسفة ربما تركت في حقيبته. الدلائل الأولية تشير إلى أن هذا العمل إرهابي، وصور ضحايا الأبرياء الصدمة والغضب والحزن.

وإذا كان واضحاً أن وقوع القتل والجرحى المدنيين من أهالي بطرسبورغ كان رسالة موجهة لبوتين فإن من سوء المصادفات أن النيابة العامة البولندية أعلنت في يوم التفجير توجيهها تهمة لمراقبين جويين روس بالتسبب في تحطم طائرة بولندية في سمولنسك عام 2010 أسفرت عن 96 قتيلاً بينهم الرئيس البولندي

■ توقعت تفجير دموي في إحدى محطات القطار تحت أرضي في بطرسبورغ الروسية مع زيارة رسمية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسقط رأسه للاجتماع برئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو وهو ما يمثل إشارة واضحة لاستهداف رأس القيادة الروسية.

ورغم أن كل التفاصيل التي تناقلتها وسائل الإعلام الروسية عن تفجير محطة «سينايا بلوشتاش» بوسط العاصمة السابقة للإمبراطورية الروسية، الذي أتى لقتل 14 وجرح 50 على الأقل، تشير إلى كونه ذا طابع إرهابي فإن الناطق باسم النيابة العامة الروسية قدم روايتين مختلفتين، الأولى على شبكة «روسيا 1» تقول إن الانفجار عمل إرهابي والثانية وكالة الأنباء «انترفاكس» يقول فيها إنه من المبكر جدا الجزم بوجود عمل إرهابي، أما الرئيس الروسي نفسه فقال لوكالة الأنباء الرسمية «إيتار تاس» إن الإمكانات مفتوحة للتقدير إن كان العمل من طبيعة إجرامية أو إرهابية.

«التكفيريون» الإيرانيون في الجزائر

توفيق رباحي*



■ عندما كانت القصة العربية الثامنة والعشرون للمتعة في البحر الميت بالأردن تدبّر تدخل إيران في أكثر من بلد عربي، كان وزير الثقافة الإيراني رضا صالحى أميري يقوم بزيارة رسمية للجزائر طغى عليها الحديث عن «تجربتي» الجزائر وطهران في الحرب على «الإرهاب التكفيري».

أي صدف عجيبة ترتب لهذه الزيارة كي تتزامن مع قمة عربية لم يكن لها هم غير إيران؟

من حق أي مراقب فطن أن يربط بين توقيت هذه الزيارة واللغة التي أحاطت بها من الجانبين، وبين الغياب الجزائري في القمة العربية على الرغم من مشاركتها بوفد رفيع قاده الرجل الثاني في الدولة، رئيس الغرفة الثانية بالبرلمان، عبد القادر بن صالح.

هناك سؤالان لا بد من طرحهما: الأول، كيف خطط لهذه الزيارة لتتزامن مع القمة؟ الثاني، كيف سمح للخطاب من محاربة «التكفيريين» أن يطغى عليها؟

لا بد أن تسببنا ما أصاب الدبلوماسية الجزائرية والتخطيط في أعلى هرم السلطة قاد إلى هذه المصادفة غير المريحة للجزائر كدولة. دون الخوض في مستنقع الطائفية والمذهبية والتراث العقائدي، لا يوجد أي وجه شبه بين محاربة الإرهاب بالمفهوم الجزائري، ومحاربة الإرهاب بالمفهوم الإيراني. «التكفيري» عند الإيرانيين هو كل من يعمل على الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، ولو كان ملحدًا. هناك خلط متعدد من إيران و«محور المقاومة» لسلب السورين حقهم في الحلم البحري، والإرهابي عند الجزائريين هو إلى حد ما المتعارف عليه هناك وهناك، من دون ألوان عقائدية ومذهبية.

وبعيداً عن المذهبيات مرة أخرى، لا يوجد أي وجه شبه بين الحرب التي تقول السلطات الجزائرية إنها خاضتها على الإرهاب وتنتابها بنتائجها وصيدها فيها، وبين تجربة إيران في الحرب على من تعتبره ومحورها إرهابيا: تجربة الجزائر انتهت، والتجربة الإيرانية مستمرة لا أحد يضمن نتائجها. تجربة الجزائر داخلية، والتجربة الإيرانية عابرة للحدود. تجربة الجزائر «مجردة»، والتجربة الإيرانية طائفية. تجربة الجزائر مباشرة، والتجربة الإيرانية مباشرة وبالوكالة. الجزائر خاضت تجربتها لحماية نفسها، وإيران تخوض تجربتها لد نفوذها الديني والاستراتيجي.

هناك خلل ميكانيكي فاقث في النهج أي محاولة تشبيه، وبلغ أي كلام عن تعاون وتبادل تجارب وخبرات؛ أسوأ من ذلك، في تسعينيات القرن الماضي، عندما كانت السلطات الجزائرية في مواجهة دموية مع الجماعات المتشددة، كانت إيران، منذ البداية، متهمة بأنها تدعم تلك الجماعات. صمخ لم يثبت أي دور إيراني داعم لتلك الجماعات، لوجيستيا أو سياسيا أو إعلاميا، لكن موقفا تشكل بين النخب السياسية الإعلامية بديس إيران. ربما كان ذلك ضمن مرحلة بحث الجزائريين عن أي شفاة لهمومها ويعلقون عليها بعض أسباب محتهم، لكن المحصلة أن صورة إيران كانت سلبية ونزلت العلاقات بين البلدين إلى فتور كبير.

في مقابل أميري في الجزائر، كان بن صالح يقود وفد الجزائر إلى القمة العربية بالبحر الميت. في كلمته أمام القادة تحدث بن صالح عن الإصلاحات السياسية والدستورية التي أقرتها الجزائر، وعن الانتخابات النيابية المقبلة وتوفر شروط نضامها؛ أما وزير الخارجية المكلف بأفريقيا والمغرب العربي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل، فوجه نداء، لم يسمعه أحد، لإصلاح الجامعة العربية. كلام بن صالح في غير محله وهروب عن سياق القمة، ونداء مساهل ملتبس يتكرر منذ عشر سنوات.

من حق الجزائر أن يكون لها موقف من إيران يختلف عن الموقف العام الذي تؤثر دول الخليج بقيادة السعودية في اتجاه صناعته. والجزائر فعلا كذلك وعلى مسافة من الموقف الخليجي تجاه إيران، لكنها لم تتلحح بعد بالمعسكر الآخر الداعم لإيران. هي الآن تقف محتشمة في الوسط. لو تكاد أن زيارة وزير الثقافة الإيراني، كما حدثت بالتفصيل، مقصودة ومخطط لها، سيسهل إدراك أن الموقف الجزائري الرسمي في القمة العربية بالبحر الميت مقصود هو الآخر ومخطط له (هذه ستفسر تلك) ، خصوصا أن بن صالح «رسول» مخلص لا يحيد عن النص ولو بحرف. إنذاك سيسهل التصديق للقيادة الجزائرية لأنها يكون قد أصبح لها موقف جريء تجاهر به.

بيد أن الأمر ليس كذلك بالضرورة، لأن هناك معضلة في أعلى السلطة اسمها الفراغ.

على الأغلب، الارتباك والتراجع الذي أصاب الدبلوماسية الجزائرية هو ما يفسر هذه «الحالوة»، والسبب الأعقق هو مرض الرئيس بوتفليقة الذي عزله عن العالم، فلو كان الرئيس حاضرا ومتابعا، ما كان سيسمع بموقف مناوئ لقيادة دول الخليج ويثير غضبه أو يريثهم، مثل تزامن زيارة وزير إيراني للجزائر وحديثه عن «الإرهاب التكفيري» عشية انعقاد قمة عربية ترعاها دول الخليج، إيران عنواها الأول. المسؤولية تقع أيضا على بوتفليقة، فقد أمسك بكل شيء في فترة عنقوفة ووقته، وأخذ معه كل شيء عندما أقعد المرض وعزله فلم يترك شيئا لأحد، والنتيجة: خبط عشواء.

* كاتب صحفي جزائري

التهديد بالعنف لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية في طبيعتها من خلال التهريب والإكراه وبث الخوف، وهو تعريف بسيط وجامع ويفترض استخدامه لتصنيف أي عمل من هذه الطبيعة، سواء قام به أفراد، كما حصل في بطرسبورغ، أو قامت به دول، كما هو فعل الدولة الروسية بوضوح ما بعده وضوح في سوريا حيث سجل قتل 3967 مدنيا منذ تدخلها العسكري هناك، وهو ما ينطبق أيضا على باقي الدول كالولايات المتحدة الأمريكية التي اعترفت قبل يومين بقتل قرابة 300 شخص في العراق وسوريا بطريق «الخطأ»، أو إسرائيل التي تقوم بالأمر نفسه يوميا ضد الفلسطينيين، والتي كانت حصيلة هجومها على غزة عام 2014 قتل 2174 فلسطينيا 81% منهم مدنيون ويحرم 530 طفلا.

بهذا المعنى فإن هذه الدول، حسب تعبير المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي، دول إرهابية رادئة منخرطة في إرهاب دولي واسع، وعليه فإن إرهابها، وليس فقط إرهاب الأفراد والتتبعيات يجب أن يذم.



مخطط تقسيم العراق



مصر... بين الديكتاتور ومقاوميه

مع استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والممارسات القمعية كسلب الحرية والإحالة إلى محاكمات عسكرية التي يطبقها الحكم إزاء النشاط بين العمال.

وعلى الرغم من توظيفها لكافة أدوات القمع المباشر وغير المباشر، لم تتمكن السلطوية من القضاء على حيوية الحراك المقاوم، ذلك الحراك الذي أعاد اكتشاف مساحات كان لها في الماضي القريب دور هاما في منازعة الحكم السلطوي في مصر كالتقنيات المهنية التي رفعت في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين لواء حرية التنظيم ومجموعات الطلاب في الجامعات التي سبق لها في الستينيات والسبعينيات أن واجهت حكم الفرد وانتكاسات حقوق الإنسان. لم تتمكن السلطوية من القضاء على حيوية الحراك المقاوم الذي تقوده أيضا مجموعات من الفاعلين الشباب في مبادرات القضية الواحدة وحركات عمالية نشيطة لا يهاب أفرادها القمع الحكومي المستمر. بل إن المقاومين أجبروا السلطوية في بعض الأحيان على تقديم التنازلات، تارة بإحالة منتهكي حقوق الإنسان من عناصر الأجهزة الأمنية إلى القضاء للمساءلة والحاسبة وتارة بالاستجابة إلى مطالب العمال ذات الصلة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ولم يعدم الناس الذين خرجوا إلى الفضاء العام اعتراضا على عطف الأجهزة الأمنية السبل لإجبار السلطوية على الاعتذار العلني والتراجع الوقتي عن العنف الرسمي، بالقطع. لم يزل الحراك المقاوم عرش الديكتاتور ولسان سلطة الجزرات الحاكمين بعد، إلا أنه يخلق فرضا حقيقية لخنازعة السلطوية واستعادة قدر من الحرية في الفضاء العام.

واعتبارا من جهة أخرى، وإذا كان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد طمأن إدارة الرئيس ترامب بأن الانتصار على «الدولة الإسلامية» سيهيئ دور «الحشد الشعبي»، فإنه وما أن وطأت قدماه أرض العراق حتى استعاد من الشيطان من تلك الزلّة «الترابعية»، مهددا رفعه أو عدمه بقطع يد كل من يحاول مس «الحشد الشعبي» ميراثا نفسه وراثيا الخطيئة باتجاه الآخرين.

ولأن الحكومة فاشلة برئيسها الذي تتلاعب به أمريكا وإيران مثل دمية من قماش، والوزراء والنواب يخترهم الفساد والطائفية، ليس من المستغرب أن تختبئ فرصة الخواء السياسي والفوضى، دولا إقليمية أخرى، وتمتد زراع الموساد وحكومة الكيان الصهيوني، لتحل مكانا في صفوف «المستشارين» و«الدربين»، أما بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن المنظمة الأمريكية. هذه الأساليب، مجتمعة، تشجع كل من هد وب على تقديم مشاريع الانفصال عن العراق بحجج من بينها المظلمة وتوزيع الحماية للمكون الغلاني من ظلم الآخر، أو انتفا الحجة إلى البقاء مرتطبين بحكومة مركزية تضر أكثر مما تنفع، كما تشير تصريحات النواب الكرد المتزامنة مع ملهارة رفعه أو عدمه رف العلم الكردي على مدينة كركوك، ودعوة رئيس حكومة إقليم كردستان نجيبفان بارزاني، أمريكا إلى أن تتعامل مع الملف الكردي، مشفرا إلى أن شيئا تحت اسم عراق موحد لا وجود له، وأن الاستفتاء حول «الاستقلال» أت لا محالة.

في ظل التهديدات بقطع الأصابع (شديدا) وإجراء استفتاء الانفصال (كرديا) وتدويل القضايا (سنيا)، تاملد عن طلب الحماية وتشكيل الأقاليم من قبل البقية،



المشرك بين الساسة العراقيين وأمريكا وإيران

وليس العنف الستدام هذا في الواقع نظرية بترايوس نفسه، وإنما شكلا جديدا للمدرسة الواقعية التي أسسها كينسجر وبرينجسكي لمرحلة توقعها، تتفق فيها أمريكا القدرة على فرض حولها المفصلة للصراعات بقواها الخاصة، فاستراتيجيتها هي ما تلجا إليه الآن عندنا، عبر إدارة الصراعات، وحتى صنعها لتدمير أو منع نهوض أي خصم لها. ويتم إدارة هذه الصراعات، بل وإدامتها، خلال التوازنات الإقليمية، والقوات الخاصة، والتكنولوجيا المتقنة والمتحركة والقننسة للحلفاء، ومنع قيام أي جهة قادرة على التصرف المستقل حقا، وقد أضيف إلى تلك الاستراتيجية، منذ احتلال العراق، حسب تصريحات زير خارجيهم كولن باول، حينها، خزين الأسلحة الناعمة كالجنت المذني والإعلام، وقد تطور في هذا المجال اختراق وتقنين الحركات النسوية والخيرية، ومن لديه الاستعداد للخدمة من المثقفين، ورجال الدين، رؤساء العشائر والتجار، وهو ما كان يجري في حقبة الاستعمار المباشر ارتباطا، وينفذ الآن بأشكال أكثر تشعبا من التمول، عبر استثمارات تجارية أو منح ثقافية مثلا. لكن ارتباطها بوزارة الدفاع وجهاز المخابرات الأمريكي (السي أي آيه) مباشرة، مما يعني إمكانية دفعها جانبا عند أي منعطف.

يتمل «العراق الجديد» النموذج الذي لهذه السياسة المزدوجة بين قوتين رئيسيتين متمثلتين بالقوة الجوية، والعسكرات، وقوات العمليات الخاصة، والمستشارين الأمنيين وأجهزة المخابرات التي تدار من السفارة الأمريكية بمنطقة الخضراء، من جهة، وميليشيات الحشد الشعبي المدعومة إيرانيا ويتواجد أممي

لم تتوقف تلك الماكينة الدعائية، وإلى داخلها زج بوسائل الإعلام العامة المدارة حكوميا ووسائل الإعلام الخاصة الملوكة لرووس أموال تربطها بالسلطوية ثنائية التأييد نظير ضمان العوائد الاقتصادية والمالية والحماية من التعقب، عن إنكار حدوث المظالم والانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان والحريات التي شملت جرائم القتل خارج القانون والتعذيب والاختفاء القسري بجانب سلب الحرية لأسباب سياسية وفكرية والعنف اليومي للأجهزة الأمنية إزاء الناس، واستدعت لانكار تارة «الحرب على الإرهاب» وأخرى «مقتضيات الحفاظ على الأمن القومي» وثالثة ادعاءات منهتفة بتسوط كل معارضيها في «العنف والخروج على القانون»، للإصاق هوية إجرامية زائفة بضحاياها ومن تم توصيف المظالم والانتهاكات كإعمال شرعي لسيادة الدولة وتطبيق منضبط لدورها في تعقب ومعاينة المجرمين.

لم يتوقف الديكتاتور عن صناعة «الأعداء» وإطالة قوائم «الخوونة» والحديث المنهتف عن «أهل الشر»، ولا عن إدراجهم جميعا وفقا لنظريات مؤامرة مريضة (من حروب الجيل الرابع والمؤامرة الغربية ليه الدولة المصرية إلى مجلس إدارة العالم المسؤول عن توجيه الزلازل والأعاصير والبراكين إلى بلدان دون غيرها ومنظمات حقوق الإنسان الغربية التي تخضع لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين) في خانات الإرهابيين والخلايا الثامنة والظالمين الخامس، منذ انقض بالكون العسكري-الأممي على السلطة، لم يتوقف الديكتاتور عن تزييف وعي الناس وحمل البيض على انتظار الإنجازات الموعودة والاستسلام لأوامر الأوامرات غياب البادئ، وفي مواجهة الحملة الضارية للقمع المباشر وغير المباشر والمستمرة منذ صيف 2013 وإلى اليوم، فقدت الأحزاب والحركات السياسية المعارضة القدرة على العمل السلمي لمقاومة الديكتاتور وأسس

مصر، التي يحدد ديكتاتورها الحاكم اليوم اعترافا دوليا إضافيا باستقباله من الحكام الأمريكية، تقصص بالكامل في مرحلة انتقام العظم من المواطن والجمع والمؤسسات المدنية للدولة. صارت قضايانا الكبرى ترتبط بإخضاع مؤسسات وأجهزة الدولة للسيطرة، وحصر المجتمع بإماتة السياسة وإغلاق القضاء العام والإدارة الأمنية لفعاليات المجتمع المدني المستقلة، وإلغاء حق المواطن في الاختيار الحر.

لا يريد الحكم من المواطن سوى التأييد أو مواجهة التهديد والتعقب والقمع، ويعد التأسيس لجمهورية الخوف التي يتصدرها واجبتها مستبد تحيط به أو هام «الزعامة والتفرد التاريخي» كبطل مخلص ومنقذ يدعي امتلاك الحق الحصري للحديث باسم الوطن ويدير تفاصيله اليومية مكون عسكري-أممي لا تعنيه حريات أو قاتون.

لم تتوقف الماكينة الدعائية للسلطوية عن إنتاج خطاب إلى الديكتاتور وإما الفوضى، موقفة للتهديدات الإرهابية في سيناء والأوضاع الإقليمية المتفجرة حول مصر شرقا وغربا.

في الداخل، لم تتوقف هذه الماكينة عن إطلاق وعود «الإنجازات الكبرى» ومطالبة «المصريين» بوضع ثقتهم في «البطل المخلص» الذي سيأتي منفردا بالأمن والاستقرار ويقضي على الإرهاب ويحقق التقدم الاقتصادي ويحسن الظروف العيشية للجميع، أما في الخارج فيتواصل حديث اللامعنى عن «الإصلاح» ل«الانتفاضة» وعن «تجديد الخطاب الديني» لمحاربة الإرهاب والتطرف وكان الديكتاتور باستطاعته إدارة العراك الفكرية، أو كان الإصلاح الديني الذي ليس له إلا أن ينبعث من مساحات الحرية في المجتمع يمكن أن تصدر بتحقيقه وتطبيقه الأوامر العليا، أو كان منظمة استبدادية جاملة تقدر على مقارعة منظومة استبدادية أخرى.

رقية التحرير:

القدس

بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناسر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 8902 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هيفاء زكنة*

■ حين يجز مدير معمل أو دائرة خدمات يومية عن ضبط مؤسسته تسود الفوضى. ولخشيتي من مجيء صاحب المؤسسة وتعرضه للعقاب أو طرده، يقوم، تخفية لعز، بمعاقبة العاملين جميعا وليس مسبب الفوضى. هذا هو منبع الإحساس بالظلم وكراهية الناس للمراء الفاشلين، بل حتى التلاميذ للمعلم الغاشل ولدرسه.

النظام العراقي في تخبطه، يشبه المدير العاجز، إذا افترضنا حسن النية، ونسئنا النظام بمحلول الكور المعقم، من الطائفية والفساد والرغبة المتجذرة، على مدى عقود، في الانتقام، مثال سلوكه المعقم، حملات «تحرير» المدن من «الإرهاب» عن طريق تهجير أهلها وتهديمها، صفقا وتفجيرا، وهي سياسة منهجية لتغيير ديموغرافية البلد، ورسم خارطة جديدة له، يعمل على تنفيذها منذ الاحتلال عام 2003. أي قبل إعلان «الدولة الإسلامية» عام 2014، وستستمر بعد «الخصص» من مقاليد الدولة.

قد يكون هناك اختلاف، في التطبيق، بين سياسة الإدارة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتراجع العراق وسودا ونزولا بين الاثنين المتنازع على الأرض العراقية، إلا أن الصورة النهائية ستكون محكومة بالتخطيط الأولي الذي تكرر دافيد بترايوس، قائد قوات الاحتلال السابق للعراق، ذات مرة بأن ما نتجنا إليه هو العنف والاستدام داخل العراق، أي العنف المسيطر عليه لفترة مديدة، ومن مصطلحاته الجيل الرابع من الحروب والنزاع منخفض الشدة، لتسهيل السيطرة على البلد وإبقائه بلا قوة حقيقية.

شمّ العيّنات أحدث وسيلة للكشف عن سرطان البروستات

■ سان فرانسيسكو - الأناضول: قال باحثون أمريكيون إنهم يعملون على تطوير جهاز استشعار للكشف عن سرطان البروستات، من خلال شمّ عيّنات البول الخاصة بالرجال، بدلاً من فحص خزعة البروستات، الذي يسبب آلاماً كبيرة.

الأبحاث التي أجراها علماء وباحثون في جامعة إنديانا الأمريكية، وعرضوا نتائجها الإثنين، أمام الاجتماع السنوي للجمعية الكيميائية الأمريكية الذي يعقد من 2 إلى 6 أبريل في ميساغان الجاري في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

وأوضح الباحثون أنهم حددوا الجزيئات المسؤولة على الأرجح عن رائحة سرطان البروستات التي تنبعث من البول، والتي يمكن الكشف عنها من خلال شمّ البول كيميائياً. وأضافوا أنّ فكرة هذا المشروع بدأت بدراسة عام 2014 بعد أن تبين أنّ الكلاب المدربة يمكنها الكشف عن سرطان البروستات بدقة تزيد عن 97%، بينما كان الفريق يعمل بالفعل على جهاز استشعار لشم رائحة البول.

وحاليّاً، يتطلب الكشف عن سرطان البروستات فحص خزعة البروستات، حيث تؤخذ قطعة من أنسجته من أجل معاينتها تحت المجهر. لكن هذا الإجراء المؤلم قد يتطوّر على أثار جانبية نادرة مثل حدوث نزيف.

وتحديد الجزيئات التي تفرز من البول ويمكن أن تشير إلى الإصابة بسرطان البروستات لدى المرضى، أجرى فريق البحث دراسة شملت جمع عيّنات البول من 100 رجل يخضعون لخزعات البروستات.

ويخطط الفريق لإجراء اختبارات واسعة النطاق في مراكز صحية متعددة للتحقق من صحة النتائج التي توصلوا إليها، مشيرين إلى أنّ جهاز الاستشعار الجديد يمكن أن يصبح متاحاً للمرضى والأطباء في غضون السنوات القليلة المقبلة. وفي 2015 أعلن علماء إيطاليون، عن اكتشاف وسيلة جديدة للكشف عن سرطان البروستات، من خلال كلاب مدربة، وتمكنت من اكتشاف إصابة مئات الرجال بالمرض، بدقة نتائج وصلت إلى 98%. وتمكنت الكلاب المدربة من التعرف على المرضى من خلال شمّ مواد كيميائية معينة في البول، مرتبطة بمرض سرطان البروستات، وهو واحد من أعنف السرطانات شيوماً بين الرجال حول العالم، ويعتبر سرطان البروستات، ثاني أكثر السرطانات انتشاراً بين الرجال بعد سرطان الرئة، حيث أصاب أكثر من مليون شخص في العالم عام 2012 وحده، توفي منهم أكثر 307 آلاف شخص، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية.



بروك «بطلة الأزياء» في «كان»

نجمة الدراما والغناء «بروك هوغان» شاركت في السوق الدولية لبرامج التلفزيون المتعددة حالياً في مدينة «كان» جنوب فرنسا، ببرنامجه «بطلة الأزياء».

يقيم المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان لقاء في السابعة مساء اليوم الثلاثاء بعنوان «مؤتمرات القمة العربية»، يتحدث فيه الرئيسي فيه الأستاذ الدكتور علي محافظة، وذلك في مقر المنتدى.

كشف رئيس مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي المخرج مازن الغرابوي، عن استحداث أربع جوائز جديدة لهذه الدورة، وهي جوائز لجنة النقاد الشباب وجمهور المسرح الشبابي وجائزة أفضل مقال نقدي داخل نشرة المهرجان وأفضل شخصية صحافية شابة وقيمتها 15 ألف جنيه وشهادة تقدير، وهي مقدمة من وزارة الشباب والرياضة.

أعلن المنتدى العربي العالمي للثقافة والسلام برئاسة ثور الحراكي، سفير المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان، عن تكريم 20 أدبياً وشاعراً وفناناً عربياً منهم الشاعر السعودي خالد الريخي

أحوال الناس

والفنان الكويتي محمد الصيرفي والإعلامية الكويتية حليلة بولند، والقاص المصري سعيد الكفراوي، والشاعران أحمد عبد المعطي حجازي، ومحمد إبراهيم أبو سنة، والأديب إبراهيم عبد المجيد.

تعد لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر ندوة «إبداعات، مناقشة رواية « مدن السور» للروائية هالة البدري، وذلك يوم الأربعاء 12 نيسان/أبريل الجاري، في السادسة مساءً بمشاركة الدكتور أسامة أبو طالب، والدكتورة منى طلبة، ونيل عبد الفتاح وبيدر الندوة الكاتب والناقد ربيع مفتاح.

الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، مدير عام الحي الثقافي وعدد من السفراء المعتمدين في الدوحة يفتتحون معرض « ذكرياتي .. ولكن» للفنان القطري علي دسمال الكواري، اليوم الثلاثاء في السابعة مساءً في مبنى رقم 5 في «كتارا».

اختيار أسماء المواليد في الصين... عن طريق الانترنت

الاسماء، وفق استمارة فيها عدد من الأسئلة يجيب عليها الوالدان. وقد استخدمه عشرة آلاف شخص منذ إنطلاقه في كين العام 2014.

ويوفر الموقع أيضاً خدمات استشارية تقدم شخصياً لمن يرغب.

ويقدم الشخص المعني ما بين 400 يون (54 يورو) وعشرة آلاف (1350 يورو) لقاء المقابلة مع شاذ ووشين، وهذا الموقع واحد من حوالي مئة من المواقع المماثلة العاملة في الصين والتي يمكن التعرف عليها ببحث بسيط على الإنترنت. ومن الذين لجأوا لهذا الموقع ليو شيانغ وهو رجل شرطة في التاسعة والثلاثين من العمر من مقاطعة هينان في وسط الصين.

الطفل أشبه بالعلامة التجارية»، ويقوم موقعها بمساعدة الأهل على اختيار الاسم من خلال بعض الخطوات البسيطة.

وتضيف «إنهم يعلمون أن الاسم يلصق بصاحبه مدى الحياة، وأنه سيكون من عوامل الحكم عليه من طرف أرباب العمل في المستقبل، وسيكون ذا تأثير على قيمته كشخص».

ويقف الأهل أمام احتمالات لا حصر لها من شذائذ ووشين، وتزداد أهمية هذا الأمر والتعلق بالأسماء، تتعدد بتعدد حروف اللغثة ومعاني هذه الحروف، ويمكن أن يصادف الرء أشخاصاً يحملون أسماء مثل «اللي» بالقوة» و«الجميل» و«النجاح» والحيث، و«ريح الشرق».

يستخدم الموقع الإلكتروني نظاماً رياضياً لاختيار

انزعاجه من المنافسة التي تشكّلها مواقع إنترنت متخصصة تقوم بهذا العمل.

ويزيد من سوء الأمور التحذيرات المعلقة على مدخل معبد مجاور، تشير إلى أن ما يقوم به هؤلاء الأشخاص يندرج في إطار العرافة.

لكن الصينيين ما زالوا مقتنعين بأن حسن اختيار الاسم للمولود الجديد له تأثير على نجاح حياته.

بجسّن الطالع مع الصعوبات الاجتماعية والمنافسة الحادة بين أفراد المجتمع في الدراسة ومن ثم في سوق العمل.

وتقول شانغ ووشين مؤسسة أحد المواقع المتخصصة في الأسماء «الأهل يعتبرون أن اسم

بكين- أ ف ب: يختار الصينيون بعناية فائقة أسماء أبنائهم، بما يتوافق مع التقاليد القديمة وفقاً لساعة الولادة وتاريخها، ويتنبون لهذه الغاية

أشخاصاً يتخذون من تحديد الأسماء مهنة لهم.

فاختيار اسم المواليد الجدد في الصين يختلف عما هو عليه في سائر أنحاء العالم، إذ لا يُختار الاسم

حسب رغبة الوالدين فقط، بل وفقاً لتقليد يعود إلى آلاف السنوات، ويعتمد على حسابات دقيقة.

في أحد أزقة الأحياء القديمة في بكين، يجلس رجل سيعيني نولحيه يضاء متخصص في تحديد

الأسماء في محله منتظراً الزبائن، لكنه يشكو في الآونة الأخيرة من تراجع أعماله. ويقول «لم نعد

قادرين على أن نعيش من هذه المهنة» عرباً عن

مصر: اكتشاف بقايا هرم عمره 3700 عام «في حالة جيدة»

القاهرة - أ ف ب: أعلنت وزارة الآثار المصرية الإثنين عن اكتشاف بقايا هرم شيد قبل 3700 عام «في حالة جيدة»، في منطقة دهبشور الأثرية في الجيزة (جنوب القاهرة).

ويعود الهرم، الذي اكتشفه أثريون مصريون، إلى الأسرة الفرعونية الثالثة عشر (1802-1640 قبل الميلاد) وعثر عليه في جبانة دهبشور بالقرب من الهرم المنحني للملك سفنوخ، مؤسس الأسرة الفرعونية الرابعة (2600 عام قبل الميلاد) ووالد الفرعون خوفو الذي شيد أكبر أهرامات الجيزة الثلاثة.

وأكدت وزارة الآثار في بيان أن «الجزء المكتشف من الهرم في حالة جيدة من الحفظ، مضيئة خلال

«البعثة سوف تستكمل أعمال حفرها بما لو وقع خلال الفترة القليلة في محاولة للكشف عن باقي أجزائه».

وأوضحت الوزارة أن «بقايا الهرم المكتشف هي جزء من البناء الداخلي له وهو عبارة عن ممر يؤدي إلى داخل الهرم ثم يرتفع عن مستوى سطح الأرضية

التي لا يزال يحيط بها الغوض.

«الدواء الوهمي» يساعد في علاج الخذلان العاطفي

واشنطن. د ب أ: قال باحثون من أمريكا إن الدواء الوهمي «بلاسيبو» يمكن أن يساعد أيضاً الذين يعانون من الآلام الناتجة عن التجارب العاطفية الفاشلة حيث إن هذا الدواء الخالي من أي مادة فعالة يساعد الشخص الذي عانى من الخذلان العاطفي في تخفيف لوعة الفراق عند رؤية الحبيب.

وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت الإثنين في مجلة «جورنال أوف نوروساينس» المعنية

بأبحاث الأعصاب إن تجاربهم أثبتت أن الدواء الوهمي يؤثر على مناطق المخ نفسها عند كبت المشاعر العاطفية أو الآلام الجسدية.

وأوضح الباحثون تحت إشراف ليوني كوبان من جامعة كولورادو في مدينة بولدر الأمريكية أن تأثير

الدواء الوهمي «العقل» في علاج الآلام الجسدية قد خضع لدراسات كافية في وقت سابق ولكن الباحثين

لا يعلمون كثيراً عن كيفية تأثير الأدوية الوهمية على الحالة النفسية للإنسان وذلك على الرغم من

التأثيرات الهائلة في بعض الأحيان لهذه الأدوية على الجانب النفسي للإنسان.

وقال الباحثون إن رفض شخص ما من قبل محبوبه من أكثر التجارب المؤلمة التي يمكن أن تصيب

الإنسان وإن احتمال إصابة الأشخاص الذين يتعرضون لهذه التجارب للإحباط أكثر 20 مرة من

احتمال تعرض بقية الناس مثل هذا الإحباط. درس

الباحثون حالة 40 متطوعاً تعرضوا لانفصال عاطفي مؤلم خلال الأشهر الستة السابقة للدراسة.

فتاة يمنية تعلن قبولها الزواج ممن ينقذها من العمى

■ صنعاء - «القدس العربي»: أعلنت فتاة يمنية تبلغ من العمر 20 عاماً قبولها الزواج ممن ينقذ عمليته جراحية عاجلة فسي عينيها وتعجز أسرتها عن توفير كلفتها التي تصل إلى 900 دولار وفق منشور لأحد الناشطين اليمنيين في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الإثنين.

وأوضح المنشور أن الظروف المادية الصعبة التي تمر بها عائلتها قد دفعت الفتاة، التي أنهت الثانوية العامة، لإعلان القبول بالزواج ممن يتبنى كلفة

عمليتها الجراحية بعد موافقة ولي أمرها. ولقي الإعلان تفاعلاً من عدد من الناشطين وفاعلي الخير،

فيما أعربت نسوة حقوقيات عن القلق مما لا إليه الوضع الإنساني في اليمن، معبريات أن الأطفال

والنساء هم من يتحملون معظم تبعات المأساة وللمعانات التي يعيشها البلد، مستنكرات، في الوقت

ناتمه، أن يكون الزواج مقابل فعل الخير حسب

تعلق إحداهن، وتؤشر هذه الحالة لمستوى الفقر الذي وصلت إليه العائلات في اليمن جراء الحرب

التي دخلت عامها الثالث، دون اتخاذ السلطات

المسؤولة أي تدابير لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخائفة. وتسيبت لوجب الدائرة منذ آذار/ مارس

2015 في أزمة إنسانية تهدد بقرب وقوع مجاعة كبيرة.

ماليزيا: 5 آلاف طفل تعرضوا للاعتداء الجنسي في عام 2016

■ كوالالمبور. د ب أ: كشفت وزيرة المرأة والأسرة والتنمية المجتمعية في ماليزيا الإثنين، أنّ هناك أكثر من خمسة آلاف طفل تعرضوا للاعتداء الجنسي في عام 2016. مؤكدة أنّ العدد «مثير للقلق» ويتطلب تشريع قانون لتجريم الجرائم الجنسية ضد الأطفال.

وقالت صحفية «ستار» الإخبارية الماليزية على موقعها الإلكتروني، عن الوزيرة داتوك سيرى روحاني عبد الكريم قولها: «شهدت السنوات الخمس الماضية ارتفاعاً في (أعداد حالات) الاعتداء

الجنسي على الأطفال، باستثناء تراجع بسيط في عامي 2014 و2015». وأضافت في حديثها أمام

البرلمان الماليزي: «شهد عام 2016 وقوع 5052 حالة اعتداء جنسي على أطفال، ونحن نعتبر ذلك مسألة

خاطرة» حسب ما نقلته الصحفية.

وأوضحت روحاني أنّ ما يتراوح بين 70 و80 بالمئة من الجناة غالباً ما يكونوا معروفين بالنسبة

للضحايا، وعادة ما يكونون من الأباء أو الأشقاء أو الأقارب أو الجيران أو المشرفين على رعاية

الأطفال.

ميشيل نجمة جوائز «جونو»

النجمة ميشيل مايليت تشارك في حفل توزيع جوائز «جونو» في «أوتاوا» في كندا

